إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الرابع

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشـــر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب : إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

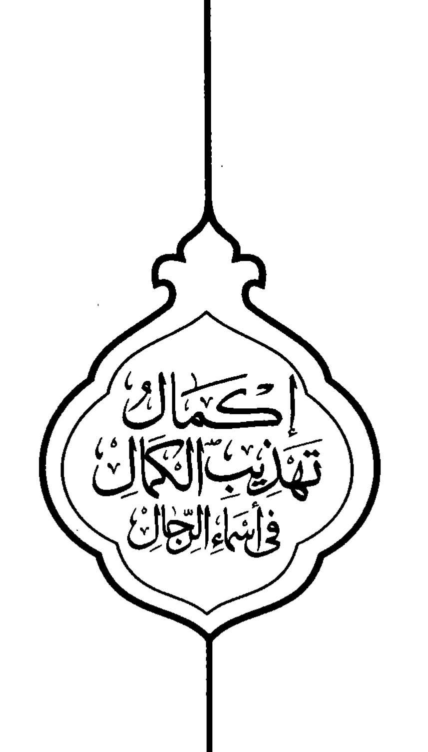
رقم الإيداع: ١٧٦٤٠/ ٢٠٠٠م

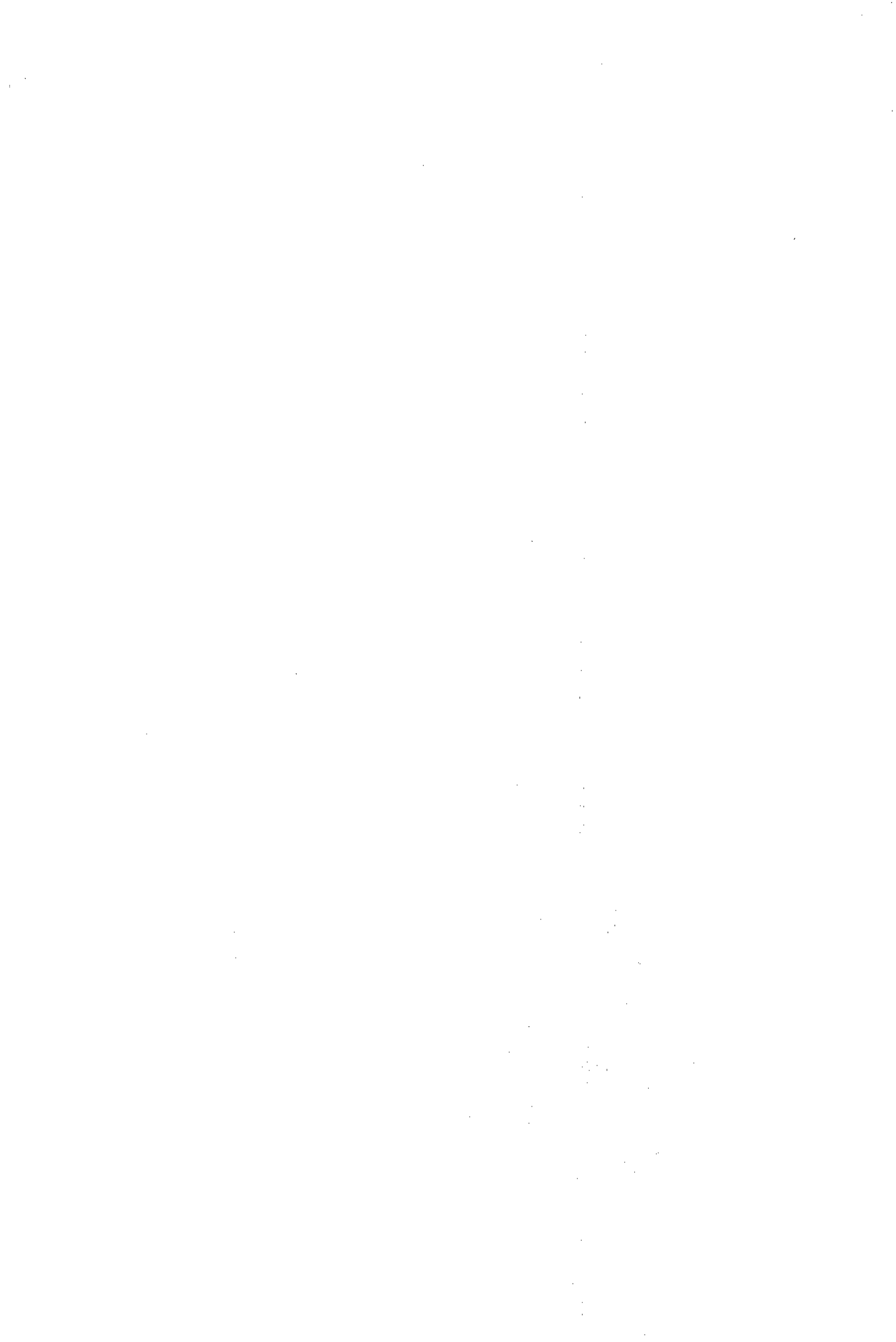
الترقيم الدولي: 977-5704-12-7

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال



من اسمه حُجْر وحُجَيْر وحُجَيْن وحُجَيَّة

١٢٠٥ ـ (د) حُجْر بن حُجْر الكلاعي الحمصي.

يروى عن العرباض بن ساريه .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١]

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: قتل حجر بن الحجر على يدي أبو الأعور السلمي[٢] .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: هو من الثقات الأثبات من أئمة أهل الإسلام[٣] .

وقال ابن القطان: لا يعرف، ولا أعلم أحداً ذكره. انتهى. وهو كلام لا يسوى سماعه .

---

(١) (٤/١٧٧) .

(٢) وهم المصنف في هذا الحرف وهمًا قبيحًا، فقد ثبت النص في موضعين من السؤالات، الأول (١٦٦٠) قال أبو داود: وجرى قتل حجر على يدي أبي الأعور السلمي. كذا معرى عن النسبة.

وفي الموضع الثاني (٥٦٤) قال أبو داود: قتل حجر بن عدي على يدي أبي الأعور السلمي. وزعم محققه أنه وقع في الأصل: حجر الحربي واستظهر أنه تحريف، وبغض النظر عن هذا التحريف فإن الثابت تاريخيًا أن الذي قتله أبو الأعور السلمي إنما هو حجر بن عدي لا حجر آخر، كما هو مدون في النسب الكبير (١/ ٧٤)، وبغية الطالب (٥/٢١٠٨) وغير ذلك، وقوله حجر بن حجر إنما هي من كيسه والله أعلم.

(٣) المستدرك (١/٩٧) والمثبت فيه: أهل الشام .

وذكره بعض المتأخرين من المصنفين في كتاب «الضعفاء والمتروكين»[1] مستنداً - فيما أظن - إلى أن المزي لم يذكر فيه توثيقاً ولا تجريحاً، فخطر له [ق ١٣٦ أ] أن المزي لم يترك وراءه مرمى، فأقدم على ذكره فيهم بهذا المستند، والله تعالى أعلم .

وأما ابن القطان فيعذر في مثل هذا؛ لأن أكثر هذه الكتب ما وصلت بلاده.

١٢٠٦ - (ل د ت) حُجْر بن العنبس أبو العنبس الحضرمي، ويقال: أبو السكن الكوفي .

كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب» ابن الأثير[2]: ويقال حجر بن قيس آمن بالنبي ﷺ في حياته.

وفي كتاب «العلل الكبير»[3] للترمذي: ثنا ابن بشار ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال: سمعت النبي ﷺ «قرأ ﴿**غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ فقال: آمين». مد بها صوته .

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث سفيان الثوري عن سلمة في هذا الباب أصح من حديث شعبة، وشعبة أخطأ في هذا الحديث في مواضع، قال: عن سلمة عن حجر أبي العنبس وإنما هو حجر بن عنبس وكنيته أبو السكن، وزاد فيه: عن علقمة بن وائل، وإنما هو حجر بن عنبس عن وائل ابن حجر ليس فيه علقمة، وقال: وخفض بها صوته . والصحيح أنه جهر بها.

---

(١) يقصد الذهبي - رحمه الله - فهو الذي ترجم له في «الميزان»، وقال: ما حدث عنه سوى خالد بن معدان.

(٢) «أسد الغابة» (١/ ٣٨٦) .

(٣) رقم: (٩٨).

وسألت أبا زرعة فقال: حديث سفيان أصح من حديث شعبة وقد رواه العلاء ابن صالح .

وقال البيهقي:[1] أجمع الحفاظ على أن شعبة أخطأ في ذلك، وقد رواه العلاء ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة، بمعنى رواية سفيان .

ولما ذكر الدارقطني رواية سفيان صححها، فإنه علم أن حال حجر الثقة .

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «الصحابة» قال: كان أكل الدم في الجاهلية، وشهد مع على الجمل وصفين، وليس له عن النبي ﷺ غير: «خطب أبو بكر وعمر فاطمة»، ولا أحسبه سمعه من النبي ﷺ .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه»، فقال: ثنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا وهب بن جرير وعبد الصمد قالا: ثنا شعبة عن سلمة قال: سمعت حجراً يقول: حدثني علقمة بن وائل عن وائل. فذكر الحديث فى «التأمين».

وقال في «الثقات»[2] : حجر بن عنبس أبو السكن، وهو الذي يقال له أبو العنبس .

وذكره الصغاني وأبو الفرج بن الجوزي في «المختلف في صحبتهم»[3] .

وقال الخطيب[4]: صار مع على إلى النهروان، وورد المدائن في صحبته.

وقال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف حاله وضعف حديثه .

وذكر أبو حاتم في «المراسيل»[5] أنه لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً .

---

(١) «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢٥٩).

(٢) (٤/ ١٧٧) وأعاد ذكره في «طبقة أتباع التابعين» (٦/ ٢٣٤).

(٣) ترجمة في طبقة «التابعين» (٤/ ١٧٧)، وأعاد ذكره في طبقة «أتباع التابعين» (٦/ ٢٣٤) .

(٤) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٧٤).

(٥) (٣٠).

ولما ذكر الدارقطني في سننه حديثه ـ من رواية سفيان ـ صححه، والله أعلم.
وذكره ابن خلفون في «الثقات».
وفي كتاب «المختلف والمؤتلف» للحافظ أبي القاسم يحيى بن على المعروف بابن الطحان الحضرمي المصري: حجر بن العنبس أبو العنبس بن سعيد بن كثير.

١٢٠٧ ـ (د س ق) حُجر بن قيس الهَمْداني المَدَري اليماني، ويقال له: الحَجُوري.

[ق ١٣٦ ب] قال الهَمْداني في كتاب «الإكليل» تأليفه: مَدَرُ أكثر بلد هَمْدان مأثر ومحافد بعد ناعط.
وقال أبو عبيد البكري في كتاب «معجم ما استعجم»[(١)]: مدر غير مضاف بلد في ديار هَمْدان، وهو أكثر بلد همدان قصوراً، قال ابن عَلْكم:
وفي رئَام وفي النجدين بين مدر   على المنار وحفّ الشيد أبوَانًا [(٢)].
وقال طاهر بن عبد العزيز: هي مدَرَهُ بفتح الدال والراء واليها ينسب حجر المدرى.
قال الرُشاطي: والحجوري نسبة إلى حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشيم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان.
قال العجلي[(٣)]: تابعي ثقة وكان من خيار التابعين، دعاه محمد بن يوسف وهو أمير اليمن فقال: أن أخي الحجاج بن يوسف كتب إليَّ أن أقيمك للناس فتلعن علي بن أبي طالب. فقال: اجمع لي الناس. فجمعهم، فقام فقال: ألا إن الأمير محمد بن يوسف أمر بلعن علي بن أبي طالب فالعنوه لعنه الله تعالى.
ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٤)] قال: هو الذي يقول فيه

---

(١) (٤/ ١٢٠٠).
(٢) في الأصل: أبوابا. والتصويب من المصدر السابق.
(٣) «ترتيب الثقات»: (٢٧٣).
(٤) (٤/ ١٧٧).

شعبةُ: ابن المنذر أو ابن القند[1] أو المندلي، لم يحفظ شعبه اسمه. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي «تاريخ»[2] البخاري: ثنا علي عن عبد الرزاق عن أبيه قال: رأيت حجراً. وقال بعضهم: ابن المندلي أو المندلي، وهو وهم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، ومسلم في «الطبقات».

١٢٠٨ ـ حُجْر العدوي عن علي.

ذكره الترمذي في «الزكاة»[3] [ق١٣٧/أ].

١٢٠٩ ـ (م) حُجَيْر بن الربيع العدوي البصري، أخو حُريث وسُليمان.

كذا ذكره المزي وفي كتاب «الثقات»[4] لابن حبان ـ لما ذكره ـ: هم أربعة إخوة حُجير وحويرث ويعقوب وسليمان بنو الربيع.

وقال أحمد بن صالح العجلي بصرى تابعي ثقة[5].

وقال السلمي سألت أبا الحسن الدارقطني عن حجير بن الربيع فلم يذكر فيه شيئًا.

١٢١٠ ـ (خ م د ت س) حُجين بن المثنى أبو عمر اليمامي البغداي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[6]، وكذلك ابن خلفون.

---

(١) كذا نقله المصنف عن بعض نسخ «الثقات» وهو تصحيف، والمثبت في الأصول المعتمدة لكتاب «الثقات»: ابن المندلي أو ابن القندلي. وهو المثبت ـ أيضًا ـ في «التاريخ الكبير» والله أعلم.

(٢) (٣/ ٧٣).

(٣) «الجامع» (٦٧٩).

(٤) (٤/ ١٨٧).

(٥) «ترتيب الثقات»: (٢٧٤).

(٦) (٨/ ٢١٩).

١٢١١ ـ (٤) حُجيَّة بن عدي الكندي الكوفي .

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[(١)] : روى عنه أهل الكوفة .

وقال العجلي[(٢)] : تابعي ثقة .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»[(٣)]: كان معروفاً وليس بذاك .

وقال الكلبي في كتاب «الجامع»: هـو من بني الحارث بن بدَّاء بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كندة، وكان فقيهًا .

وخرج ابـن حبان حـديثه فـي «صحيـحه»،وكـذلك: أبو عـلى الطـوسي، الدارمي، وأبو محـمد بن الجارود، والحاكم، وقال: لم يحتـجا به وهو من كبار أصحاب علي .

ونسبه البخاري في «تاريخه»[(٤)] أسديا .

وقال أبو الحسن ابـن القطان ـ وذكر حديثه عن علـى، مرفوعاً «إذا قرأ ﴿**ولا الضالين**﴾ قال آمـين ـ: . روى عنـه أبو أسـحاق عدة أحـاديث وهـو فيـها مستقيم لم يُعهد منه خطأ ولا اختلاط ولا نكارة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكناه أبا الزعراء ونسبه أسدياً .

ولما سئـل أبي حاتم الرازي عن حـديثه في «التـأمين» قال: هذا عنـدي أيضاً خطأ، إنما هو سلمة عن حجر عن وائل عن النبي ﷺ .

❑ ❑ ❑

---

(١) (٤/١٨٦)، وأعاد ذكره في الموضع (٤/١٩٢) فكأنه لم يتنبه أنهما واحد.

(٢) «ترتيب الثقات»: (٢٧٥).

(٣) (٦/ ٢٢٥).

(٤) التاريخ الكبير (٣/١٢٩).

من اسمه حَدْرَدَ وحُدَيْج وحُدَيـر

١٢١٢ ـ (خ دِ) حَدْرَد بن أبي حَدْرَدَ أبو خراش السُـلمي، وقيل: الأسلمي له صحبة يُعد في المدنيين .

في «كتاب»[١] ابن الأثير: اسم أبى حَدْرَد سلامة بن عمير بن أبي سلامة ابن سعد بن مِسـآب بن الحارث بن عنبس بن هوزان بن أسـلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي يكنى أبا خراش أخو عبدالله والقعقاع ولهما صحبة .

وفي «كتاب» العسـكري: قال ابن حنبل: أبو حدرد اسمه عـدى بن عمير بن أبي سلامة، وهو أبو أم الدرداء خيرة .

ونسبه أبو منصور الباوردي أسلميًا .

وكذلك الـبغوي [ق ١٣٧/ ب]، وقال: مـا أعلم بهذا الإسـناد غيره. يـعنى حديث: «من هجر أخاه سنة». انتهى .

لم أر من صدر بنسبته سُلمياً كما فعله المزي، فينظر[٢]، والله أعلم .

١٢١٣ ـ (سى) حديج بن معـاوية بن حُديج بن الرُحيْل الجعـفي الكوفي، أخو زَهيْر والرُحَيْل .

قال أبو الحـسن الدارقطنـي في كتاب «الضعفاء الـكبير»[٣]: غلب عـليه الوهم.

وفي «كتاب الدوري»[٤] عن يحيى: ليس بشئ ضعيف .

---

(١) (١/ ٣٨٧) .

(٢) وفي «تهذيب التهذيب»: (٢/ ٢١٧): الجمهور على أنه أسلمي. اهـ.

(٣) (١٨٣).

(٤) (٣/ ٢٧٦).

وقال النسائي[1] : ليس بالقوي .

وفي «سؤالات المروروذي»[2] : قيل لأبي عبد الله كيف حديج؟ قال: لا أدري كيف هو؟ فقيل: له: إنه حدث عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي ﷺ كان يُسلم عن يمينه وعن يساره. فقال أبو عبد الله: هذا منكر .

وذكر أبو عبد الله الحاكم في«تاريخ نيسابور»:أن زهيراً أخاه كان لا يحتج به.

وقال البخاري في «تاريخه»[3] ـ ونسبه رحيليًا ـ: روى عنه ابن يونس وأبو داود، وليس بالقوى .

وذكره أبو العرب والساجي في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو جعفر العقيلي[4] : قال أحمد بن حنبل حديثه منكر، وكان أخوه زهير لا يحدث بحديث حديج .

وقال ابن ماكولا[5] : ليس بقوى .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»،وكذلك الحاكم النيسابوري.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بشئ وفي موضع آخر: يتكلمون في بعض حديثه .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[6]: كان ضعيفًا في الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان[7] : منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته .

---

(١) «الضعفاء»: (٣٠).

(٢) (٢٠٧، ٢٣١).

(٣) (٣/ ١١٥).

(٤) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٢٩٦).

(٥) «الإكمال»: (٢/ ٣٩٦).

(٦) (٦/ ٣٧٧).

(٧) «المجروحين»: (١/ ٢٧١).

وكناه ابن الجوزي أبا معاوية .

وقال أبو داود[1] : كان زهير لا يعتد بحديج أخيه. قال الآجرى: وقال مرة لا يرضى حديجاً .

١٢١٤ ـ (ل ر م د س ق) حدير بن كريب أبو الزاهرية الحضرمي، وقيل: الحميري الحمصى .

كذا قاله المزي متوهماً أن حضرموت وحمير متغايران، وليس كذلك فإن حضرموت هو: بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمش بن وائل ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. والله أعلم .

على أن المزي في هذا قلد عبد الغني فيما ذكره، والله تعالى أعلم[2] .

وذكر ابن عساكر[3] أن أبا بشر الدولابي قال: توفى سنة سبع [ق ١٣٨ أ] وعشرين ومائة. قال أبو القاسم: كذا قال سنة سبع وغيره يقول تسع انتهى.

وكما قاله الدولابي قاله أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في «تاريخه»، وأبو حسان الزيادي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو بكر أحمد بن يحيى في «تاريخ الحمصيين» .

وقال الهيثم: مات في ولاية عمر بن عبد الغزيز .

وفي «كتاب الطبقات» لخليفة: ويقال حدير بن عبد الله .

---

(١) «السؤالات» (١١٧، ٣٢٢).

(٢) وفي كتاب «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٩٥) قال ابن أبي حام تبعًا لأبيه الحميري، ويقال: الحضرمي الحمصي. وكذا تبعه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ٢٤٣) فلعل هذا هو مستند المزي وعبدالغني، والله أعلم.

(٣) «تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٥٠).

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان فـي «جملة الثقات»[1] قال: مات في إمـارة عبد الملك وقيل سنة تسع وعشرين .

وقال الغلابي: مات سنة مائة .

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي وأبو عوانة الاسفرائيني .

ولما ذكره أبو عـبيدة معمر بـن المثنى في كتـاب «المثالب» قال: كان مـن أقيال اليمن .



(١) (٤/ ١٨٣).

من اسمه حُذَيْفة وحذْيَم

١٢١٥ ـ (م ع) حذيفة بن أسيد، ويقال: ابن أمية بن أسيد، أبو سريحة الغفاري الكوفي .

قال أبو أحمد العسكري: حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن وديعة بن حرام بن غفار .

وقال البغوي عن الشعبي: كان من أصحاب الشجرة .

قال أبو القاسم: روى عن النبيﷺ أحاديث .

وقال أبو حاتم بن حبان[1] : مات بأرمينية سنة اثنتين وأربعين .

ونسبه خليفة: حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار. وضبط عنه الأغوس، يعنى، منقوطة وسين مهملة .

وقال الكلبي مثله، إلا أنه جعل مكان السين زايا ومكان وقيعة واقعة، وذكره في «مرج البحرين» .

١٢١٦ ـ (ق) حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي .

يروى عن: صفوان بن عسال .

روى عنه أهل الكوفة . ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[2] .

١٢١٧ ـ (س) حذيفة البارقي، ويقال: الازدي .

روى عن: جنادة الأزدي .

وروى عنه: أبو الخير .

---

(١) (٣/ ٨١).

(٢) (٤/ ١٨٢).

كذا ذكـره المزي، وما درى أن بارقًـا هو: ابن عون بـن عدى بن حارثـة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد. هذا قول خليفة وابن البرقي وغيرهما .

وزعم الكلبي أن سعد بن عدى هو بارق .

وزعم البلاذري أن بارقًا جبل باليمن نزله بنو عدى بن حارثة، فلا مغايره بين النسبتين، وكان الأولى [ق ١٣٨/ب] أن يقول: الأزدي البارقى. يأتي بالنسبة العامة ثم الخاصة، والله أعلم .

وحذيفة هذا ذكره أبو القاسم البغوي وأبو موسى المديني وغيرهما في «جملة الصحابة» .

١٢١٨ ـ (ع) حذيفـة بن اليمـان واسمه حُسـيْل، ويقال حِسْل العبـسي، حليف بني عبد الأشهل، أبو عبد الله .

روى عنه المغيرة أبو الوليد ويقال الوليد أبو المغيرة .

في كتاب «اليوم والليـلة» للنسائي، ورجل لم يسم عـند أبي داود في «كتاب الصلاة»: تقدم عمار فصلى على دكان فأخذ حذيفة على يده .

ورجل من بني عبس في كتاب «الشمائل»: رأى النبي ﷺ يُصلي من الليل . الحديث .

ورجل مـن الأنصار عنـد أبي داود في «كتـاب السنـة»: «لكل أمةٍ مـجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر».

وأنس بن مالـك الأنصاري عند «البخاري»: قـدم حذيفة على عثـمان، فذكر جمع القرآن .

وقال البغوي: توفى بالمدائن، وجاء نعى عثمان وهو حي، ويقولون لم يدرك الجمل، ولما حضر قال: «اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان» .

وروت ابنته أمية ابنـة حذيفة ـ وتكنى أم سلمة ـ أنها قـالت: رأيت على أبي

خاتم ذهب فيه ياقوتة آسمانجونية فيها كوكبان متقابلان بينهما مكتوب الحمد لله .

وفي «كتاب» الباوردي: روى عنه جامع مع الأرحبي .

وفي «كتاب»[1] ابن حبان: ويقال أن كنيته أبو سريحة مع اعترافه بأن حذيفة ابن أسيد أيضاً يكنى بذلك .

وفي «كتاب» العسكري: مات أول سنة ست وثلاثين بالمدائن، وكان ابنه سعد بن حذيفة على من خرج من المدائن إلى عين الوردة، وأخوه عبد العزيز بن اليمان روى عن النبي ﷺ ولم يلحق .

وذكر ابن قانع أنه توفى سنة خمس وثلاثين، قال: وقيل توفى قبل عثمان رضي الله عنهما .

وفي كتاب «الصحابة» للطبرى أبي جعفر: هو أخو صفوان. قال: وزعم [ق ١٣٩ أ] بعضهم أنه مات بالمدائن سنة خمس بعد عثمان بأربعين ليلة .

قال أبو جعفر: وهذا من القول خطأ وأظن بصاحبه إما أن يكون لم يعرف الوقت الذي مات فيه عثمان وإما أن يكون لم يحسن الحساب، وذلك أنه لا خلاف بين أهل السير كلهم أن قتل عثمان كان في ذي الحجة سنة خمس، وقالت جماعة منهم لاثنتى عشرة ليلة بقيت منه، فلا شك أن موته ـ أعني حذيفة ـ كان بعد انقضاء ذي الحجة وذلك في السنة التي بعدها، والله تعالى أعلم .

وفي «كتاب ابن عبد ربه»: كان يلي للنبي ﷺ خرص الثمار .

١٢١٩ ـ (س) حِذَيَم بن عمرو السعدى والد زياد معدود في الصحابة .

قال ابن حبان البستي في كتاب «الصحابة»[2]: حذيم بن حذيفة بن عمرو السعدي شهد حجة الوداع .

---

(١) (٣/ ٨٠).

(٢) (٣/ ٩٥).

وقال البغوي: سكن الكوفة .

وذكره العسكري فـي بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعـد بن زيد مناة ابن تميم .

وقال أبو عمر[1] : سكن البصرة وهو من بني سعد بن عمرو بن تميم .

❑ ❑ ❑

(١) المثبت في مطبـوعة «الاستيعاب»: (١/ ٣٣٦) يعد في الكوفيـين. ولم يذكر سكن البصرة. والله أعلم .

من اسمه حُرّ وحَرام

١٢٢٠ ـ (د ت س) حُر بن الصياح النخعي الكوفي .

قال الحافظ أبو موسى المدني في كتاب «التابعين»: ثقة .

وقال البخاري: ما أدري أدرك أبا معبد الخزاعي أم لا .

وفي «التاريخ»[(١)] عن ابن مهدي: سألت سفيان عن أحاديث حر؟ فقال: سمعتها ولا أحفظها .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذى: أبو على الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو حاتم بن حبان وذكره في «جملة الثقات»[(٢)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة .

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» ذكر عن إدريس الأودي أنه قال: رحم الله الحر كنت ألقاه شبيهاً بالمهتم لما هو عليه من العمل والعبادة .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

١٢٢١ ـ (ق) حُر بن مالك بن الخطاب العنبري أبو سهل البصري .

قال أبو حاتم الرازي[(٣)]: صدوق لا بأس به .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وذكر له أبو أحمد بن عدى[(٤)] حديثاً: عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «من

(١) (٣/ ٨١ ـ ٨٢).

(٢) (٤/ ١٨٠).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٧٨).

(٤) (٢/ ٤٤٩) .

سره أن يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف». ثم قال: وهذا لا يرويه عن شعبة يعني عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص غير الحر.

وللحر عن شعبة وعن غيره أحاديث [ق ١٣٩ ب] ليست بالكثيرة، فأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد فمنكر.

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن هذا الحديث باطل، وعلل بطلانه بأن المصاحف إنما اتخذت بعد النبي ﷺ، وكأنه غير جيد.

١٢٢٢ ـ (ل ٤) حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري، ويقال العبشمي، ويقال العنسي الدمشقي، ويقال هو حرام بن معاوية.

قال أحمد بن صالح العجلي[١]: هو مصري.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو على الطوسي، وابن الجارود، وأبو محمد الدارمي.

وقال ابن حزم في كتاب «المحلى»[٢]: ضعيف.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣] وفرق بين حرام بن حكيم وحرام بن معاوية، وكذا فعله: ابن أبي حاتم، والدارقطني[٤]، والأمير أبو نصر بن ماكولا[٥]، وأبو موسى المديني، وأبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة». والله تعالى أعلم.

وذكره ابن خلفون في «ثقات التابعين».

وقال الدارقطني: هو ثقة. فيما ذكره الغساني في كلامه على سننه.

---

(١) «ترتيب الثقات»: (٢٧٩).

(٢) (٢/ ١٨١).

(٣) (٤/ ١٨٥).

(٤) المؤتلف: (٢/ ٥٧٢ ـ ٥٧٣).

(٥) «الإكمال» (٢/ ٤١١ ـ ٤١٢).

قال ابن الجارود .

وقال ابن القطان: مجهول الحال .

وفي قول المزي: ويـقال هو حرام بن معـاوية. نظر، لأنه هو قـد حكى عن الخطيب ـ بوساطة ابن عساكر ـ وهم الـبخاري في ذلك، فلا حاجة كانت به إلى ذكره الثاني أن ابن عـساكر الذي نقل الترجمة بكمالـها من عنده، لما ذكر كلام ابن مهدي فـي اسمه حرام بن معاوية، ذكر عن أبـي الحسن الصواب: حرام بن حكيم بن خالد .

قال أبو القاسم: والذي قاله ابن مهدي وهم[1]، فكان الأولى أن يذكر ذلك القائل انتهى وقد ذكرنا قول من فرق بينهما .

١٢٢٣ ـ (٤) حرام بن سعد بن محيّصة بن مسعود أبو سعد الأنصاري .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي وابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون .

زاد ابن حبان: ويقال حرام بن ساعدة أمه هند بنت عمرو بن الجموح بن زيد ابن حرام .

ولهم شيخ آخر يقال له : ـ

١٢٢٤ ـ حـرام بـن سَعْـد

يروى قصة ناقة الـبراء، ولم يسمع من البراء، وقيـل: إنه روى عن أبيه عن البراء .

---

(١) توهيم ابن مهدي هنا قول لا محل له لأنـه حافظ كبير، روى الحديث عن معاوية بن صالح على الوجهين بما يعني أنه حفظه، انظر «مسند الإمام أحمد» (٤/ ٣٤٢) (٥/ ٢٩٣)، والأولى أن يكون هذا من معاوية بن صالح فهو ليس بالحافظ، كما يتبين من خلال النظـر في ترجمته، فلعله كان يضطرب فـيه، ولم يقل حرام بن معاوية إلا هو، والله أعلم.

(٢) (٤/ ١٨٤).

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين»[1]، وذكرناه للتمييز .

١٢٢٥ـ (م) حرام بن عثمان بن عمرو الأنصاري المدني .

يروى عن جماعة منهم: عبد الرحمن الأغر، وأبي عتيق .

وروى عنه: معمر، والدراوردي .

تكلم فيه جماعة كثيرة ذكرتهم في كتابي «الاكتفاء» زعم أبو إسحاق الصريفيني وابن سرور أن مسلماً روى له .

ولم ينبه المزي على ذلك[2] ، فينظر .

مات بالمدينة بعد خروج محمد بن عبد الله، وقيل: مات سنة خمسين ومائة.

وقال يعقوب بن سفيان[3] : متروك .

❑ ❑ ❑

---

(١) (١٨٥/٤).

(٢) وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» بقوله: فإن كان أراد المدني فهو ضعيف جدًا، قال فيه الشافعي: الرواية عن حرام حرام. وقد بسطت ترجمته في «لسان الميزان» ولم يخرج له مسلم ولا غيره من أصحاب الكتب الستة، وإن كان أراد غيره فهو غير معروف، وليس في الستة أحد بهذا الاسم.

(٣) «المعرفة والتاريخ»: (١٣٨/٣).

من اسمه حَرْب وحَرْشَف

١٢٢٦ ـ (عس) حرب بن سريج بن المنذر المنقري أبو سفيان البصري البزار .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «المجروحين»[١] : يكنى أبا سُليمان يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وقد قيل إنه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري .

وقال الدارقطني: هذا خطأ هما اثنان وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[٢]: فيه نظر .

وقال الساجي: صدوق، ضعفه ابن معين وقال: لا يثبت حديثه .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٣] .

وقال أبو داود: سمعت على بن كثير يقول: ليس هو بشئ .

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: صالح .

ونسبه ابن الجوزي تميمياً[٤] . وهو خطأ، بينا ذلك في كتابنا المسمى «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٥]، وكذلك ابن خلفون، وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين (ق٠ ١٤/ أ).

---

(١) (١/ ٢٦١).

(٢) (٣/ ٦٣).

(٣) (١/).

(٤) «الضعفاء» (٧٨٥).

(٥) (٢٨٥).

١٢٢٧ ـ (خ م د ت س) حرب بن شداد أبـو الخطاب اليشكـري البصري القطان، ويقال: القصَّاب ويقال العطار.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[١] وقال: توفي سنة إحدى وخمسين ومائة. وكذا ذكر وفاته أحمد بن على الأصبهاني.

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير» قلت: له ـ يعني عقبة بن مُكرم ـ فما تقول في المشيخة: في حرب بن شداد، وعلى بن المبارك، وأبان؟ فقال: قالوا خيراً.

وقال الساجي: صدوق، وثقه أبو عبد الله أحمد بن حنبل.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٢]، لم يعبه بسوى أن يحيى لم يحدث عنه.

وفي «كتاب» ابن قانع: حرب بن شداد صاحب الأغمية مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

كذا قال: صاحب الاغمية. وغيره يزعم أن صاحب الأغمية حرب بن ميمون والله تعالى أعلم.

وقال أبو أحمد بن عدي[٣]: ولحرب حديث صالح خاصة عن يحيى بن أبي كثير، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت ولا بأس بحديثه وبروايته عن كل من روى.

وفي «كتاب» الصدفي عن أحمد حرب: وهشام وشيبان وعلى بن المبارك هؤلاء الأربعة أثبات في يحيى بن أبي كثير.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) (٦/ ٢٣٠).

(٢) (١/ ٣١٦).

(٣) «الكامل»: (٢/ ٤١٦).

١٢٢٨ ـ (م س) حرب بن أبي العالية مهران أبو معاذ البصري .

خرج أبو عبد الله بن البيع حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

توفي سنة بضع وسبعين ومائة، فيما ألفيته في «كتاب» الصريفيني .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[١] ، وكذلك ابن حبان[٢] وابن خلفون .

ولما ذكره العقيلي في «كتابه»[٣] قال: ضعفه أحمد بن حنبل .

١٢٢٩ ـ (د) حرب بن عبيد الله كوفي .

يروى عن خالٍ له عن النبي ﷺ قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤].

وزعم المزي أن حماد بن سلمة قال: عن عطاء عن حرب عن رجل من أخواله. قال البخاري: ولا يتابع عليه. كذا هو عند المزي ومن خط المهندس.

والذي رأيت في «كتاب» البخاري، في عدة نسخ أحدها بخط ابن الأبار، إخوانه[٥]، وعلى النون صح .

وفي «التاريخ» المذكور مما لم يذكره المزي عن أبي الاحوص عن عطاء عن حرب عن جده أبي أمه عن أمه .

---

(١) (٢٨٣).

(٢) (٦/ ٢٣٢).

(٣) (١/ ٣١٧).

(٤) (٤/ ١٧٢).

(٥) المثبت في «التاريخ» المطبوع (٣/ ٦٠): عن خال له. زاد في «الجرح والتعديل»: من بكر بن وائل .

فصح صنيع المزي، وبطل تشغيب المصنف. والله أعلم.

كذا رأيته أمه بالميم، وفي كتاب المزي: أبيه .

وفيه أيضاً: أبو أمامة بن ثعلب وعلى الباء المجرورة: «صح» .

وفي «كتاب المزي»: ثعلبة بالهاء[1]. قال البخاري: وقال أبو حمزة [ق ١٤٠ ب] عن عطاء ثنا الحارث الثقفي أن أباه أخبره وكان ممن وفد إلى النبي ﷺ قلت للنبي ﷺ .

١٢٣٠ ـ (م د فق) حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب الأكبر البصري مولى النضر بن أنس بن مالك .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»[2] : أبو الخطاب يروى عن عطاء والنضر بن أنس، وكان ثقة. وحرب بن ميمون أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية حدث عن خالد الحذاء وهشام بن حسان وكان ضعيفاً .

جعل البخاري ومسلم هذين رجلاً واحد، وقد شرحنا ذلك في كتابنا «الموضح» وأوردنا من الحجة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب .

وأما ابن حبان فقال لما ذكره في «المجروحين»[3]: حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري، وقد قيل إنه صاحب الأغمية، روى عنه يونس بن محمد، يخطئ كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه، كان سليمان بن حرب يقول: هو أكذب الخلق .

ولما ذكره الحاكم ذكر أن مسلماً روى له وقال في «كتاب الجنائز» في كتاب «المستدرك»[4]: ثنا أبو بكر الفقيه ثنا الحسن بن سلام ثنا يونس بن محمد ثنا

---

(١) المثبت في كتاب المزي بدون هاء، والله أعلم .

(٢) (٢/٨٠٧).

(٣) (١/٢٦١).

(٤) (١/٣٧٧).

حرب بن ميمون عن النضر عن أنس كنت قاعداً مع النبي عليه الصلاة والسلام فمرت جنازة، الحديث .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

وفي «كتاب» الصريفيني عن ابن حبان: حرب بن ميمون صاحب الأغمية روى عن أيوب كان متعبداً يخطئ وليس هذا بحرب بن ميمون أبي الخطاب ذاك واه .

وقال الساجي: ومنهم حرب بن ميمون الأصغر ضعيف الحديث عنده مناكير والأكبر صدوق. حدثني يحيى بن يونس ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حرب بن ميمون ـ وكان قدرياً ـ ثنا الجلد بن أيوب. قال أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن المتوكل ثنا حرب بن ميمون عن هشام بن حسان .

قال أبو يحيى: الذي روى عنه مسلم هو الأكبر، والأصغر الذي روى عنه ابن المتوكل .

وفي «كتاب» الصريفيني: مات أبو الخطاب في حدود الستين ومائة، وصاحب الأغمية سنة نيف وثمانين ومائة .

وذكر ابن شاهين [ق ١٤١ أ] صاحب الاغمية في «جملة الثقات»[(١)] .

وزعم أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهروي الحافظ في كتابه «المتفق والمفترق» أن صاحب الأغمية يروى عن خالد الحذاء، والآخر يكنى أبا الخطاب، وهما بصريان .

وقال أبو أحمد بن عدي[(٢)]: حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس ليس له كثير حديث، ويُشبه أن يكون من العباد المجتهدين من أهل البصرة، والصالحون في حديثهم بعض ما فيه، إلا أنه ليس متروك الحديث .

وقال البخاري في «تاريخه الصغير»: وهو صاحب عجائب .

(١) (٢٨٤) وذكر فيه قول يحيى: صالح.

(٢) «الكامل»: (٢/٤١٨).

وقال في «الكبير»: قال لي محمد بن عقبة كان مجتهداً[١] .

وفي «كتاب العقيلي»[٢] : حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب بصري، قال سليمان بن حرب: هو أكذب الخلق وكذا ذكره أبو محمد بن الجارود .

وأما اللالكائي وأحمد بن على الأصبهاني فجمعا بينهما، وتبعهما على ذلك غير واحد، والله أعلم .

وذكر ابن خلفون الأكبر في«الثقات»،ونقل ذلك أيضاً عن الأزدي والفلاس.

١٢٣١ ـ (د ق) حرب بن وحشى بن حرب الحبشى الحمصى مولى جبير .

ذكر البخاري أنه سمع جبير بن مُطعم، وإنما هو مولى جبير بن مطعم. سمعت أبـي يقول كما قال، ذكره ابـن أبي حاتم في «بيان خطأ البخاري»[٣] انتهى.

الذي رأيت في غير ما نسخة قديمة وفي كتاب «التاريخ الكبير»[٤] على الصواب، فكأنه أصلح قديماً .

وذكره الحاكم في «كتابه الصحيح»، وكذلك الدارمي .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٥] .

وذكره بعض المتأخرين من المصنفين في «جملة الضعفاء» بغير مستند[٦]، والله أعلم .

---

(١) تكبيرة من حارس، بل هذا في صاحب الأغمية، وهو آخر انظر «التاريخ الكبير»: (٢/ ٦٤، ٦٥).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٨).

(٣) «ص: ٢٥».

(٤) (٢/ ٦١).

(٥) (٤/ ١٧٣).

(٦) يقصد الذهبي ـ رحمه الله ـ ومستنده أنه لا تعرف له راوية إلا من جهة ابنه، وما وثقه أحد، ومثل هذا يقال فيه: شبه مجهول أو لا يعرف ونحو هذا. وكفى بهذا مستنداً لمن أراد. والله أعلم.

وذكر المزي أن من الأوهام : ـ

١٢٣٢ ـ حرشف الازدي .

روى عن: القاسم مولى عبد الرحمن .

روى عنه: عمرو بن الحارث. روى له أبو داود .

قال المزي: هكذا ذكره وذلك وهم إنما هو ابـن حرشف. انتهى كلامه، وهو غير جيد لأن هذه التـرجمة ليست مذكورة في كتاب «الكـمال» البتة، كذا هو في نسختى، ثم [ق ١٤١ ب] إني استظهر بنسختين إحديهما بخط أحمد بن أحمد المقدسي الحافظ، والله تعالى أعلم .

❑ ❑ ❑

من اسمه حَرْملة وحَرَمي

١٢٣٣ ـ (س) حَرْملة بـن إياس، ويقال: إياس بن حرملـة، ويقال: أبو حرملة الشيباني، وهو جد السرى بن يحيى.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)].

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: ثنا محمد بن كثير عن همام عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة عن النبي ﷺ «في صوم عاشوراء». وقال بعضهم: حرملة بن إياس الشيباني، وقال بعضهم: عن مولى أبي قتادة، وقال بعضهم: حرملة لا يعرف له سماع من أبي قتادة[(٢)] ذكره في «فصل من مات من مائة إلى عشر ومائة». انتهى.

المزي ذكر روايته عن أبي قتادة المشعرة عنده بالاتصال، فينظر، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٤/١٧٣).

(٢) وهذا من شؤم التسرع في تخطئة العلماء فنص ما في «التاريخ الأوسط» (١/٤١١) ـ الذي منه نقل المصنف كلام البخاري ـ: حدثنا محمد بن كثير عن همام عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس الشيباني. وقال بعضهم: مولى أبي قتادة.
ورواه عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة عن النبي ﷺ: في صوم عاشوراء، ولم يذكر سماعًا من أبي قتادة اهـ.
وفي التاريخ الكبير» (٢/٦٧): حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة أو عن مولى أبي قتادة، وساق أسانيد الحديث، وفيه بنحو ما في «الأوسط».
فأين هذا مما قاله المصنف وشغب به غفر الله لنا وله.

١٢٣٤ ـ (بخ) حرملة بن عبد الله العَنْبري، جد صفية ودُحَيْبة .

كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب» أبي أحمد العسكري: حرملة بن إياس، وقيل: ابن عبدالله بن إياس من بني مجفر بن كعب بن العنبر جد صفية ودُحيْبة .

وأما أبو القاسم ابن بنت منيع فإنه فرق بينهما، وزعم أن حرملة بن عبدالله ابن إياس هو جد ضرغامة وابن إياس جد دُحَيْبة .

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة»: حرملة بن إياس جد صفية، فرق البغوي بينه وبين حرملة بن عبد الله جد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو عبد الله وغيره بينهما، وممن فرق بينهما ابن حبان البستي في كتاب «الصحابة».

وأما أبو داود الطيالسي فجمع بينهما في «مسنده» فقال: ثنا قرة بن خالد قال ثنا ضرغامة بن علية بن حرملة العنبري عن أمه عليبه عن جده حرملة قال: أتيت النبي ﷺ في ركب من الحى فصلى بنا صلاة الصبح، الحديث.

فبين في هذا الحديث أنه أب لعلية فيكون جدهم ثلاثتهم فلا نعرفه على هذا.

وقال أبو منصور البارودي: ثنا محمد بن أيوب وجعفر بن محمد بن الحسن والحسن بن أحمد قالوا: ثنا [ق ١٤٢/أ] عبيدالله بن معاذ ثنا أبي قال ثنا قرة فذكره .

وزعم أبو نعيم[1] أنه حرملة بن عبد الله بن أوس، وتبعه أبو الفرج ابن الجوزي.

وقال البخاري[2] : حرملة العنبري صاحب النبي ﷺ روى عنه صفية وعليبة يقال: ابن إياس ولا يصح .

---

(١) (جـ١ ق١٨٨أ).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦٦/٢).

١٢٣٥ ـ (ت) حرملة بن عبد العزيز بن سَبْرة بن مَعْبد الجهني، أبو سعيد الحجازي أخو سبرة.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو على الطوسي وأبو عبد الله الحاكم.

وقال أبو سعيد في «تاريخ الغرباء»: حرملة بن عبد العزيز بن سبرة الجهني يكنى أبا سعيد قدم إلى مصر وحدث بها وتوفى سنة أربع ومائتين.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]: له أخوان سبرة وعبدالملك ابنا عبدالعزيز.

وقيل ليحيى بن معين: حرملة يروى عن عمرو وعثمان ابنى مضرس حديث عمرو بن مرة، من هما؟ قال: لا أعرفهما.

وقال البخاري في «الأوسط»[2]: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال لي: حرملة بن عبد العزيز: هو ابن ربيع بن سبرة أبو سعيد، نزل على الوليد بن مسلم قافلاً من الحج، كان عندي بذي المروة آخر سنة أربع وأول سنة خمس وتسعين ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال الفلاس ليس به بأس.

١٢٣٦ ـ (بخ م د س ق) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري جد حرملة بن يحيى.

لما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[3] قال: روى عنه عبدالملك[4]، وكان مولده سنة ثمان وسبعون، ومات وهو ابن ثنتين وثمانين

---

(١) (٦/ ٢٣٣)، وأعاد ذكره في طبقة «تبع أتباع التابعين» (٨/ ٢١٠).

(٢) (٢/ ١٩٤).

(٣) (٦/ ٢٣٣)، وأعاد ذكره في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢١٠).

(٤) كذا في الأصل، وفي مطبوعة الثقات: عبد الله، وأشار محققه في الحاشية إلى أنه =

سنة يوم الخميس في شهر شعبان سنة ستين ومائة ودفن يوم الجمعة، وهو أبو جد حرملة بن يحيى. وخرج حديثه في «صحيحه». وكذلك الحاكم وأبو محمد الدارمي .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[(١)] .

وذكر الكندى في كتاب «الموالي» تأليفه: أن مولده كان سنة ثمانين ووفاته بمصر في نصف صفر سنة ستين قال قرأت ذلك منقوشاً على قبره وكان فقيهاً يحجب بالأمراء زمن بني مروان وكان يقال له حرملة الحاجب[(٢)] .

وقال ابن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه قال: أتينا حرملة لنسمع منه يوم سبت، فخرج علينا راكباً بغلته، فقال: إن هذا يوم لا أشتغل فيه بغير المقابر. قلنا وما تصنع فيها؟ قال: أبكي على أهل الشرف إنما الدين مع الشرف فإذا ذهب أهل الشرف ذهب الدين .

وقال ابن المقريء: حدثني حرملة، وكان من أولى الألباب .

قال الكندي: وكان مولى سلمة بن مخرمة التجيبي ثم من بني زُميلة .

وقال ابن يونس ـ الذي أوهم المزي أنه نقل كلامه، وليس صحيحاً لإغفاله وفاته ومولده، وليس عند المزي عن غيره ـ: وبعض خبره وهو قوله انفرد عنه ابن المبارك بحديثه عن عبد العزيز بن عبد الملك عن أبيه عن عقبة بن عامر مرفوعًا «ليقرأن أقوام القرآن»، وبحديثه عن ابن شماسة عن عرفة بن الحارث، وبحديثه عن عبد الرحمن بن الحارث الأزدي عن عرفة بن الحارث.

ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن بكير قال: ولد حرملة بن عمران سنة ثمانين، ومات في صفر سنة ستين ومائة .

= وقع في بعض النسخ: عبدالملك. وهو تصحيف والصواب عبد الله وهو ابن يزيد المقرئ .

(١) (٢٩٢) .

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ «المقفى» للمقريزي (١١٣٣) .

وفي «كتاب» الآجري[1] عن أبي داود: ثقة .

وذكره ابن خلفون في الثقات . [ق ١٤٢/ب] .

١٢٣٧ ـ (م س ق) حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران أبو حفص، حفيد الذي قبله، وصاحب الشافعي رضى الله عنهما .

قال أبو سعيد بن يونس: كان أبيض ربع القامة .

وفي «كتاب» الكندي: كان مولى بني زُميلة من تجيب .

ولد سنة ست وستين ومائة، وكان فقيهاً، ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه، وذلك أن ابن وهب أقام في منزلهم سنة وأشهراً مستخفياً من الأمير عباد بن محمد وقد طلبه ليوليه القضاء بمصر .

وقال أشهب يوماً ـ وقد نظر إليه ـ: هذا خير أهل المسجد ولم يكن أبوه كذلك .

توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

وقال أبو أحمد بن عدى[2] : توفى سنة أربع وأربعين، وكذا ذكره ابن عساكر في «النبل»[3] أيضاً وجزم به ابن قانع .

وذكر صاحب كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين» أن مسلماً روى عنه مائتي حديث وأحد عشر حديثًا .

وقال الحافظ أبو جعفر العقيلي: ذكره ابن موسى كرهت ذكره، وكان أعلم الناس بابن وهب، وهو ثقة إن شاء الله تعالى .

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وخرج حديثه عن ابن سَلْم عنه في «صحيحه» .

---

(١) (١٤٩١) .

(٢) الكامل (٢/ ٤٦١) .

(٣) لكن لم يجزم به بل مرضه بقوله ويقال: سنة أربع . أى وأربعين. (٢٣٤) .

وذكر اللالكائي أن أبا زرعة قال: يكتب حديثه ولا يحتج به. المزي ذكر هذا القول عن أبي حاتم، فينظر.

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»، وأبو العرب في «الضعفاء».

ولما ذكر ابن عدى أن أحداً لم يجمع بين حرملة وأحمد بن صالح في الرواية أورد المزي عليه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري.

ثم قال: إن أراد أحداً من الغرباء لم يرد عليه. انتهى.

قد رأينا غريباً روى عنه وهو شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل البخاري، ذكره أبو الحسن على بن عمر البغدادي المقرئ في كتاب «السنن» تأليفه.

وفي «الأعلام»[1] لابن خلفون: حرملة هذا اختلف في عدالته فوثقه قوم وجرحه آخرون ولم يكن بمصر أعلم منه بابن وهب.

وقال الحاكم: أهل مصر ليسوا عنه براضين، غير أنه شيخ جليل القدر والفقه جميعًا، ومثله لا يترك إلا بجرح ظاهر.

وقال الخليل[2]: إنما لم يخرج عنه البخاري لما يحكى عنه من المذهب.

وقال الحاكم أبو عبدالله: كان محدث أهل مصر في زمانه.

١٢٣٨ ـ (خ) حرملة، مولى أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني مولى رسول الله ﷺ.

ذكره الشيخ وعلم عليه (خ) ولم يذكر[3] من روى له كعادته، وقد قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[4]: حرملة مولى زيد بن ثابت، يقال: مولى أسامة بن زيد بن حارثة لزم زيد بن ثابت فعرف به، روى عنه الزهري،

---

(١) (جـ ١ ق ٧١).

(٢) الإرشاد (١/ ٤٠٤).

(٣) كتب في الحاشية لعله بخط ابن حجر كالعادة: قد ذكر فلما تغلط.

(٤) (٥/ ٣٠٤).

وكان قليل الحديث .

وفرق ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] بينه وبين مولى زيد بن ثابت وذكرهما كليهما في «جملة الثقات» .

وقال أبو إسحاق الصريفيني : روى له البخاري في «كتاب الجامع» [ق ١٤٣ أ] في «ذكر أسامة» ، وفي «الفتن» .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[2] لأبي الوليد : أخرج البخاري في ذكر أسامة من «المناقب» ، وفي «الفتن» عن الزهري ومحمد بن على عنه عن علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر .

وقال الكلاباذي[3] : مولى أسامة بن زيد ، ويقال : مولى زيد بن ثابت ، والأول أصح ، روى عنه : أبو جعفر ، والزهري في «الفتن» ، وفي ذكر أسامة من «المناقب» .

وممن ذكره في «رجال البخاري» : أبو إسحاق الحبال ، وابن خلفون لما ذكره في «الثقات» .

وقال أبو عبدالله النيسابوري : وأخرج البخاري وحده عن حرملة مولى أسامة ابن زيد .

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن البخاري إنما روى له في «الأدب» خارج الصحيح ، وكأن الذي قاله غير جيد ؛ وذلك أنه لا من شيخه سمع ولا أقوال هؤلاء العلماء تبع .

١٢٣٩ ـ (خ د س) حرمي بن حفص بن عمر العتكي القسملي ، أبو علي البصري .

كذا قاله المزي ، وعتيك وقسملة لا يجتمعان إلا في الأزد ، وذلك أن

---

(١) (٤/١٧٣) .

(٢) (٣١١) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٢٨٤) .

عتيكًا هو: ابن الأزد، وقسملة واسمه: معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم ابن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد فأنى يجتمعان اللهم إلا لو قال: العتكي، ويقال: القسملي، أو بالعكس، لكان صواباً من القول، على أنه في ذلك تبع صاحب «الكمال» وصاحب «الكمال» تبع صاحب «النبل»[1]، وغيرهم إنما يقول العتكي لا غير والله أعلم.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله الحاكم.

وكناه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في كتابه «رجال البخاري»: أبا عبد الرحمن.

وفي كتاب «الزهرة»: وقيل أبو عبد الرحمن، روى عنه البخاري حديثين.

ومن خط الحافظ سعد الدين الحارثي رحمه الله تعالى: روى مسلم عنه وعن رجل عنه انتهى الذي رأيت في كتب [ق١٤٣ / ب] المترجمين من المصنفين ذكر البخاري فقط حاشي صاحب «النبل»، والله أعلم.

وقال ابن قانع: بصري ثقة.

١٢٤٠ - (خ م د س ق) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت، ويقال: ثابت، العتكي مولاهم، أبو روح البصري.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وذكره في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون وقال: هو معدود في «الطبقة السادسةش من أصحاب شعبة الثقات مع العقدي ومسلم بن قتيبة وأنظارهما.

وقال البخاري[3]: حرمى بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح، وقال

---

(١) (٢٣٢)، وكذا قاله ابن الإثير في اللباب (٣/ ٣٧) تبعاً للسمعاني.

(٢) (٨/ ٢١٦).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٢).

عبدالوارث: ثناه عمارة أبو روح فلا أدري كلاهما يكنى بأبي روح أو كيف هذا؟.

وصرح أبو الوليد الباجي[1] بأن كلا منهما يكنى أبا روح. قال: وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وقال العقيلي[2]: بصري صدوق ولكن كانت فيه غفلة قاله أحمد بن حنبل.

وتوهم بعض المتأخرين من المصنفين أن العقيلي أساء بذكره إياه في «جملة الضعفاء»[3]، انتهى كلامه.

وهو غير جيد؛ لأن من كانت فيه غفلة كان جديراً بأن يذكر في الضعفاء لاسيما من مثل أبي عبد الله بن حنبل.

---

(١) «التعديل والتجريح» (٣٠٥).

(٢) ضعفاء العقيلي (١/ ٣٠٢).

(٣) يقصد بهذا الحافظ الذهبي رحمه الله، فهو الذي صرح به في كتابه «الميزان» (٢/ ٢١٦).

وقد أساء المصنف فهم كلام الإمام أحمد مع أنه ظاهر في عدم الضعف وأقصى ما يفهم منه أن الرجل لم يكن في مثل تيقظ الكبار أو عدم درايته بهذا الفن.

فقد أخرج الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» من طريق أبي يعلي الموصلي قال: حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا سالم (كذا والصواب سلم) قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد عن أبي عبيدة بن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «من باع داراً فلم يشتر مكانها لم يبارك له فيها».

وبه قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد ـ يعني بن جعفر ـ قالا حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد ـ وليس بالدلاني ـ عن أبي عبيدة بن حذيفة قال: من باع دارا ولم يشتر مكانها لم يبارك له.

قال بندار: فقلت لعبد الرحمن يحفظ هذا الحديث عن شعبة، قال: نعم. قلت: حدثني به، فقال: حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد. قلت: الدالاني. قال: ليس بالدلاني. =

وفي قول المزي: قيل أنه توفي سنة إحدى ومائتين. نظر، لأنه ذكره بصيغة التمريض، كأنه لم يظفر فيه بنقل، وما علم أن أبا الحسين عبد الباقي بن قانع جزم به، وكذا هو مذكور في «كتاب» الصريفيني أيضاً.

وقال أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: يكنى أبا روح، ويقال إن أباه يكنى أبا روح.

= فقلت له: فإن ها هنا من يرويه عن شعبة عن يزيد بن أبي خالد الدالاني، فألح علي. قلت: حرمي بن عمارة. قال: ويحه ما أقل علمه بالحديث، يزيد الدالاني أصغر من أن يسمع من أبي عبيدة بن حذيفة. ا.هـ.

وأخرج ابن المنذر (الأوسط: جـ ٤. ق ٣ أ)

من طريق الحسن بن علي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة قال حدثني عمارة ابن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث إلى يهودي أن أبعث إلى بثوبين إلى الميسرة.

قال ابن المنذر: قال الأثرم قال أبو عبد الله في حرمي بن عمارة كلاماً معناه أنه صدوق قال: ولكن كانت فيه غفلة.

وقال ابن المنذر: فأخاف أن يكون هذا الحديث من حرمي إغفالاً لأنه لم يتابع عليه والله أعلم ا.هـ.

وما قاله ابن المنذر فيه نظر:

فالحديث رواه يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة مطولاً.

كذا أخرجه الترمذي (الجامع: (١٢١٣)، والنسائي (٤٦٢٨).

وقال الترمذي: وسمعت محمد بن فراس البصري يقول سمعت أبا داود الطيالسي يقول: سئل شعبة يوماً عن هذا الحديث فقال: لست أحدثكم حتى تقوموا إلى حرمي بن عمارة بن أبي حفصة فتقلبوا رأسه.

قال: وحرمي في القوم.

قال أبو عيسى: أي إعجاباً بهذا الحديث أ هـ.

وقد ذكره الحافظ في «الهدى» (ص: ٤٦٠ ـ ٤٦١) في القسم الثاني ـ وهم الذين ضعفوا بأمر مردود وقال: ذكره العقيلي بأمر فيه عنت.

من اسمه حُرَيْث

١٢٤١ ـ (بخ قد ت) حُريث بن السائب التميمي الأسيدي، أبو عبد الله البصري، وقيل [ق ١٤٤ أ] الهلالي المؤذن .

كذا ذكره معتقداً أن هلالاً غير تميم[١]، فذكره بلفظ المغايرة، وما درى أن أبا على هارون الهَجري ذكر في كتاب «الأمالي» أن هلالاً من تميم، وأنشد قال: أنشدني الهلالي أحد بني بُسر بن رياح بن يربوع :

عليها جُمان الحَلْي شذر كأنه   متون الدباء الصيفي قد صلحت صفر

أو السمر من جمر الغضا قسمت   قسمة له مانية هبت أعاصيرها كدر

وقال الساجي: قال الإمام أحمد بن حنبل: روى عن الحسن عن حمران عن عثمان حديثاً منكراً، وروى عن الحسن عن أنس، ثنا أبو الجوزاء أحمد بن عثمان ثنا أبو داود ثنا حريث بن السائب ثنا الحسن أن أنساً كان يعتق عن ولده بالجزور .

ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا زيد بن حباب حدثني حريث بن السائب عن الحسن: أن رسول الله ﷺ حدث في قومه في طريق من طرق المدينة ثلاثة أحاديث .

وقال أبو الحسن الكوفي: لا بأس به، وهو أرفع من ابن أبي مطر .

وقال أبو داود[٢]: حريث ليس بشئ .

---

(١) كتب في الأصل فوق كلمة (غير) كلمة (من) إشارة إلى أن الصواب أن هلالاً من تميم .

(٢) سؤالات الآجري (٩٤٩) .

وذكره ابن شاهين[1] وابن حبان[2] وابن خلفون في «جملة الثقات»، وأبو العرب في «الضعفاء» .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وصححه الترمذي، وهو حديث عثمان: «ليس لابن آدم حق في سوى بيت يظله» الحديث .

١٢٤٢ ـ (س) حريث بن ظُهَيْر الكوفي، قدم الشام في خلافة معاوية .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وقال: ثنا أبو خليفة ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير قال قال ابن مسعود: لا تسألوا أهل الكتاب عن شئ فإنهم لم يهدوكم وقد ضلوا.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أنه لا يعرف، وصدق أنى له عرفانه[4] مع إيثاره الراحة، ولابد [ق ١٤٤/ب] دون الشهد من إبر النحل، وكأنه اعتمد

---

(١) رقم (٢٩٠) .

(٢) (٦/٢٣٤) .

(٣) (٤/١٧٤) .

(٤) وفي الحاشية كتب الحافظ ابن حجر متعقباً على المصنف فقال: وأنت أيضاً لم تعرف شيئاً من حاله يخرجه عن جهالة الحال، بل ولا جهالة العين، ولم تأت عنه بسوى توثيق ابن حبان وهو يوثق من هو لين، أما تخريج الحاكم له فلا معنى لاحتجاجك به وأنت تعرف بأنه متساهل، وأما الدارمي فلم يتبين الصحة، فنهض قول الذهبي: وحُريث فإنه لا يعرف أي لا تعرف عدالته.اهـ.

وصدق الحافظ ـ رحمه الله ـ ونزيد أن المصنف لا دراية له بمذاهب العلماء ومن يعتمد قوله ومن لا يعتمد، ومن طالع كتابه هذا، وكذا كتابه «الإعلام» شرح ابن ماجة رأى من هذه التمحلات الكثير بما يشهد على المصنف بأنه جماع لا دراية له بالنقد، والله أعلم .

على كتاب شيخه إذ لم يعرف شئ من حاله فأقدمه على قوله لا يعرف .

١٢٤٣ ـ (خت ت ق) حريث بن أبي مطر عمرو أبو عمرو الفزازي الحناط ـ بالنون ـ الكوفي .

كذا قاله المزي، ولم أر من نص على ضبط ذلك، فينظر[١] .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ والعلل» تأليفه: ليس هو بحجة .

وقال أبو زرعة النصري في «تاريخه الكبير»[٢]: سألت يحيى بن معين عنه فقال: يضعفون حديثه .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وفي «سؤالات مسعود السجزي للحاكم»[٣]: كان عزيز الحديث في الكوفيين .

وقال الساجي: ضعيف الحديث عنده مناكير .

وذكره أبو العرب وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وابن شاهين[٤] وأبو جعفر العقيلي[٥] في «جملة الضعفاء» .

وقال على بن الجنيد وأبو الفتح الأزدي: متروك .

وقال أبو حاتم بن حبان[٦]: كان ممن يخطئ ولم يغلب خطؤه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة، ولكنه إذا انفرد بالشئ لا يحتج به .

ولهم شيخ آخر يقال له :

---

(١) هكذا في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٧١).

(٢) (٤٦١) .

(٣) (٥٩) .

(٤) (١٥٨، ١٥٩).

(٥) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٨٧) .

(٦) المجروحين (١/ ٢٦٠) .

١٢٤٤ ـ حريث بن عمرو حضرمي شامي .

روى عنه: صفوان بن عمرو، وإسماعيل بن عياش، وأبو بكر ابن أبي مريم ،ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[١] .

١٢٤٥ ـ (د ق) حريث رجل من بني عُذرة، ويقال ابن سليم، ويقال ابن سليمان، ويقال ابن عمار .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»[٢]: قال سفيان جاءنا بصري لكم عُتبة أبو معاذ، فقال: لقيت هذا الشيخ الذي يروى عنه إسماعيل فسألته فخلطه عليَّ. وكان إسماعيل إذا حدث بهذا ـ يعني حديث الخط قدام المصلى ـ يقول عندكم شئ تشدونه به؟، قال: وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع إسماعيل من حريث بن عمارة عن أبي هريرة.

وقال ابن قانع في كتاب «الصحابة»: ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي ثنا ابن شبيب حدثني عبد الجبار المساحقي مولى كثير بن الصلت حدثني أبي حدثني أبو عمرو بن حريث العذري عن أبيه قال: وفدنا على رسول الله ﷺ فسمعته يقول ـ في سائمة الغنم ـ «في كل أربعين شاة شاة. الحديث».

وذكره ابن فتحون في كتاب «الصحابة» .

ولما [ق١٤٥ /أ] ذكره الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى الطُلَيْطلي في كتاب «الصحابة» قال: فيه نظر .

وفي «كتاب» الصريفيني: خرج مع أسامة بن زيد غازياً إلى أرض البلقاء فقدمه عيناً من وادي القرى يكشف له طريقه .

وقال أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[٣] : حريث بن عمارة من بني

---

(١) (٢/ ٨١١) رقم: ٤٢٥ .

(٢) (٣/ ٧١ ـ ٧٢) .

(٣) (٤/ ١٧٥) .

عذرة يروى عن أبي هريـرة، روى عنه ابن ابنه محمد بن عـمرو بن حريث: ثنا أبو يعلي ثنا أبو خيثمة ثنا سفـيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده سمع أبا هريرة، فذكر حديث الخط .

وذكره ابـن خلفون فـي كتاب «الثـقات»، وصحح ابـن حبان حديـث الخط فقال: ثنا أبو يعلي ثنا أبو خيثمة ثنا سفيان عن إسماعيل عن أبي محمد عمرو ابن حريث عن جده سمع أبا هريرة، فـذكره، ثم قال: عمرو بن حريث هذا شيخ من أهل المدينة، وابنه أبو محمد يروي عن جده، وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي، ذاك له صحبة، وهذا عمـرو بن حريث بن عمارة من بني عذرة وسمع أبا محمد جده حريثاً، وذكر حريثاً في «الثقات».

وصححه أيضاً أحمد بن حنبل في رواية، وكذلك ابن المديني .

وقال الدارقطني: روي عن أبي هريرة من طرق، ولا تصح ولا تثبت .

وقال ابن عـيينة: لم نجد شـيئاً نشد بـه هذا الحديث، ولـم يجـئ إلا من هذا الوجه. وقال الشافعي في «سنن حرملة»: لا يخط المصلى خطاً إلا أن يكون ذلك في حديث ثابت فيتبع .

قال البيهقي[1] : إنما تـوقف الـشافعـي في صـحتـه لاختلاف الـرواية عـلى إسماعيل، ولا بأس به في مثل هذا الحكم .

وقال أبو بكر ابن العربي: لو صح لقلت به إلا أنه معلول .

قال الطحاوي: أبو عمرو وعمرو مجهولان .

وقال أبو عمر: قال مـالك والقاسم وأبو حنيفة وإسحـاق أن الخط ليس بشئ وهو باطل .

وفي «علل الخلال» عن أحمد: حديث الخط ضعيف .

❑ ❑ ❑

(١) «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٩١) .

من اسمه حَرِيز وحَرِيش

١٢٤٦ ـ (خ ٤) حَرِيز بن عثمان بن جَبْر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي أبو عثمان، ويقال: أبو عون الحمصي .

قال أبو سعد السمعاني[١] : كان ناصبيًا يبغض علياً ويسبه كل يوم سبعين مرة بكرة وسبعين مرة عشاء، حكى عنه التوبة من ذلك ولا يصح .

وقال عيسى بن موسى غنجار في «تاريخ بخارى» : قيل ليحيى بن صالح لِمَ لم تكتب عن حريز؟ فقال كيف أكتب عن رجل صليت معه الفجر سبع سنين فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعن علياً رضى الله عنه سبعين لعنة كل يوم.

وذكر عبد الله القرطبي في «التذكرة» عن سهل بن عمار قال: رأيت يزيد بن هارون في المنام فقلت: له: ما فعل الله بك؟ قال: أتاني ملكان فسألاني. ثم قال: أكتبت عن حريز؟ قلت: نعم. فقال: إنه كان يبغض علياً فأبغضه الله تعالى .

وقال الخطيب[٢] : كان حريز ثقة ثبتًا، وحكى عنه من سوء المذهب والاعتقاد ما لم يثبت عليه .

وفي «كتاب» أبي الوليد [ق ١٤٥ ب] الباجي[٣] : كان دُحيم يثنى عليه.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في«جملة الثقات»[٤]، وكذلك الحاكم أبو عبدالله النيسابوري .

---

(١) الأنساب (٣/ ٥٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٢٦٦) .

(٣) «التعديل والتجريح» (رقم: ٣٢٠) .

(٤) (٢٨٨) .

وفي «كتاب» ابن الجوزي[1]: قال أبو الفتح الأزدي: روى حريز بن عثمان أن النبي ﷺ لما أراد أن يركب بغلته جاء علي بن أبي طالب فحل حزام البغلة حتى يقع النبي ﷺ. قال أبو الفتح: من كانت هذه حالته لا يروى عنه شئ.

وقال أبو حاتم ابن حبان[2]: كان يلعن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة، فقيل له في ذلك؟ فقال: هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالفئوس، وكان داعياً إلى مذهبه يتنكب حديثه، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه، وليس ذلك بمحفوظ عنه، وقال إسماعيل ابن عياش: كنت زميله فسمعته يقع في علي، فقلت: مهلاً يا أبا عثمان ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته. فقال: اسكت يا رأس الحمار لئلا أضرب رأسك فألقيك من المحمل .

وفي «كتاب»[3] ابن عدي: قال يحيى بن صالح الوحاظي: أملى علي حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن النبي ﷺ حديثاً في تنقص علي بن أبي طالب لا يصلح ذكره في الكتاب، حديث معضل ومنكر جداً لا يروى مثله من يتقي الله عز وجل ، قال الوحاظي: فلما حدثني بذلك قمت عنه وتركت الكتابة عنه .

وقال أبو نصر بن ماكولا[4] : كان يرمي بالانحراف عن علي، وفي ذلك اختلاف .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

---

(١) (٧٩٤) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) .

(٣) الكامل (٢/ ٤٥٣) .

(٤) الإكمال (٢/ ٨٥ ـ ٨٦)، وسبقه إليه الحافظ الدارقطني، انظر تاريخ ابن عساكر (١٢/ ٣٤٠) .

١٢٤٧ ـ (ق) حَريش بن الخرّيت البصري أخو الزبير .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»[(١)] : أرجو أن يكون صالحاً .

وقال الساجي فيه: ضعيف. قال: وقال يحيى ليس به بأس .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٢)] [ق ١٤٦/أ] .

وقال الآجري[(٣)] : قلت لأبي داود: الحريش بن الخريت أخو الزبير؟ قال: نعم، حدث عنه سهل بن حماد .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[(٤)] ، وكذلك ابن خلفون .

١٢٤٨ ـ (د س) حَرِيش بن سليم، ويقال: حريش بن أبي حريش، الجعفي أبو سعيد الكوفي .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٥)] وقال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو داود ثنا حريش بن سليم ثنا طلحة بن مصرف عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال «كل مسكر حرام».

وفي «تاريخ البخاري»[(٦)] : رأى أبا معشر، وروى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) (٣/ ١١٤) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٨) .

(٣) السؤالات (١١٩٩) .

(٤) (٢٩١) .

(٥) (٦/ ٢٤٦) .

(٦) «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٣) .

من اسمه حِزام وحَزْم وحَزْن

١٢٤٩ ـ (س) حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)] .

وذكر الخطيب في كتاب «التلخيص»[(٢)] : أنكره الزبيري وغيره من علماء بني أسد أشد الإنكار، وقالو: لم يكن لحكيم ابن صغير ولا كبير يقال له: حزام .

١٢٥٠ ـ (خ) حزْم بن أبي حزم مهران، ويقال: عبد الله القُطَعى أبو عبد الله البصري، أخو سهيل بن أبي حزم .

كان فيه ـ يعني الكمال ـ: أبو بكر، وذاك وهم، إنما أبو بكر كنية أخيه سهيل .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر، لأن عبد الغني لم يقل هذا من عنده إنما قاله متبعاً من لا إلمام للمزي بكلامه وهو البخاري فإنه كناه في «تاريخه الكبير» أبا بكر[(٣)] ، وتبعه على ذلك أبو نصر الكلاباذي[(٤)] وأبو الوليد الباجي[(٥)] وأبو إسحاق الحبال والصريفيني وغيره، وكفى بهم قدوة .

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[(٦)] قال: قال أحمد بن حنبل هو ثقة ثقة .

---

(١) (١٨٨/٤) .

(٢) (٤٥٦/١).

(٣) (١١١/٣) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٢٨٦) .

(٥) «التعديل والتجريح» (٣١٥) .

(٦) (٢٩٤) .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وكناه أبا بكر .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: روى عن ابن سيرين، روى عنه أهل بلده، وكان يخطئ[2] ، ثنا عمر بن محمد عن بحير ثنا أحمد بن المقدام ثنا حزم بن أبي حزم قال رأيت الحسن قدم مكة فقام [ق ١٤٦ ب] خلف المقام فصلى فجاء طاوس وعطاء، ومجاهد، وعمرو بن شعيب، فجلسوا بين يديه، وخرج حديثه في «صحيحه» .

١٢٥١ - (د) حزم بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني، عداده في الصحابة، قيل حرام بن أبي كعب .

روى عنه ابنه محمد، ذكره أبو منصور الباوردي وأبو عمر بن عبد البر[3] وأبو موسى الأصبهاني بنحوه .

---

(١) (٦/ ٢٤٤ - ٢٤٥) .

(٢) وقال في «المشاهير»: ردئ الحفظ .

ومن هنا حط الحافظ من رتبته فقال في كتابه «التقريب» صدوق يهم.

والرجل اتفق الأئمة على توثيقه، ولذا أطلق الذهبي فيه التوثيق، فقال في «الكاشف»: ثقة. ولم يذكره في «الميزان» إشارة إلى أن قول ابن حبان غير مؤثر فيه .

وكذا لم يذكره العراقي في «البيان والتوضيح» .

ولم يذكره الحافظ ابن حجر في كتابه «الهدي» ضمن الباب الذي عقده في الرواة المتكلم فيهم داخل الصحيح .

وليس معنى هذا براءة حزم بن أبي حزم من الوهم والخطأ، ولكن لم يبلغ به الوهم حد الضعف، ولم يخرجه عن كونه ثقة .

ومما فات المزي، والمصنف وابن حجر قول ابن المديني والدارقطني فيه: ثقة .

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٣٨٦ - ٣٨٧) .

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم حزماً روى شيئًا غيره ـ يعني صلاة معاذ ـ ولارواه إلا طالب بن حبيب .

١٢٥٢ ـ (خ د) حَزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ .

قال ابن عبد البر[(١)] : أبو وهب المخزومي، كان من المهاجرين ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم صلوات الله عليه وسلامه فنزى الحجر من يده حتى رجع مكانه، وكان سعيد بن المسيب ربما أنشد :

وعمران بن مخزوم فدعهم　　　هناك السر والحسب اللباب

زاد ابن الأثير: وهو أخو هُبيرة ويزيد، وأخو هبار بن الأسود لأمه .

وقال ابن حبان[(٢)]: أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير.

وأنكر مصعب الزبيري هجرته فيما قاله الزبير.

استشهد يوم بزاخة أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة، قاله العسكري .

وقيل: الذي كان أخذ الحجر أبوه، وهو الصحيح، ذكره أبو نعيم[(٣)] .

وفي «كتاب الباوردي» عنه قال: جاء سيل في الجاهلية كسا ما بين الجبلين .

١٢٥٣ ـ (د ت ق) حزور، ويقال: نافع، ويقال: سعيد بن الحزور أبو غالب المصري صاب المحجن مولى ابن الحضرمي .

لم ينبه عليه المزي هنا وسيذكر .

□ □ □

---

(١) الاستيعاب: (١/ ٤٠١).

(٢) الثقات (٣/ ٩٥) وليس فيه ما نص عليه المصنف .

(٣) «معرفة الصحابة» (جـ١ . ق١٩٠أ).

من اسمه حُسَام وحَسان

١٢٥٤ ـ (تم) حُسام بن مِصَك بن ظالم بن شيطان الازدي أبو سهل البصري .

رأيت بخط الدارقطني في «كنى مسلم» مجوداً: مَصك [ق ١٤٧/ أ] على الميم فتحة .

ورأيت أبا حاتم السجستاني ينص في كتاب «لحن العامة» على كسر الميم قال: وهو الحمار الضخم الجسم. قال: ولا يقال بالفتح.

وقال أحمد بن حنبل: مطروح الحديث .

وقال الفلاس وأبو الحسن الدارقطني: متروك الحديث .

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: غيره أوثق منه .

وفي «تاريخ عبد الله بن المبارك»: تركت حديثه. وفي موضع آخر: ارم به .

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: لا يكتب من حديثه شئ .

وقال عبد الله بن على بن المديني عن أبيه: لست أحدث عنه بشئ وقال الساجي: صدوق فيه ضعف ليس بقوى في الحديث .

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[١] .

وقال أبو محمد بن الجارود: ليس حديثه بشيء قال: وقال البخاري: يخالف في حديثه .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد .

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٦٩) .

وقال أبو حاتم بن حبان[1] : كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به، ثنا محمد بن محمود سمعت على بن سعيد سمعت أحمد بن حنبل يقول وسئل عن حسام بن مصك؟ فقال: أرى الناس قد تركوا حديثه.

وقال عبد الباقي بن قانع: مات سنة ثلاث وستين ومائة. كذا ذكره ابن عدي[2] عن محمد بن المثنى .

وقال: قال زيد بن حباب: ثنا حسام وكان ضعيفاً .

قال أبو أحمد: وأهدى إلى قتادة نعلاً، فردها ثم قال: إنك تعرف سخف الرجل في سخف هديته .

وقال الفلاس: منكر الحديث .

قال أبو أحمد: وعامة أحاديثه إفرادات وغرائب، وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى التضعيف أقرب منه إلى الصدق .

وقال أبو داود[3] : وقيل له: هو ثقة؟ قال: لا .

وذكره البخاري في «فصل من مات بعد السبعين ومائة[4]» [ق١٤٧/ ب][*] .

---

(١) المجروحين (١/ ٢٧٢) .

(٢) الكامل (٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٦) .

(٣) سؤالات الآجري (٩١١) .

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٢) .

(*) كتب بالأصل: آخر الجزء التاسع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء العشرين: حسان .
الجزء العشرون من كتاب إكما تهذيب الكمال في اسماء الرجال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

١٢٥٥ ـ (خ م د) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني أبو هشام القاضي .

قال أبو حاتم بن حبان البستي وذكره في «جملة الثقات»[١] : ربما أخطأ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد .

ونسبه البخاري في غير ما نسخة من «تاريخه» عبيديا[٢] .

وفي كتاب الصريفيني: رأى محارب بن دثار .

وقال عبد الله بن أحمد في كتاب «العلل»[٣] : حدثني أبي بحديث الكرماني عن عاصم عن عبد الله بن حسن عن أمه فاطمة عن أمها فاطمة رضي الله عنهم في «دخول المسجد والدعاء»: فقال أبي: ليس هذا من حديث عاصم هذا من حديث ليث بن أبي سُليم .

وذكر عبد الله حديثاً آخر، وأنه عرضه على أبيه فقال: اضطرب عليه هذا منكر جداً .

وفي «كتاب»[٤] ابن الجنيد عن يحيى: لا بأس به إذا حدث عن ثقة. قال ابن الجنيد: قلت ليحيى: فحديث حسان حديث رافع في القدر؟ فقال: ليس بشئ.

وقال أبو جعفر العقيلي[٥]: في حديثه وهم .

وقال ابن المديني: كان ثقة وأشد الناس في القدر .

---

(١) (٦/ ٢٢٤) .

(٢) الذي وقع عند المزي هو المثبت في مطبوعة التاريخ (٣/ ٣٥)، والله أعلم .

(٣) (٢٦٠٨، ٢٦٠٩) .

(٤) (٢٢٧) .

(٥) (١/ ٢٥٥) .

وفي «كتاب ابن عدي»: سمعت أحمد بن حفص يقول: ذكر لأحمد بن حنبل حديث حسان بن إبراهيم - يعني في الصلاة يوم الجمعة نصف النهار والنهى عنه - فقال: ذاك عن المقري مرسل ولم يعبأ به.

قال عبد الله: وحدثت أبي حديث حسان عن عبد الملك سمعت العلاء سمعت محكولاً يحدث عن أبي أمامة وواثلة قال: كان النبي ﷺ إذا قام في الصلاة لم يلتفت يميناً ولا شمالاً ورمى ببصره. فأنكره جداً، وقال: اضرب عليه.

ولما ذكر لابن صاعد حديثه عن سعيد [ق ١٤٩/أ] عن أبي نضرة عن أبي سعيد «مفتاح الصلاة الوضوء» قال: هذا الإسناد وهم إنما حدثه حسان عن أبي سفيان طريف فتوهم أنه أبو سفيان الثوري، فقال برأيه عن سعيد بن مَسْروق الثوري.

قال ابن عدي[1]: وهذا الذي قاله ابن صاعد وهم فيه لأن ابن صاعد ظن أن هذا الذي قيل في هذا الإسناد أنه من أبي عمر الحوضي حيث قال: إنما حُدثه حسان وهذا الوهم هو من حسان فكان حسان حدث به مرتين مرة على الصواب فقال: عن أبي سفيان، ومرة قال: ثنا سعيد كما رواه الحوضي.

وقد رواه ابن هلال أيضاً فقال: عن سعيد بن مسروق.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٢٥٦ - (س) حسان بن أبي الأشرس المنذر بن عمار الكوفي أبو الأشرس.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون.

وخرج الحاكم حديثه «وضع الذكر في بيت العزة». وقال فيه: صحيح.

وكناه أبو العرب القيرواني: أبا هلال.

---

(١) (٢/ ٣٧٢ - ٣٧٥).

(٢) (٦/ ٢٢٣).

١٢٥٧ ـ (ت س ق) حسان بن بلال .

قال المزي: كان فيه حسان بن بلال الأسلمي له صحبة وذلك وهم والصواب ما كتبناه يعني المزني البصري. انتهى كلامه .

وفيه نظر، من حيث أن صاحب «الكمال» لم يذكره إلا على الصواب، لم يتعرض لصحبته البتة، كذا هو في عده نسخ صحاح، والله تعالى أعلم .

وكأن المزي اشتبه عليه قول عبد الغني في بعض النسخ: ورجل من أسلم له صحبة. يعني روى عنه، فظنه هو أو يكون سقط من كاتب «الكمال» لنسخته .

وزعم المزي أنه روى عن عمار وهو عنده مشعر بثبوت ذلك عنه، وفي كتاب «الثقات»[١] لابن حبان ما يشعر بخلافه وهو: حسان بن بلال المزني يروي عن عمار إن كان سمع منه .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن حزم[٢] : مجهول ولا يعرف له لقاء عمار .

١٢٥٨ ـ (خ م د س ق) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري النجاري، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الوليد، ويقال: أبو الحسام .

كذا ذكره المزي، والسهل وغيره يزعمون أن تكنيته بأبي الحسام إنما هي وقت الحرب لا غير .

وفي «كتاب» أبي الفرج: وقال مزرد بن ضرار أخو الشماخ يعرض بالحطيئة فجعل حسان حساماً من غير أن يلتفت :

فلست بحسان أبا حسام بن ثابت ولست كشماخ دله كالمُنخل

---

(١) (٤/١٦٤) .

(٢) (٢/٣٦) .

وقـال [ق ١٤٩ ب] ابن الأثـيـر[١] : كنى بـذلك لمناضـلته عن الـنبي ﷺ وتقطيعه أعراض المشركين .

وقال أبو عمر بـن عبد البر: وصفت عائشة رسـول الله ﷺ فقالت كان والله كما قال فيه شاعره حسان :

متى يبدُ في الداجي البهيم جبينهُ	يلج مثل مصباح الدُجى المتوقد
فمن كان أو من ذا يكون كأحمد	نظامٌ لحقٍ أو نكـال لملـحـد

ولما قال قـائل لعلى: اهـج عنا القـوم الذين يهجـوننا. فقال لـي: أئذن لي رسول الله ﷺ. فـقلت، فقـالوا: يا رسـول الله ائذن له. فقـال رسول الله ﷺ: إن عليًـا ليس عنـده ما يراد في ذلـك. ثم قال: ما يمـنع القوم الـذين نصروا رسول الله ﷺ بسلاحهم أن ينصروه بألـسنتهم؟! فقال حسان: أنا لها وأخذ بطرف لسانه، فقال: والله ما يسرني بـه مقول بني بصري وصنعاء فقال رسول الله ﷺ: كيف تهجـوهم وأنا منهم،وكيف تهجو أبـا سفيان وهو ابن عمي،فقال: والله لأسلنك منهم كما تُسل الشعرة من العجين. فقال له: ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك .

فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا إن هذا لشعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة فقال حسان في أبي سفيان :

أبـلـغ أبا سفيـان أن محـمداً	هو الغصن ذو الأفنان لا الواحد الرعد
ومـالـك فـيـهـم مـجـيـد	مـثـل مـا لـصـق الـقـــرد
إن سنام المجد في أهل هاشم	بنو بنـت ـمخـزوم ووالـدك العبـد
ومن ولدت أبناء زهرة منهـم	كـرام ولم يـقـرب عجائـزك المجـد
ولست كعباس ولا كابن أمه	ولـكـن لـئـيـم لا يـقــوم لـه زنـد
وإن امـرأ كانت سُميـة أمـه	وسـمـراء مغـمـوز إذا بـلغ الجهد
وأنت هجين نيط في آل هاشم	كما ينـط خلف الراكب القـدح الفـرد

---

(٣) أسد الغابة (١١٥٣) .

[ق ١٥٠/أ] وفي «كتاب أبي الفرج الأصبهانـي»: عن أبي عبيدة قال: فضل حسان الشـعراء بثلاث: كان شاعر الأنـصار في الجاهليـة، وشاعر رسول الله ﷺ في النـبوة، وشاعر اليـمن في الإسلام وأجمـعت العرب علـى أن أشعر أهل المدر: يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسَّان ابن ثابت .

وقال أبو عبيدة وأبو عمرو بن العلاء: أشعر أهل الحضر حسان.

وقال الأصـمعي: الشـعر نكـد يقوى في الـشر وسهـل فإذا دخل في الخـير ضعف، وكـان حسان فحـلاً من فحول الجـاهلية، فـلما جاء الإسـلام سقط شعره. وقال مرة أخرى: شعر حسان في الجاهلية من أجود الشعر .

وقيل لحسان: لان شـعرك في الإسلام يا أبا الحسام. فـقال: إن الإسلام يمنع عن الكذب والشعر إنما يزينه الكذب .

وقال الحطيئة: ابلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب حيث يقول :

يُغشون حتى ماتهر كلابهم   لا يسألون عن السواد المقبل

وقال عبد الملك بن مروان: إن أمدح بيت قالته العرب بيت حسان يعني هذا.

وأما ما حكى من جبنه فأنكر جماعـة من أهل العلم ذلك وقالوا لو كان حقاً لهجى بـه فإنه قد هاجا قومـاً فلم يهجه أحـد منهم بالجبن، وقيـل إنما أصابه الجبن مذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف .

وقال ابن إسـحاق: أعطى رسـول الله ﷺ حسان عوضـاً من ضربة صـفوان الموضع الذي بالمدينة وهو قصر بن حديـلة، وأعطاه سيرين أخت مارية توفى قبـل الأربعين فـي خلافة عـلى بـن أبي طالـب، وقيل [ق ١٥٠ ب] سـنة خمسين .

وكان أدرك النابغة الذبياني والأعشى أبا بـصير وأنشدهما فقالا إنك شاعر .

ومن جيد شعره مـا ارتجله بين يدي النبي ﷺ حين قدم وفـد بني تميم ونادوه من وراء الحجرات :

إن الـذوائب مـن فهـر وإخـوتهـم قـد بـيـنـوا سُـنـة لـلـنـاس تـتـبـع
يرضـى بها كل مـن كانت سريـرته تقـوى الإله وبالأمـر الذي شـرعوا
قـوماً إذا حـاربـوا ضـروا عدوهـم أو حاولوا النفع في أشـياعهم نفعوا
سـجيـة تلـك منـهم غـير مـحدثـة إن الخلائـق ـ فاعلـم ـ شرها الـبدع
لو كـان في الناس سـباقون بعـدهم فـكل سبْـق لأدنـي سبقـهـم تبـع
لا يـرفع الـناس مـا أوهت أكـفهـم عنـد الدفـاع ولا يوهـون ما رقـعوا
ولا يـضنـون عـن جار بـعـضاهـم ولا يمـسـهـم فـي مـطـمـع طـمـع
اعـفَّة ذكـرت في الـنـاس عفـتهـم لا يـبـخـلـون ولا يـريـهـم طـيـع
خذ مـنهم ما أتـوا عفواً إذا عطـفوا ولا يكن هـمك الأمر الذي مـنعوا
فإن في حربهم ـ فـاترك عداوتهم ـ شراً يُـخاض إليه الـصاب والسـلع
اكـرم بـقوم رسـول الله شـيـعتـهـم إذا تـفـرقـت الأهـواء والـشـيـع

فقال التميمـيون عند ذلك: وربكم إن خطيب القوم أخطـب من خطيبنا وإن شاعرهم أشعر من شاعرنا وما انتصفنا ولا قاربنا[١] .

وزعم أبو عـبيدة في كتاب «المثالب»: أن حسان كـان لا يعيش له ولد فـلما أعطاه ﷺ سـيرين قال له اتـخذ هذه أم ولد فإني أرجـو أن تصيب منـها ولد فجاءت بعبد الرحمن. ذكره استطراداً .

وفي «كتاب» يعقوب الفسوي[٢] : عاش مائة وأربع سنـين وكذلك أبوه وجده وجد أبيه .

وفي «كتاب» الـعسكري: ولد قبل الـنبي ﷺ وهو قديم الإسلام، كـان النبي ﷺ أمر عبد الله بن رواحة أن يهجو المشركين فعم قريشاً بالهجاء فقال:

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٣٥ ـ ٤٤٣) .

(٢) المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٥) .

فخبروني أثمان العبا متى كنتم　　مقاويل أو دانت لكم مضر

فاشتد على النبي ﷺ حين جعل قومه أثمان الغبا[ق ١٥١ أ]، فأمر كعب ابن مالك أن يهجوهم فلم يبلغ مبلغاً، فأمر حسان بهجائهم فأخرج لسانه وضرب به أرنبته وقال: يا نبي الله لو وضعته على شعر لحلقه أو على صخر لفلقه .

ووفد على النعمان بن المنذر ومدحه، ومات بعد الأربعين في خلافة يزيد بن معاوية وكان عثمانياً .

ولما نزلت ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾ جاء هو وابن رواحة إلى النبي ﷺ يبكيان فلما بلغ النبي ﷺ ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ قال: أنتم ﴿وذكروا الله كثيراً﴾ قال: أنتم ﴿وانتصروا من بعد ما ظلموا﴾ قال: أنتم .

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثلاثين .

وقال خليفة في كتاب «الطبقات»[1] : توفي قبل الأربعين .

وفي «كتاب» البغوي: عن أسماء أن الزبير بن العوام مر بمجلس من الصحابة وحسان يُنشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون من ذلك، فقال لهم: مالي أراكم غير أذنى لما تسمعون من شعر ابن الفُرَيْعة لقد كان يُنشده رسول الله ﷺ فيعجبه ويُحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشئ فقال حسان في ذلك :

أقام على عهد النبي وهديه　　حواريه والقول بالفعل يُعدل

أقام على منهاجه ولم　　يُوالي ولي الحق والحق أعدل

هو الفارس المشهود والبطل　　الذي يصول إذا ما كان يوم مخجل

إذا كشفت عن ساقها الحرب　　حشّها بأبيض سباق إلى الموت يرفل

وإن امرأ كانت صفية أمه　　ومن اسد في بيّتها المرفّل

له من رسول الله قربى قريبة　　ومن نصره الإسلام مجْد مؤثل[2]

(١) (ص: ٨٨) .

(٢) الاستيعاب (١/٥٨٣) .

[ق ١٥١ ب] وقال ابن حبان[1] : مات وهو ابن مائة وأربع سنين أيام قتل علي بن أبي طالب، ومات أبوه وهو ابن مائة وأربع سنين وجده كذلك .

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري»[2] : قدم النبي ﷺ وهو ابن ستين سنة .

وفي «الطبقات»: قال رسول الله ﷺ من يحمي أعراض المسلمين؟ فقال ابن رواحة أنا، وقال كعب أنا، وقال حسان أنا، فقال رسول الله ﷺ: «اهجهم فإن روح القدس سيعينك» .

وقال ابن قتيبة في كتاب «الطبقات»: عمى في آخر عمره، وكانت له بنت شاعرة، وانقرض ولده فلم يبق له عقب .

وقال أبو الفرج: هو فحل من فحول الشعراء وأحد المخضرمين، وكان يخضب شاربه وعنفقته بالحناء ولا يخضب سائر لحيته، فقال له ابنه: يا أبة لم تفعل هذا؟ قال: لأكون كأني أسد والغ في دم .

ولما أنشد رسول الله ﷺ:

لقد غدوت أمام القوم مُنتطقاً	بصارم مثل لون الملح قطّاع
يحيف عني نجاد السيف سابغه	فصفا عنه مثل لون الماء بالقاع

ضحك ﷺ ونظر إلى حسان وذلك من صفته نفسه مع جنته .

وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ «هجاهم حسان فشفى واشتفى» .

وقال شيخنا أبو محمد الحافظ في كتاب «الخزرج»: يكنى أيضاً أبا المضرب، وتوفى سنة خمس وخمسين .

وفي كتاب «الجمهرة» للكلبي: كان حسان شجاعاً فأصابته علة أحدثت فيه الجبن، فكان بعد ذلك لا يقدر أن ينظر إلى قتال ولا يشهده .

وفي «لطائف» أبي يوسف: أعرق الناس في الشعر سعيد بن عبدالرحمن

---

(١) الثقات (٣/ ٧١ ـ ٧٢) .

(٢) (١٦٥٥) .

ابن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام هؤلاء الستة شعراء .

وآل أبي حفصة نافق منهم عشرة [لو أنزلوا الشعر كان اعر حاتم][(١)] .

١٢٥٩ ـ (خ) حسان بن حسان أبو على البصري بن أبي عباد نزيل مكة .

كذا ذكره المزي [ق١٥٢/أ]، وأما ابن عدى الحافظ فزعم في كتابه «مشايخ البخارى»[(٢)] أن حسان بن حسان غير حسان بن أبي عباد جعلهما رجلين[(٣)] .

وفي «سؤالات أبي عبد الله بن البيع الكبرى للدارقطني»[(٤)] : حسان بن حسان الواسطي يخالف الثقات وينفرد عنهم بمالا يتابع عليه، وليس هذا بحسان الذي روى عنه البخاري، ذاك حسان بن حسان بن أبي عباد، يروى عن همام وما أعرف له عن شعبه شيئاً، وقد روى البخاري أيضاً عن حسان ابن عبد الله الواسطي المصري يروى عن المفضل بن فضالة .

زاد في كتاب «الجرح والتعديل»: قيل له فحسان بن أبي عباد هذا؟ قال: ليس بالقوى[(٥)] . انتهى كلامه .

وفيه رد لقول المزي: روى عن شعبة .

وفي كتاب «الزهرة»: حسان أبو على هو حسان بن أزهر بن حسان أبو على الواسطي البصري ثقة صدوق، روى عنه محمد بن إسماعيل سبعة أحاديث .

وقال في «تاريخه ومجموعاته»: حسان بن حسان بن أبي عباد .

وقال الحافظ أبو عبدالله بن مندة: حسان بن أبي عباد هو ابن حسان

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) (٧٢ ، ٧٣) .

(٣) والصواب أنهما رجل واحد .

(٤) (٣٠٢) .

(٥) بل هو أيضاً في «السؤالات»، انظره تحت رقم (٣٠١) .

الواسطي نزل البصرة. كذا ذكره هو وأبو إسحاق الحبال وابن عساكر[1] والكلاباذي[2] والصريفيني وأبو الوليد الباجي[3] وغيرهم.

١٢٦٠ ـ (خت) حسان بن أبي سِنان البصري العابد.

ذكره علي بن سعيد العسكري في «الصحابة»، أخرجه أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة»[4].

وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[5] فقال: يكنى أبا عبد الله يروى عن أهل البصرة الحكايات ولست أحفظ له حديثاً مسنداً، روى عنه أهل البصرة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان تاجراً عابداً فاضلاً.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: كان يقيم بالأهواز يجهز على شريكه في التجارة بالبصرة ثم يجتمعان على رأس كل سنة فيقتسمان الربح، فكان حسان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقى.

وقال هارون الأعور: ما كان أحد بالبصرة أروى لحديث الحسن من حسان ما يجيء عنه خمسة أحاديث.

وحدثني شريح ويونس ثنا يحيى بن الحجاج عن الحسن بن حلبس عن حسان بن أبي سنان وكان من خير أهل البصرة.

١٢٦١ ـ (س) حسان بن الضمري.

شامي تابعي ثقة، قاله العجلي[6].

---

(١) المعجم المشتمل (٢٣٥).

(٢) رجال صحيح البخاري (٢٤٠).

(٣) «التعديل والتجريح» (٢٤٦).

(٤) وانظر «أسد الغابة» (١١٥٧).

(٥) (٦/٢٢٥).

(٦) «ترتيب الثقات» (٢٨٥).

١٢٦٢ ـ (ع) حسان بن عطية أبو بكر الشامي المحاربي .

قال ابن منجويه: كان من أفاضل أهل زمانه[١] .

وقال على بن سعيد سمعت أحمد بن حنبل يقول: حسان بن عطية مقارب الحديث ثقة .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» [ق ١٥٢ ب] قال: لم يسمع من ابن عمر شيئاً .

وذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[٢] .

وذكره البخاري في: «فصل من مات من العشرين إلى الثلاثين ومائة»، وقال: كان من أفاضل أهل زمانه .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من علماء أهل الشام .

١٢٦٣ ـ (بخ) حسان بن كُرَيْب الحميري المصري أبو كريب .

قد قيل: إنه حسان بن أبي كريب .

قاله أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٣] .

وفي «تاريخ مصر» ـ وذكره في أهل الأولى ـ : كنيته أبو حريث كذا رأيته، واستظهرت بنسخة أخرى، فالله أعلم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٢٦٤ ـ (س) حسان بن نوح أبو معاوية النصري ويقال أبو أمية الشامي.

خرج الحاكم حديثه في «صوم يوم السبت» في «مستدركه»، ونص على

---

(١) رجال صحيح مسلم (٣٣٧) .

(٢) (٦/ ٢٢٣) .

(٣) (٤/ ١٦٤) .

صحته، وكذلك أبو حاتم البستي، وذكره أيضاً في «جملة الثقات»[١] وكذلك ابن خلفون .

وقال العجلي[٢] : شامي تابعي ثقة .

وفي تقديم أبي معاوية في كتاب المزي على أبي أمية نظر، لأن أبا أحمد الحاكم كناه أبا أمية، قال: ويقال أبو معاوية، روى عنه أبو حفص عمر بن عمرو بن عبد الأحموشي وأما شيخ الصنعة فلم يكنه في «تاريخه الكبير»[٣] إلا أبا أمية، وكذلك ابن حبان لم يذكر غيره، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يذكره في حرف الميم وأبو عبد الرحمن النسائي .

١٢٦٥ ـ (س) حسان بن أبي وَجْزَةَ .

قال شعبة عن يعلي بن عطاء: ابن أبي وجزة كما ذكره المزي ـ ويقال: ابن أبي صرة مولى قريش، ويقال: بن أبي وَحَرَّةَ .

وثنا عثمان عن منصور عن مجاهد عن أبي جزّة[٤] ، وقال بعضهم: ابن أبي وجزة، قاله البخاري في «تاريخه الكبير»[٥] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٦] ووصفه برواية المراسيل .

وذكره مسلم في الطائفين.



(١) (٤/ ١٦٤) .

(٢) ترتيب الثقات (٢٨٦) .

(٣) (٣/ ٣٣) .

(٤) وكتب المصنف فوقها: «كذا».

(٥) (٣/ ٣٢) .

(٦) (٤/ ١٦٤) .

من اسمه الحسن

١٢٦٦ ـ (س) الحسن بن أحمد بن حبيب أبو على الكرماني نزيل طرسوس .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: لا بأس به يخطئ في حديث مسدد .

وقال القراب: مات في رجب في سنة إحدى وتسعين ومائتين، سمع الناس منه مسند مسدَّد وغير ذلك [ق ١٥٣ أ] .

ثقة صالح مذكور بالخير قاله ابن المنادي، انتهى .

وكما ذكره عنه ألفيته في كتاب ابن المنادي بعد، والله أعلم .

١٢٦٧ ـ (م مد ت) الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن مسلم الأموي مولى عمر بن عبد العزيز بن مسلم الحراني .

سكن بغداد، ذكر الخطيب[١] عن أبي القاسم البغوي أنه مات سنة ستين، ووهمه الخطيب، انتهى .

لم أجد وفاته مذكورة في كتاب البغوي، فينظر، ولعله ذكره في غير كتاب «الوفيات» .

والذي رأيت في مشيخته ـ تخريج أبي محمد بن الأخضر عنه ـ: مات سنة خمسين ومائتين وهو صدوق. فلعله تصحف على الناسخ خمسين بستين .

وقال ابن القطان: صدوق لا بأس به .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢] وخرج حديثه في «صحيحه»،

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٧) .

(٢) (٨/ ١٧٤) .

وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث. كذا قال أن البخاري روى عنه، ولم أره لغيره، فينظر .

وقال البزار: ثقة .

١٢٦٨ ـ (ت ص) الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ مدني.

روى أبو حاتم بن حبان حديثه في فضل حسن وحسين في «صحيحه» عن: الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني موسى[١] بن أبي سهل النبَّال أخبرني الحسن فذكره. انتهى .

ورواه البخاري في «تاريخه»[٢] عن عبد الرحمن بن شيبة عن ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب .

وهو حديث له أصل في «صحيح» مسلم بن الحجاج، رحمه الله تعالى .

وخرجه الحاكم أبو عبد الله بن البيع في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

وأما الحافظ الطوسي فحسنه .

وذكره البستي في «جملة الثقات»[٣] .

ولما ذكره ابن عساكر في «تاريخ المزة» قال: قدم لها لبيع ملكه بها، وإن أخته

---

(١) كذا في الأصل، وهو المثبت ـ أيضاً ـ في أصل صحيح ابن حبان كما أشار محققه الأستاذ شعيب الأرنؤوط.

وصوابه: مسلم كما في الحاشية، وانظر ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره .

(٢) (٢/٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

(٣) (٤/١٢٥) .

فاطمة قدمت على عمر بن عبد العزيز في خلافته فقام عن مجلسه وأجلسها فيه وسألها حاجتها فقالت: فحملني إلى أخي ولما ذكر حديثه هذا ذكره من عند الطبراني ثنا علي بن جعفر بن مسافر حدثني أبي ثنا ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن محمد بن أبي سهل النبال عنه .

قال سليمان: لا يروى عن أسامة إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن أبي فديك .

قال ابن عساكر: وهم الطبراني في إسناده وكلامه عليه وهم، موضع قال: محمد بن زيد وإنما هو بن أبي بكر بن زيد وقال: عن محمد بن أبي سهل: وإنما هو مسلم بن أبي سهل، وقال: تفرد به ابن أبي فديك .

وقد رواه أبو الهيثم خالد بن مخلد عن الزمعي، ذكره ابن أبي شيبة[١] .

١٢٦٩ ـ (خ س) الحسن بن إسحاق بن زياد أبو علي السروري، مولى لبني ليث .

روى عنه [ق١٥٣/ ب] البخاري في «صحيحه» أربعة أحاديث .

وقال أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل»[٢] : مجهول .

---

(١) انظر «تاريخ ابن عساكر» (٤/ ٤١١) .

(٢) (٢١٣) .

ولكن فيه: الحسن بن زياد بن إسحاق الهروى، وفي الحاشية علق العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ بقوله: هكذا في الأصلين، وفي الرواة الحسن بن إسحاق ابن زياد المروزي من شيوخ البخاري والنسائي، في ترجمته من «التهذيب» قال أبو حاتم: مجهول. وكأنه لم يلقه فلم يعرفه .

وفي «الميزان» و«اللسان»: الحسن بن إسحاق الهروي عن محمد بن سابق ـ مجهول.

فيظهر أن هذا هو الذي ذكره المؤلف ا.هـ .

ذكر المزي ضمن شيوخ صاحب الترجمة ـ وهو المروزي ـ محمد بن سابق، وعلم عليه بعلامة (خ عس) .

١٢٧٠ ـ (س) الحسن بن إسماعيل أبو سعيد الكلبي المجالدي .

توفى بعد الأربعين ألفيته في كتاب الصريفيني .

١٢٧١ ـ (خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم بن المسيَّب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن بجيلة لا تجتمع مع همدان بأمر حقيقي؛ لأن بجيلة: أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان[١]، وهمدان يأتي ذكره بعد .

وروى أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه» عن يوسف بن موسى عنه .

وخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي .

وفي كتاب «الزهرة»: الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب بن علي أبو علي روى عنه البخاري سبعة أحاديث .

ونسبه أبو إسحاق الحبال في كتاب «أسماء رجال الشيخين» ـ ومن خطه ـ كاهلياً، مضبوطاً مجوداً .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال النسائي: ليس بشئ .

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء» .

١٢٧٢ ـ (ت) الحسن بن بكر بن عبد الرحمن أبو علي المروزي .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: مجهول .

١٢٧٣ ـ (سي) الحسن بن بلال البصري، ثم الرملي .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

---

(١) الأنساب (١/ ٢٨٤)، (١/ ١٣٨) .

١٢٧٤ ـ (سي) الحسن بن ثابت التغلبي، كنيته أبو علي الأحول .

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش عداده في أهل الكوفة، روى عنه يحيى بن آدم، وهو الحسن أبو علي الذي يروي عن جدته عن علي، والذي يروى عنه الثوري وسويد بن عبد العزيز، قاله أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[١] .

وكذا كناه: البخاري[٢]: وابن أبي حاتم عن أبيه[٣]، ومسلم بن الحجاج[٤]، وأبو أحمد الحاكم، وقال: الحسن بن ثابت بن الزرقاء التغلبي الأحول الكوفي.

كذا ألفيته في نسختي وهي قديمة جداً بخط أبي سعيد عمر بن محمد بن محمد بن داود عن الحاكم أبي أحمد .

وكذا [ق١٥٤/أ] ساق نسبه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الكنى» تأليفه ولم أر من كناه أبا الحسن غير المزي، فينظر .

وقال يحيى بن معين وأحمد بن صالح: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي يتكلمون فيه. قال ابن خلفون: كان الحسن رجلاً صالحاً دفن كتبه وقال: لا يصلح قلبي على التحديث، وكان ثقة قاله غير واحد .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[٥] .

١٢٧٥ ـ (مد سي ق) الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني ثم الهوزني أبو ثوبان المصري .

كذا ذكره المزي معتقداً أن هوزن فخذ من همدان أبو بطن وليس كذلك

---

(١) (٦/ ١٦٢) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٨) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٣) .

(٤) «الكنى» (ق: ٣٦) .

(٥) (١٥٨) .

إنما يجتمعان في قحطان بيانه أن هوزن هو: ابن الغوث بن سعيد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عُريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير ابن سبأ وهمدان الأكبر اسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

والأصغر وإن كان قد أنكره الهمداني وقال ليس همدان غير همدان بن مالك كأنه ـ والله أعلم ـ يُريد الذي ينسب إليه فإن الأصغر لم أر من ينسب إليه أحداً فهو: ابن زياد بن حسان ذي الشعبين بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل .

قال الهمداني: وقد ظن بعض حمير أن همدان والهان ابنا مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. فهذا كما ترى همدان ليس منها هوزن في وِرد ولا صدر . والله تعالى أعلم .

وخرج الحاكم حديث الحسن هذا في «صحيحه» .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[1] نسبه هاشمياً .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١٢٧٦ ـ (ت ق) الحسن بن جابر اللخمي الشامي .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» [ق١٥٤ ب] وكذلك أبو محمد الدارمي، وأما أبو على الطوسي فحسنه، وكذا أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام» .

وذكره ابن خلفون وابن حبان في «جملة الثقات»[2] .

وقال ابن حبان: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة. وكذا قاله محمد بن عمر

---

(١) (٦/١٦٢) .

(٢) (٤/١٢٥) .

الواقدي في «تاريخه»، ومحمد بن سعد في «طبقاته»، وإسحاق القراب وابن قانع وغيرهم .

١٢٧٧ ـ (ت ق) الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو أبو سعيد الجُفْري الأزدي، وقيل: العدوي البصري .

كذا قاله المزي، وفيه نظر، لأن الرشاطي ذكر في الأزد عدياً ينسب إليه فلا مغايرة إذاً بين النسبتين، والله أعلم .

وأما ابن قانع فنسبه عوذياً، وقال: عوذ من الأزد، فيشبه أن يكون صحف على الشيخ العوذي العدوي، ينظر .

وقال المزي: وقال إسحاق بن منصور ضعفه أحمد، وقال البخاري: منكر الحديث. ثم قال بعد كلام طويل ـ وعدَّ من تركه ـ: قال موسى بن إسماعيل مات حماد بن سلمة والجفري سنة سبع وستين بينهما ثلاثة أشهر انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث أن هذا جميعه كلام البخاري[1] فرقه في مواضع على ما ظهر من كلامه وليس جيداً، ثم إنه فسر إسحاق بابن منصور، والبخاري لم ينسبه إنما قال: وقال إسحاق ضعفه أحمد. فتفسيره إياه به يحتاج إلى نقل وكأنه لمح خصوصية الكوسج بأحمد فاعتمدها وذلك ليس مخلصاً إلا بدليل واضح على أني لا أظن به نقله من «تاريخ البخاري» لعدم نقله منه، وإن كان قد ذكره في دباجة كتابه فالإنسان قد يقول ما لا يفعل وأحسبه نقله من عند ابن عساكر ليرى كثره الاطلاع .

قد رأيت بخط ابن سيد الناس عن الساجي في «العرف الشذي»: إسحاق هذا هو ابن إبراهيم المعروف بلؤلؤ . انتهى .

فليس تفسير المزي بأولى. من هذا، على أني لا أقول هذا أيضاً إلا بدليل يزيد العذر من غير تخرص، والله تعالى أعلم .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٨) .

والجفرة موضع بالبصرة بها كانت وقعه لخالد بن عبد الله بن أسيد مع عبيدالله ابن عبد الله وعمر سنه إحدى وسبعين. كذا قاله الطبري .

وفي كتاب «الحازمي»: سنه سبعين، وفي «كتاب السمعاني»[1] اثنتين وسبعين.

وفي «كتاب ابن أبي خيثمة الكبير»: توفي الحسن في ذي الحجة سنة تسع وخمسين .

وذكر عن محمد بن أبي عاصم ـ وكان رجلاً صالحاً ـ : لما مرض الجفري مرضه الذي مات فيه، ابيض كوكب في الليل فقراءنا في القبلة الحسن بن أبي جعفر قد مات فخطونا خطوة أو خطوتين فسمعنا الصياح من داره .

وقال الساجي ـ رحمه الله تعالى ـ : منكر الحديث وعنده مناكير منها حديث معاذ: أن النبي ﷺ كان تعجبه الصلاة في الحيطان .

وقال على بن المديني: كان الحسن يهم في الحديث. وقال يحيى بن سعيد: هو كذاب اختلف إليَّ حتى سمع حديثي وكان يحدث [ق ١٥٥ أ] بأحاديث مناكير روى عن بكر عن سالم عن ابن عمر: «الكفن من جميع المال» .

حدثني بكر بن سعيد ثنا محمد بن على بن المديني قال: سمعت أبي يقول: تركت حديث الجفري لأنه شج أمه .

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة[2] عن على بن المديني: ضعيف ضعيف .

وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف الحديث .

وقال الآجري[3] : سألت أبا داود عنه؟ فقال: لم يكن بجيد العقيدة. وقال

---

(١) «الأنساب» (٢/ ٧١) .

(٢) السؤالات (٣٢) .

(٣) السؤالات (٧٤١) .

كذا في الأصل، وفي الحاشية ومطبوعة السؤالات: العقيدة. أى الرأى والنظر. انظر النهاية (٣/ ٢٧٠) .

في موضع آخر[1]: ضعيف لا أكتب حديثه، وسمعت نصر بن على يقول: لم يكن بالبصرة أعبد منه. قال وسمعت نصراً يقول: ما كان يفتر عن العلم. قال الآجري: قلت لأبي داود كان يرى القدر؟ قال: لا.

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: صدوق منكر الحديث.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[2] الذي هو من المحدثين أشهر من قفانبك ـ عن أبيه: ليس بقوى في الحديث وكان شيخاً صالحاً وفي بعض حديثه إنكار.

قال: وسألت أبا زرعة عنه؟ فقال: ليس بالقوي في الحديث.

وإنما أعجز المزي النقل منه ـ إن كان أكثر ينقل من عنده ـ أنه طلبه في حسن ابن أبي جعفر في حرف الجيم من الآباء فلم يره في «كتاب ابن أبي حاتم»، ولم ينظره في حرف العين من الآباء، فلهذا أغفل ذكره هنا والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب القراب»: مات سنة تسع وستين ومائة وهو منكر الحديث.

وفي «كتاب المروروذي»: تركه أحمد.

وقال الجوزجاني[3]: واهي الحديث ضعيف الحديث.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان[4] البستي: كان من خيار عباد الله من المتقشفة الخُشن ضعفه يحيى وقال هو لا شئ وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل رحمة الله عليه.

وقال أبو حاتم: كان الجفري من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات،

---

(١) المصدر السابق (٨٩٩).

(٢) (٣/٢٩).

(٣) أحوال الرجال (١٩١).

(٤) المجروحين (١/٢٣٦ ـ ٢٣٧).

ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروى ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به، وإن كان فاضلاً، وهو [ق ١٥٥ ب] الذي روى عن أبي الزبير عن جابر «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر إلا الكلب المعلم».

وذكره العقيلي[١]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٢٧٨ ـ الحسن بن أبي جعفر محمد بن يحيى، يكنى أبا علي الجوزجاني .

قال الخطيب في «المتفق والمفترق»: حدث بنيسابور عن يحيى بن معين شبهه[٢] . ذكرناه للتمييز .

١٢٧٩ ـ (مد س) الحسن بن حَبيب بن نَدْبَة، وقيل: حبيب بن حميد بن ندبة التميمي، وقيل: العبدي، وقيل: البكري أبو سعد البصري الكوسج .

كذا قاله المزي معتقداً أن العبدي مغاير لتميم وليس كذلك، فإن في تميم عبديين ينسبون إلى عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ذكره الرشاطي .

وذكره ـ أعني الحسن ـ أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣] ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وذكره في «الثقات» ـ أيضًا ـ ابن خلفون وأبو حفص بن شاهين[٤] .

وقال ابن قانع: ويقال مات قبل معاذ بن معاذ سنة خمس أو ست وتسعين ومائة .

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٢١) .

(٢) (١/ ٦٧٧) .

وفي المطبوع: وعبد الرحيم بن حبيب .

(٣) (٨/ ١٦٩) .

(٤) (١٩٦) .

وقال البخاري في «تاريخه الأوسط»[1] مات الحسن بن ندبة قبل معاذ سنة خمس أوست وتسعين .

١٢٨٠ ـ (د س) الحسن بن الحُر بن الحكم النخَعي، ويقال: الجعفي، أبو محمد وقيل أبو الحكم الكوفي، نزيل دمشق ابن أخت عبدة، وخال حسين الجعفي .

ذكره الحافظ أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي في كتاب «المعجم في مشتبه الأسماء» فقال: ثقة مشهور، وابن عجلان إذا روى عنه نسبه إلى جده .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[2] قال: وقد قيل إنه سمع أبا الطفيل وما أراه بصحيح انتهى .

وزعم المزي أنه روى عن أبي الطفيل الرواية المشعرة بصحة ذلك عنده وهذا يرده، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي وأبو محمد ابن الجارود .

وقال أحمد بن صالح[3] : ثقة سخي كثير المال متعبد في عداد الشيوخ .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات»[4] وقال أبو داود[5] : حدث بحديث سوء في عثمان .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٢٨١ ـ الحسن بن الحر مكي .

وذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[6]، وقال: حدث عن أبيه، وروى

---

(١) (٢/١٩٦) .

(٢) (٦/١٦١) .

(٣) «ترتيب الثقات» (٢٨٩) .

(٤) (١٩٧) .

(٥) سؤالات الآجري (٣٦١) .

(٦) (١/٦٧٩) .

عنه علي بن حيون. ذكرناه للتمييز .

١٢٨٢ ـ (ق) الحسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب المدني .

قال ابن سعد [ق١٥٦/أ] ومن ولده: علي الأصغر أمه أم حبيبة بنت عمر بن علي بن أبي طالب، وكان الحسن قليل الحديث[١] .

وفي كتاب «النسب» للشريف أبي النور الحسن بن جعفر المعروف بابن صداع: روى عنه جبار بن سدير، وسعيد بن منصور، قال: والحسن يعرف بالمثلث .

ولما سأل هشام بن عبد الملك فاطمة بنت الحسين عن ولدها فقالت: وأما الحسن فلساننا ومد هنا قال ولم يقل إنه [. . . . .][٢]عبدالله حبيبة بنت عامر ابن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب .

وفي «تاريخ الطالبين» للجعابي: روى عنه محمد بن إسحاق الخزاز .

وفي قول المزي: مات بالهاشمية. نظر، لما في كتاب «مروج الذهب» للمسعودي: حبس في الكوفة على شاطئ الفرات بالقرب من قنطرة الكوفة في سرداب تحت الأرض لا يفرقون بين ضياء النهار وسواد الليل، وكان هو وإخوته وأولاد عمه يتوضئون في مواضئهم فلما اشتدت عليهم الرائحة احتال بعض مواليهم حتى أدخل عليهم عماله فكانوا يدفعون بها تلك الروائح وكان الورم في أقدامهم فلا يزال يرتفع حتى يبلغ الفؤاد فيموت ومواضعهم تزار إلى اليوم .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله بن البيع .

وذكر الدولابي في كتاب «الذرية» أنه روى عن جدته فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

---

(١) «الطبقات الكبرى» «الجزء المتمم» (١٣٩) .

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) (١٥٩/٦) .

١٢٨٣ ـ (س) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب والد الذي قبله .

قال الجعابي في «تاريخ الطالبيين»: عن موسى: مات الحسن وله خمس وثلاثون سنة . وعن ابنه عبدالله حضر الحسن مع عمه الحسين كربلاء، فجاء أسماء بن خارجة الفزاري فمنع منه .

وقال الزبير بن أبي بكر في كتاب «أنساب قريش»: أرسل عبد الملك إلى هشام بن إسماعيل وهو عامله على المدينة أن أقم آل عليّ يشتمون علياً وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبدالله، فأبوا ذلك فكتبوا وصاياهم، قال: فأشارت أخت هشام بأن آل علي يشتمون آل الزبير وآل الزبير يشتمون علياً فاستسر الناس لذلك، فكان أول من أقيم إلى جانب الزبير الحسن بن الحسن، وكان رجلاً رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيق، فقال له هشام: سب آل الزبير. فقال: إن لآل الزبير رحمًا أبلها ببلالها وأربها بربابها ﴿ويا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار﴾. فقال هشام لحرسي عنده: اضرب [ق١٥٦/ب]، فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه فخلص إلى جلده فسال الدم تحت قدمه على المرمر، فقام أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي فقال: أنا دونه أيها الأمير، فذكر خبراً طويلاً .

قال الزبير: وهو أخو زيد وعمرو والقاسم وأبو بكر وعبد الرحمن وحسين الأثرم والحسن وطلحة وعبد الله بني الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] .

وقال ابن سعد[٢] : ومن ولده محمد وعبد الله وإبراهيم وجعفر وداود بنو حسن بن حسن بن علي .

---

(١) (١٢١/٤) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٣١٩/٥) .

١٢٨٤ ـ (ع) الحسن بن أبي الحسن يَسار أبو سعيد البصري مولى زيد بن ثابت، ويقال مولى جابر بن عبد الله، ويقال مولى جميل بن قطبة، ويقال: مولى أبي اليسر مولى سعيد وعمار .

ذكر أبو الفداء أنه كان من أجمل أهل البصرة حتى سقط من دابته فحدث بأنفه ما حدث .

ويقال: إنه كان أزرق، ويقال: إنه ولد في العبودية، ويقال: إنه من سبي ميسان ووقع إلى المدينة فاشترته الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك .

وقال المزي: رأى علياً ولم يصح له سماع منه ثم نقض ذلك بروايته عنه المشعرة بثبوت روايته عنه معتمداً على مجرد روايته له، والله أعلم انتهى .

في «مسند» أبي يعلي الموصلي الحافظ رحمه الله: ثنا جويرية بن أشرس عن عقبة بن أبي الصهباء قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول سمعت على بن أبي طالب رضي الله عنه فذكر حديثاً .

وفي كتاب «الحوادث والبدع» للطرطوشي: دخل علي بن أبي طالب المسجد فأخرج منه القصاص وقال: لا يقص في مسجدنا حتى انتهى إلى الحسن بن أبي الحسن فرآه يتكلم في علم الأحوال والأعمال فاستمع إليه ثم انصرف ولم يخرجه[1] .

---

(١) قد سبق بيان أن المزي لم يأخذ على نفسه الفصل في هذا الباب بل هو من تعنتات المصنف .

وأما الأسانيد التي ساقها المصنف لإثبات سماع الحسن من على ـ رضي الله عنه ـ فقد نادى بها على نفسه بأنه ليس صاحب حديث بل هو حاطب ليل لا يقدر على تحرير ما ينقل وإلا فمن جويرية بن أشرس هذا؟!ولا أظن أنه يدرك عقبة ابن أبي الصهباء،ثم إن متن الخبر منكر إذ لو كان الحسن يقص في هذا الزمان لكان صحابيًا،ثم ماذا يفعل الناس بالتابعين وعندهم الصحابة متوافرون. والله أعلم . =

وفي «تاريخ البخاري»: ثنا ابن حجر ثنا حكام عن عبد الله بن جابر عن الحسن: إني عند على إذ جاءت الصيحة من دار عثمان .

قال المزي: روى عن أسامة بن زيد على خلاف فيه انتهى .

لم أر أحداً خالف فيه فيما أعلم، والذي رأيت قال علي بن المديني فيما قاله ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»[1] : لم يسمع الحسن من أسامة شيئاً قيل لأبي الحسن عن أسامة سماع؟ قال: لا .

قال المزي: وروى عن الأسود بن سريع يعني بذلك اتصال ما بينهما انتهى .

قال ابن المديني: الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع لأن الأسود [ق١٥٧/أ] خرج من البصرة أيام على وكان الحسن بالمدينة. قيل له فإن المبارك ابن فضالة روى عن الحسن عن الأسود قال: «أتيت النبي ﷺ فقلت: إني حمدت ربي بمحامد» أخبرني الأسود. فلم يعتمد عليّ على المبارك في ذلك[2] .

وفي «كتاب الدوري»[3] عن يحيى: لم يسمع الحسن بن الأسود.
وقال الآجري[4]: سألت أبا داود الحسن سمع من الأسود؟ قال: الأسود لما

= أما الخبر الثاني ففي إسناده عبد الله بن جابر - وهو البصري - قال الحافظ في «التقريب»: مقبول. فهو يحتاج إلى متابع. ثم إن أهل الحديث متفقون على أنه لم يلق علياً .

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص:٣)، علل ابن المديني (ص: ٥١).

ت الدوري (٤٢٥٧)، «جامع الترمذي». ث. ابن حبان (١٢٣/٤) .

فلا عبرة بشوشرة المصنف، والله أعلم .

(١) رقم: (٥٤) .

(٢) انظر مراسيل ابن أبي حاتم - أيضاً - (ص: ٤٠) .

(٣) (٤٠٩٤) .

(٤) السؤالات (٧٢٧) .

وقعت الفتنة بـالبصرة ركب البحر فلا يدري ما خبـره، وما أرى الحسن سمع منه .

وقال الحافظ أبو عـبد الله بن منده: روى الحسن عن الأسود وعـبد الرحمن ابن أبي بكرة ولا يصح سماعه منهما[1] .

على أن الشيخ قال في وفاتهم: روى عنه الحسن ولم يسمع منه، فكان ينبغي أن يذكر هذا هنا .

قال المزي وروى عن جابر بن عبد الله .

وقد قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي: لم يسمع الحسن من جابر بن عبد الله شيئـاً. قال: وسئل أبو زرعة الرازي لقي الحسن جابراً؟ قال: لا .

ثنا مـحمد بن سعـيد بن بلج قال: سـمعت عبد الـرحمن بن الحكـم يقول: سمـعت جريراً يـسأل بهزاً عـمن لقي الحـسن من أصحـاب رسول الله ﷺ؟ فقال: لم يسمع من جابر .

سألت أبـي سمع الحسن مـن جابر؟ قال: مـا أرى، ولكن هشام بـن حسان يقول عن الحسن ثنا جابر. وأنا أنكـر هذا، إنما سماع الحسن من جابر كتاب، مع أنه أدرك جابراً[2] .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن حديث شـريك عن أشعث عن الحسن قال سألت جابراً عن الحائض؟ فقال: لا يصح .

وقال في «الرسالة»: والحسن عن جابر غير متصل .

وفي «تاريـخ سمرقنـد» لأبي سعد الإدريـسي من حديـث: أبي بكر بـن أبي

---

(١) كذا جاءت العبارة في الأصول، والظاهر أن فيـها تحريفًا، ففي ترجمة الأسود من كتاب المزي: روى عـنه الحسن البصري وعـبد الرحمن ابن أبي بـكرة. قال أبو عبد الله بن مندة: ولا يصح سماعهما منه ا.هـ .

وسماعه من الأسود نفاه ـ أيضًا ـ البزار، انظر نصب الراية (١/ ٩٠).

(٢) مراسيل ابن أبي حاتم (ص: ٣٩) .

الأسود: أنبا أبو الحسين الأنماطي أخبرني سليمان بن كثير أبو داود قال كنا عند يونس ابن عبيد فحدث عن الحسن عن جابر، فقال له شعبة: عن الصحيفة؟ قال: نعم عن الصحيفة.

وفي «كتاب الدوري»[(١)] عن يحيى: لم يسمع من جابر، وكذا قال ابن حبان وغيره.

وقال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: يتكلمون في سماع الحسن من جابر وقال أبو عبد الله الحاكم في كتاب «علوم الحديث»: فليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من جابر شيئاً.

قال المزي: وروى عن جندب. وقد قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول[(٢)]: [ق١٥٧/ب] لم يصح للحسن سماع من جندب رضي الله عنه.

قال المزي: والزبير وفيه نظر. وكأنه لم يرما ذكر أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل الكبير» تأليفه: أن الحسن لم يسمع من الزبير بن العوام يدخل بينهما أبو سليط وجون بن قتادة[(٣)].

قال المزي: وسمرة. ولم ينبه على الخلاف القوي الذي فيه فإن عبد الرحمن ذكر في كتاب «المراسيل»[(٤)] عن بهز أنه لم يسمع منه. وكذا حكاه ابن سعد

---

(١) (٤٢٥٨).

(٢) المراسيل (٥٤).

ولكن قال ابن المديني في (العلل: ص: ٥٥): سمع.

وقال ابن معين (تاريخ الدوري: ٤٠٩٧): لا أدري.

وقال البزار (نصب الراية: ١/ ٩٠): حدث عنه بأحاديث.

وهو على هذا يكون مختلفاً في سماعه منه لا كما صور المصنف.

(٣) وهو ظاهر صنيع البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٩٠). حيث أخرج من طريق يونس عن الحسن: نبئت أن رجلاً أتى الزبير في الفتك.

(٤) (ص: ٣٧).

في كتاب «الطبقات»[1] عن يحيى بن سعيد القطان، وقال في «الثقات»[2]: لم يشافهه.

وقال البرديجي في كتاب «المراسيل» تأليفه: الحسن عن سمرة ليس بصحاح إلا من كتاب ولا يحفظ عن الحسن عن سمرة في الصحيح حديثاً يقال فيه ثنا سمرة إلا حديثاً واحداً وهو حديثه العقيقة، ولم يثبت، رواه قريش بن أنس عن الحسن عن سمرة، ولم يروه غيره، وهو وهم، انتهى.

وفيه نظر، لأن أبا القاسم في «الأوسط» ذكر أن أبا حرة رواه عن الحسن عن سمرة.

وفي «تاريخ سمرقند»: عن ابن عون قال: دخلت على الحسن فإذا بيده صحيفة فقلت: ما هذه ؟ قال: هذه صحيفة كتبها سمرة لابنه. وقال فقلت: سمعتها من سمرة؟ قال: لا. فقلت: سمعتها من ابنه ؟ فقال: لا رواه عن محمد بن أحمد بن حمدان ثنا عبدان ثنا علي بن منصور الأهوازي ثنا أزهر عنه.

وفي «كتاب الدوري»[3] عن يحيى: لم يسمع من سمرة شيئاً وهو كتاب.

وفي «كتاب الأثرم»: قلت لأبي عبد الله ما تقول في سماع الحسن من سمرة؟ فقال: قد أدخل بينه وبينه الصباح بن عمران وما أراه سمع منه، وكأنه ضعف حديث قريش.

وقال مهنا: ليس بشئ.

وقال النسائي في كتاب «السنن»: الحسن عن سمرة كتاب، ولم يسمع الحسن منه إلا حديث العقيقة.

قال المزي: وعائذ وابن عباس. انتهى.

وقال عبدالرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني:

---

(١) (١٥٧/٧).

(٢) ثقات ابن حبان (١٢٢/٤)، وفيه أنه ما شافه بدرياً قط.

(٣) (٤٠٩٤).

لم يسمع - يعني الحسن - من عائذ بن عمرو، وحرك رأسه، وما رآه وما سمع منه شيئاً، قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي ابن المديني: الحسن لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط.

كان الحسن بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة استعمله عليها عليٌّ وخرج إلى صفين.

وقال أبي[1] - في حديث الحسن خطبنا ابن عباس - إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين، ومثل قول مجاهد قدم علينا عليٌّ، وكقول الحسن أن سراقة بن مالك حدثهم وكقوله غزا بنا مجاشع بن مسعود.

وحكى الآجري عن أبي داود نحو قول عليٍّ وفي «كتاب الدوري»[2] عن يحيى: لم يسمع من ابن عباس. وكذا قاله الإمام محمد بن نصر فيما حكاه عنه ابن خلفون.

وقال البزار في «مسنده» قول الحسن خطبنا ابن عباس يعني [ق١٥٨/أ] أهل بلدنا لأنه كان بالبصرة أيام الجمل، وقدم الحسن أيام صفين فلم يدركه بالبصرة وفي «كتاب البرديجي»: فأما حديث حميد الطويل عن الحسن قال: خطبنا ابن عباس. فإنما خطب أهل البصرة.

وذكر أبو عمر الصدفي في كتاب «التعديل والتجريح» تأليفه: عن محمد بن قاسم عن ابن خيرون عن محمد بن الحسين البغدادي قال: قلت: لأحمد ابن حنبل فالحسن عمن أخذ هذا الأمر - يعني التفسير - فقال: كانت له من ابن عباس مجالسة وذلك أن علياً كان ولى ابن عباس البصرة فهو وإن ترك ذكره كانت له منه مجالسة قال ابن المواق في كتابه المسمى «بغية النقاد النقلة»: محمد بن الحسين هذا مجهول لا أعلم أحداً ذكره، وابن خيرون يروى مناكير منها هذا، والذي قاله ابن وضاح عن أبي جعفر السبتي وغيره عن أحمد أن الحسن لم يسمع من ابن عباس.

---

(١) المراسيل (ص: ٣٧).

(٢) (٤٠٩٥).

وقال الحاكم: وليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من ابن عباس شيئاً قط .

قال المزي: وأبي موسى الأشعري نسجاً على منوال عدم اطلاعه على ما قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال على بن المديني: الحسن لم يسمع من أبي موسى. قال عبد الرحمن: وسمعت أبي يقول: الحسن لم يسمع من أبي موسى شيئاً. وسمعت أبا زرعة يقول: الحسن لم ير أبا موسى أصلاً يدخل بينهما أسيد بن المتشمس وقيس بن عباد[1] .

وقال ابن أبي شيبة عن يحيى: لم يسمع منه وجرير قبل، وقال الدارقطني في كتاب «العلل» تأليفه ـ إثر حديث أبي موسى «الأذنان من الرأس»ـ: الحسن لم يسمع من أبي موسى[2] .

قال المزي: وعقبة بن عامر الجهني. وهذا أيضاً كالذي قبله قال عبد الرحمن: ثنا ابن البراء قال قال على بن المديني: لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئاً.

قال المزي: وعمرو بن تغلب. ولم يعلم ما قال عبد الرحمن عن ابن البراء، قال علي بن عبد الله: لم يسمع الحسن من عمرو بن تغلب .

قال المزي: وعمران بن حصين. وهذا أيضاً كالذي قبله، لم ير ما قال عبدالرحمن: ثنا صالح بن أحمد ثنا على بن المديني قال سمعت يحيى وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين؟ فقال: أما عن ثقة فلا .

ثنا صالح بن أحمد قال: قال لي بعضهم حدثني عمران بن حصين يعني [ق ١٥٨/ب] إنكاراً عليه فإنه لم يسمع من عمران بن حصين. ثنا محمد بن البراء قال قال على بن عبدالله: الحسن لم يسمع من عمران، وليس يصح ذلك من وجه يثبت .

وسمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من عمران وليس يصح من وجه يثبت

---

(١) (ص: ٤٠) .

(٢) كذا حكى المصنف عن كتاب «العلل» للدارقطني، ولم نره فيه، والله أعلم .

يُدخل قتادة بينهما هياج بن عمران البرجمي بين عمران والحسن، وكذا بينه وبين سمرة ذكره أبي عن إسحاق بن منصور قلت ليحيى: ابن سيرين والحسن سمعا من عمران؟ قال: ابن سيرين نعم. قال ابن أبي حاتم: يعني أن الحسن لم يسمع من عمران. ثنا محمد بن سعيد بن بلج قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم يقول سمعت جريراً سأل بهزاً من لقى الحسن من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: لم يسمع من عمران شيئاً[1].

وقال البرديجي في كتاب «المراسيل»: الحسن عن عمران فيه نظر لأن الحسن يروى عن هياج عن عمران عن النبي ﷺ «نهى عن المثلة» رواه معمر وغيره عن قتادة بهذا ولا نعلم حديثاً روي عن الحسن أنه قال سمعت عمران بن حصين من حديث الثقات أصلاً.

وقال ابن حزم في «كتاب الفرائض»: في سماع الحسن من عمران كلام.

قال المزي: وقيس بن عاصم. انتهى.

قال أبو محمد: عن ابن البراء عن ابن المديني: لم يسمع الحسن من قيس بن عاصم شيئاً[2].

قال المزي: وعثمان بن أبي العاصي. انتهى وكأنه لم ير ذكر الحاكم في «مستدركه»[3] إثر حديث الحسن عن عثمان بن أبي العاص: «تمكث النفساء أربعين يوماً». الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاصي شيئاً.

وكذا ذكره ابن عبد البر وغيره ولكن البخاري[4] ذكر في ترجمة عثمان أن الحسن قال: كنت أدخل عليه. وسيأتي عند قول المزي: روى عنه الحسن وقيل لم يسمع منه.

قال المزي: والمغيرة بن شعبة انتهى.

---

(١) المراسيل (٥٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) (١/١٧٦).

(٤) «التاريخ الكبير» (٦/ ٢١٢).

قال الحربي في «التاريخ والعلل» تأليفه: قدم الحسن البصرة أيام عثمان بعد عزل المغيرة بن شعبة عنها ورجوعه إلى المدينة وأحسب لو كان الحسن معه في بلد سمع منه، لأن المغيرة توفي وللحسن تسع وعشرون سنة .

ولما ذكر الدارقطني[(١)] حديث «المسح على الخفين» قال: لم يسمع الحسن هذا من المغيرة، إنما سمعه من حمزة ابنه عنه وذلك بين في رواية يحيى بن سعيد.

قال المزي: وأبي برزة نضلة بن عبيد. وكأنه لم ير ما قال عبد الرحمن عن محمد عن علي بن المديني: لم يسمع الحسن [ق١٥٩أ] من أبي برزة الأسلمي شيئاً[(٢)] .

قال المزي: والنعمان بن مقرن انتهى .

قال ابن المديني لم يسمع الحسن من النعمان شيئاً. وقال الدوري[(٣)]: قال يحيى: الحسن عن النعمان بن بشير مرسل .

قال المزي: وأبي بكرة نفيع انتهى .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: الحسن عن أبي بكرة مرسل.

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[(٤)]: أخرج البخاري حديثاً فيه قال الحسن سمعت أبا بكرة، فتأوله الدارقطني وغيره من الحفاظ على أنه الحسن ابن علي بن أبي طالب، لأن الحسن البصري عندهم لم يسمع من أبي بكرة، والصحيح أن هذا الحسن في هذا الحديث هو ابن علي بن أبي طالب والله تعالى أعلم .

وفي «كتاب ابن بطال»: زعم الداودي أنه الحسن بن علي لا الحسن البصري.

---

(١) (٧/١٠٦) .

(٢) المراسيل (٥٤) .

(٣)

(٤) (٢٣٣)

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: لم يسمع من أبي بكرة .

قال المزي: وأبي هريرة، وقيل لم يسمع منه. ثم ذكر قول ابن أبي حاتم بعد عن أبيه: أنه لم يسمع من أبي هريرة ولم ينقضه. كأنه هو المرجح عنده، وإن كان كذلك فليس هو بأبى عُذرة هذا القول قد قاله قبله غير واحد منهم علي بن المديني، ويونس بن عبيد وزياد الأعلم وأيوب بن أبي تميمة وعلي بن زيد بن جدعان وبهز وأبو زرعة الرازي[1] وأبو داود السجستاني والبرديجي والترمذي والنسائي والطوسي والشرقي والذي يظهر بالدليل صحة سماعه منه لما نورده من أقوال العلماء رضي الله عنهم .

قال أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن قال ثنا أبو هريرة ـ ونحن إذ ذاك بالمدينة ـ قال: يجيء الإسلام يوم القيامة، الحديث. وهو على رسم الشيخين .

قال: وثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قدم رجل المدينة فلقي أبا هريرة فذكر حديثاً في آخره. قال أبو داود: سمعت شيخاً في المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث، قال: فقال الحسن وهو في مجلس أبي هريرة لما حدث بهذا الحديث، فذكر كلاماً[2] .

وقال النسائي[3] : ثنا ابن راهوية ثنا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة يرفعه: «المختلعات هن المنافقات». قال الحسن: لم أسمعه من أحد غير أبي هريرة .

وهو إسناد على رسم الشيخين، وفي بعض نسخ النسائي: قال الحسن لم أسمعه من أبي هريرة. فينظر .

وقال الطبراني في «معجمه الأوسط»: [ق ١٥٩/ب] ثنا محمد بن زياد الإبزاري ثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم القبادي ثنا الفضل بن عيسى

---

(١) حكاه عنهم ابن أبي حاتم في كتابه «المراسيل» .

(٢) «المسند» (٢٥٩٠).

(٣) (١٦٩/٦)

الرقاشي، عن الحسن قال حدثني سبعة رهط من الصحابة منهم أبو هريرة أن النبي ﷺ «نهى عن الصلاة في مسجد تجاهه حش أو حمام أو مقبرة». فقد تبين بمجموع هذه الأخبار صحة سماعه منه(١) والله تعالى أعلم .

قال المزي: وعبد الله بن عمرو. انتهى .

أنكر سماعه منه ابن حبان في كتاب «الثقات» وعلى بن عبد الله فيما ذكره

---

(١) ها هو المصنف ـ الذي صدع أدمغتنا بوجوب تقليد المتقدمين وأن المتأخرين لا عمل لهم سوى النقل ـ ينصب من نفسه مجتهداً من دون أئمة الشأن، ويزعم أنه صح سماع الحسن من أبي هريرة بالأخبار الصحيحة! .

كيف؟! والمحدثون يكادون يجمعون على عدم ثبوت هذا السماع، فقد حرزت أكثر من ثلاثة عشر إماماً كلهم يقول: الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

فيهم مثل ابن المديني وأحمد ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة والنسائي والبزار والحاكم، والترمذي .

ومن تلاميذ الحسن: أيوب السختياني ويونس بن عبيد وعلى بن زيد .

انظر «العلل» لابن المديني (ص: ٥٧)، و«الإرشاد» للخليلي (ص: ٨٢٤) وتاريخ الدوري (٤٥٩٨، ٤٠٥٤) و«المراسيل» لابن أبي حاتم وغيرها .

وهذه الأخبار التي يزعمها صحيحة، ما هي إلا توهمات منه لقصر باعه في هذا الفن .

فالخبر الأول: فيه عباد بن راشد وهو التميمي .

ضعفه جماعة ووثقه آخرون ولذا قال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام فمثله لا يكون حجة في مثل هذه الأمور الدقيقة.

والخبرين الثاني والثالث لا حجة له فيهما، وخاصة الثالث فمع اختلاف سنن النسائي في حكاية قول الحسن، فقد قال النسائي عقب هذا الخبر: لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

مما سبق يتضح أن دعوى المصنف سماع الحسن من أبي هريرة ما هي إلا توهم، والله أعلم .

ابن أبي حاتم[1]، قال: وثنا ابن البراء عن علي: روى الحسن أن سراقة حدثهم في رواية على بن زيد بن جدعان، وهو إسناد ينبو عنه القلب أن يكون سمع الحسن من سراقة، إلا أن يكون «حدثهم»: حدث الناس فهذا أشبه.

أنبا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلى قال: سُئل أبي، سمع الحسن من سراقة؟ قال: لا هذا على بن زيد يرويه. كأنه لم يقنع به.

وقال الآجري[2]: لم يسمع الحسن من سراقة قليلاً ولا كثيراً.

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: روى عن العباس بن عبد المطلب كذا في رواية سأذكرها بعد، وإنما يحدث عن الأحنف عن بني العباس.

قال: ورد فيه عن سلمة بن المحبق - يعني مرسلة - بينهما جون بن قتادة.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي ثنا صفوان بن صالح ثنا ضمرة بن ربيعة فذكره.

وثنا ابن البراء قال: قلت لعلي: الحسن سمع من أبي سعيد الخدري؟ قال: لا لم يسمع منه شيئاً، كان بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة استعمله عليها وخرج إلى صفين] ثنا ابن بلج قال سمعت عبد الرحمن سمعت جريراً يسأل بهزاً عن الحسن من لقى من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: لم يسمع من أبي سعيد الخدري. وثنا ابن البراء قال قال علي: لم يسمع الحسن من الضحاك ابن سفيان شيئاً، كان الضحاك يكون بالبوادي.

وثنا ابن البراء قال: قال علي: لم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشني شيئاً.

قال وقال أبو زرعة الرازي: الحسن عن أبي الدرداء مرسل. قال وسمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية.

---

(١) المراسيل (٥٤).

(٢) السؤالات (٩٠٦).

قال وسئل أبي: هل سمع الحسن من محمد بن مسلمة؟ قال: قد أدركه وذكر [ق١٦٠/أ] عبدالله بن المبارك في «تاريخه» وجاءني المعلم الذي كان في مشيخة البصري الخفيف الشعر بكتاب فإذا فيه حديث يبلغ به الحسن عن تسعة من الصحابة منهم عبادة بن الصامت. قال عبد الله: ومتى لقي الحسن عبادة فحكم فيه أنه باطل.

وفي «تاريخ سمرقند» قال أبو محمد الحافظ: لم يسمع الحسن من عبادة بينهما حطان بن عبدالله الرقاشي.

وقال مسعود السجزي عن الحاكم أبي عبد الله: الحسن البصري لم يسمع من تميم الداري ولم يره.

وفي «تاريخ أبي حاتم الرازي» - رواية الكتاني - قلت لأبي حاتم: سمع الحسن من أم سلمة زوج النبي ﷺ؟ فقال: لا أعلمه ولا سمعته وإنما يروى عنها أمه.

وذكر المزي روايته عن ابن عمر، وأنكرها أبو حاتم فيما ذكره الحاكم في كتاب «علوم الحديث» أنه لم يسمع من ابن عمر شيئاً قط.

وذكر البخاري في «تاريخه الصغير»(١) أن الحسن لا يعرف سماعه من دغفل النسابة.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفتح الأزدي: لا أدري الحسن سمع من رافع بن زيد الثقفي أم لا؟.

وفي قول المزي رأى الحسن عائشة ولا يصح له سماع منها. نظر؛ لأن ابن أبي حاتم قال في كتاب «المراسيل»: باب ما يثبت للحسن سماعه من الصحابة، فذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: تروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة وهي تقول: إن نبيكم ﷺ بريء ممن فرق دينه.

---

(١) بل في «التاريخ الأوسط» (١/١٠٨).

وذكر القاضي عبدالجبار أن عائشة أم المؤمنين سمعت يوماً كلامه. فقالت من هذا الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء عليهم السلام .

وفي قول المزي روى عن عقيل نظر لما قاله البخاري في «صحيحه»: لا أحسبه سمع من عقيل شيئًا .

وفي تاريخ الحربي: لم يسمع الحسن من محمد بن مسلمة شيئًا (•) .

❑ ❑ ❑

تنبيه : هنا سقط في الأصل من ثنايا ترجمة الحسن ابن أبي الحسن إلى أول ترجمة الحكم بن الصلت يسر الله لنا إتمامه .

(•) آخر السفر الثاني من كتاب إكمال تهذيب الكمال في يوم الأربعاء السادس عشر من شهر رمضان المعظم والحمد لله المتعال وصلى الله وسلم على المصطفى محمد وصحبه وآل خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم ال،كيل يتلوه في السفر الثالث فيه ترجمة الحسن بن أبي الحسن رضي الله عنه [١٦٠/ب].

من اسمه الحكم

١٢٨٥ ـ (مد) الحكم بن الصلت ويقال ابن أبي الصلت أبو محمد ويقال أبو الهذيل المخزومي المؤذن الأعور .

كذا ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: روى عن عبد الله بن مطيع إن كان محفوظاً، ومحمد بن عبدالله بن مطيع، وهو المحفوظ. نظر، لأن عبد الله لم أر من ذكر روايته عنه مطلقًا، لا مرسلة ولا صحيحة، والذي في «كتاب» أبي عبد الله البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وابن أبي خيثمة وابن خلفون وغيرهم: محمد بن عبدالله بن مطيع. فينظر .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن الحكم بن الصلت؟ فقال: معروف مولى القرشيين .

١٢٨٦ ـ (ت) الحكم بن ظهير أبو محمد الفزاري الكوفي .

قال النسائي ـ في نسخة من كتاب الضعفاء ـ: واهى الحديث.

وفي كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي عنه: متروك .

وقال أبو على صالح بن محمد جزره: كان يضع الحديث .

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: كان كذاباً .

وقال الآجري[١]: سألت أبا داود عن الحكم بن ظهير؟فقال: لا يكتب حديثه.

وفي «كتاب» ابن الجارود: ليس بشئ وليس بثقة .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجوزي: قال السعدي: ساقط .

وقال أبو حاتم الرازي[٢]: لو كان فيه صلاح لحدثتكم عنه .

---

(١) (٢٨٢).

(٢) بل هو من قول ابن أبي شيبة، حكاه عنه أبو حاتم، انظر «الجرح والتعديل»: =

وقال ابن الأعرابي: قال ابن نمير: قد سمعت من ابن ظهير وليس بثقة.
وذكره البلخي وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «الثقات»[1] ثم ذكره في «الضعفاء»[2]، ورجحه.
وقال الساجي: منكر الحديث. وفي موضع آخر: عنده مناكير وكان الثوري يأمر بكتابة التفسير عنه.
وفي «كتاب» أبي الفرج: يروى عنه مروان يقول: ابن أبي خالد، وهو ضعيف[3].
وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف متروك الحديث، وهو دون سفيان في السن بقليل، وفي موضع آخر: لا يكتب حديثه.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.
وفي «كتاب» ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق وليس ممن يحتج به.
وفي بعض نسخ «تاريخ عباس» عن يحيى: متروك الحديث.
وفي كتاب «الكامل» لابن عدي: قال يحيى: كذاب، وكان الفزاري يروي عنه، فيقول: الحكم بن أبي ليلى.
وقال ابن حبان[4]: كان يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويروى عن الثقات الأشياء الموضوعات، وهو الذي روى عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه»، وهو الذي روى «نجوم يوسف صلى الله عليه وسلم».

= (٣/ ١١٩).
(١) (٢٢٢).
(٢) (١٣٩).
(٣) وفي «الضعفاء» لابن شاهين عن يحيى بن معين بنحوه.
(٤) «المجروحين»: (١/ ٢٥١).

١٢٨٧ ـ (م د ت س) الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصري، عم أبي خشينة .

قال أحمد بن صالح العجلي[(١)] : بصري تابعي ثقة .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)] قال: روى عنه ابن أخيه حاجب بن عمر، وهو الذي سأل ابن عباس عن يوم عاشوراء، فقال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا أصبحت من تاسعه فأصبح فيها صائمًا، الحديث .

وخرج أبو عوانه حديثه في «صحيحه»، ، وكذلك أبو حاتم بن حبان فقال: أنبأ الفضل بن الحباب ثنا مسدد عن يزيد بن زريع ثنا يونس عن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة فذكر حديث: «من قتل معاهداً بغير حقه» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»: .

وقال ابن سعد[(٣)]: كان قليل الحديث .

وقال يعقوب بن سفيان[(٤)]: لا بأس به . [١١٢/أ] .

١٢٨٨ ـ (خ م ت س) الحكم بن عبد الله الأنصاري، ويقال: القيسي، ويقال: العجلي، أبو النعمان البصري .

قال أبو أحمد الحاكم: يقال: كان حافظاً، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله القيسي. قال أبو عبدالله: وكان ثبتاً في شعبة، عاجله الموت، سمعت عبد الصمد يثبته، ويذكره بالضبط عند شعبة .

---

(١) «ترتيب الثقات»: (٣٣٤).

(٢) (٤/ ١٤٤).

(٣) «الطبقات الكبرى»: (٧/ ٢١٣).

(٤) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ١٠٦) والظاهر أنه من قول أبي نعيم. والله أعلم.

وذكره على بن المديني في الطبقة التاسعة من أصحاب شعبة مع أبي زيد سعيد ابن الربيع الهروى، وأبي غسان يحيى بن كثير بن درهم، وأبي يعقوب يوسف بن يعقوب السدوسي وأبي عتاب سهل بن حماد الأزدي الدلال، وأبي عمر ومسلم بن إبراهيم الأزدي، وأبي عثمان عمرو بن محمد ابن أبي رزين الخزاعي البصري .

وأغفله مسلم بن الحجاج في أصحاب شعبة، فلم يذكره فيهم، ولا في كتاب «الطبقات».

وقال في كتاب «الكنى»[١] : روى عنه أبو قدامة ومحمد بن يحيى .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن الجارود: كان ثقة .

وقال ابن أبي حاتم[٢] : الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري كان يحفظ، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: مجهول .

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني: قال ابن مُنْدويه كان حافظاً .

وكناه ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء»[٣] أيضاً: أبا مروان. وكذا قاله ابن عدي[٤] ، وقال: كان بزازاً، هو صاحب البصري. وقال: وإنما ذكرت الحكم بهذه المناكير التي يرويها، التي لا يتابعه أحد عليها .

وفي قول المزي: قال البخاري: حديثه معروف كان يحفظه. نظر، لأن البخاري لم يقله اجتهاداً، وإنما قاله تقليداً ولو كان المزي ينقل من كلام الشخص لما حصل في نقله خلل، بيانه ما قاله البخاري في «تاريخه الكبير» ـ الذي لا يترك النظر فيه من تسمو همته للنظر في العلم، سيما علم الحديث، سيما من يتصدى للتصنيف ـ: الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري كان

---

(١) (ق: ٥٥) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٢) .

(٣) (٩٥٦) .

(٤) «الكامل» (٢/ ٢١٥) .

يحفظ سمع شعبة حديثة معروف، قاله عبيد الله بن سعيد حدثني ابن بشار ثنا الحكم بن عبد الله أبو النعمان[1] . هذا جميع ما ذكره به، وهو كما ترى لم يقله إنما قاله عبيد الله والله تعالى أعلم .

وأحسب المزي نقله من كتاب «الكمال» .

وقال أبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[2] : لا أعلم له في الكتاب ـ يعني البخاري ـ غير حديث أبي مسعود « لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل » الحديث .

١٢٨٩ ـ الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي .

يروى عن القاسم بن محمد .

قال أبو إسحاق الصريفيني: تكلم فيه غير واحد .

وخرج حديثه أبو عيسى في «جامعه» .

وقال الحاكم: ضعيف[3] . لم يذكره المزي .

١٢٩٠ ـ (ت ق) الحكم بن عبد الله النصري .

يروى عن مولى لابن عباس فيما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[4] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

---

(١) (٢/ ٣٤٢) .

(٢) (٢٩١) .

(٣) وهذا الرجل في الضعف أشهر من أن تصنع له ترجمة، إلا أن اقتصار المصنف على قول الحاكم فيه قصور فقد ضعفه جمهور أهل العلم.
قال الإمام أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وكذبه أبو حاتم الرازي وغير واحد .
وعلى هذا فاقتصار المصنف على قول الحاكم فقط قصور شديد، والله أعلم .

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٠) .

وفي «كتاب»[1] ابن ماكولا: الحكم بن عبد الله النصري الحمصي عن عبد الله ابن أبي قيس، وقيل: هو ابن أبي جميلة روى عنه يحيى[2] بن صالح الوحاظي.

١٢٩١ ـ (س) الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي.

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وخرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله. [ق١١٢/ب].

١٢٩٢ ـ (بخ ت ص ق) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزيل الكوفة.

قال البزار في «مسنده»: ليس بالقوي إلا أنه قد حدث عنه غير واحد.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وأما الطوسي فحسنه.

وقال أبو حاتم الرازي[3]: مضطرب الحديث جداً.

وقال العجلي: ثقة روى عن قتادة، ما أدرى أهو بصري أو كوفي؟

وقال أبو جعفر العقيلي[4]: روى أحاديث لا يتابع عليها.

---

(١) «الإكمال» (١/ ٣٩٠).

ونص ما فيه: «الحكم بن عبد الله النصري عن أبي إسحاق، ومحمد بن سليمان أبو ضمرة النضري الحمصي عن عبد الله بن أبي قيس .....»، كذا نص ما في كتاب الأمير.

(٢) في الأصل: محمد بن صالح. وهو تصحيف، والتصويب من «الإكمال».

(٣) (٣/ ١٢٣).

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٥٧).

وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث جداً، له أحاديث مناكير .

وقال أبو داود[1]: منكر الحديث جداً .

وفي «كتاب» ابن الجارود : ليس بشئ .

وذكره أبو العرب والساجي في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[2]: ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه حتى أكثر منه .

وقال ابن عدي[3]: الذي لا يتابع عليه حديث قتادة عن سعيد عن عائشة، لدغ النبي ﷺ عقرب. لا أعرفه إلا من حديث الحكم عنه وحديث قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة: «العجماء جبار». رواه عن الحكم حماد بن الجعد عن قتادة. وحديث: «إذا ولغ الكلب». لا أعلم يرويه عن قتادة غير الحكم.

١٢٩٣ ـ (ق) الحكم بن عبدة أبو عبدة الدمشقي .

كذا قاله ابن عساكر[4] .

وفي «كتاب» ابن الجوزي[5] قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف .

وقال الآجري[6]: سألت أبا داود عن الحكم بن عبدة الرعيني فقال: دمشقي ما عندي من علمه شئ .

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخه»: بصري قدام مصر وروى عنه سعيد ابن عُفير، وآخر من حدث عنه بمصر الحارث بن مسكين .

---

(١) «سؤالات الآجري» (٦٨٠) .

(٢) المجروحين (١/٢٤٨) .

(٣) الكامل (٢/ ٢١٢ ـ ٢١٣) .

(٤) «التاريخ» (٥/ ٢٠٧) .

(٥) «الضعفاء» (٩٦١) .

(٦) (١٦٣٢). وفيه: الحكم بن عمرو الرعيني .

١٢٩٤ ـ (ع) الحكم بن عتيبة الكندي أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، وقيل أبو عمر الكوفي .

مولى عدى بن عدى الكندي، ويقال: مولى امرأة من كندة .

وليس بالحكم بن عتيبة بن النهاس العجلي الذي كان قاضياً بالكوفة، فإن ذاك لم يرو عنه شئ من الحديث .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لما نذكره .

وقال أبو إسحاق في كتاب «الطبقات»: ولد هو وإبراهيم في ليلة واحدة، ولكنه تفقه بإبراهيم .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»(١) : كان ثقة ثقة فقيهًا عالمًا عاليًا رفيعًا، كثير الحديث .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»(٢) : الحكم بن عتيبة بن النهاس يقال: مولى امرأة من كنده، كوفي كنيته أبو محمد. وقيل: أبو عبدالله، ولد سنة خمسين في ولاية معاوية، ومات سنة خمس عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة، وكان سنه سن إبراهيم النخعي، وكان يدلس يروى عن أبي جحيفة وابن أرقم، وهو الحكم بن عتيبة بن النهاس بن حنطب بن يسار من ولد سعد بن عجل .

وفي «تاريخ» ابن قانع: ولد سنة سبع وأربعين .

وفي كتاب «الكنى» لأبي أحمد الحاكم: [أحمد بن عيينة](٣) بن النهاس واسمه عبدل من بني سعد بن عجل، ويقال مولى امرأة من كندة من بني عدي .

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون بن حاتم التميمي: توفي سنة عشر ومائة فيها ولد ابن إدريس .

---

(١) (٦/٣٣١) .

(٢) (٤/١٤٤) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الحكم بن عتيبة] .

وفي «تاريخ البخاري»[1] : قال يحيى القطان قال شعبة الحكم عن مجاهد كتاب، إلا ما قال: سمعت .

وقال فيه وفي «تاريخيه الآخرين»[2] : وقال بعض أهل النسب الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل من بني سعد بن عجل بن لجيم فلا أدري حفظه أم لا ؟

ولما ذكر الدارقطني كلام البخاري[3] قال: هذا عندي وهم. قال ابن ماكولا[4]: الأمر على ما قاله الدارقطني [ق١١٣/ أ] انتهى .

وقد ذكره ابن الكلبي في «الجامع» و«الجمهرة»، وذكر أنه الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل ـ باللام ـ ابن حنظلة بن يام بن الحارث بن سيار بن حي بن حاطبة بن أسعد بن خزيمة بن سعد بن عجل قال: وكان فقيهاً وسمى النهاس ببيت قاله فيه الشاعر : ـ

وأنت إذا قدرت على خبيث نهست وأنت ذو نهس شديد

وكذا ذكره أبو عبيد بن سلام في «أنسابه»، والبلاذري والمبرد وأبو محمد بن حزم وأبو بكر بن دريد في كتاب «الاشتقاق»، والبرقي وابن عمر وغيرهم . وتبعهم على ذلك الكلاباذي[5] والباجي[6] وغيرهما .

فقول المزي على هذا: وهو غير الحكم بن عتيبة بن النهاس. غير جيد، وإن كان ليس بأبي عذرة، هذا القول قد قاله أبو حاتم الرازي، قيل: ولكنه كان ينبغي له أن يتتبعه عليه كعادة المصنفين .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣) .

(٢) «الأوسط» (١/ ٤٢٠) .

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٦١٠) .

(٤) الإكمال (٦/ ١٢٢) .

(٥) «رجال صحيح البخاري» (٢٥٥). وفيه: يقال: ابن النهاس .

(٦) «التعديل والتجريح» (٢٩٠) .

وفي «كتاب» أبي الفضل الهروي الحافظ: روى عن أبي جعفر عن أبيه الأول الباقر، والثاني محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي. روى عنه عن أبيه عن عبد الله حديثاً واحداً.

وقال الآجري[1]: سألت أبا داود: سمع الحكم من عاصم بن ضمرة؟ فقال: قال أبو الوليد - يعني هشاماً الطيالسي -: ما أرى سمع الحكم من عاصم. قال أبو داود[2]: مات الحكم وسفيان ابن تسع عشرة سنة، مات الحكم سنة أربع عشرة، وولد سفيان سنة خمس وتسعين، ورأى زيد بن أرقم وابن أبي أوفى، وليس له عنهما رواية[3] انتهى.

المزي ذكر أنه روى عن ابن أبي أوفى الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي «الطبقات»[4]: قال معمر: كان الزهري في أصحابه مثل الحكم في أصحابه. وقال فطر: كان أبيض الرأس واللحية.

قال حجاج بن محمد: سمعت أبا إسرائيل يقول: أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبي، فإن إنساناً ما، جاء يسأل عن مسألة، فقالوا: عليك بالحكم ابن عتيبة.

وقال ابن إدريس عن شعبة: مات الحكم سنة خمس عشرة. قال ابن إدريس: وفيها ولدت.

وفي تاريخ يعقوب[5]: قال أحمد وأخبرت عن ابن إدريس عن شعبة مات

---

(١) السؤالات (٢٠٤).

وفي الأصل ونص السؤالات: الحكم بن عاصم بن حمزة وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه.

(٢) السؤالات (٢٧٠).

(٣) المصدر السابق (٥٠٥).

(٤) (٦/٣٣١ - ٣٣٢).

(٥) «المعرفة» (٢/٦٥٦).

الحكم سنة أربع عشرة، قال ابن إدريس: ولدت سنة خمس عشرة، قال يعقوب: وكان فقيهًا ثقة سمع منه شعبة، ولم يسمع منه سفيان .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو بكر بن عياش: كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع: حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة وحماد ـ يعني ابن أبي سليمان ـ فكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا .

وفي كتاب «المراسيل»[1] لابن أبي حاتم: أنبأ عبد الله بن أحمد فيما كتب إلى قال: سمعت أبي يقول: الحكم لم يسمع من علقمة شيئاً .

وسمعت أبي يقول: لا أعلم الحكم روى عن عاصم بن ضمرة شيئاً .

سألت أبي عن الحكم عن عبيدة السلماني متصل؟ قال: لم يلق الحكم السلماني .

وفي «الأوسط»[2] للبخاري ـ وذكر حديث وقف النبي ﷺ وردفه الفضل قال: لا يدري الحكم سمع هذا من مقسم، أم لا .

وفي «تاريخ» الإمام أحمد بن حنبل: لم يسمع الحكم حديث مقسم في الحجامة للصائم منه .

وفي «الجعديات»: كان شعبة يقول: أحاديث الحكم عن مقسم كتاب إلا خسمة أحاديث .

وفي «تاريخ» أبي حاتم الرازي ـ رواية الكناني ـ قال [ق١١٣/ ب]

أبو حاتم: الحكم بن عتيبة لقى من الصحابة زيد بن أرقم، ولا نعلم أنه سمع منه شيئاً، رآه في جنازة[3] .

وقال أبو أحمد الحاكم: سمع من زيد بن أرقم .

---

(١) (٦٠) .

(٢) (١/ ٣٣١) .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٣) .

وقال أبو القاسم الطبراني: لم يثبت إليه منه سماع .

وفي «التاريخ» للبخاري عن الحكم كنت جار زيد بن أرقم، فخرجت في جنازة وأنا غلام أمسك قرابة إنسان، فلما رجعوا تحدثوا أن زيداً كبر خمساً .

١٢٩٥ ـ (مد ت) الحكم بن عطية العيشي البصري .

قال الخلال: أخبرني الميموني أن أبا عبد الله سئل عن الحكم بن عطية فقال: لا أعلم إلا خيراً. فقال له رجل: حدثني فلان عنه عن ثابت عن أنس: كان مهر أم سلمة متاعاً قيمته عشرة دراهم. فأقبل أبو عبد الله يتعجب، ثم قال: هؤلاء الشيوخ إنما يلحقون عن ثابت عن أنس إسناداً قد عرفوه أو كلمة يشبهها. قلت: فمن أين أتى القوم لم يكونوا يكتبون؟ قال: لا، كتاب من أين، إنما كانوا يحفظون، ونسبوا إلى وهم أحدهم، ويسمع الشئ فيتوهم فيه .

ولما خرج الحاكم حديثه في الشواهد قال: وهو ليس من شرط هذا الكتاب وقال الساجي: صدوق يهم جمع بندار حديثه. قال: وقال الإمام أحمد: كان عندي صالح الحديث، حتى وجدت له حديثاً أخطأ فيه .

وذكره القيرواني وأبو بشر الدولابي وأبو القاسم البلخي وأبو محمد بن الجارود وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[١] .

وابن شاهين في «الثقات»[٢] .

وفي «كتاب»[٣] المروذي عن أحمد: حدث بأحاديث مناكير، كأنه ضعفه .

ولما ذكر الخطيب كلام يحيى: الحكم بن عطية هو أبو عزة الدباغ. قال: وهم يحيى في هذا، وليس في الرواة من اسمه الحكم، واسم أبيه عطية، غير

---

(١) الضعفاء الكبير (١/٢٥٨) .

(٢) (٢١٢) .

(٣) (١٥٨) .

واحد يروي عن الحسن وابن سيرين وثابت، والحكم بن عطية الذي يروى عن الحسن وابن سيرين وليس بهما جميعاً بأس .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين» .

وفي «كتاب الصدفي»: عن ابن وضاح: الحكم بن عطية ثقة بصري، وقال ابن نمير: لا بأس به .

وقال أبو حاتم بن حبان[1]: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه، ويضعفه جداً. قال: وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث، فربما وهم في الخبر حتى يجيء كأنه موضوع، فاستحق الترك .

١٢٩٦ ـ (خ ٤) الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم الغفاري أخو رافع، ويقال له: الحكم بن الأقرع .

كذا ذكره المزي، وصدر بقول أبي عبد الله الحاكم موهماً النقل من كتابه «تاريخ نيسابور»، وليس كذلك، بيانه أنه لو نقل من أصل لما ترك ما به الحاجة إليه وهو: قال الحاكم: وهو أخو عطبة بن عمرو وله صحبة، وعن عبد الله بن بريدة: كان معاوية بن أبي سفيان وجّه الحكم عاملاً على خراسان .

وعن محمد ـ يعني ابن سيرين ـ قال: استعمل الحكم الغفاري على خراسان، فبلغ ذلك عمران بن حصين فتمناه حتى قال بعض القوم أفلا ندعوه لك يا أبا بجيد؟ قال: لا ، فقام فلقيه فقال: إنك بعثت على أمر من أمور المسلمين جسيم، هل تذكر يوم قال رسول الله ﷺ «لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل»؟ قال: نعم. فقال عمران: الله أكبر ورفع يديه .

---

(١) «المجروحين» (١/٢٤٨) .

قال أبو عبدالله: وقد صح للحكم عن رسول الله ﷺ أحاديث[1] [ق١١٤/ أ]: وفي «كتاب» العسكري توفي سنة إحدى وخمسين بخراسان وهذا هو القول المرجوح عند المزي .

قال العسكري: وفيه يقول نبهش بن صهيب الجرمي لأسلم بن زرعة ـ قال الكلبي في الجمهرة وكان يحفر قبور الأعاجم يستخرج منها ما كانوا يدفنون في الجاهلية لما ولى خراسان ـ :

تجنب لنا قبر الغفاري والتمس وسوى قبره لا يعل مفرقك الدم

هو النابش القبر المخيل عظامه لينظر هل تحت السقائف درهم

وفي كتاب «الطبقات»[2] لخليفة، و«الصحابة» لأبي بكر عبد الله بن عبدالرحيم البرقي: أمه أمامة بنت عبد بن مالك بن الأشل بن عبد الله بن غفار مات سنة إحدى .

وفي تاريخ ابن قانع قول غريب: توفي بالبصرة. وفي كتاب أبي عمر ما يشده وهو: قيل: استعمله زياد على البصرة أيضاً[3] .

---

(١) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١٠) .
ونص كلام الحاكم قد حكاه المزي، فلما التكرار؟! .

(٢) (ص: ٣٢) .

(٣) الاستيعاب (١/ ٣١٤) .
ونص ما فيه: ويقال: إنه مات بالبصرة سنة خمسين، وقيل بل مات بخراسان سنة خمسين ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد أحدهما إلى جنب الآخر، وهذا هو الصحيح ولم يختلف أن بريدة الأسلمي مات بمرو من خراسان.
وما أحسب الحكم ولي البصرة لزياد قط ا.هـ .
وهو خلاف ما حكى المصنف عن أبي عمر، بل وفيه تمريض لكلام ابن قانع . والله أعلم .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة» من الصحابة الذين شهدوا الخندق وما بعدها .

وفي «المستدرك»[1] : كان سبب وفاته أنه ورد عليه كتاب ابن معاوية زياد فدعا على نفسه فاستجيبت دعوته. ويقال: إنه قال يا طاعون خذني إليك فمات .

وفي «معجم»[2] الطبراني: روى عنه أبو المعلي، وجعفر بن عبد الله.

وقال البغوي: يقال له: الحكم الأقرع. كذا رأيته في نسخة قديمة جداً قرئت على تلامذة البغوي، وعلى غيره مراراً كثيرة، وكذا ذكره الكلاباذي[3] وقال: مات بعد بريدة بمرو في ولاية يزيد بن معاوية .

وفي «تاريخ»[4] يعقوب: لما أرسل إليه زياد أو ابن زياد لقبض الأموال مات في الطريق ولم يلتق معه .

وفي «أخبار البصرة» لأحمد بن أبي خيثمة: روى عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه عنه وأبو طالب شيخ قتادة صنو ابن صيفي .

وفي «تاريخ الهيثم بن عدى الكبير»: والحكم بن عمرو، يعني مات سنة خمسين، وكان غزا خراسان وفتح بها فتوحاً .

وذكر الحافظ أبو العباس أحمد بن الحسين في «تاريخ ولاة خراسان» أن زياداً دعا الحكم بن العاص ليوليه خراسان، فغلط الوصيف فدعا الحكم بن عمرو، فقال زياد: أردت أمراً وأراد الله غيره، فتوجه الحكم إليها في سنة أربع وأربعين، ومات بمرو، وهو أول أمير بخراسان شرب من بحر بلخ، وأول أمير مات بخراسان، ثم استعمل زياد غالب بن عبدالله الليثي ثم ولى

---

(١) (٣/٤٤٣) .

(٢) «المعجم الكبير» (٣/٢١٢) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٢٥٤) .

(٤) (٣/٢٥) .

الربيع بن زياد في سنة خمس وأربعين فقدمها، ومعه الحسن بن أبي الحسن. انتهى .

هذا يدل على وفاته أنها قبل سنة خمس وأربعين بكثير .

وفي «الأوائل» لأبي هلال: ولى زياد الربيع بن زياد خراسان سنة إحدى وخمسين بعد الحكم بن عمرو .

١٢٩٧ ـ (س) الحكم بن فروخ، أبو بكار، الغزال البصري .

ذكره ابن خلفون وابن شاهين في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وزعم أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا»[1] أن على بن المديني قال: الحكم بن فروخ ثقة .

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حدث يحيى بن آدم عن يحيى بن سعيد عنه حديث ابن عباس: إنه كان [ق ١١٤/ب] يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق .

١٢٩٨ ـ (بخ ت) الحكم بن المبارك الباهلي، مولاهم، أبو صالح البلخي الخاشتي، ويقال الخواشتي .

نسبة إلى قرية من قرى بلخ، وهو حافظ ثقة، مات بالري سنة ثلاث عشرة ومائتين، قاله السمعاني[2] ،قال الرشاطي عن المليتي: حى قرية وموضع ببلخ .

وذكره أبو أحمد بن عدى في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي[3] واتهمه بسرقة الحديث .

---

(١) (٤٨٦) .

(٢) «الأنساب» (٢/٣٠٩) .

(٣) «الكامل» (١/١٨٥) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٢٩٩ ـ الحكم بن المبارك النيسابوري .

سمع الوليد بن مسلم وخارجة بن مصعب، ذكره الحاكم[١] . وذكرناه للتمييز .

١٣٠٠ ـ (عخ) الحكم بن محمد، أبو مروان الطبري، نزيل مكة .

خرج الحاكم حديثه في مستدركه .

١٣٠١ ـ (د ق) الحكم بن مصعب القرشي الدمشقي أبو [ ][٢]

فيما ذكره الصريفيني. لا أعرف له سوى حديث «الاستغفار»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

١٣٠٢ ـ (خت م مد س ق) الحكم بن موسى بن أبي زهير شير زاد البغدادي أبو صالح القنطري أصله من نسا .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه[٣] مسلم عشرين حديثاً في «صحيحه».

قال ابن قانع: كان ثقة .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٤] .

وقال ابن خلفون: وثقه ابن وضاح وغيره .

وقال أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان شيخاً وثقه الأئمة .

وقال ابن عساكر[٥] : مات يوم السبت ليومين خليا من شوال .

---

(١) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ٢٢) .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والسياق يقتضيه .

(٤) (٢١٣) .

(٥) المعجم المشتمل (٢٩٧) .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «الثقات»[1] : وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة وأبو عبد الله بن البيع وأبو محمد الدارمي .

وفي قول المزي: قال البخاري والبغوي مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين زاد البغوي: [وليس بشئ][2] من شوال. نظر، لما في «التاريخ الأوسط»[3] للبخاري: مات في رمضان أو شوال .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: الحكم بن موسى أبو صالح مجهول .

وذكره أبو عبد الملك بن عبد البر في «تاريخ قرطبة» وعده من شيوخ محمد ابن وضاح البغداديين .

وفي «كتاب» الصريفيني: السمسار[4] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٠٣ ـ الحكم بن موسى الصنعاني .

قال الآجري عن أبي داود: كان يكون بدمشق ليس بشئ، ذكرناه للتمييز.

---

(١) (٨/ ١٩٥) وزاد: لقبه السمار .

(٢) كذا بالأصل، وفي «تهذيب الكمال»: ليومين. وهو الصواب .

(٣) (٢/ ٢٥٤) .

(٤) سبق أنه قول ابن حبان، ولم يتنبه له المصنف فحكاه بنزول .

وفي سؤالات الآجري (١٥٧٩): سألت أبا داود عن «حديث الصدقات» حديث الحكم بن موسى السمسار في الصدقات؟ قال: لا أحدث به .

حدثني أبو هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي قال: قرأت هذا الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري ا.هـ .

وهذا مما فات المزي، ولم يستدركه المصنف. وبالله التوفيق .

١٣٠٤ ـ (م مد س ق) الحكم بن مينا الأنصاري المدني، ويقال: الشامي، مولى آل عامر الراهب، وهو والد شبيث.

قال البخاري في «تاريخه»[(١)]: شُبَيث، يعني بالضم أصح، وعن حكم ابن مينا عن زيد بن حارثة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة وأبو علي الطوسي.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٢)]، وكذلك ابن خلفون.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[(٣)]: جالس أبا جندل بن سهيل بن عمر.

وفي «سؤالات الكناني» عن أبي حاتم[(٤)]: شيخ.

١٣٠٥ ـ (ع) الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي، مولى أم سلمة امرأة من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

كانت عند عمرو بن رؤبة التغلبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(٥)] وفي «سؤالات الآجري»[(٦)]: سمعت أبا داود سمعت ابن عوف قال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة إلا كلمة ابن المنكدر عن فلان، شئ ذكره.

وفي «تاريخ البخاري»[(٧)]: سمع [ق١١٥/أ] شعيبًا.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٤٣) وفيه زيد بن جارية (كذا) وكلاهما تصحيف، والصواب: يزيد بن جارية وهو الأنصاري.

(٢) (٤/ ١٤٥).

(٣) (٥/ ٢٢٨).

(٤) المصدر السابق: (٥/ ٢٣٢).

(٥) (٨/ ١٩٤).

(٦) (١٦٧٦).

(٧) «الكبير» (٢/ ٣٤٤).

وفي كتاب المروذي[1] عن أحمد بن حنبل: لما قال شعيب عند وفاته هذه كتبي أرووها عني، فلا أدري كان الحكم معهم أم لا ؟ .

وذكر «صاحب الزهرة» أن البخاري روى عنه مائتي حديث وأربعة وستين حديثاً .

وعده الخطيب وغيره في الرواة عن مالك، بعد ذكرهم أنه جاء إلى بابه فرأى حجاباً وفرساً قال: فمضيت وتركته ثم ندمت بعد . انتهى .

وهو غير جيد لإهمالهم ذكر الحكم بن موسى القنطرى، فإنه رأى مالكًا يصلي، وهو أمس من هذا، والله تعالى أعلم .

وفي «كتاب ابن خلفون» : قال أبو الفتح الموصلي: سماعه من شعيب مناولة.

وقال الخليلي[2] : نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم، وتابع أبا اليمان على بن عيسى الحمصي وهو ثقة، ورواها عن أبى اليمان محمد بن إسحاق الصغاني، وهو ثقة .

١٣٠٦ ـ الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، ويقال: ابن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن، الثقفي العقيلي، أبو محمد الكوفي .

سكن دمشق، وكان مؤاخياً لأبي حنيفة .

قال المزي: ذكره ـ يعني ابن سرور ـ في «الكمال»، ولم يذكر من روى له. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث إن هذه الترجمة لم يذكرها صاحب «الكمال»، ولا أحد ممن أخذ عنه، هذا أبو إسحاق الصريفيني ينبه على ما أخذه من «الكمال» لم يذكر هذه الترجمة ـ أيضاً ـ وإنما ألحقها في كتابه بعض

---

(١) (٢٢٩) .

ونص ما فيه: كان أبو اليمان يقول: حدثني شعيب. ولا أدري كان معهم أم لا؟.

(٢) الإرشاد (١/ ٤٥٢ ـ ٤٥٤) .

الشيوخ بخطه نقلاً من ابن عساكر، وكذا فعله غيره والله تعالى أعلم .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

وفي «كتاب ابن عساكر»[2] عنه: هو رجل منا من أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام وهو ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة في المحدثين .

وقال العجلي[3] : من أنفس ثقيف، ثبت .

قال: إنما كان هذا المنبر بمجلس الحى لكثرة من وليه من ثقيف .

وقيل له: ما تقول في معاوية؟ فقال: ذاك خال كل مؤمن .

وجاء يوماً ليشتري سمكاً فاستعان برجل يشتري له، فقال له السماك: انظر أصلحك الله أى شحم في بطنها. فقال: ظلمنا، يقول: إنما استعنا بهذا ليكفينا مؤنتك .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وكذلك الدارمي .

وقال السمعاني: كان ثقة .

وقال أبو عبيد الآجري[4] : سألت أبا داود عن الحكم بن هشام حدث عن عبدالملك بن عمير؟ فقال: ليس به بأس .

١٣٠٧ ـ (س) الحكم الزرقي عن أمه .

أنهم كانوا مع النبي ﷺ فسمعوا راكبًا. الحديث في «النهى عن صيام أيام التشريق» .

---

(١) (٢١١) .

(١) «التاريخ» (٥/ ٢٤٢) .

(٣) «ترتيب الثقات» (٣٤٢) .

(٤) السؤالات (١٦٤٥) .

ونص ما فيه: ثقة .

وعنه سليمان بن يسار.

قال مخرمة عن أبيه عن سليمان، وقال عمرو عن بكير عن سليمان عن مسعود بن الحكم عن أمه، وهو المحفوظ.

وكذلك رواه غير واحد عن مسعود بن الحكم، روى له النسائي.

هذا جميع ما قاله المزي، والذي في «كتاب النسائي»(1) يقتضي أنه لم يرو له، إنما قال: بلغني عن ابن وهب عن مخرمة عن أبيه قال سمعت سليمان بن يسار سمع الحكم الزرقي. [ق115/ب] حدثتني أمي فذكره. قال أبو عبد الرحمن: ما علمت أن أحداً تابع مخرمة على هذا الحديث، وعلى الحكم الزرقي، والصواب مسعود بن الحكم انتهى.

وفي كتاب «الصحابة»(2) لأبي نعيم: الحكم أبو مسعود الزرقي، روى عنه ابن مسعود، في حديثه اختلاف.

وكذا ذكره ابن الإثير(3) عن ابن منده، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الصحابة»، استطرادا، سماه حكما.

❑ ❑ ❑

(1) «السنن الكبرى» (2/166).

(2) (جـ1. ق157أ).

(3) «أسد الغابة» (1228).

من اسمه حَكِيم

١٣٠٨ - (بخ ق) حكيم بن أفلح حجازي .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه[١] : روى عنه عبد العزيز بن عبد الله .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله النيسابوري، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل، وأبو محمد الدارمي .

أعرضت عن ذكر ما بالناس مقصده وحيث يذكر شيئاً ليس موضعه[٣]

١٣٠٩ - (م د س ق) حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي الكوفي .

قال العجلي في بعض النسخ القديمة[٤] : أبوه من أصحاب النبي ﷺ وهو كوفي ثقة .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»[٥] : توفي في آخر ولاية الحجاج وكان ثقة قليل الحديث .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٠٠) .

(٢) سقط من المطبوع، وتابع ابن حجر المصنف على أنه مترجم في «ثقات» ابن حبان .

(٣) يعرض المصنف بالحافظ المزي - رحمه الله - لاستطراده وتوسعه في رواية أحاديث المترجم بإسناده، حيث يرى المصنف أن الكتاب ليس موضعًا لهذا. والله أعلم.

(٤) «ترتيب الثقات» (٣٤٣) .

(٥) (٦/ ٢٨٨) .

وفي كتاب ابن أبي حاتم[1]: وهو ابن أبي طارق .

وفي «كتاب ابن زبر»[2]: عن الهيثم بن عدى: مات سنة اثنتين وثمانين.

وفي «كتاب» المزي: روى عن عبادة، ثم ذكر روايته العالية ـ زعمه ـ عنه في «الصرف»من طريقين، انتهى .

قال البخاري في «الكبير»[3]: وقال حكيم أخبرت عن عبادة في الصرف .

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي في خلافة ابن الزبير في آخرها.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا محمد بن يزيد ثنا ابن يمان ثنا ابن أبي خالد قال: وحكيم يقول لأهله: عندكم شئ تغدونيه؟ فإن قالوا: لا قال: فإني إذًا صائم .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

قال إسحاق القراب: توفي سنة خمس وتسعين، ويقال: إنه توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، هكذا قال ابن عروة وابن معين، وقال الهيثم: توفي في آخر خلافة ابن الزبير .

وفي «كتاب الجرح والتعديل» للنسائي: ثقة.

ذكرت أسانيداً طوالاً مديدة وأعرضت عن ذكر الذي هو أجدر

فلو شاء بعض الناس جاء بمثلها وأربى عليها بالذي هو أكثر[4]

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٠١) .

(٢) «تاريخ الوفيات» (٢٢٢) .

(٣) (٣/ ١٢) .

(٤) سبق أن بينا أن هذا تعريض من المصنف بالحافظ المزي، انظر التعليقة رقم (٣) من الترجمة السابقة.

١٣١٠ ـ (٤) حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى آل الحكم بن أبي العاصي، الكوفي الثقفي.

قال أبو عبد الله النيسابوري لما خرج حديثه: إنما تركاه لغلوه في التشيع.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»(١): قال ابن حكيم بن جبير: إن أباه مولى لبني أمية، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه.

وقال المروذي(٢): وسألته ـ يعني أبا عبد الله ـ عن حكيم بن جبير، فقال: ليس بذاك.

وقال عمرو بن علي: كان عبد الرحمن لا يحدث عنه وكان يحيى [ق١١٦/أ] يحدثنا عنه، وقال: نحن نحدث عمن دون هؤلاء.

وفي «سؤالات البرقاني»(٣)، وكتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي يترك، هو الذي روى «لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهماً».

وفي «كتاب العلل» لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ترك ترك أبو جعفر المدائني حديث حكيم بن جبير(٤).

وقال أبو الحسن العجلي: الكوفي ضعيف الحديث، غال في التشيع.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: روى عنه زائدة.

---

(١) (١٦/٣).

(٢) (١٢٢).

(٣) (١٠٠).

(٤) كذا وقع النص في الأصل، وهو لا شك محرف، ففي «كتاب العلل» (٨٧/١) لعبد الله: قال أبي: وكان شعبة لا يحدث عن حكيم بن جبير، وكان عبدُالرحمن لا يحدث عنه، ترك حديثه، هو وأبو جعفر المدايني ابن المسور. وهو أوضح مما جاء في الأصل، ومعناه أن ابن مهدي ترك حديث ابن جبير وابن المسور، لا أن ابن المسور ترك حديث ابن جبير، كيف وهو من الكذابين الكبار! والله أعلم.

وفي كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي: قال أبو جعفر العقيلي: حكيم بن جبير واهي الحديث. انتهى، الذي رأيت في كتاب «العقيلي» ضعفه سفيان.

وفي «كتاب ابن مثنى»: سمعت الثوري يحدث عنه.

وقال الساجي: غير ثبت في الحديث فيه ضعف.

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

وذكر الآجري عن أبي داود، وأبو محمد بن الجارود في كتاب «الضعفاء»، والجوزقاني في كتاب «الموضوعات»: إنه ليس بشئ.

وقال ابن حبان[1]: كان غالياً في التشيع كثير الوهم فيما يروى، كان أحمد ابن حنبل لا يرضاه.

وقال الساجي: كان الأعمش يعده في المحدثين، وربما دلس عنه.

وعن يحيى بن آدم: لما ثنا سفيان عن حكيم بحديث الصدقات قال له عبد الله ابن عثمان: لو كان هذا عن غير حكيم! فقال الثوري: ثناه زبيد.

قال الساجي: وروى عنه الحسن بن صالح حديثاً منكرًا، عن عائشة قالت: كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في جرّ أخضر.

وفي «الكامل»[2] لابن عدى: قال النسائي ضعيف. قال أبو أحمد: لحكيم غير ما ذكرت من الحديث شئ يسير والغالب في الكوفيين التشيع.

وقال الجوزجاني[3]: كذاب، وروى عنه ابن إسحاق في كتاب «السيرة».

١٣١١ ـ (خ ق) حكيم بن أبي حرة الأسلمي المدني.

عم محمد بن عبدالله بن أبي حرة.

---

(١) المجروحين (١/٢٤٦).

(٢) «الكامل» (٢/٢١٦ ـ ٢١٩).

وانظر ـ أيضاً ـ «الضعفاء للنسائي» (١٢٩).

(٣) «أحوال الرجال» (٢٦).

ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١٣١٢ ـ حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد أبو خالد المكي .

قال أبو أحمد العسكري: أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أمية، يقال: إنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وفي الإسلام مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، وكان نجا يوم بدر فكان إذا حلف قال: لا والذي نجاني يوم بدر، وخرج مع النبي ﷺ إلى يوم حنين، قال: وأذكر حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله وذلك قبل مولد النبي ﷺ بخمس سنين .

وقال أبو عمر ابن عبد البر[1] : ولد في الكعبة، وكان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام، وكان عاقلاً سرياً فاضلاً [تقياً] بماله غنياً، وهو وبنوه عبدالله وخالد ويحيى وهشام كلهم له صحبه .

وقف حكيم بعرفة بمائة وصيف في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها عتقاءالله عن حكيم بن حزام، ومائة بدنة، وأهدى ألف شاة .

وفي «كتاب البغوي»: ذهب بصره قبل موته، وكان عالماً بالنسب .

وفي «كتاب ابن حبان»[2] : مات سنة خمسين .

وفي «كتاب الزبير»: كان حكيم لا يأكل وحده، وأن قريشاً لما اصطلحت مع هوازن بعكاظ أعطوهم أربعين رجلاً رهناً فيهم حكيم، ولما أسلم صنع طعاماً لبني أسد ثم جمعهم [ق١١٦/ب] جميعاً فلما طعموا قال: كيف تعلموني لله؟ قالوا: براً وواصلاً قال: فعزمت عليكم إن يبيت اللية منكم بمكة أحد. فلما أمسوا شدوا رحالهم ثم توجهوا إلى المدينة، وكان حكيم من المطعمين في بدر .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) .

(٢) الثقات (٣/ ٧٠ ـ ٧١) .

ونص ما فيه: وقيل: سنة ستين، وقد قيل: سنة أربع وخمسين، وهو الصحيح ا.هـ.

وفي «كتاب ابن قانع»[1] أعان في حنين بفرسين فـأصيبا فأتى رسول الله ﷺ فقال إن فرسيَّ أصيبا، فأعطني فأعطاه ثم استزاده فقال ﷺ: «إن هذا المال خضرة حلوة فمن سأل الناس أعطوه، والسائل كالآكل ولا يشبع».

وفي «كتاب الباوردي»: أسلم سنة ثمان، وقيل في الفتح.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: قال عثمان بن الحارث في شعر له:

وليس على أبي هشام مقولا

يعني حكيم بن حزام كناه بابنه هشام.

وفي كتاب «الصحابة» للطبري: شهد حكيم مع أبيه الفجار وقتل أبوه في الفجار الأخير.

وفي قول المزي: وقال البخاري: مات سنة ستين. نظر، من حيث إن البخاري قاله نقلاً وتقليداً لا اجتهاداً واستبداداً، قال[2]: هلك سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة، عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة قاله لي إبراهيم بن المنذر.

وقال في «الأوسط»[3]: ثنا إبراهيم بن المنذر قال: مات حكيم أبو خالد سنة ستين، وهو ابن عشرين ومائة سنة، وخرج خالد بن حزام إلى أرض الحبشة، فمات في الطريق، وكان حكيم أكبر منه.

وكما ذكرناه عن البخاري، ذكره ابن عساكر الذي نقل المذي فيما أظن كلام البخاري عنه. انتهى.

وكما ذكره البخاري عن إبراهيم، ألفيته في كتاب «الصحابة» تأليفه، لم يغادر حرفًا، والله أعلم.

---

(١) المعجم (١٧٨) حديث رقم (٣١١).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٩١١).

(٣) (١/ ٢٠٩).

روى عنه مسلم بن جندب فيما ذكره الطبراني[1] ، وشيخ من أهل المدينة، والقاسم بن عبد الرحمن المدني عند أبي داود في «السنن» .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: أمه زينب وكان من المؤلفة، أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين مائة بعير .

وفي «البيان والتبين» لابن بحر. عن كثير بن أبي الصلت: إن حكيماً باع داره من معاوية بستين ألف دينار، فقيل له: غبنك والله معاوية. فقال: والله ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر، أشهدكم أنها في سبيل الله تعالى، فانظروا أينا المغبون .

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتابه «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن»: وقول من قال: إن على ابن أبي طالب ولد في جوف الكعبة ليس بصحيح لم يولد فيها غير حكيم .

وفي «تاريخ دمشق»[2] لابن عساكر: روى عنه عراك بن مالك .

وكناه أبو عبيد القاسم بن سلام: أبا يزيد .

وقال العجلي[3]: كان متبتلاً .

١٣١٣ ـ (٤) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري المدني أخو عثمان بن حكيم .

خرج أبو حاتم البستي، وأستاذه إمام الأئمة، وابن البيع، وأبو على الطوسي، وأبو مجمد الدارمي حديثه في «صحاحهم» .

ولما ذكر الترمذي حديثه عن نافع بن جبير عن ابن عباس: «صلى جبريل

---

(١) المعجم (٣/ ١٩٣) .

(٢) (٥/ ٢٤٦) .

(٣) ترتيب ثقات العجلي (٣٤٤) .

بالنبي ﷺ عند البيت مرتين». قال: هذا حديث صحيح[1].

وقال العجلي: مدني ثقة.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

١٣١٤ ـ (بخ د ت سي) حكيم بن الديلم المدائني ويقال: الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في [ق١١٧/أ] «جملة الثقات»[2]، وابن شاهين وقال: كان مكفوفاً.

ووثقه أحمد بن حنبل[3] وابن خلفون.

ولما خرج الترمذي وأبو علي الطوسي حديثه عن أبي بردة عن أبيه: «كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله، فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم». قالا حسن صحيح.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وقال الآجري[4]: سمعت أبا داود يقول: حكيم بن الديلم من أهل المدائن.

وفي «كتاب أبي بكر الخطيب البغدادي»[5]: قال سفيان: كوفي ثقة لا بأس به.

---

(١) الجامع (١٤٩)، وفيه وفي التحفة: حسن، وزاد الشيخ شاكر: صحيح. وعزاها إلى إحدى النسخ.

(٢) (٦/ ٢١٥).

(٣) كذا حكاه عنه ابن شاهين في «الثقات» (٢٧٠).

(٤) السؤالات (١٨٨٤).

(٥) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٦٢).

والمثبت في «التاريخ» أنه من قول أبي نعيم، ذكره الخطيب بإسناده وحكاه عنه المزي.

ولكن ما وقع في «تاريخ يعقوب» في موضعين (٣/ ١١٣، ١٩٤) يؤكد أن كلا القولين من كلام يعقوب، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به .

١٣١٥ - (د سي) حكيم بن سيف مولى بني أسد أبو عمرو البرقي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن عساكر في «النبل»،[١] وصاحب «الزهرة»، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع، والقراب: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

وقال الآجري[٢] : سألت أبا داود عن حكيم بن سيف البرقي، فلم يقف عليه .

١٣١٦ - (د) حكيم بن شريك الهذلي المصري .

خرج ابن حبان والحاكم والدارمي حديثه في «صحاحهم» .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن أبا حاتم الرازي قال: هو مجهول انتهى . لم أر ما قاله في كتاب أبي حاتم[٣]، فينظر .

١٣١٧ - (د ق) حكيم بن عمير بن الأحوص العنسي، ويقال: الهمداني، أبو الأحوص الحمصي، والد الأحوص بن حكيم .

روى عن: عمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب، الرواية المشعرة عنده بالاتصال، فيما ذكره المزي .

---

(١) (٢٩٩) وفيه: مات بالرقة سنة ثمان وثلاثين ومائتين ويقال: سنة تسع وثلاثين. كذا .

(٢) السؤالات (١٢٨٠) .

(٣) من المعلوم أن أبا حاتم له كتب أخرى غير كتاب «الجرح»، مثل «العلل» رواية ابنه عنه، و«التاريخ» رواية الكتاني عنه، والمصنف يعلم هذا، واحتمال ورود هذه اللفظة فيها قائم، فلما التشغيب .

نعم المتبادر عند عدم التحديد أن يكون في «الجرح»، وهذا لا يسقط الاحتمالات الأخرى. والله أعلم .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون ـ لما ذكره فيهم: روى عن عمر وعثمان مرسلاً.

وفي «تاريخ البخاري»[1]: روى عن عمر بن عبد العزيز قوله.

١٣١٨ ـ (ع س) حكيم بن قيس بن عاصم بن سنان المنقري البصري.

قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، وذكره في «الصحابة»[2]: قيل: إنه ولد في زمن النبي ﷺ، وذكره أيضاً ابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير في «جملة الصحابة»[3].

وخرج الحاكم حديثه عن أبيه في «الجنائز»[4]، وقال: صحيح الإسناد، وقيس ليس له عن رسول الله ﷺ مسنداً غير هذا الحرف، «لا تنوحوا على إن النبي عليه السلام نهى عن النوح».

وله شاهد من حديث الحسن عن قيس في «ذكر وصيته» بطولها، وله أيضاً شاهد عن أبي هريرة.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يعرف، جريا منه على عادته في التقصير[5] مع زعمه أنه صنف كتاباً في «الصحابة» وأطنب في مدحه وتقريظه.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦).

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١ . ق ١٥٤ أ).

(٣) «أسد الغابة» (١٢٣٧).

(٤) المستدرك (١/ ٣٨٢).

(٥) يريد بهذا الحافظ الذهبي على عادته في النيل منه، فقد قال في «الميزان»: إنه لا يعرف.
وأي تقصير جناه الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ إذا كان المصنف يتشبث بما لا طائل من وراءه، فمن المعلوم أن مثل أبي نعيم، وابن منده، والباوردي وغيرهم يتوسعون فيدخلون كل من احتملت صحبته، وإن كان من وجه لا يثبت، لا يريدون بذلك دعوى الصحبة، ولكن يريدون الحصر فقط. هذا ما نبه عليه غير =

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال أبو الحسن بن القطان في «كتاب الوهم والإيهام»: مجهول الحال لا يعرف روى عنه إلا ابن الشخير.

وفي كتاب «الجمهرة» لهشام بن محمد السائب: هو أخو طلبة بن قيس .

١٣١٩ ـ (خت ٤) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، والد بهز.

روى عن أبيه معاوية قال ابن عبد البر في كتاب «الاستيعاب»[١] وذكر له حديث: يا رسول الله بم أرسلك الله؟ قال: بالإسلام: هذا حديث صحيح الإسناد ثابت معروف، وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناد صحيح .

وذكر العلامة رضى الدين أبو الفضائل [١١٧/ب] الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني في كتابه «نقعة الصديان»[٢] : أن صحبته مختلف فيها .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

ولما خرج أبو عيسى البوغي[٣] وأبو على الطوسي حديثهما[٤] عن أبيه يرفعه: «إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر» قالا: هذا حديث حسن، وزعم أن عمرو بن دينار المكي روى عنه، زاد ابن حبان في

= واحد من المحققين، كابن حجر رحمه الله .

ثم إن المصنف لم يسق قولاً جازمًا في صحبته، بل كلام أبي نعيم يفيد أنه لم تثبت صحبته عنده، والله أعلم

(١) (١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤) .

(٢) «٣٧» .

(٣) هو الترمذي، «دبوغ» قرية من قرى ترمذ .

(٤) كذا بالأصل .

كتاب «الثقات»[1] صحيح .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وزعم أن عمرو بن دينارالمكي روى عنه، زاد ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: قتادة بن دعامة .

وقول المزي: قال النسائي: ليس به بأس. يحتاج إلى نظر، لأن النسائي في كتاب «التمييز» لم ينسبه لما ذكره، كذا ألفيته في عدة نسخ لنا، قال: حكيم بن معاوية ليس به بأس، فلو ادعى مدع أنه قاله في غير ابن حيدة هذا ـ لأن المسمين بذلك جماعة ـ لما نهض خصمه بدليل[2]، والله تعالى أعلم .

١٣٢٠ ـ (تم) حكيم بن معاوية الزيادي البصري .

لم يذكره البخاري في «تواريخه»، ولا ابن أبي حاتم ولا ابن أبي خيثمة في «تواريخه»، ولا في «أخبار البصرة»، ولا يعقوب بن سفيان في «تاريخيه»، ولا الهيثم في «تواريخه»، ولا خليفة، ولا الإمام أحمد في «تواريخه» و«علله»، ولا غير هؤلاء ممن يكثر عددهم، ولم ينبه المزي على شئ من حاله، إنما ذكر له حديثاً رواه من «الشمائل» للترمذي، فينظر، والله أعلم .

١٣٢١ ـ (ت) حكيم بن معاوية النميري .

مختلف في صحبته. كذا ذكره المزي، وهو يحتاج إلى نظر، فإن البخاري صرح بسماعه من النبي ﷺ[3] .

وقال أبو أحمد العسكري وأبو حاتم بن حبان[4]: له صحبة. وذكره في

---

(١) (١٦١/٤) .

(٢) نعم لم ينسبه النسائي، لكنه هو المتبادر، خاصة وأن النسائي لم يخرج في كتبه عمن يسمى بهذا الإسم إلا سواه، والله أعلم .

(٣) التاريخ الكبير (١١/٣) .

(٤) الثقات (٧١/٣) .

الصحابة من غير تردد، وأبو عيسى الترمذي في كتاب «الصحابة»[1].

وكذلك: أبو زرعة النصري، وابن أبي خيثمة، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي، وأبو جعفر الطبري، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع، وأبو الفرج البغدادي[2]، وأبو عمر النمري[3]، وقال: كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم، وله أحاديث.

ذكر هو وأبو منصور الباوردي أن البخاري قال: في صحبته نظر، وكان هذا الموقع لعبد الغني الذي قلده المزي، على أن عبدالغني ذكر ما لم يذكره المزي، ولو اقتدى به لكان جيداً، وذلك أنه قال أولاً: له صحبة، وقال البخاري: في صحبته نظر، وأكثر من جمع الصحابة ذكره فيهم. كأنه لخص ما قاله أبو عمر، وهذا كلام مخلص ملخص، لكن فيه نظر من جهة أبي عمر والباوردي، فإن البخاري لم يقل هذا ولا شيئاً منه ونص ما عنده في النسخة [.....][4]: حكيم بن معاوية النميري سمع من النبي ﷺ. ثم قال بعده: حكيم بن معاوية سمع النبي ﷺ في إسنادهم نظر. وأما الناوشية فإنه لم يتبعهما شيئًا، إنما ذكر السماع فقط من غير تعرض لشئ آخر انتهى. فهذا كما ترى البخاري لم ينص على أن في الصحبة نظر، إنما قال الإسناد[5]، وصدق

(١) (٧٣).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٨٢).

(٣) الاستيعاب (١/ ٣٢٢).

(٤) ما بين المعقوفين بضع كلمات غير واضحة ورسمها: الالوه والمرويه. أو بنحوه.

(٥) البخاري ـ رحمه الله ـ يطلق السماع ولا يقصد به سوى الإخبار لا الإثبات، عرف عنه هذا بالاستقراء في كتابه.

وعليه فإن قوله: سمع فلان ليس للإثبات، بل هو حكاية وإخبار عما وقع في الأسانيد.

ولذا لم يقطع البخاري بصحبة حكيم بن معاوية كما جرت عادته في كتابه «التاريخ الكبير» بل حكى فقط ما وقع في الإسناد، ثم ضعفه، فكيف ينسب للبخاري أنه أثبت الصحبة؟! بل هو إلى التشكيك أقرب والله أعلم.

في ذلك؛ لأن إسناده يدور على إسماعيل بن عياش وإسماعيل عنده ضعيف، حكم على السند لا على الصحبة بالنظر لاحتمال ثبوت سماعه عندما يصرح به أولاً ـ وللذي يقلده ـ من وجه آخر أو من الاستفاضة، لأنه قد يستفيض صحبة الرجل بأمر سماعي أو ما أشبهه.

[ق ١١٨/أ] وإذا جئنا إلى السند مع ذلك نجده ضعيفاً، وقول المزي الذي يقلده، ولم يعزه لقائله غير جيد لما بيناه، والله الموفق.

وقد ذكر الحافظ ابن منده ذلك بكلام حسن، لما ذكره في «الصحابة»، قال: في إسناد حديثه اختلاف. انتهى. وهو والله أعلم مراد البخاري فهمه عنه جيدًا، وممن ذكرناه قبل، لم يأت بلفظ البخاري، ولا بما يقاربه. هذا كلام الناس.

هذا كلام الناس قد جئنا به فاسمع هديت فإنني لك ناصح
دع عنك تقليداً بغير رويّة وانظر أصولا هو الطريق الواضح

١٣٢٢ ـ (ع) حكيم الأثرم البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، وما أظنه في ذلك إلا مشى على عادته في التقليد، وذلك أن ابن حبان ذكره كما قال، ولكنه سمى أباه حكيماً، كذا ألفيته في ثلاث نسخ من كتاب «الثقات»، أحدها بخط الصريفيني، فلو كان المزي نقله من أصل «الثقات»[1] لما أغفل ذكر أبيه، والله أعلم.

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن الجارود.

وقال البزار: حدث عنه عروة، ولكن في حديثه شئ؛ لأنه حدث عنه حماد بحديث منكر.

وقال يحيى بن معين ـ فيما ذكره البرقي: ضعيف.

---

(١) في الثقات (٦/٢١٦) ـ أيضاً ـ حكيم شيخ يروى عن الحسن روى عنه سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة.

فالظاهر أن ترجمة حكيم الأثرم سقطت من نسخة المزي، ولم يجد إلا حكيماً الغير منسوب فاعتمده، والله أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»[1]، وذكر حديث «من أتى كاهناً»: وهذا حديث لم يتابع عليه.

وكذا نقله عنه غير واحد منهم: العقيلي[2].

والذي في كتاب المزي عنه: لا يتابع في حديثه. ومن اللفظين ما ترى من الفرقان.

وقال الآجري[3] عن أبي داود: ثقة. حدث عن يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عنه.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء».

وابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن علي بن المديني: حكيم الأثرم لا أدري ابن من هو، وهو ثقة[4].

ثلث الكتاب ذكرته إسناداً ... والثلث من جهة الكمال ازداد

والخمس ما لم يعد فيه عالم ... في عصرنا أو قلته استبداداً

والفضل شئ تافه تؤتى به ... سيد الهلال وما حوى إرشاداً

ومكثت فيه من السنين ثلاثة ... في عشرها أعظم بذلاك مفاداً مفاداً[5]

١٣٢٣ ـ (خت) حكيم الصنعاني.

يروى عن: عمر بن الخطاب.

روى عنه: ابنه المغيرة بن حكيم.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[6]

---

(١) (٣/١٦ ـ ١٧).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/٣١٧).

(٣) السؤالات (١٣٣٧).

(٤) وانظر ـ أيضاً سؤالات ابن أبي شيبة لعلى بن المديني: (٥).

(٥) وهذا افتراء عظيم على المزي وكتابه، كان الأجدر بالمصنف أن يتورع عنه، وإلا فالأمة قد اتفقت على جلالة المزي وإمامته وتضلعه في هذا العلم وتلقت تصنيفاته بالقبول والرضا والثناء الحسن، ولذا فكلام المصنف مما يشينه هو ولا يضر بالمزي في شئ يغفر الله لنا وله.

(٦) (٤/١٦١).

من اسمه حُكَيم

١٣٢٤ ـ (بخ س) حُكَيم بن سعد، أبو يحيى، الحنفي الكوفي .

قال أبو حاتم البستي[(١)] : ومنهم من قال: حكيم، والصواب حُكيم .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وفي قول المزي، من خط المهندس: قال إسحاق بن منصور عن يحيي بن معين: محله الصدق يكتب حديثه. نظر، لم يقل يحيى هذا، ولا رأيته في «كتاب الكوسج»، والذي في «تاريخ إسحاق» عن يحيى: ليس به بأس.

وكذا نقله أيضاً عنهما غير واحد منهم: ابن أبي حاتم، فإن ابن أبي حاتم قال في كتاب «الجرح والتعديل» في غير ما نسخة صحيحة ـ: ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: حكيم بن سعد ليس به بأس. انتهى.

والذي نقله المزي هو كلام [ق ١١٨/ب] أبي حاتم الرازي بعينه لا كلام يحيى تبيني لك، ولك نسوق لفظه، قال عبد الرحمن: وسألت أبي عن أبي يحيى حكيم بن سعد فقال: يكتب حديثه محله الصدق[(٢)] .

على أن المزي لـه في هذا عذر؛ لأنه لم ينقله فيما أرى من «كتاب ابن أبي حاتم» إنما نقله من كتاب «الكمال» الذي زعم أنه هذبه، معتمداً عليه، ولم يراجع الأصول، والله تعالى أعلم .

وذكر ابن خلفون أبا يحيى في «جملة الثقات».

ولهم شيخ آخر يقال لـه:

١٣٢٥ ـ حُكيم بن سعد العتكي بصري .

قال ابن يونس: قدم إلى مصر وحدث بها، وذكرناه للتمييز .

---

(١) (٤/ ١٨٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٦) .

١٣٢٦ ـ (م ٤) حُكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناة المصري، أخو محمد والمطلب .

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم بن حبان وأبو على الطوسي .

وأما الترمذي فحسنه .

وزعم المزي أن ابن يونس ذكر وفاته عن العَدَّاس في سنة ثماني عشرة ومائة. وهو يحتاج إلي تثبت، وذلك أن الذي رأيت في تاريخ أبي سعيد[(١)]: سنة ثمان وعشرين ومائة. واستظهرت بنسخة أخرى، فينظر .

ولما ذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأزدي المغربي في «جملة الثقات» قال: وثقه يحيى بن معين وغيره[(٢)] .

١٣٢٧ ـ (سي) حُكيم بن محمد بن قيس بن محمد بن المطلب[(٣)] .

كذا ذكره المزي وفي «تاريخ البخاري»[(٤)]: حكيم بن محمد يعد في أهل المدينة. ثم قال: ويقال أيضًا: حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة فلا أدري أهو هذا أم لا؟ .

وقال ابن أبي حاتم[(٥)] ـ رحمه الله ـ حكيم بن محمد مديني روى عن المقبري. روى عنه على بن عبد الرحمن [بن][(٦)] وثاب، سمعت أبي يقول

(١) في الأصل «ابن سعد» وهو تحريف.

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدوري (١٠٦١) .

(٣) كذا في الأصل، وغالب الظن أنه تصحيف من الناسخ، وصوابه ما في «تهذيب الكمال»: مخرمة .

(٤) (٣/ ٩٤ ـ ٩٥) .

(٥) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٨٧) .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والزيادة من الجرح .

ذلك، ويقول: هو مجهول.

وكذا أيضاً قاله أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام» لما رد به حديث «خذوا جُنَّتكم» الذي رواه المزي عنه بسنده.

إذا جاء إنسان فقال لعالم ... أهذا بقى صالح أم به أذى؟

يجيب بأن الشيخ قد قال إنه ... له سند عال إليه بلا مسرى

فقال وما يجدى علو طريقة ... هل القصد إلا ذكره بالذي جرى

وفي قول المزي: ذكره ابن يونس في «تاريخ المصريين» بكلام لا يفهم معناه؛ لأنه لم يزد على ما ذكراه عنه، فأي فائدة في ذكره عنده بغير زيادة بشئ خير أو شر أو وفاة أو مولد أو كنية أو زيادة نسب، ولو أردنا نحن هذا لكنا نذكر عند كل شخص مئين من الذاكرين له، والحمد لله على نعمه.

وفي قول المزي: -

١٣٢٨ ـ (قد) حكيم بن عبد الرحمن أبو غسان المصري.

أظنه بصري الأصل، لم يذكره ابن يونس «في تاريخ المصريين»، وحكاه عنه ابن منده في كتاب «الكنى»، نظر ودعة كبيرة، هذا الرجل مذكور في كتاب «تاريخ الغرباء» لأبي سعيد بن يونس بعد جزمه بأنه بصري، فقال: حكيم بن عبد الرحمن يكنى أبا غسان بصري قدم مصر، حدث عنه الليث بن سعد وغيره. وكذا «التاريخ» مشهور كثير النسخ رويناه قديماً من طريق السلفي رحمه الله تعالى [ق١١٩/أ].

ولما ذكر أبو أحمد الحاكم: أبو غسان حكيم بن عبد الرحمن الراوي عن الحسن والراوي عنه الليث، قال: وقد روى الليث ويزيد، عن حكيم بن عبد الله بن قيس أبو مخرمة القرشي عن ابن عمر وعامر بن سعيد

فلا أدري الراوي عن الحسن هو الراوي عنهما أم هما اثنان؟ وخليقاً أن يكونا اثنين، والله تعالى أعلم.

❏ ❏ ❏

من اسمه حماد

١٣٢٩ ـ (ع) حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي .

قال المزي : كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ مولى يزيد بن على ، وهو وهم . انتهى .

ليس في نسخ «الكمال» القديمة وغيرها ـ فيما رأيت ـ إلا زيد بن علي ، على الصواب ، مثل صاحب «الكمال» لا يخفى عليه هذا ؛ بل على بعض العوام ، كل أحد يعرف ، زيد بن على بن الحسين ، رضي الله عنهم أجمعين .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»[(١)] .

وقال أبو عبدالله الحاكم لما خرج حديثه : صحيح على شرط الشيخين . وصححه أيضاً : ابن خزيمة ، وأبو عوانة الإسفرايني ، وأبو محمد بن الجارود ، والدارمي ، والطوسي ، والبوغي ، والدارقطني في كتاب «السنن» ، والبيهقي في كتاب «المعرفة» ، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة .

وفي «كتاب الآجرى»[(٢)] عن أبي داود : كان أبو أسامة يسمى حامضًا ، كان إذا مر الحديث عند عبيد الله بن عمر معاداً ، قال : حامض .

قال أبو نعيم : أتيت [يزيد][(٣)] بن عبدالله وعنده أبو أسامة فقال : لا تحدثه . فسألته عن حديث فقال : أيما أحب لك أحدثك بإسناده أو بمتنه؟ قال : فقمت ولم أرده . قال أبو نعيم : كان يحسدنا .

قال أبو داود : وسمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل قال : ما أنكره . يعني

---

(١) (٦/ ٢٢٢) .

(٢) (٥٥٩) .

(٣) كذا في الأصل ، وهو تصحيف وصوابه : بُريد . أوله الباء موحدة تحتية مضمومة كما في «سؤالات الآجري» .

أحذقه، وجعل يقدمه. وقال: ما أقل ما كتب عنه ـ يعني أبا أسامة ـ. قال أبو داود[1]: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه.

قال أبو داود: سمعت الحسن بن علي قال: قال يعلي: أول من عرفناه بالرحلة أبو أسامة. قلت: إلى البصرة؟ قال: نعم. ـ يعني أبا داود ـ.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] للباجي: وقيل: هو حماد بن زيد بن أسامة.

وقال محمد بن سعد[3]: توفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة إحدى ومائتين، في خلافة المأمون بالكوفة، وكان ثقة مأموناً كثير كثير الحديث، يدلس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة، وهو حماد ابن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد، وهو المعتق.

وتبع ابن سعد على وفاته جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن أبي خالد في كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»، وابن خلفون.

وفي قول المزي، تابعاً صاحب «الكمال»: قال البخاري مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل. نظر، لأن البخاري في «الكبير»[4] لم يقل إلا: مات سنة إحدى ومائتين.

وفي «الأوسط»[5] قال: حدثني إسحاق بن نصر، قال: مات أبو أسامة سنة إحدى ومائتين [ق١١٩/ب]، وأما «التاريخ الصغير» فلم يذكر وفاته فيه.

وفي «كتاب» أبي نصر الكلاباذي ما يوضح لك أن البخاري لم يقل هذا، قال أبو نصر: مات سنة إحدى ومائتين، قال البخاري: حدثني إسحاق بن نصر بهذا.

---

(١) سؤالات الآجري (٥٨٥).

(٢) (٢٧٩).

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥).

(٤) (٣/ ٢٨).

(٥) (٢/ ٢٠٧).

وذكر أبو داود أنه مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين .

وقال ابن نمير مثل البخاري[1] ، وكذا ذكره أيضاً عن البـخاري أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[2] وغيره .

وكأن نص صاحب «الكمال» أخطأ من قول إلى قول .

والذي رأيته نص على عمره ثمانين: أبـو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[3]، قال: وكان مولى للحسن بن سعيد وكان الحسن بن سعيد[4] مولى للحسن بن علي .

وقال أبو عمر النمري في كتاب «الاستغناء»[5] : كان ثقة حافظًا ضابطاً مقدماً في حفظ الحديث ثبتاً .

وقال العجلي[6]: كان ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث .

ولما ذكره ابن خلفـون في «جملة الثقات» قال: قال أبـو الفتح الأزدي: قال سفيان بن وكـيع: جلست أنا والقاسم الـعنقزي ومحمد بن عـبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبـة فنظرنا فيما يحدث به أبو أسامة، فـعرفنا عامته، ومن أين أخذه مـن رجل رجل، حديـث هشام بن عـروة وحديث ابن أبـي خالد وحديث مجالد وحديث ابن جريح كان يتبع كتب الرواة فيأخذها فينسخها.

قال سفيان بن وكيع. ذاكـرني محمد بن عبـد الله بن نمير شيئـاً من أمر أبي

---

(١) رجال صحيح البخاري (٢٥٩) .

(٢) (٢٧٩) .

(٣) (٦/ ٢٢٢) .

(٤) كذا في الأصـل، وهو تصحيـف، وصوابه: سعيد، كـما في كتاب «الـثقات» وغيره.

(٥)

(٦) «ترتيب الثقات» (٣٥٢) .

أسامة في الحديث، وجعل يتعجب، وقال: [ابن] [1] المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس.

قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا، وكان من أسرق الناس لحديث جيد[2].

وفي «كتاب عباس»[3] عن يحيى: كان أروى عن هشام من حماد بن سلمة. قال: وقال أبو أسامة: كانت أمي شيعية.

قال يحيى: وكان يروى عن عبيد الله بن عمر خمس مائة حديث إلا عشرين كتبها كلها عنه، وكان ابن نمير يروى عنه أربعمائة حديث.

وقال ابن قانع: أبو أسامة كوفي صالح الحديث.

وذكر له الخطيب رواية عن مالك بن أنس، رحمه الله تعالى.

وفي «تاريخ يعقوب بن سفيان»[4]: كان أبو أسامة إذا رأى عائشة في الكتاب حكها، وليته لا يكون إفراط في الوجه الآخر.

١٣٣٠ ـ (م س) حماد بن إسماعيل بن علية الأسدي البصري ثم البغدادي، أخو محمد وإبراهيم.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: بغدادي ثقة.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»، و«أسماء مشاهير المحدثين»،: ذكر الحاكم أبو عبد الله ـ رحمه الله ـ أن مسلماً روى له، ولم أجده في النسخة التي طالعتها فينظر[5].

---

(١) كذا في الأصل، وفي «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣): إن. وهو الصواب.

(٢) سفيان بن وكيع غير معتمد، فلا يصدق على مثل أبي أسامة. والله أعلم.

(٣) (١٧١٤، ١٩٠٠).

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٠١).

(٥) ذكره ابن منجوية في كتابه «رجال صحيح مسلم» (٣١٧)، وقال: روى عن أبيه في «الحج».

١٣٣١ ـ (خت) حماد بن الجعد الهذلي البصري .

زعم ابن أبي حاتم[١] أن البخاري سماه في «تاريخه» حماد بن جعفر، وأن أباه وعمه[٢] قالا: إنما هو ابن الجعد .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة، وليس حديثه بشئ .

وذكر الحاكم عن الدارقطني[٣] : جرحه ابن مهدي، وقال: كان جاري ولم يكن يدري أي شئ يقول .

وذكره أبو جعفر العقيلي[٤] والساجي وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[٥] : منكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه، وهو الذي يروي [١٢٠/ أ] عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: «من طاف بهذا البيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين فهو كعدل رقبة» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكر أن أبا الفتح الأزدي ذكره في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[٦] : وحماد ابن أبي الجعد بصري أيضاً روى عن قتادة، اختلطت عليه صحائفه فلم يحسن أن يميز شيئاً فاستحق الترك.

قال: وقد قيل: إن حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد ولم يتبين ذلك عندي فلهذا أفردت هذا عنه، والله تعالى أعلم .

---

(١) «بيان خطأ البخاري» (١٠٤) .

(٢) يقصد الإمام أبا زرعة الرازي ـ رحمه الله ـ وهو خال ابن أبي حاتم وليس عمه .

(٣) (٢٩٧) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٠) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٥٢) .

(٦) المصدر السابق (١/ ٢٥٣) .

١٣٣٢ ـ (ق) حماد بن جعفر بن زيد العبدي البصري .

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال الأزدي: نسب إلى الضعف .

وذكره ابن شاهين في «الثقات» أيضًا [١] .

١٣٣٣ ـ حماد بن الحسن بن عنبة الوراق النهشلي أبو عبيد الله البصري نزيل سامري .

قال الشيخ أبو الحجاج: روى عنه مسلم، فيما قاله أبو القاسم اللالكائي، ولم أقف على روايته عنه. انتهى كلامه .

ويفهم منه تفرد أبي القاسم بذلك. وليس بجيد، فإن ابن عساكر ذكره في «النبل» [٢] ـ أيضاً ـ وكذلك أبو عبد الله الحاكم في كتابه «المدخل»، وأبو الوليد الوقشي، وأبو إسحاق الصريفيني، وغيرهم .

وقال مسلمة بن القاسم في كتاب «الصلة»: كان ثقة. وكذا قاله الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل» [٣] .

١٣٣٤ ـ (خ) حماد بن حميد بن عبيد الله بن معاذ .

قال أبو عبد الله بن منده: وهو من أهل خراسان .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ حديثين .

وقال أبو أحمد بن عدي [٤]: لا يعرف .

---

(١) (٢٣٦) .

(٢) (١ ـ ٣) .

قلت: لم يذكره ابن منجوية في «رجال صحيح مسلم» .

(٣) وانظر «سؤالات حمزة السهمي»: (٢٦٢) .

(٤) «شيوخ البخاري» (٨٠) .

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[١]: يشبه عندي أن يكون حماد ابن حميد هذا هو نزيل عسقلان، الذي يروى عن أبي ضمرة وبشر بن بكر وأيوب بن سويد ورواد، سمع منه أبو حاتم الرازي، وقال: هو شيخ .

١٣٣٥ ـ (م ٤) حماد بن خالد الخياط أبو عبد الله القرشي، نزيل بغداد، وأصله من المدينة .

كذا في «كتاب المزي». وفي «تاريخ البخاري»[٢] : أصله من البصرة، روى عن ربيع بن أبي الجهم .

وذكره ابن شاهين[٣]، وابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: وثقه ابن نمير .

وخرج أبو محمد بن الجارود حديثه في «منتقاه» .

١٣٣٦ ـ (د) حماد بن دليل، أبو زيد المدائني، قاضي المدائن .

ذكر أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى أنه قال: لا أدري من أين أصله؟ .

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[٤]، قال: هو عندي في الطبقة الثالثة[٥] من المحدثين وقال: قال أبو الفتح الأزدي: هو ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم[٦] عن أبيه: من الثقات .

---

(١) (٢٨٠) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٦) .

(٣) (٢٤١) .

(٤) (٢٣٧) .

(٥) قوله: وقال هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ليست من كلام ابن شاهين يقيناً، بل هذا بكلام ابن خلفون أشبه، فإما أنه حدث سقط من النسخة لانتقال نظر الناسخ، أو يكون سبق قلم من المصنف، والله أعلم .

(٦) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٧) .

١٣٣٧ ـ (ع) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى جرير بن حازم .

ذكر المديني في كتاب «الترغيب والترهيب» أن أحمد بن عبد الرحيم الخيري قال: أتينا حماد بن زيد فسألناه أن يحدثنا. فقال: أحدثكم بشرط كلما ذكرت النبي ﷺ صليتم عليه .

وقال الخليلي في «الإرشاد»[1] : ثقة متفق عليه، رضيه الأئمة وروى [١٢٠/ب] عنه الثوري حديثين، وكان ثقة[2] وبين مالك مكاتبه، وكان يعجبه رأى مالك، وأسباطه قضاة مالكيون، والمعتمد في حديث تفرد به[3] حماد يخالفه غيره عليه والرجوع إليه .

وقال هشام بن على: وكان يقال: علم حماد بن سلمة أربعة دوانيق، وعقله دانقان، وعلم ابن زيد دانقان وعقله أربعة دوانيق .

وقال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] الذي نقل المزي سنه من عنده.

وذكر وفاته من عند غيره وهى ثابتة عنده، قال: مات في شهر رمضان لسبع عشرة مضت من سنة سبع وسبعين، وقد قيل: تسع وسبعين ودفن يوم الجمعة بعد العصر، وصلى عليه إسحاق بن سليمان .

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة، وكل ثقة، غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد، ويوقف المرفوع كثير الشك بتوقيه وكان جليلاً، ولم يكن له كتاب يرجع إليه، فكان أحيانًا يذكر فيرفع الحديث، وأحياناً يهاب الحديث ولا يرفعه.

قال يعقوب: وكان يعد من المتثبتين في أيوب خاصة، وحدث الحارث بن

---

(١) (٢/٤٩٨ ـ ٥٠٠) .

(٢) كذا في الأصل: ثقة، وفي الإرشاد: بينه. وهو الصواب كما هو ظاهر السياق.

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من «الإرشاد»: يرويه.

(٤) (٦/٢١٨) .

مسكين عن ابن عيينة قال: لربما رأيت الثوري جاثياً بين يدي حماد بن زيد طال ما رأيت ذلك.

وقال ابن أبي زرعة: كان حماد يذاكر بالسنة وفي كتاب «الزمني» للمرادي: كُف قبل موته .

وقال التاريخي: ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو عمر الجرمي قال: قال الأصمعي: قلت لحماد بن زيد، ولا نعدل به رجلاً، وذكر كلاماً .

قال: وحدثني قبيصة بن عمر ثنا محمد بن الحسن بن المعلي بن زياد الفردوسي سمعت حماد بن زيد يقول: قد كانت هند بنت المهلب أرادت أن تشتري أبي فتعتقه فلم يرزق ذاك، أو قال فلم يقض ذلك بمثلها أن لا يكون ولاءه لآل المهلب .

وقال يحيى بن معين: سوّد الله وجهي يوم أجعل حماد بن زيد مثل ابن علية، حماد يجالس أيوب، ويغسل الموتى معه عشرين سنة، وابن علية إنما جالسه سنتان، وابن عليّة ثقة .

وقال الخليل بن أحمد: زعموا لحماد أنت رجل حافظ. قال: وما يدريك؟! قال: لأنك تحدث بالحديث كما سمعت على غير لغتك .

قال يعقوب: توفي وله اثنتان وثمانون سنة .

وذكر أبو العباس في تاريخ «المفجعين» تأليفه أن الأصمعي عبد الملك بن قريب غسل حماد بن زيد .

وفي «تاريخ البخاري»[1] : قال سليمان بين حماد وبين مالك سنة أو سنتين في المولد .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو أخو سعيد بن زيد. وذكره فيهم أيضاً ابن شاهين[2] .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٥) .

(٢) (٢٣٩) .

ولما روى أبو عبدالله أحمد بن حنبل عن يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام». وقال أبو عبدالله: هذا إسناد صحيح، ذكره عنه أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ»[1] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير» : قال حماد: ما عندي كتاب لأحد، ولو كان عندي كتاب لأحد لأحببت أن يكون عندي كتاب لأيوب .

وقال يحيى: لم يكتب حماد ما سمع من أيوب إلا بعد موته.

وقال سفيان: كان أيوب يشك في هذا الحديث، يعني حديث أبي العجفاء عن عمر وكذى أواق فإن كان حماد بن زيد حدث به هكذا وإلا فلم يحفظ.

وسأل عبيد الله بن عمر إنسان فقال: كان حماد أمياً؟. فقال: أنا رأيته وأتيته يوم أمطر فرأيته يكتب [ق ١٢١/أ] ثم ينفخ فيه ليجف .

وسمعت يحيى يقول: لم يكن أحد يكتب عند أيوب إلا حماد .

قال أبو بكر: قال أبي ويحيى بن معين: كان حماد يخطئ في هذا الحديث - يعني - حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر» .

وقال عبيد الله بن عمر: أخطأ في حديثه عن أيوب عن حميد بن هلال أو غيره، قال أريت زيد بن صوحان يوم الجمل، ثناه عبد الوارث وابن علية عن أيوب عن غيلان بن جرير بنحوه. قال عبيد الله: وغيلان الصواب. قال عبيدالله وسمعت حماداً يقول: كان الرجل يموت فيجيئني أيوب فيقول: قد مات فلان فاحضر جنازته ويموت الرجل فأريد أن أذهب إلى جنازته فيقول لي أيوب اذهب إلى سوقك .

وسمعت عبيد الله بن عمر يقول: مات حماد في آخر سنة تسع وسبعين. قال عبيد الله: مات لسبع مضين من شهر رمضان.

---

(١) (١٣٣) .

وفي هذه الطبقة شيخ يقال له :ـ

١٣٣٨ ـ حماد بن زيد بن مسلم أبو يزيد البصري .

روى عن التابعين ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] .

١٣٣٩ ـ وحماد بن زيد المكتب .

من أهل المدينة كان من أفاضل الناس سمع تصانيف النعمان وحدث عنه، ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»[٢] ذكرناهما للتمييز .

١٣٤٠ ـ (خت م ٤) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري بن أبي سلمة الخزاز، مولى ربيعة بن حنظلة، ويقال: مولى قريش، ويقال مولى حميري ابن كرامة .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث أن حميري بن كرامة من بني حنظلة بن مالك، ذكر ذلك أبو الوليد الوقشي في «فوائده المجموعة على كتاب مسلم» .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣] مولى حميري بن كرامة من بني تميم.

فعلى هذا مخالفته من قوله من بني ربيعة ومن حميري غير جيد والله أعلم .

وفي قول المزي عن ابن حبان: وقد قيل إنه حميري نظر إنما هو: وقيل مولى حميري يعني ابن كرامة المذكور أولاً والله تعالى أعلم، وهو ابن أخت حميد الطويل .

---

(١) (٦/ ٢١٩)، والمثبت فيه: يزيد لا زيد، وكذا هو في «تاريخ البخاري» (٣/ ٢١)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٥١) .

وفي بعض نسخ «الثقات»: زيد . والله أعلم .

(٢) (٦٢٢) .

(٣) (٦/ ٢١٦) .

قال ابن حبان: سئل عبد الله بن المبارك عن مسائل بالبصرة فقال: ائت معلمي. قيل ومن هو؟ قال: حماد بن سلمة.

وخرج هو وأبو عوانة الإسفرائيني والدارمي وابن الجارود والطوسى والحاكم حديثه في «صحاحهم» .

وذكر الزمخشري في «ربيع الأبرار» أن أبا ثور قال: بين حماد بن سلمة وابن زيد كما بين أبويهما في الصرف .

وذكر أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي في كتاب «أخبار النحويين» قال اليزيدي: يمدح نحوي بالبصرة ويهجو الكسائي وأصحابه ـ من أبيات :

يا طالب النحو ألا فابكه بعد أبي عمرو وحماد

قال أبو سعيد: وحماد ـ فيما أظن ـ هو حماد بن سلمة لأني لا أعلم في البصريين من ذكر عنه شئ من النحو إلا حماد بن سلمة .

ومن ذلك ما ثنا أبو مزاحم ثنا ابن أبي سعد ثنا مسعود بن عمرو حدثني على ابن حميد قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: من لحن في حديثي فقد كذب عليّ .

وثنا أبو مزاحم ثنا ابن أبي سعد ثنا مسعود ثنا ابن سلام قال: قلت ليونس أيما أسن أنت أو حماد بن سلمة قال هو أسن مني ومنه تعلمت العربية.

وذكر نصر بن على قال: كان سيبويه [ق١٢١/ب] يستملي على حماد، فقال حماد يوماً: قال رسول الله ﷺ: «ما أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء». فقال سيبويه: ليس أبو الدرداء . فقال حماد: لحنت يا سيبويه. فقال سيبويه: لا جرم لأطلبن علماً لا تلحنني فيه أبداً .

وفي كتاب «التصحيف» لأبي أحمد: عن الأصمعي قال: كنت عند شعبة فأتاه حماد فقال شعبة: هذا الفتى الذي وصفته لك، يعنيني، فقال لي حماد: كيف تروى .

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البناء وإن عاهدوا وفوا وإن عقدوا شدوا

فقلت: البناء. فقال حماد لشعبة: أليس كما روى؟ فقلت: كيف تنشده يا عمو؟ فقال: البُناء، سمعت أعرابياً يقول: بنى يبنى بناءَ من الأبنية، وبني يبنو بُناء من الشرف: فقال الأصمعي: مكثت بعد ذلك أتوقى حماداً أن أنشده إلا ما أتقنه.

وقال ابن القطان: هو أحد الأثبات في الحديث، ومتحقق بالفقه، ومن أصحاب العربية الأول.

وذكره أبو الطيب عبد الواحد في «مراتب النحويين» هو وابن زيد وجرير بن حازم في جملة الآخذين عن الخليل، قال: وابن سلمة أخذ أيضاً عن عيسى ابن عمر قبله ولما ذكره ابن عمر قبله.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه سلمياً، قال: وقال أبو الفتح الأزدي: هو إمام في الحديث وفي السنة صدوق حجة، من ذكره بشئ وإنه يريد شينه وهو مبرأ منه.

وكان ابن مهدي يقول: حماد بن سلمة أفضل من سفيان ومنهم كلهم.

وقال الساجي: كان رجلاً حافظاً ثقة مأموناً لا يطعن عليه إلا ضال مضل وكان الثوري يشبه حماد بن سلمة بعمرو بن قيس الملائي.

وقال حجاج بن منهال: حماد بن سلمة وكان من أئمة الدين.

وقال أبو إسحاق الحربي: كنا عند عفان فقال له رجل: حدثك حماد؟ قال: ومن حماد؟. قال: ابن سلمة قال: ويلك لا تقول أمير المؤمنين.

وقال وهيب: وكان حماد بن سلمة سيدنا وأعلمنا.

وقال أحمد بن صالح: أثبت الناس في حماد عفان وبهز وحبان بن هلال.

وقال أبو طالب عن أحمد: أثبت الناس في حميد حماد بن سلمة، سمع منه قديماً، وهو أثبت في حديث ثابت من غيره.

وفي رواية الميموني: هو في ثابت أثبت من معمر.

وفي رواية حجاج بن الشاعر عن أحمد: حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت.

وفي «الخلافيات» للبيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما طعن في السن ساء حفظه. فلذلك ترك البخاري الاحتجاج بحديثه، وأما مسلم فإنه اجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ أكثر من اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد دون الاحتجاج، وإذا كان الأمر على هذا فالاحتياط لمن راقب الله تعالى لا يحتج بما يجد في حديثه مما يخالف الثقات.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس به بأس.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] لأبي الوليد: قال النسائي: ثقة. قال القاسم ابن مسعدة: فكلمته فيه فقال: ومن يجترئ يتكلم فيه، لم يكن عند القطان هناك، ولكنه روى عنه أحاديث دارى بها أهل البصرة. ثم جعل يذكر النسائي الأحاديث التي انفرد بها في التشبيه كأنه ذهب مخافة أن يقول الناس تكلم في حماد من طريقها. ثم قال: [ق١٢٢/أ]: حمقاء أصحاب الحديث ذكروا من حديثه حديثاً منكراً عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: «إذا سمع أحدكم الأذان والإناء على يده»[2].

وقال العجلي[3]: ثقة رجل صالح حسن الحديث يقال: إن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره، وكان لا يحدث حتى يقرأ مائة آية في المصحف نظراً.

وقال ابن سعد[4]: كان ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر، وتوفى أول المحرم سنة خمس وستين ومائة بالبصرة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا مسلم ثنا حماد بن سلمة قال: رأيت

---

(١) (٢٨٣).

(٢) وقال أبو حاتم (العلل: ٣٤٠، ٧٥٩): ليس بصحيح.

(٣) «ترتيب الثقات» (٣٥٤).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٨٢).

الحسن ومحمد بن سيرين يحمران لحاهم .

وثنا محمد بـن سلام قال: قال لي حماد: رأيت الحسن علـيه عمامة سوداء، ولكن شغلتني عنه العربية .

وسئل يحيى عن: حـديث حماد عن ابن أبي عتيق عن أبيـه عن أبي بكر عن النبي ﷺ في السواك؟ فقال: خالفوه وقالوا عن عائشة .

وقال يحيى بن سعيد: كنا نأتي حماد بن سلمة وما عنده كتاب. قلت ليحيى: كم؟ قال: بعد الهزيمة بقليل .

وقال شعبة: كان حماد يفيدني عن عمار بن أبي عمار .

وقال يحيى: حماد عن زياد الأعلم وقـيس بن سعد ليس بذاك. ثم قال: إن كان ما يحدث حـماد عن قيس بن سعد فـلم يكن قيس بن سعـد بشيء ولكن حدث حماد عن الشيوخ عن ثابت وهذا الضرب .

وسئل يحيى عن حديث حماد قال: أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس في الصدقة؟ فقال: ضعيف .

قال يحيى: كـان حماد يقول الضحاك بـن أبي جبيرة. يخطئ فـيه إنما هو أبو جبيرة بن الضحاك .

وأنبأ المدائني قال: مات حماد بن سلمـة يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة سبع وصلى عليه إسحاق بن سليمان .

وفي كتاب «الكامل» لأبي أحمد الجرجانـي: قال عفان: اختلف أصحابنا في سعيد بن أبـي عروبة وحماد بن سلمـة فصرنا إلى خالد بن الحـارث فسألناه؟ فقال: حماد أحسنهما حديثاً وأثبتهمـا لزوماً للسنة. قال فرجعنا إلى يحيى بن سعيـد فأخبرنـاه، فقال: قال لـكم وأحفظـهما! قال فـقلت: بما قـال إلا ما أخبرناك .

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه؟ [و][1] يحيى: قال يحيـى بن سعيد: إن كان

(١) كذا بالأصل، وفي «الكامل» (٢/ ٥٣): سمعت يحيى بن معين: [أو] قال: أبي. شك ابن حماد. أى شيخ ابن عدي الراوي عن عبدالله بن أحمد.

ما يروى حماد عن قيس بن سعد فهو كذا. قلت: ما قال؟ قال: كذاب. قلت لأبي: لأي شئ قال هذا؟ قال: لأنه روى عنه أحاديث رفعها إلى عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وسمعت أبي يقول [ضاع] كتاب[1] حماد عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه فهذه قصته.

وقال مسلم بن إبراهيم: كنت أسأله عن أحاديث مسندة والناس يسألونه عن رأيه فكنت إذا جئت قال: جاء الله بك؟[2].

وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه.

وعن الأصمعي قال: قال حماد: إنما طلبنا الحديث للمنفعة ولم نطلبه للرئاسة فكثره الله تعالى عند الناس.

وقال عثمان ليحيى: حماد أحب إليك - يعني - في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إليَّ. قلت: وأبو عوانة أحب إليك أو حماد؟ فقال: أبو عوانة قريب من حماد.

وقال ابن عيينة: عالم بالله عامل بالعلم - يعني - حماد بن سلمة.

قال عفان: وكان حماد يخضب بالحمرة.

وقال على بن المديني: قال يحيى بن سعيد كان حماد يفيدني عن محمد زياد.

وعن أبي خالد الرازي قال: قال حماد: أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام [ق١٢٢/ب] فقال: لا تموت حتى تقص أما أني قد قلت هذا لخالك - يعني

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من الكامل، إتماماً للسياق.

(٢) هكذا وقع سياق هذه الحكاية في الأصل، وهو مخالف لما في «كامل ابن عدي».
فبإسناده إلى مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة قال: كنت أسأل حماد بن أبي سليمان ...، فذكر الحكاية إلى أن قال حماد بن أبي سليمان: لا جاء الله بك. اهـ.
وانظر - أيضاً - ضعفاء العقيلي (٢/٢٥٣ - ٢٦٦).

حميداً الطويل ـ فما مات حتى قص. قال أبو خالد: فعلت لحماد: أقصصت أنت؟ قال: نعم .

وقال موسى بن إسماعيل: حدث سفيان بن عيينة عن حماد بحديث فقال: هات هات كان ذاك رجلاً صالحاً .

وقال ابن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحداً أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة .

وقال الأصمعي: ذكر ابن مهدي حماداً فقال: صحيح السماع حسن اللقاء أدرك الناس ولم يهتم بلون من الألوان ولم يلتبس بشئ أحسن ملكه نفسه ولسانه ولم يطلق على أحد ولا ذكر خلقاً بسوء فسلم حتى مات .

قال: ونظر الثوري إليه فقال: يا أبا سلمة ما أشبهك إلا برجل صالح. قال: من هو؟ قال: عمرو بن قيس .

وقال شعبة: ابن أخت حميد جزاه الله خيراً كان يفيدني عن محمد بن زياد .

وقال أحمد بن حنبل: ليس أحد أروى عن محمد بن زياد من حماد .

وقال مسلم بن إبراهيم: عن حماد بن زيد قال: ما أتينا أيوب حتى فرغ حماد ابن سلمة .

وقال الأصمعى: ثنا حماد قال: ربما أتيت حميداً فقبل يدي .

وقال عباس عن يحيى: حماد أعلم الناس بحديث خاله .

وقال حماد: كنت إذا أتيت ثابتاً وضع يده على رأسي ودعا لي .

وقال هُدبة: رأيت حماداً وكان سنياً .

وقال أبو بكر بن أبي الأسود أنبأ أبو سلمة قال: حديث وهيب عن حماد بحديث أبي العشراء فقال: لو كان حماد اتقى الله كان خيراً له. فلما مات حماد قال لى وهيب: كان حماد أعلمنا وكان سنياً .

وذكر أن محمد بن سليمان أرسل إليه ليسأله فامتنع، وقال: إنا أدركنا العلماء

وهم لا يأتون أحدًا، فإن وقعت مسألة فـائتنا، وإن أتيت فلا تأتني إلا وحدك بغيـر خيل ولا رجال. فـلما جاءه الأمـير جلس بـين يديه، وقال: مـالى إذا نظرت إليـك امتلأت رعباً؟ فقال: ثنـا ثابت عن أنس يرفعـه: «أن العالـم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شي».

وسأله قبول هدية قال ورثتها من أبائي فأبى عليه الإباء وهو يومئذ جالس على حصير ليس في بيته غيره ومصحف وجراب فيه علمه ومطهرة يتوضأ فيها .

وقال أبو أحـمد ابن عدي: وفي هـذه الأحاديث التي ذكـرتها لحماد مـنه ما يتفرد به إمـا متناً وإما إسناداً، ومنه مـا يشاركه فيه الناس، وحـماد من أجلة المسلـمين، وهو مفتـي البصرة ومحدثـها ومقرئهـا وعابدها، وقد حـدث عنه الأئمة ممـن هو أكبر سـناً منه: شـعبة والثـوري وابن جريح وابـن إسحاق، ولحماد هذه الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التي يرويهـا عن مشايخه وله أصناف كثيرة كـتاب كتاب ومشايخ كثيرة، وهو من أئـمة المسلمين، وهو كما قال على بن المـديني: من تكلم في حماد بن سلمه فـاتهموه في الدين. وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه .

١٣٤١ ـ (بخ م ٤) حمـاد بن أبي سلـيمان مسـلم الأشعري مـولاهم أبو إسماعيل: الكوفي الفقيه .

قال أبو حاتم بـن حبان، لما ذكره فـي «جملة الـثقات»[١]: يخطئ وكان مرجئاً، وأكثر روايته عن إبراهيم النخعي والتابعين، وكان [لا][٢] يقول بخلق القرآن، وينكر على من يقوله .

وقال ابن سعد[٣] : أجمعـوا جميعهـم أنه توفى سـنة عشرين ومـائة، وكان

(١) (٤/١٥٩ ـ ١٦٠) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والصواب إثباته كما في كتاب «الثقات»، والله أعلم .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٢) .

ضعيفاً في الحديث واختلط في آخر أمره [ق ١٢٣/ أ] وكان مرجئاً، وكان كثير الحديث، إذا قال برأيه أصاب وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ. انتهى كلامه .

وفيه نظر من حيث إن البخاري وابن حبان ذكرا وفاته سنة تسع عشرة[١] ، اللهم إلا أن يريد من قبل هذين كأبي بكر بن أبي شيبة وأبي نعيم وعمرو بن على والإمام أحمد والعجلي ويعقوب فإنهم ذكروا سنة عشرين فقط فلا يتوجه الإيراد عليه والله تعالى أعلم .

وأما الهيثم بن عدى فقال، في كتاب «الطبقات» تأليفه: توفى زمن يوسف بن عمر في سنة إحدى وعشرين ومائة. وهذا وارد عليه إجماعاً .

وفي «تاريخ هراة» لأبي إسحاق: قال محمد بن يحيى النيسابوري: حماد بن أبي سليمان كثير الخطأ والوهم .

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان ذا فقه وعلم .

وفي كتاب «الكنى»[٢] لأبي أحمد: كان الأعمش[٣] سئ الرأى فيه .

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» ذكر أن أبا بكر بن عياش قال: رأيت حماداً ولو رفع إليّ لو جات قفاه كان مرجئاً خبيثاً .

وفي «كتاب أبي جعفر العقيلي»[٤]: قال إبراهيم النخعي: لم يكن حماد ثقة.

---

(١) نص ما في البخاري (٣/ ١٩): قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة، وقال عمرو بن محمد سمعت عمرو بن عثمان يقول: سمعت عبيد الله بن عمرو: مات حماد بن أبي سليمان سنة تسع عشرة ومائة .

وكذا ذكره في «الأوسط» (١/ ٤٤٧)، وزاد: عن هشيم قال: مات سنة عشرين ا.هـ والله أعلم .

(٢) (جـ ١ ق ٣ ب) .

(٣) في الأصل: الأعشى، وهو تحريف .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣٠١ ـ ٣٠٧) . وليست فيه هذه الألفاظ.

قال أبو جعفر: كان رأساً في الإرجاء فذم لـذلك، وكان الغالب عليه الرأى، وعنه أخذه أبو حنيفة .

وقال النـسائي في كتـاب «الجرح والتعديـل»: ثقة إلا أنه مرجـئ، وهو أحد الفقهاء معلم أبي حنيفة .

وفي «الجعديات»: قال الثوري: وكان حماد أحدث شيئاً فتنحوا عنه .

وقال معمر: كنا إذا خرجنا من عند أبي إسحاق قال لنا: من أين جئتم؟ قلنا: من عند حماد. فيقول: ما قال لكم أخـو المرجئة. وكنا إذا دخلنا على حماد يقول: من أين جئتـم؟ قلنا: من عند أبي إسحاق فيقول: الـزموا الشيخ فإنه يوشك أن يطفأ قال فمات حماد قبله .

وذكره أبو جعفر البغدادي في «جملة الثقات»، وكذلك ابن خلفون .

وأما ما وقع في «كـتاب» الحافظ الصريفيـني: كان مسلم ـ يعنـي أباه ـ يلقب قيراطاً فغير جـيد؛ لأن المعروف بهذا نيسابوري يعرف بحمـاد بن أبي سليمان المرزبان.

قال الحاكم: واسـم أبي سليمان يـسار، ويسار يلقـب قيراطاً وهو فقـيه لقى جماعة من التابعين، وله عقب بنيسابور[١] .

وفي «كتـاب ابن عدي»: قال شـعبة: كنت مـع زبيد فمـررنا بحمـاد بن أبي سليمان فقال: تنح عن هذا فإنه قد أحدث .

وقال الثوري: كنا نأتيه خفية من أصحابنا .

وقال مغيـرة: إنما تكلم حماد فـي الإرجاء لحاجة. فقال شعـبة: كان صدوق اللسان .

وقال مالك بن أنس: كان الناس عندنا هم أهل العراق حتى وثب إنسان يقال له: حماد فاعترض هذا الدين، فقال فيه برأيه[٢] .

---

(١) انظر «مختصر تاريخ نيسابور»: صـ ١٥، صـ ٢١ .

(٢) انظر «الكامل» (٢/٢٣٨) .

وقال أبو نعيم الحافظ الأصبهاني من «تاريخ أصبهان»[1] ـ الذي نقل الشيخ عنه لفظة وكأنها بوساطة حماد بن أبي سليمان الفقيه ـ: وهو حماد بن مسلم ابن يزيد [بن][2] عمرو، أسلم أبوه على يدى أبي موسى وأبوه من العبيد العشرة الذين أهداهم معاوية إلى أبي موسى، وكان حماد من الأجواد الكرماء وذكره أبو القاسم البلخي في كتابه «معرفة الرجال».

وفي «الجعديات»: عن الأعمش: لم يكن حماد يصدق ـ وفي لفظ يكذب ـ على إبراهيم، زعم أنه قال في القصار لا يضمن وأنا سألته فقال: يضمن.

ولما ذكره الشهرستاني في رجال المرجئة قال [ق١٢٣/ ب].

❑ ❑ ❑

تنبيه: سقط من هنا بالأصل عدة ورقات من بقية ترجمة **حماد بن أبي سليمان** إلى بدايات ترجمة خالد الحذاء.

---

(١) (٦٢١).

(٢) في الأصل: عن، وهو تصحيف.

باب الخاء

من اسمه خالد

١٣٤٢ ـ (ع) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش وقيل مولى بني مجاشع .

النهدي[(١)] شيئاً، وقال العجلي: بصري ثقة .

وقال يحيى بن آدم فيما ذكره ابن ابن خيثمة: ثنا عبدالله بن نافع قال قال شعبة: عليك بحجاج بن أرطأة وابن إسحاق فإنهما حافظان وأكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشام.

قال يحيى: وقلت لحماد بن زيد: فخالد الحذاء؟ قال: قدم علينا قدمة من الشام فكأنما أنكرنا حفظه .

وقال المرزباني في «معجم الشعراء»: كان يناقض مروان بن أبي الجنوب بن أبي حفصة فيما كان انجوابه إلى الرسول ﷺ انتهى .

لا أدري أهو صاحب الترجمة أو غيره فينظر .

وقال الحافظ أبو بكر البرديجي في كتاب «المراسيل» تأليفه: أحاديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس صحاح إذا كان الذي روى عنه عن خالد ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان فقيهاً محدثاً وثقه ابن مسعود وغيره .

وفي «كتاب الكلاباذي»: مات أول سنة اثنتين وأربعين .

---

(١) من هنا بداية ترجمة خالد الحذاء في الأصل .

(٢) ترتيب الثقات (٤٠٠) .

(٣) (٣٠٣) نقلاً عن الفلاس .

وذكره ابن شاهين في الثقات[1] .

وقال ابن خيثمة: قال سليمان بن طرخان: وما على خالد لو صنع كما صنع طاوس. قيل: وما صنع طاوس؟ قال: كان يجلس فإن أتاه إنسان بشئ قبله وإلا سكت .

وقال شعبة: خالد يشك في حديث عكرمة عن ابن عباس .

وفي «كتاب العقيلي»: قال عباد بن عباد أراد شعبة أن يقع في خالد فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلنا له: مالك اجتنب وتهددناه فأمسك .

وقيل لابن علية: وفي هذا ـ يعني حديثاً ـ فقال: كان خالد يرويه. فلم يكن يلتفت إليه، وضعف ابن علية أمره .

وقال أبو حاتم ـ فيما ذكره الكناني ـ: يكتب حديثه ولا يحتج به.

ولهم شيخ آخر اسمه :

١٣٤٣ـ خالد بن مهران .

يروى عن هشام ابن عروة .

ويكنى أبا الهيثم، بلخي، ذكره الخليلي في «كتابه»[2]، وقال: كان مرجئاً ضعفوه جداً، ذكرناه للتمييز .

١٣٤٤ ـ خالد بن ميسرة الطفاوي أبو حاتم العطار البصري .

كذا ذكره المزي وفي كتاب «الثقات»[3] لابن حبان: القطان، ويقال العطار، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١٣٤٥ ـ (د س) خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الأيلي، أبو زيد الغساني مولاهم .

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»[4] مشياً على عادته في التقليد،

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٣١١) .

(٢) الإرشاد: ـ(٣٦٥).

(٣) (٦/ ٢٦٥) .

(٤) (٨/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) وفيه: يغرب ويخطئ .

إذ لو رأى الأصل لرأى فيه: حرف وكان يخطئ .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

وقال ابن الجارود في كتاب «الآحاد»: وخالد بن نزار أثبت من حَرَمي[١] بن عمارة .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة .

١٣٤٦ - (خ م د س ق) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أبو سليمان الحجازي سيف الله .

قال الزبير بن أبي بكر: كان ميمون النقيبة، ولما هاجر هو و [عمر][٢] وعثمان بن أبي طلحة قال رسول الله ﷺ: «رمتكم مكة بأفلاذ كبدها»، ولم يزل يوليه الخيل ويكون في مقدمته[٣] .

وقال محمد بن سعد: كان يشبه عمر في خلقه وصفته، [ق١٢٤/أ] فكلم علقمة بن علاقة عمر بن الخطاب في السحر وهو يظنه خالدا لشبهه به[٤] .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: قال عمرو بن العاص: ما عدل رسول الله ﷺ بي وبخالد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمنا، وسماه رسول الله ﷺ سيف الله، ولما جرح يوم حنين نفث النبي ﷺ على جراحه فبرئت، وأرسله إلى العزى فهدمها، وإلى أكيدر دومة، وإلى نجران، وقاله فيه: نعم عبدالله خالداً وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله. وفي لفظ: نعم الفتى.

---

(١) وهذه مغالطة فخالد لم يوثقه أحد يعتمد عليه، أما حرمي فوثقه جمهور أهل العلم، ويكفيه تخريج البخاري ومسلم له، والله أعلم .

(٢) كذا في الأصل وصوابه: عمرو، وهو ابن العاص .

(٣) انظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/٥٣٣) .

(٤) المصدر السابق (٥/٥٣٦) .

ولما قيل لعمر: لو عهدت. فقال: لو أدركت خالداً ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي: من استخلفت على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك وخليلك يقول: «لخالد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين».

وقال خالد:[1] منعني من حفظ القرآن.

ولما نزل الحيرة قيل له: احذر السم لا يسقيكه الأعاجم. فقال: إيتوني به. فأخذه بيده وقال: بسم الله. وشربه فلم يضره شيئًا.

وأتى برجل ومعه زق خمر فقال: اللهم اجعله عسلاً. فصار عسلاً.

وأتى بآخر ومعه زق فقال: ما هذا؟ قال: خل. قال: جعله الله خلاً فصار خلاً.

ولما طلق زوجته سئل عن ذلك. فقال. لم يصبها مذ كانت عندي مرض ولا بلاء فرابني ذلك منها.

وكان خالد من أمد الناس بصرًا، ولما مات قالت أمه تبكيه:

أنت خير من ألف ألف من الناس ... إذا ما كُبَّت وجوه الرجال

أشجاع فأنت أشجع من ليث ... عرين حميم أبي أشبال

أجود فأنت أجود من سيل ... دياس يسيل بين الجبال

ولما بلغ عمر موته قال: قد ثلم في الإسلام ثلمة لا ترقق، ولم يوجد له بعد إلا فرسه وغلامه وسلاحه، فقال عمر: رحمه الله أبا سليمان إن كنا لنظن به غير هذا.

وفي «الأوائل» للعسكري: كان أبوه أول من خلع نعليه لدخول الكعبة فخلع

---

(١) كذا في الأصل، وفي المطالب العالية (٤١٠٢): لقد منعني كثيرًا من قراءة القرآن، الجهاد في سبيل الله. وعزاه لأبي يعلى، وكذا الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٥٠).

وفي السير (١/ ٣٧٦): منعني الجهاد كثيرًا من القراءة. والله أعلم.

الناس نعالهم في الإسلام وكانت قريش تقول في بعض ما تخلف بدلاً من وثوبي الوليد الخلق منها والجديد قال: وكانوا عملوا له تاجاً ليتوّج به فجاء الإسلام فانتقض أمره، وكان من قبل يسمى ريحانة قريش.

ذكر الحافظ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش في كتابه «فضل التراويح»: أن خالداً كان يسبح في كل يوم أربعين ألف تسبيحة سوى جزئه من القرآن العظيم.

وفي «معجم المرزباني»: لما رأى خالد بني حنيفة باليمامة سلوا سيوفهم قال:

لا ترعبونا بالسيوف المُبرقة ... إن السهام بالردى مفوقة

والحرب ورها العقال مطلقة ... وخالد من دينه على ثقة

لا ذهب ينجيكم ولا رقة ... ولا لدنيا حاجز ولا مقة

وله في طئ وكانت تقاتل معه في الردة: -

جزى الله عنا طيئاً في ديارها ... بمعترك الأبطال خير جزاء

هم أهل رايات السماحة والندى ... إذا ما الصبا ألوت بك خباء

هم ضربوا قيساً علي الدين بعد ما ... أجابوا منادي ظلمه عماء

وفي «كتاب»[1] أبي عمر بن عبد البر: يكنى - أيضاً[2] أبا الوليد، وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت القبة، يعني التي تضرف ليجمع فيها ما تجهز به من يسافر، والإعنة، يعني كان يكون على الخيل.

قال أبو عمر: ولا يصح له مشهد مع رسول الله ﷺ قبل الفتح، ولما مات لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبره - يعني حلقت رأسها.

وأنشد الزبير في كتاب «النسب» لابن قيس صاحب الردة مدح خالداً:

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٠٥ - ٤١٠).

(٢) ولفظ ما فيه: وقيل أبو الوليد. والله أعلم.

لـن يهـزم الله قـوماً أنـت قـائدهـم   يا ابن الوليد، ولن تـشقى بك الدبر
كـفاك كـفا عـذاب عنـد سطـوتهـا   عـلى العــدو وكــف بــره عـقـر

قال: وهو أخو عمارة وأبـي قيس وفاطمة وعبد شمس وهـشام والوليد أولاد الوليد بن المغيـرة، من ولد خالد: عبد الرحمن والمهاجـر وعبد الله وسليمان وعبدالله .

وذكر يحيى بن بكير أنه مات سنة سبع عـشرة أو ثماني عشرة، فيما ألفيته في «كتاب الصريفيني». وفي الصحابة ثم في الأنصار آخر يقال له:

١٣٤٧ـ خالد بن الوليد الأنصاري .

شهد مع على صفين، وأبلى يومئذ فيها، ذكره أبو عمر[١] وغيره .

وفي التابعين : ـ

١٣٤٨ ـ خالد بن الوليد السكسكي الشامي .

أدرك الجاهلية، ذكره ابن حبـان في «ثقات التابعين»[٢]، ووصفه برواية المراسيل. ذكرناهما للتمييز .

١٣٤٩ـ (ق) خالد بن وهبان، ويقال: وُهبان .

كذا في «كتاب المزي»، وفي «مسند البزار»: أهبان .

وفي كتاب الآجري: ابن خالة أبي ذر أو قريب له .

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] قال: روى عنه الناس.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه معدود في المجهولين[٤] . تخرصاً من

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤١٠) .

(٢) المصدر السابق: (١/ ٤١١).

(٣) (٤/ ١٩٧) .

(٤) اغتر المصنف بقول ابن حبان: روى عنه الـناس. وابن حبان يبالـغ، وأحياناً =

غير يقين لأنه نظر «كتاب التهذيب» فلـم يجد فيه شيئاً من ذكر حاله سوى ما ذكره المزي من سند عال قـال إليه ما له، فحكم عليه بالجهالـة من غير اعتبار حاله، والله أعلم .

١٣٥٠ ـ (خ) خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي، أبو الهيثم الكوفي المقرئ الكحال .

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». مشياً منه على عادته في النقل من غير أصل، إذ لو كان نقله من أصل لرأى فيه: يخطئ ويخالف[١] .

فإن كان رأى هذا وتركه فـغير جائز لأنه تدليس ومثله لا يـجوز، وخير أمريه أن يكون نقله من غير أصل، حنانيك بعض الشر أهون من بعض .

وقال الحاكم[٢] : سألت الدارقطني فقلت: خالد بن يزيد الكاهلي؟ قال: هو الطبيب ليس به بأس. وخرج حديثه في «المستدرك» .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من جلة أصحاب حمزة الزيات، وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع عشرة ومائتين .

ولما ذكره ابـن عدى نسبـه مكياً. ويـشبه أن يكـون اشتبه عـليه بما ذكـره في

= يجازف، ولا يخلو أمره مـن التدليس، فهو يتبع البخاري في «تـاريخه الكبير» حذو القذة بالقذة، فلما نظر في كتـاب البخاري فلم يره ذكر في الرواة عن خالد بن وهبان أحد جازف ـ كعادته ـ وقال: روى عنه الناس .

ولا أدري أى ناس؟! إذ لم يذكر له ابن أبي حاتم راوياً سوى سليمان بن الجهم أبو الجهم .

وعلى هذا فليس للمصنف مستند في تعقبه على الذهبي إذ لم يأت بجديد، أو ما يفيد في حال الراوي، والله أعلم .

(١) (٨/ ٢٢٤) .

(٢) «السؤالات»: (٣٠٨) .

«الكامل»[1]: أبو الهيثم بن يزيد العمري المكي المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين [ق١٢٥/أ]، وحكم على عامة أحاديثه بأنها مناكير، انتهى، وهذا غير الأول يقيناً، والله تعالى أعلم .

وفي «كتاب الزهرة»: روى عنه، يعني البخاري، خمسة أحاديث، وتوفي سنة اثنين وعشرين انتهى .

يشبه أن يكون وهماً، على أنه بخط بعض العلماء، والله أعلم .

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: خالد بن يزيد المهلبي، يكنى أبا الهيثم بصري قدم مصر. انتهى، فلا أدري أهو هو أم لا؟ لأنه لم يعرفه بأكثر مما ذكرنا.

١٣٥١ ـ (س ق) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرى أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء والد عراك المقرئ .

قال الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع رحمه الله تعالى: توفي سنة سبع وستين ومائة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو من بني مرة .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] حكى أن أحمد بن صالح ذكر عنه نبلاً ورفعة .

١٣٥٢ ـ (ق) خالد بن يزيد بن أبي مالك هانئ، أبو هاشم الهمداني الشامي، أخو عبد الرحمن .

قال الآجري[3] عن أبي داود: ضعيف. وقال في موضع آخر[4]: كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث .

---

(١) (١٧/٣) .

(٢) ثقات ابن شاهين: (٣٠٩) .

(٣) السؤالات: (١٦٠٤) .

(٤) (١٥٩٦) .

وذكره البرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه ممن احتملت روايته» .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

ثم ذكره في «المختلف فيهم» وأنه يجب التوثق في حديثه[2].

وقال أبو محمد بن الجارود: ليس بشئ ضعيف وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وذكره الساجي والعقيلي[3] وأبو العرب والمتجالي في «جملة الضعفاء».

وقال أبو زرعة الرازي[4]: لا بأس به .

وقال العجلي[5]: ثقة .

وقال ابن حبان[6]: وهو الذي روى عن أبيه عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أسرى بي مكتوباً على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر». وليس بصحيح .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي «تاريخ ابن عساكر»[7] : قال أبو مسهر: قال خالد: كان شهر زوج

---

(١) (٣٠٣) .

(٢) (١٠).

وذكره في الضعفاء (١٦٧) ـ أيضاً ـ وحكى فيه قول ابن معين: ليس بشئ .

(٣) الضعفاء الكبير (٢/١٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٣/٣٥٩) .

(٥) ترتيب الثقات (٣٩٩) .

(٦) المجروحين (١/ ٢٨٠) .

(٧) (٥/٥٧٩) .

عمتي. فبين شيئاً عليه لا له، لأن شهراً رجل من الموالي، وخالد[1] يدعى أنه من العرب .

وقال عبد الوهاب بن إبراهيم لخالد: أقم نسبك، فلم يصنع شيئاً .

وقال يعقوب: ثنا عنه سليمان وهو ضعيف، ويزيد بن أبي مالك وابنه خالد ابن يزيد في حديثهما لين. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث إن شهراً إذا كان من الموالي ويروح عنه أنس يلزم خالداً في هذا من النقص.

١٣٥٣ ـ (د) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو هاشم الشامي .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وذكر المزي روايته عن دحية المشعرة عنده بالاتصال، وقد أنكر اتصالها [3].

وفي «كتاب المرزباني»: وهو القائل في زوجته رملة ابنة الزبير بن العوام وأمها كلبية :

أحب بني العوام طرا لحبها ... ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

وما ذكرت عندي لها من سمية ... فتملك عين من مساربها غربا

تجول خلاخيل النساء ولا أرى ... لرملة خلخالاً يجول ولا قلبا

فإن تسلمي تسلم وإن تتنصري ... يخط رجال بين أعينهم صلبا

وذكر المبرد[4] وغيره أن هذا البيت الأخير أنكر قوله خالد وزعم أن عبد الملك

---

(١) كذا في الأصل، وفي «التاريخ»: وهو .

(٢) (٦/ ٢٦٥) .

(٣) دعواك أن قول المزي: روى عن. مشعرة عنده بالاتصال، هذه من كيسك، ومن هنا فلا تعارض بين قوليه. والله أعلم.

(٤) «رغبة الآمل شرح الكامل» (٤/ ٢٢) .

نحله إياه لينفر الناس عن محبته .

وذكر العسكري أنه كان مولعاً بالكيمياء، وهو الذي شهرها في بلاد العرب.

وفي «تاريخ ابـن عساكر»[١] : قال خالـد: كنت معـنياً بالـكتب وما أنـا من العلماء ولا من الجهال، كان إذا لم يجد أحداً يحدثه حدث جواريه ثم يقول: إني لأعلم أنكن لستن له بأهل. يريد بذلك الحفظ .

وجاءه رجل فقال: قد قلت فيك بيتين ولست أنشدهما إلا بحكمي قال: نعم فأنشد:

سألت النـدى والجـود حـران أنتما جـميعًا؟ فقالا: إننـا لعبيد[٢]

فقلت ومن مولاكمـا؟ فتطـاولا عليّ وقـالا: خالـد بـن يـزيـد

فقال له: سل؟ قال: مائة ألف درهم. فأعطاه إياها .

وفي «الكامل»[٣]: وقع الحجاج يومـاً في خالد. فقال له عمـرو بن عتبة: لا تقل ذا أيها الأمـير، فإن لخالد قديماً سبق إلـيه، وحديثاً لم يقلـب عليه، ولو طلب الأمير - يعني الخلافة - لطلبه بحمد وجد، ولكنه علم علماً فسلم الأمر إلى أهله .

قال أبو العباس: وكان قد تزوج نساءهـن شرف من هن منه، ففي ذلك يقول بعض الشعراء يحض عليه عبد الملك:

إذا ما نظرنا في مناكح خالد عرفنا الذي ينوي وأين يريد[٤]

وقال أحمد بن عبد ربه: كان خالد بن يزيـد عالماً كثير الدراسة للكتب. وربما قال الشعر.

---

(١) (٥/٥٧٩) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في الأصل، وفي «التاريخ»:

سألت الندي والجود حران أنتما فـقـالا جـمـيعـاً إنـنـا لعبيـد

(٣) «رغبة الآمل» (٤/٢٤) .

(٤) المصدر السابق (٤/١٩) .

وقال عمر بن عبدالعزيز: ما ولدت أمية مثل خالد بن يزيد ولم يستثن أحداً.

وذكره أبو موسى المديني في «جملة الصحابة». ومرضه، وكذلك ابن الأثير، وهو الصواب والله أعلم.

وفي كتاب «حانوت عطار» لأبي عامر بن شهيد[1] : كان خالد مبرزاً في فضله، جامعاً بحراشي ثوبه على كل مكرمة، وله شعر حسن.

١٣٥٤ ـ (ع) خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الجمحي المصري مولى ابن أبي الصَّبْغ.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] ونسبه إسكندرانياً، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة والطوسي وأبو محمد الدارمي وابن خزيمة، وقال «في كتاب البسملة»[3] : وروى له حديثاً بإسناد ثابت لا ارتياب في صحته.

وقال أبو عمر: هذا حديث محفوظ من حديث الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال وهما جميعاً ثقتان من ثقات المصريين، وأما الليث فإمام.

وقال الدارقطني: رواته ثقات.

وقال البيهقي: رواته ثقات مجمع على عدالتهم يحتج بهم.

وقال الخطيب: هذا إسناد ثابت صحيح، لا يتوجه عليه تعليل لاتصال إسناده وثقة رجاله[4].

---

(١) انظر ترجمته من الجذوة (١٣٣ ـ ١٣٦)، والسير (١٧/ ٥٠١)، وغير ذلك.

(٢) (٦/ ٢٦٥).

(٣) وهو كتاب مفرد، ذكره ابن عبد الهادي منسوباً إلي ابن خزيمة، انظر نصب الراية (١/ ٣٣٥).

(٤) وقد تعقب الحافظ ابن عبد الهادي على الخطيب في تصحيحه لهذا الحديث في بحث نفيس، انظره «نصب الراية».

وقال العجلي[1]: ثقة .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال يعقوب بن سفيان[2]: مصري ثقة. وأعاد ذكره أيضاً في «الثقات».

١٣٥٥ ـ (د ت) خالد بن يزيد العتكي، ويقال: الهدادي، أبو يزيد، يقال: أبو حمزة، ويقال[ق ١٢٦/أ] : أبو سلمة، بصرى صاحب اللؤلؤ .

قال المزي: فرق ابن حبان بين الهدادي فقال: خالد بن يزيد بن جابر البصري مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ربما أخطأ وبين صاحب اللؤلؤ العتكي وهما واحد انتهى .

هذه التفرقة لم أرها، والذي فيه[3]: خالد بن يزيد الهدادي عن ابن أبي مليكة وثابت والحسن، روى عنه زياد بن يحيى الحسَّاني وأهل البصرة، وهو أخو الوليد بن يزيد كنية خالد أبو حمزة مات سنة ثنتين وثمانين ومائة ربما أخطأ. وأما صاحب اللؤلؤ فلم أره ذكر جملة[4]، فينظر .

---

(١) ترتيب الثقات (٣٩٩) .

وليس في المطبوع سوى خالد بن يزيد حسب، والله أعلم .

(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥) .

(٣) (٦/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦) .

(٤) ذكر المزي أن ابن حبان قال في الهدادي: خالد بن يزيد بن جابر البصري مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ربما أخطأ ا.هـ .

وليس هذا نص ماعند ابن حبان، وإنما نصه: خالد بن يزيد الهدادي. . . . . إلى أن قال: مات سنة ثنتين وثمانين ومائة ربما أخطأ. ا.هـ .

كذا في الطبقة الثالثة «أتباع التابعين»، وفي الطبقة الرابعة (تبع أتباع التابعين) (٨/ ٢٢٣): خالد بن يزيد بن جابر الأزدي من أهل البصرة كنيته أبو حمزة يروى عن يحيى بن أبي كثير، روى عنه البصريون. ا.هـ .

وهذا يدل على أن المزى ينقل من غير أصل، والله أعلم .

ومن الدليل على أن المزي لم ير التفـرقة أنه ذكر الهدادي ولم يذكر كيف ذكر العتكي؟، فكأنه قاله من حفظه ولم يراجع الأصل، والله أعلم .

وفي «كتاب ابن قانع»: خالد الهدادي توفى سنة ثلاث وثمانين .

وممن فرق بينهما ابن خلفون في «الثقات» .

وقال أبو أحمد الحـاكم: حدثنا أبو العبـاس ثنا حاتم بن الليث الجـوهري ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خـالد بن يزيد الهدادي، وكان أوثق من أخيه الوليد .

وقال النسائي: ليس به بأس .

١٣٥٦ ـ (ق) خالد بن يزيد ويقال ابن زيد عن عقبة بن عامر الجهني .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده من رواية أبي سلام الحبشي عنه .

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن حديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجة .

١٣٥٧ ـ (د) خالد بن يزيد المذرقي القَرْني القطربلي .

كذا ذكره المزي، أبو حاتم الـرازي يفرق بين المذرقي والقرني فـيما حكاه عنه ابنه[1] ، فينظر .

١٣٥٨ ـ (بخ م د س) خالد بن يزيد، ويقال: ابـن أبي يزيد، وهو المشهور بابن سملك ابن رستم .

وقال الدارقطـني: سملك بـفتح السين والـلام أبو عبد الرحـيم الأموي الحراني .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عوانة والدارمي .

وقال أبو القاسم البغوي: ثقة. فيما ذكره الصريفيني .

---

(١) لم ينفرد المزي بهـذا، بل سبقه الخطيب فجمع بينـهما في «تاريخه» (٨/ ٣٠٤)، وكذا السمعاني في الأنساب (١٠/ ١١٥ ـ ١١٦) .

وقال محمد بن سلمة: يقول ابن أبي يزيد، [عيسى][1] بن يونس فيقول: ابن يزيد.

وذكره أبو عروبة في كتاب «الطبقـات» فقال: ابن أبي يزيد، وهو راوية لزيد ابن أبي أنيسة أكثر أحاديثه عنه، وقد روى عن غيره.

وفي «كتاب اللالكائي»: ابن يزيد بن طحلا بن رستم، كنيته أبو عبدالرحيم، ويقال: أبو يزيد، أخرجا له جميعاً، وكـذا قاله أبو عبدالله الحاكم وأبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[2]، فينظر.

وقال الآجري[3]: سألت أبا داود عن أبي عبد الرحـيم فقال: اسمه خالد بن أبي يزيد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قيل إنه حجري وهو ثقة: قاله أحمد ابن حنبل وأحمد بن صالح.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا هارون بـن معروف ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيـم، وكان رجلاً صالحاً. قال: وأبو عبد الرحـيم هو خالد بن أبي يزيد، ثنا بذاك: ابن أبي كريمة عن محمد بن سلمة.

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: قلـت: وممن يسمى خالد بن يزيد جماعة من الرواة في: «كتاب» ابن أبي حاتم وفي «الضعفاء» لابن الجوزي انتهى.

ذلك مبلغهم من العلم، أين هو عن «تاريخ» أبي القاسم بن عساكر، و«تاريخ» يعقوب [ق١٢٦/ب] ابن سفيان الفسوي الكبير، و«تاريخ نيسابور»، و«تاريخ المنتجيلي»، و«ثقات» ابن خلفون، وابن حبان، و«تاريخ» البخاري، وتواريخ المغـاربة، و«تـاريخ» الـبلاذُري، والـدولابي، وابـن شيـران، ونفـطويـه، والصولى، والمرزباني، وتواريخ ابن أبي خيثـمة، وغيرها من التواريخ الكبار

---

(١) في الأصل: أبو عيسى، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٢) (٣٤٠).

(٣) (١٧٨٧).

والمصنفات الصغار، فإن فيها جماعة لا يحصون كثرة تركنا ذكرهم لكثرتهم[1].

أغفلت عن ذكر التواريخ — سارت مسير الشمس بل هي أظهر
وعُدلت عنها عاجزاً فذكرت ما — بيد الصغار وأنت فيها تعذر

١٣٥٩ ـ خالد السلمي والد محمد بن خالد.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

❑ ❑ ❑

---

(١) تتبع هذا الباب أمر لا نهاية له بل هو فوق طاقة البشر، فضلاً عن كونه لا كبير طائل من ورائه، ثم إن الذهبي رحمه الله لم يشترطه على نفسه.
ولكن المصنف مولع بالحط من قدر العلماء والتقليل من شأنهم، فضلاً عن أنه يحب أن يحمد بما لم يفعل، فالله حسيبه. ومما فاته في هذه الترجمة:
قول ابن عدي في كتابه «الكامل» (١٥٥٦/٤): خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم ثقة. وبالله التوفيق.

من اسمه خباب وخبيب وخثيم

١٣٦٠ ـ (ع) خباب بن الأرت بن جندلة التميمي أبو عبد الله .

قيل إنه: مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وقيل: مولى ثابت بن أم أنمار .

وفي «كتاب ابن سعد الكبير»[١] : أصابه سبياً فبيع بمكة فاشترته أم أنمار وهي أم سباع، ويقال: بل أم خباب وأم سباع ابنة عبد العزى واحدة وكانت ختانة بمكة، وهي التي عنى حمزة بن عبد المطلب يوم أحد حين قال لسباع وأمه أم أنمار: هلم إلي يا ابن مقطعة البظور، فانضم خباب إلى آل سباع، وادعى حلف بني زهرة بهذا السبب، وكان إسلامه قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها، وكان من المستضعفين الذين يعذبون بمكة، وجاء يوماً إلى عمر بن الخطاب فقال له: ادن، فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار بن ياسر. وفي لفظ: إلا بلال. فقال: يا أمير المؤمنين بلال كان له من يمنعه ولم يكن لي أحد يمنعني، ولقد رأيتني يوماً أخذوني فأوقدوا لي ناراً ثم سلقوني فيها، ثم وضع رجل رجله على صدري فما اتقيت الأرض إلا بظهري، ثم كشف عن ظهره فإذا هو قد برص .

وكان ﷺ قد آخى بينه وبين جبر بن عتيك .

وعند التاريخي ثنا أبو جعفر ثنا داود بن رشيد سمعت الهيثم بن عدي قال: خباب بن الأرت من أهل استينيا قرية عند قنطرة الكوفة. قال الهيثم: وخباب سابق النبط، وهو أول من دفن بظهر الكوفة فدفن الناس موتاهم بها، وإنما كانوا يدفنونهم في جبانتهم .

وفي كتاب «الاستيعاب»[٢] : لم يصبه سبي، ولكنه انتمى إلى حلفاء أمه من

---

(١) (٣/ ١٦٤ ـ ١٦٧) .

(٢) (١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤) .

بني زهرة، وكـان فاضلاً يكنى أبا يـحيى، وقيل: أبو محـمد، وهو أول من مات بالكوفة بـعد صفين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين تمـيم مولى خراش بن الصمة، مات سنة سبع وقيل تسع وثلاثين بعد أن شهد صفين والنهروان، وقيل: مات سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب .

وقال أبو نعيم الحافظ: مولى عتبة بن عزوان .

وقال أبو صالح: كان خـباب قيناً يطبع السيـوف، وكان رسول الله ﷺ يألفه ويأتيـه، فأخبرت مولاتـه بذلك فكانت تـأخذ الحديدة المحمـاة فتصفهـا على رأسه، [ق١٢٧/ أ] فشـكا ذلك إلى النـبي ﷺ، فقال: الـلهم انصر خـباباً. فشكت مولاته من رأسها، فكانت تعوى مثل الكلاب .

فقيل لها: اكتوى. فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوى بها رأسها .

ولما رجع علـي من صفين رأي قبره بظـهر الكوفة، وكان أول مـن دفن بها، وإنما كانوا يدفنون موتاهم في أفـنيتهم، وعلى أبواب دورهم، قال: رحم الله خباباً أسلم راغبـاً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً وابتلى في جـسمه ولم يضيع الله أجر من أحسن عملاً .

وقال ابن الإثير(١) : الصحيح أنـه لم يشهد صفين، منعه مـن شهودها طول مرضه، وأما خباب المتـوفى سنة تسع عشرة فهو مولى عـتبة بن غزوان آخر، وذكر بعض العلماء أن خباب بن الأرت لم يكن قيناً، وإنما القين خباب مولى عتبة والله أعلم .

وقال ابن حبان(٢) : مات منصـرف على من صفين سنة سـبع، وهو أول من قبره عليٍ بالكوفة بعد منصرفه من صفين وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه على بن أبي طالب، وقيل: مات سنة تسع عشرة والأول أصح .

وفي سنة تسع عشرة ذكر وفاته ابن أبي عاصم .

---

(١) أسد الغابة (١٤٠٧) .

(٢) (٣/١٠٦ ـ ١٠٧) .

وفي «كتاب الباوردي»: أسلم سادس ستة، فهو سدس الإسلام .

وفي «الطبقات» لابن المنذر: الأثبت أنه مولى أم أنمار .

وقال الحاكم أبو أحمد: أصح هذه الأقاويل أنه مولى عتبة بن غزوان.

روى عنه سلمة بن معاوية ويقال معاوية بن سلمة أبو ليلى الكندي الكوفي، في «كتاب ابن ماجة»[1] حديث: جاء خباب إلى عمر فقال ادنه ومسلم بن السائب عن خباب كذا في «كتاب النسائى»[2] . قال ابن عساكر: والصواب مسلم بن السائب بن خباب .

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة بن خياط: يكنى أبا عبد الرحمن[3] .

في كتاب «العرجان» لعمرو بن بحر: يسقى بطنه بالنوى سبع ليال في بطنه .

وسيأتي في ترجمة على بن أبي طالب أن خباباً أول الناس إسلاماً .

١٣٦١ ـ (م د) خباب المدني، صاحب المقصورة، جد مسلم بن السائب بن خباب .

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في «جملة الصحابة» وقال: أدرك الجاهلية واختلف [في صحبته][4] .

وذكره فيهم ـ أيضًا ـ أبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير[5]،

---

(١) السنن (١٥٣) .

(٢) انظر تحفة الأشراف (٣/١١٨) .

(٣) كذا حكى المصنف عن «طبقات خليفة»، والمثبت في المطبوع: أبا عبد الله .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والاستدراك من الاستيعاب (١/ ٤٢٤).

وفيه ـ أيضاً ـ: السائب بن خباب أبو مسلم، وكذا هو في «أسد الغابة» (١٤٠٨).

وعلى هذا فما حكاه المصنف عن «الاستيعاب» خطأ، والله أعلم .

(٥) أسد الغابة (٢/١٠٥) .

والصغاني في «المختلف في صحبتهم»[(١)]، وقال ابن ماكولا[(٢)]: كان جاهلياً.

١٣٦٢ ـ (د) خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب أبو سليمان الكوفي.

قال أبو محمد بن حزم في «المحلى»[(٣)]، وأبو الحسن بن القطان: مجهول.

وقال أبو محمد الإشبيلي في «الأحكام»: ليس بقوى.

وفي «كتاب ابن ماكولا»[(٤)]: روى عنه سليمان بن موسى.

وقال الحاكم: ثنا أحمد بن زياد ثنا عبد الله بن أيوب ثنا مروان بن جعفر عن محمد بن إبراهيم بن حبيب جعفر بن سعد عن خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة. ثم قال: هذه وصية سمرة إلى بنيه. فذكرها، قال: وهى وصية حسنة جامعة رواه بعضهم عن بعض.

١٣٦٣ ـ (س) خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي أخو عباد.

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات».

وقال الزبير بن بكار[(٥)]: وهو أخو عامر بن موسى وأبي بكر وبكر وهاشم وقيس وعروة والزبير وحمزة وعبد الله بني عبد الله [ق١٢٧/ب] ابن الزبير.

---

(١) «نقعة الصديان»: (٥٢).

(٢) الإكمال (١٤٨/٢).

(٣) «المحلى»: (٢٣٤/٥).

(٤) كذا نسبه المصنف «لكتاب» ابن ماكولا، ولم نره، بل هو في تكملته لابن نقطة (٣٥٠/٣)، وليس فيه ـ أيضاً ـ ما أثبته المصنف، بل نصه هكذا: جعفر بن سليمان بن سمرة السمري حدث عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة حدث عنه سليمان بن موسى. ا.هـ.

وعلى هذا فسليمان بن موسى يحدث عن جعفر وليس خبيبا، والله أعلم.

(٥) «جمهرة نسب قريش» (ص: ٣٦).

قال: وكان خبيب أسن بني عبد الله وبعده حمزة. كذا في نسختي التي هي أصل الجواني وغيره، والذي نقل عنه المزي: كان أسن بني عبدالله. وفي موضع آخر: أسَن بني عبد الله بعد حمزة. لم أره،[1] وبين اللفظين فرقان يفهم منهما التناقض ولهذا ساقه المزي، وما ذكرناه ليس متناقضاً.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٣٦٤ ـ خُبيب بن عبد الله الأنصاري مدني.

روى عن معاوية بن أبي سفيان، ذكره ابن ماكولا[2].

١٣٦٥ ـ وخبيب بن عبد الله الجهني عن عائشة.

ذكره البخاري[3]، ذكرناهما للتمييز.

١٣٦٦ ـ (ع) خبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن يساف الأنصاري أبو الحارث المدني، خال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم.

قال البخاري في «الكبير»[4]: قال ابن إسحاق هو من أهل السُّنح والسُّنح بالمدينة.

وقال محمد بن سعد[5]: خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب ابن

---

(١) المثبت في مطبوعة «الجمهرة» هو ما حكاه المزي، وهو مثبت ـ أيضاً ـ في «نسب قريش» للمصعب.

فالعهدة في هذا على المصنف الذي لم يدقق كعادته، وبرئت عهدة المزي، والحمد لله.

(٢) «الإكمال» (٢/ ٣٠١).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٢٠٨) ولم يذكر الجهني.

(٤) (٣/ ٢٠٩).

(٥) «الطبقات» (الجزء المتمم: ١٨٣).

وانظر ـ أيضاً ـ «الطبقات» (٣/ ٥٣٤).

يساف، ويقال: أساف وجده خبيب هو الذي قال له النبي ﷺ يوم بدر: «ارجع فإنا لا نستعين بمشرك» وكانت تذكر عنه جرأة ونجدة فأسلم في الطريق، وكان ثقة قليل الحديث.

وقال ابن القطان: ثقة.

ولما ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(١)] قال: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة والطوسي وابن الجارود والدارقطني والدارمي.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا محمد، قال: وقيل أبو الحارث، قال: وهو ثقة قاله ابن مسعود[(٢)]، وأبو عمر ابن عبد البر وغيرهما.

وذكره ـ أيضاً ـ ابن شاهين في «الثقات»[(٣)]. وذكر شيخنا أبو محمد الدمياطي له ولدين: عبد العزيز وبكاراً

ولهم شيخ آخر يقال له :ـ

١٣٦٧ ـ خبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة.

قال الحاكم: لما خرج حديثه في «المستدرك» من رواية المستلم بن سعيد[(٤)]: جده الأسود له صحبة معروفة، ذكرناه للتمييز.

١٣٦٨ ـ (خ م) خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني والد إبراهيم.

قال الحصيري[(٥)] في كتاب «زهر الآداب»: كان خثيم بن عراك صاحب

---

(١) (٦/ ٢٧٤).

(٢) كذا في الأصل، ولا أدري من يكون ابن مسعود هذا، ولعل الصواب: ابن سعد، والنسخة غاية في السوء، والله المستعان.

(٣) (٣٢٤).

(٤) في الأصل: المستلم بن سعيدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٥) كذا في الأصل، وما أخاله إلا تصحيفاً، ويشبه أن يكون الصواب: الحصري =

شرطة المدينة لرياح بن عبد الله الحارثي في ولاية أبي العباس، وهو الذي جلد إبراهيم بن هرمة على الشراب .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال أبو محمد ابن حزم: لا تجوز الرواية عنه .

وقال أبو جعفر العقيلي: ولعراك بن مالك من الولد خثيم وعبد الله وليس بهما بأس .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: هو منكر الحديث .



= بضم الحاء وسكون الصاد المهملتين، نسبة إلى عمل الحصر وبيعها، وهو إبراهيم بن على بن تميم القيرواني انظر ترجمته من :
معجم الأدباء (٢/ ٩٤ ـ ٩٧)، وسير النبلاء (١٨/ ١٣٩) وغير ذلك، والله أعلم.

من اسمه خداش

١٣٦٩ ـ (ق) خداش بن سلامة السلامي الكوفي .

قال ابن عبد البر[١] : قد وهم فيه بعض من جمع في «الأسماء والكنى» فقال: ومن ولده خبيب والد أبي عبد الرحمن السلمي، فلم يصنع شيئاً .

ولما ذكر الطبراني حديثه: «أوصى أمرءاً بأمه» في «معجمه الأوسط»[٢] قال: لا يروى هذا الحديث عن خداش إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور بن المعتمر.

وذكره الحاكم [ق١٢٨/أ] في كتاب «المستدرك»، وصحح سنده .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[٣] : خداش بن أبي سلامة، لم يتبين سماعه من النبي ﷺ .

وأبى ذلك ابن حبان، فقال[٤] : له صحبة. ولم يتردد لكنه سماه خراشاً. يعني بالراء، كذا ألفيته في نسختين أحدهما بخط أحمد بن يونس[٥] الأربلي.

ولما ذكره ابن قانع سماه خداشاً. أعني بالدال، ثم قال: ورواه زائدة وجرير عن منصور فقالا: خراش يعني بالراء .

وقال أبو منصور الباوردي: يقال: له صحبة .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٢٥) .

(٢) (٢٤٤٩) .

(٣) (٣/ ٢١٨ ـ ٢٢٠) .

(٤) (٣/ ١٠٧) .

جاء في المطبوع (٣/ ١١٣): خداش، بالدال، وقال: إن لم يكن خراشا فهو آخر ا.هـ .

وقال أبو أحمد العسكري: وبعضهم يقول الأسلمي، ثنا القاسم ثنا يوسف ثنا أبو أسامة عن زايدة عن منصور عن عبد الله بن على[1] بن خداش بن أبي سلام. قال: كذا في كتابي ابن خداش، وقال عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن أبيه: نزل بنا أبو سلامة السلمي فأضفناه شهرين .

وذكره جماعة كثيرة في «الصحابة» في باب: خداش. أعني بالدال، وكذا نص عليه ابن نفطويه وغيره .

وقال أبو الفتح الأزدي في «كتاب الصحابة»[2] : لا يحفظ روى عنه إلا عبيدالله بن على بن عرفطة .

وقال أبو نعيم[3] : خداش بن سلامة السلمي، وقيل: ابن أبي سلامة .

١٣٧٠ ـ (ت) خداش بن عياش العبدي البصري .

ذكر ابن حبان في «الثقات»[4] بعد ذكره الأول: خداش شيخ يروى عن قيس بن السيار[5] عن أبي هريرة، روى عنه المنذر بن عوف، أحسبه الأول. انتهى . فلئن كان إياه فقد أغفل المزي[6] ذكر شيخه وتلميذه .

وفي قول المزي: ولعل خديجاً يعني أبا رافع، مات في الجاهلية. نظر في موضعين :

---

(١) في التاريخ الكبير، وغيره: عبيد الله بن على عن خداش، وهو الصواب .

(٢) وهو المسمى بـ «المخزون في علم الحديث» وموضوعه: ذكر الصحابة الذين لم يرو عنهم إلا رجل واحد، انظر رقم (٧٠) .

(٣) المعرفة (جـ ١. ق ٢١٩ أ) .

(٤) (٦/ ٢٧٦) .

(٥) كذا بالأصل، وفي المطبوع من «الثقات»، وكذا «التاريخ الكبير»: سيار .

(٦) فرق بينهما البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٢٢٠)، وهو إمام الصنعة، فلماذا يتمسح المصنف بتخرصات ابن حبان؟! .

الأول: قول لعل ليست من شأن موضوع هذا الكتاب .

الثاني: لو أمعن النظر لوجده مذكوراً في كتاب «الصحابة» للبغوي وغيره، ومن كان بهذه المثابة [1] لا يجوز أن يقال فيه مات في الجاهلية .

❑ ❑ ❑

(١) المصنف دائماً يتعلق بخيوط أوهى من خيوط العنكبوت، فمن المعلوم أن البغوي والباوردي وأمثال هؤلاء لا يقصدون سوى الجمع، لا تحرير الصحبة.

ثم إن الرواية التي جاء فيها: عن خديج. خطأ كما بين الحافظ ابن حجر في كتابه «الإصابة» .

فبان بهذا براءة المزي مما رماه به المصنف من عدم إمعان النظر، والله أعلم .

من اسمه خرشة وخُريم

١٣٧١ ـ (ع) خرشة بن الحر المحاربي .

فيما ذكره أبو نعيم الحافظ[١] ، الأزدي. فيما ذكره أبو عمر بن عبد البر[٢] قال: وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو «الإمساك عن الفتنة».

وذكر ابن الأثير[٣] عن ابن منده «حديث الفتنة» في خرشة المرادي. وقال أبو موسى جمع أبو عبد الله بينهما والظاهر أنهما اثنان .

وذكره في الصحابة أيضاً أبو منصور الباوردي .

وصاحب «تاريخ القدس» صرح في حديثه بسماعه من النبي ﷺ .

وفي «كتاب الصريفيني»: الجعفي .

وخرج ابن حبان وأبو عوانة والطوسي والدارمي وابن خزيمة والحاكم والدارقطني حديثه في «صحاحهم» .

وقال العجلي[٤] : تابعي ثقة من كبار التابعين .

ونسبه ابن حبان[٥] كوفياً .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق. ٢٢ ب) إلا أن فيه: خرشة المحاربي غير منسوب ا.هـ .

(٢) الاستيعاب (١/٤٣٩ ـ ٤٤٠) .

(٣) (١٤٣٥) .

(٤) «ترتيب الثقات» (٤٠٥) .

(٥) «الثقات» (٤/٢١٢) .

وفيه: يروى عن ابن عمر ا.هـ . وفي «تهذيب» المزي: يروى عن عمر. ولم يذكر ابن عمر. هذا إن لم يكن تصحيفاً .

وفي «تاريخ الحربي»: كوفي روى عنه المنذر بن هَودة .

١٣٧٢ ـ خريم بن فاتك أبو يحيى الأسدي، والد أيمن، وأخو سبرة .

قال أبو أحمد العسكري [ق١٢٨/ب] في كتاب «الصحابة»: يكنى أبا عبيد وقال ابن سعد وبعده أبو عمر: يكنى أبا أيمن[١] .

وفي قول المزي: ذكره البخاري. غير واحد فيمن شهد بدراً. نظر، لأنا لا نعلم من قال بقول البخاري، وابن إسحاق وابن عقبة وأبي معشر وسليمان ابن طرخان التيمي ومحمد بن سعد وابن المنذر وخليفة والهيثم وأحمد بن حنبل ومحمد بن شهاب الزهري فإنهم لم يذكروه في البدريين المذكورين في سيرهم، والذين قالوه كالترمذي، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم، وابن منده، وأبي عمر ابن عبد البر وغيرهم من المتأخرين فلعلهم شربوا من ماء واحد تبعوا البخاري[٢]، وأيضاً فالمزي إنما يعتمد على ما ينقله ابن عساكر، وابن عساكر لم يذكر قديماً إنما ذكر كلام المتأخرين والله تعالى أعلم .

وقال أبو حاتم: نزل الشام[٣]، وقال ابن حبان: الكوفة[٤]، وقال ابن منده:

---

(١) ابن سعد لم يكنه بأبي أيمن، ولكن قال: وقال غير عبيد الله بن موسى في هذا الحديث: كان ابنه أيمن بن خريم شاعراً فارساً شريفاً ا.هـ .

(٢) بل اعتمدوا على ما رواه يعلي بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أيمن بن خريم قال: إن أبي وعمي شهدا بدراً .

إلا أنه ذكر في «الإصابة»: أن ابن منده رواه في «غرائب شعبة»، وابن عساكر من طرق إلى الشعبي وفيه: شهدا الحديبية. وهو الصواب، وقيل إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح، وجزم ابن سعد بذلك ا.هـ .

وأدعى ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (ص: ٣٢٨) أن ما صححه البخاري هو الصحيح. وهو بعيد عن التحرير العلمي ، والله أعلم .

(٣) كذا حكى المصنف عن أبي حاتم، وليس هو مثبتاً في مطبوعة «الجرح والتعديل»، والله أعلم .

(٤) الثقات (٣/ ١١٣ ـ ١١٤) .

الرقة ومات بها في عهد معاوية بن أبي سفيان .

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين[1] إخراجه لصحة الطريق إليه .

والحديث الذي ذكره المزي عن ابن أيمن بن خريم قال: إن أبي وعمّي شهدا بدراً. ذكره ابن عساكر من غير طريق: شهدا الحديبية. قال ابن عساكر: وهو الصواب[2]، والله أعلم .

وفي «الدلائل»[3] لأبي نعيم قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب: ألا أخبرك ببدو إسلامي، بينما أنا في طلب نعم لنا إذ جنني الليل بأبرق العزاق فناديت بأعلى صوتي أعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه، فإذا هاتف يهتف بي:

عذ يا فتى بالله ذي الجلال والمجد والنعماء والأفضال

واقرأ آيات من الأنفال ووحد الله ولا تبال

قال: فرعت من ذلك روعاً شديداً، فلما رجعت إلي نفسي قلت:

يا أيها الهاتف ما تقول أرشد عندك أم تضليل؟

بيّن لنا هديت ما السبيل قال فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات يدعو إلى الخيرات والنجاة

يأمر بالصوم والصلاة ويزع الناس عن الهنات

قال فأقعدت[4] راحلتي وقلت :

أرشدني رشداً بها هدينا لاجعت يا هذا ولا عريتا

ولا صحبت صاحباً مقيتاً لا تثوين الخير إن رؤيتا[5]

---

(١) «الإلزامات» (ص: ١٢٥) .

(٢) «التاريخ» (٥/ ٦٠٤) .

(٣) ص: (١١٠ ـ ١١١) .

(٤) في «الدلائل»: فاتبعت .

(٥) في الدلائل: ثويتا .

قال فأتبعني وهو يقول :

صاحبك الله زبنا نفسكا[1] وبلغ الأهل وادي رحا[ظ] [2]

آمن به أفلح ربي حيكاً[3] وانصر نبياً عز ربي نصركا

زاد النيسابوري: وفي سوق المصطفى قدمت المدينة وجدت النبي ﷺ [....] يوم الجمعة [.......][ظ] قد رح إلى [.......][ظ] [4] أخبرهم بإسلامي.

❑ ❑ ❑

---

(١) في «الدلائل» صاحبك الله وسلم نفسكا» .

(٢) كذا في الأصل، وضع عليها علامة (ظ) كأنه استشكلها وفي «الدلائل»: وسلَّم رحلكا». وفي «المعرفة» لأبي نعيم (جـ ١. ق ٢١٦ أ) . «وأدًّى رحلكا» .

(٣) في «الدلائل»: حقكا .

(٤) كذا بالأصل .

وتتمة الخبر في «الدلائل»، و«المعرفة»: فدخلت المدينة وذلك يوم الجمعة، فاطلعت في المسجد فخرج إليَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: ادخل رحمك الله فإنه قد بلغنا إسلامك قلت: لا أحسن الطهور فعلمني، ودخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر ـ كأنه البدر ـ وهو يقول: «ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة» .

فقال لي عمر بن الخطاب: لتأتينى على هذا ببينة أو لأنكلن بك. قال: فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان، فأجاز شهادته .

من اسمه خزرج وخزيمة

١٣٧٣ ـ خزْرج بن عثمان، أبو الخطاب السعدي البصري، بياع السابري.

قال العجلي[١] : [١٢٩/أ] خزرج الحمراوي بصري تابعي ثقة، ولعل قائلاً يقول: هذا غير المترجم باسمه، وليس كذلك؛ لأنه اسم فرد لم يسم به في هذه الطبقة غيره فيما ذكره البرديجي، وغيره .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال أبو الفتح الأزدي فيه نظر.

وقال البرقاني[٢] : قلت له ـ يعني الدارقطني ـ: أحمد بن يونس عن الخزرج ابن عثمان عن أبي أيوب عن أبي هريرة؟ فقال: الخزرج بصري يترك، وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة، ولكن هذا مجهول .

وفي «تاريخ البخاري»[٣] : خزرج بن عثمان أبو الخطاب السعدي، وقال وهب بن جرير: خلف[٤] بن عثمان السعدي البصري .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٥] .

وسماه أبو الفرج بن الجوزي: خزرج بن الخطاب، وقال: يروى عن حميد الطويل. قال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال: ووهم في ذلك، إنما هو خزرج أبو الخطاب، كذا سماه مسلم بن الحجاج وغيره[٦] .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٤٠٧) .

(٢) السؤالات (١٢٧) .

(٣) (٢٢٩/٣) .

(٤) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «التاريخ»: ابن عثمان السعدي البصري. كذا دون ذكر خلف.

(٥) (٣٢٥) .

(٦) الكنى (ق: ١٧) .

وقد استوفينا ذكر ذلك بشواهده في كتابنا المعروف «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» .

١٣٧٤ ـ (م ٤) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري أبو عمارة المدني ذو الشهادتين .

أنشد له المرزباني :

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا أبو حسن مما نخاف من الفتن

وجدناه أولى الناس بالناس إنه أطب قريش بالكتاب وبالسنن

وفيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهم بعض الذي فيه من حسن

وقال أبو أحمد العسكري : شهد أحداً ذكره ابن القداح ، قال : وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحدًا ، وشهد المشاهد بعدها .

وذكره إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات» في «الطبقة الثانية» ممن شهد الخندق ، وما بعد ذلك من المشاهد ، قال : وهو أخو عبد الله ووحوح وأبو عبد الله وعبد الرحمن وعمارة .

وفي «كتاب ابن عساكر»[1] : قال محمد بن عبد الله : قيل للحكم : أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ قال : ليس به ، ولكنه غيره من الأنصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان رضى الله عنهما .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي : «من روي عن النبي ﷺ من الأنصار ممن لم يشهد بدراً» فذكر جماعة ثم قال : وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين . انتهى .

لم أر أحداً ممن تعرض للمغازي والتواريخ من الأئمة القدماء ذكره في البدريين ، اللهم إلا الترمذي[2] ، ولعل ابن عبدالبر من عنده أخذه[3] ، وتبعهما على ذلك اللالكائي ، وبعده صاحب «الكمال» ، وبعده المزي ، والله تعالى أعلم .

(١) «تاريخ دمشق» (٥/ ٦١٥) .

(٢) «تسمية الصحابة» (١٥٥) .

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٤١٧) .

وفي الصحابة آخر يقال له :ـ

١٣٧٥ ـ خزيمة بن ثابت .

قال أبو موسى المـديني[١] في كـتاب «الصحـابة»، ـ لما ذكره ـ: ولـيس بالأنصاري، وقيل: خزيمة بن حكيم .

وفي «الأوسط»[٢] للطبراني: خزيمة بن ثابـت وليس بالأنصاري، كان في عير لخديجة، وإن النبـي ﷺ كان معه في تلك العير، وقـال: يا محمد إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي ﷺ الذي يخرج من تهامة، ولما قدم في الفتح قال له النبي ﷺ: مرحباً بالمهاجر [ق ١٢٩/ ب] الأول[٣] . الحديث .

لم يرو عن ابن جريج إلا أبو عمران الحراني، تفرد به محمد بن عبد الرحمن السلمي[٤] .

ذكرناهما للتمييز، أعني هذا والمذكور عند ابن عساكر[٥] .

١٣٧٦ ـ خزيمة بن جزء السلمي أخو حبان وخالد .

قال أبو عبد الله مـحمد بن إسماعـيل في «تاريخه الـكبير»[٦]: قال لـي محمد بن سلام: أخـبرني يحيى بن واضح عن ابن إسحـاق عن عبد الكريم

---

(١) وكذا حكاه عنه ابن الإثير في «أسد الغابة» (١٤٤٧) .

(٢) (٧٧٣١) .

(٣) في الأصل: الجوني، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه .

(٤) قال الذهبي في «المـيزان»: يوسف بن يعقوب أبو عمران الحـراني عن ابن جريج بخبر بـاطل طويل وعنه إنسـان مجهول واسمه محمـد بن عبد الرحمن الـسلمي ا.هـ.

(٥) المترجم عند ابن عسـاكر هو نفسه المترجم عند أبي موسى المديـني، ولكنه اختلف في اسمه، كما هو ظاهر كلام أبي موسى، والله أعلم .

(٦) (٣/٢٠٦) .

عن حبان عن أخيه خزيمة بن جزء[1] قال: قلت للنبي ﷺ: جئت أسألك عن أجناس[2] الأرض. قال: سل عما شئت، ولم يتابع عليه.

وقال أبو عمر[3] لما ذكره: فيه نظر.

وفي «كتاب أبي نعيم»[4]: سكن البصرة.

ولما ذكر البغوي حديثه في «الحشرات» قال: لا أعلم له غيره.

وقال أبو منصور الباوردي: لم يثبت حديثه؛ لأنه من حديث عبد الكريم أبي أمية.

وقال ابن قانع: وقيل فيه: السدوسي أيضاً، وابن جزء وابن جزى.

وفي كتاب «الصحابة»[5] للأزدي: لا يحفظ روى عنه إلا حبَّان بن جزى، ولا يحفظ له غير هذا ـ يعني حديث الحشرات ـ قال: وفي إسناده نظر.

وكناه ابن الجوزي في كتاب «الصحابة»[6]: أبا عبد الله، وذكره أبو عمر أيضًا.

---

(١) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «التاريخ»، جزي.

(٢) كذا في الأصل، وفي «التاريخ» وغيره: أحناش.

(٣) الاستيعاب (١/ ٤١٨).

(٤) «المعرفة» (جـ ١ ق ٢٠٢ أ).

(٥) (٧١).

(٦) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٨٦)، وفيه: جزيمة بن جزي أبو عبد الله السدوسي.

وقال: لكن ذكره الدارقطني بكسر الجيم. ا.هـ.

انظر «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٤٩٢).

١٣٧٧ ـ خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي، من عبد القيس البصري .

قال[١] : روى عنه حديث واحد في «الضب»، مختلف في إسناده ومتنه .

قال ابن الأثير[٢] : وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزى السلمي، وذكرا الاختلاف، وما أقرب قولهما من الصواب .

١٣٧٨ ـ (د ت) خزيمة عن عائشة بنت سعد .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[٣] .

❑ ❑ ❑

(١) الاستيعاب (١/ ٤٢٠) وزاد: روى عنه أخوه حبان بن جزء ا.هـ .

ولكن أعاد هذا في ترجمة السلمي ـ أيضاً ـ فالله أعلم .

(٢) «أسد الغابة» (١٤٤٩) .

(٣) (٦/٢٦٨) .

من اسمه خَشخاش وخِشْف وخُشيش

١٣٧٩ ـ الخَشخَاش التميمي العنبري جد حصين بن أبي الحر .

قال ابن أبي خيثمة وأبو حاتم الرازي[١] : هو ابن الحارث، وقال ابن عبد البر[٢] : ويقال: ابن مالك بن الحارث، وقيل: هو ابن جناب قاله ابن معين، وقيل: ابن حباب. بالحاء، له ولبنيه: مالك وقيس وعبيد صحبه .

وفي «كتاب أبي نعيم»[٣] : كان من المؤلفين كان أحدهم إذا بلغت أبله ألفًا فقأ عينها .

وفي «كتاب العسكري»: قال أبو اليقظان جئ به إلى النبي ﷺ، فقال: «ما تجنى يمينك على شمالك». فأسلم .

وقال الكلبي: هو الخشخاش بن جندب بن الحارث .

وفي «كتاب ابن حبان»[٤]: خشخاش بن جناب،وقيل: خشخاش بن خلف.

قال الأزدي[٥]: تفرد عنه بالرواية حصين .

١٣٨٠ ـ (٤) خِشْف بن مالك الطائي الكوفي .

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «السنن»[٦]: خشف رجل مجهول لم

(١) «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠٠).

(٢) الاستيعاب (١/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩) .

(٣) كذا حكاه المصنف عن «كتاب أبي نعيم» ولم أره فيه، وحكاه ابن الأثير في الأسد عنه (٢/ ١١٧) .

(٤) الثقات (٣/ ١١٢ ـ ١١٣) .

(٥) «المخزون» (رقم: ٦٥) .

(٦) (٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥) .

يرو عنه إلا زيد بن جبير بن حرمل الجشيمي، وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف لم يرو عنه إلا رجل واحد. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما ذكره البزار في «مسنده»[١] : ثنا كريب وعبدة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن زيد بن جبير عن أبيه عن خشف عن عبد الله قال: شكونا شدة الرمضاء. الحديث.

وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا معاوية عن سفيان[٢] .

ومحمد [ق١٣٠/أ] ذكر حديث الحجاج بن أرطأة المخرج في «السنن الأربعة» عن زيد بن جبير عن خشف بغير وساطة أبيه عن عبد الله في دية الخطأ وقال: لا نعلمه يروى عن عبد الله مرفوعاً إلا بهذا السند، وفي «علل الترمذي»: قال محمد: الصحيح عن ابن مسعود موقوف. وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»[٣] : كان قليل الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك.

وقال أبو عمر في «التمهيد»[٤] : خشف رجل مجهول، لم يرو عنه إلا زيد، وزيد أحد ثقات الكوفيين.

---

(١) (١٩٢١).

(٢) (٦/٢٠١).

(٣) بل قولك أيها المصنف هو الذي لا يخلو من النظر، لأمرين:

أولهما: أن هذا الوجه الذي أخرجه البزار قد وهم فيه معاوية بن هشام على الثوري، ووجه الصواب فيه كما بينه الدارقطني في كتابه «العلل» (٦٩٥): الثوري عن زيد بن جبير عن خشف قال: كنا نصلي مع ابن مسعود.....غير مرفوع.

الثاني: أنه على فرض أن جبيراً والد زيد قد روى عن خشف، فهذا مما لا يخرجه من حيز الجهالة، وذلك في قول جمهور أهل العلم.

وعلى هذا، فاعتراض المصنف لا طائل من ورائه، ولا فائدة منه. والله أعلم.

(٤) التمهيد: (١٤/١٩٥) والذي وفيه: ليس بمعروف.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال البيهقي[١] : مجهول.

وقال الخطابي[٢] : مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، يعني حديث الديات، وعدل الشافعي عن القول به، لما ذكرناه من العلة في رواية .

١٣٨١ ـ (د س) خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي الحافظ صاحب كتاب «الاستقامة» .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»، وأبو على الجياني[٣] : كان ثقة وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائتين. زاد قاسم: وتجول في البلدان، أنبأ عنه غير واحد .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس: كان ثقة توفى بقرية من قرى مصر يقال لها: سنهور[٤] ، وقيل: شباس[٥] .

وفي كتاب «الاستقامة»: هو من أهل نسا .

❑ ❑ ❑

---

(١) «السنن الكبرى»: (٨/ ٧٥) وفيه أنه من قول الدارقطني، والله أعلم.

(٢) «معالم السنن»: (٦/ ٣٤٩).

(٣) «شيوخ أبي داود»: «ق: ٢» وزاد: سكن مصر .

(٤) بفتح أوله وسكون ثانيه، وآخره راء، بليدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط. انظر «معجم البلدان» (٣/ ٢٦٩) .

(٥) بالفتح وآخره سين مهملة قرية قرب الإسكندرية بمصر. انظر «معجم البلدان» (٣/ ٣١٧) .

من اسمه خصيب وخَصَيْف
وخضر وخطاب

١٣٨٢ ـ (مد) خصيب بن بدر، وقيل: ابن زيد.

كذا ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: شيخ لا بأس به بصري ليس له كبير مسند.

وقال البخاري[1]: سمع الحسن، مرسل.

١٣٨٣ ـ (سى) الخصيب بن ناصح البصري، يكنى أبا عباد، مولى لآل الربيع ابن زياد الحارثي.

قدم مصر وحدث بها وبها مات سنة ثمان ومائتين، وقيل: سنة سبع، وقيل: إنه من أهل بلخ قدم إلى البصرة وقدم من البصرة إلى مصر قاله ابن يونس.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال محمد بن وضاح سألت أحمد بن سعد بن الحكم عن الخصيب بن ناصح روى عنه على بن معبد؟ قال: الخصيب ثقة.

١٣٨٤ ـ (٤) خُصيف بن عبد الرحمن أبو عون الجذري الخضرمي مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى معاوية توأم خصاف.

وقال علي بن المديني[2]: كان يحيى بن سعيد يضعفه.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢١).

(٢) الكامل (٣/ ٧٠).

وقال البرقاني[1]: يعتبر به يهم .

وقال أبو الحسن ابن القطان: سئ الحفظ في الجملة .

وقال الساجي: صدوق .

وقال العقيلي[2]: كان مرجئاً .

وقال الآجري عن أبي داود[3]: قال أحمد: مضطرب الحديث .

وقال البيهقي: غير محتج به .

وذكره ابن شاهين[4] والحاكم في «الثقات»، وخرج حديثه في «المستدرك»، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وذكره البرقي في «طبقة المنسوبين إلى الضعف» .

وفي «كتاب ابن عساكر»[5]، و«تاريخ البخاري الأوسط»[6] [ق١٣٠/ب] ويقال: ابن يزيد، وخرج قبل خصاف .

وقال خليفة بن خياط[7] : مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وخصيف ومخصف وعبد الكريم، وكان خصاف أفضلهم وأعبدهم .

وذكره البرديجي في «الأسماء المفردة»[8] .

وهو منسوب إلى قرية من قرى اليمامة يقال لها: خضرمة .

---

(١) السؤالات (١٢٥)، وهو من قول الدارقطني وليس البرقاني .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٢). بل هو من قول جرير .

(٣) السؤالات (١٧٩١) .

(٤) (٣٢٢) .

(٥) (٥/ ٦٢٠) .

(٦) (٢/ ٣٥) .

(٧) (ص: ٣١٩) .

(٨) (١٠٥) .

وقال ابن أبي نجيح: كان امرءاً صالحاً من صالحي الناس فيما نعلم .

وقال ابن عمار: ما علمت أحداً تركه .

وقال ابن خراش: لا بأس به .

وقال يحيى بن سعيد[1] : كنا تلك الأيام نجتنب حـديث خصيف، وما كتبت عن سفيان عن خصـيف بالكوفة شيئاً، إنما كتبت عنـه بأخرة. قال علي: كان يحيى ضعفه .

وقال جرير[2] : كان خصيف متمكناً في الإرجاء، يتكلم فيه .

وعن أحمد[3] : خصيف وسالم وعلي بن بذيمة من أهل حران أربعتهم، وإن كنا نحب خصيفاً، فإن سالماً أثبت حديثاً وكان سالم يقول بالإرجاء .

وفي رواية أبي طالب عنه: عبد الكريم أحمد عندهم، وهو أثبت في الحديث من خصيف وخصيف أضعفهم .

وفي رواية حنبل: ليس بحجة ولا بقوى في الحديث .

وقال أبو طالـب: سئل أبو عبدالله عـن عتاب بن بشيـر، فقال: أرجو أن لا يكـون به بـأس، روى أحاديث بـأخرة مـنكـرة، وما أرى إلا أنهـا من قـبل خصيف، وعبد الكريم أحمد منه عند أصحاب الحديث وأثبت، وسالم أقوى منه .

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: لا يحتج بحديثه .

وقال أبـو موسى الزمـن، وابن زبر: توفـي سنة اثنـتين وثلاثين، وعـن أبي عروبة: سنة ثلاث وثلاثين. قال ابن عساكر: وهو وهم. انتهى .

---

(١) الضعفاء الكبير (٢/ ٣١) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الكامل (٣/ ٦٩) .

الذي رأيت في طبقات الحرانيين[1] لأبي عروبة الحراني سنة ست وثلاثين، فينظر والله تعالى أعلم، ووجدت في بعض النسخ: أبو زرعة بدل أبي عروبة، والله أعلم.

وقال ابن القطان: ضعيف، وكان يخلط في محفوظه، وهو سئ الحفظ.

وفي قول المزي: قال خليفة: توفي سنة تسع وثلاثين نظر، والذي في «تاريخه» وكتاب «الطبقات»[2]: سبع.

وفي قول المزي قال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين. نظر، لأن البخاري إنما ذكره نقلاً لا استقلالاً، كذا ذكره في «تاريخه الأوسط» وقال ابن زيد: يقال: مات سنة سبع وثلاثين[3].

وقال يعقوب بن سفيان[4]: لا بأس به.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: مات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أرجو أن يكون من أهل

---

(١) في الأصل: الحررين، وهو تحريف.

(٢) سبق نقل المصنف عن «الطبقات» أنها: تسع. وكذا هو في مطبوعة الطبقات. ولم أر لخصيف ذكراً في «تاريخ خليفة»، والله أعلم.

(٣) كذا حكاه المصنف عن «التاريخ الأوسط»، وتصرف في النص ليتمشى مع فهمه له، والمثبت في «التاريخ الأوسط» هكذا نصه: يقال مات خصيف بن عبد الرحمن، وقال بعضهم: ابن يزيد الجزري، سنة سبع وثلاثين ومائة ـ مولى معاوية أو عثمان القرشي. إهـ. وهو واضح أنه من قول البخاري، ويؤيده ما ثبت في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٨) بنحوه، وانظر «تاريخ ابن عساكر» أيضًا.
ومن هنا يعلم خطأ ما ذهب إليه المصنف، وانقلب الوهم عليه، والله أعلم.

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٥٤).

«الطبقة الثالثة» من المحدثين، وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك .

وقال ابن حبان[1] : تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطئ كثيراً فيما يروى وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في روايته قبول ما وافق الثقات في الروايات، وترك ما لم يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات وهو ممن استخير الله فيه .

وذكره أبو نعيم الحافظ في الرواة عن الزهري من الأئمة الأعلام[2] .

١٣٨٥ ـ (عس) الخضر بن قواس، بفتح القاف وتشديد الواو وبعد الألف سين مهملة . [ق١٣١/أ] .

قال تاج الإسلام ابن السمعاني: مجهول .

١٣٨٦ ـ (خ س) خطاب بن عثمان الطائي الفوزي، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الحمصي، نسبه إلى إلى فوز قرية بحمص .

فيما ذكره ابن السمعاني ظناً[3] .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة[4] .

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: مجهول .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي قول المزي: كان فيه ـ يعني ـ «الكمال»: وابن أخيه سلمة بن أحمد بن

---

(١) المجروحين (١/ ٢٨٣) .

(٢) ومما فات المصنف:

قال البخاري في «تاريخه الأوسط» (٢/ ٣٥): صدوق في الأصل .

(٣) «الأنساب»: (٩/ ٣٤٥).

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٣١٣).

سليمان، وهو وهم إنما هو سليم. نـظر، لأن هذا ليس مذكوراً في «الكمال» ألبته، فينظر .

١٣٨٧ ـ (د س) خطاب بن القاسم، أبو عمر، قاضي حران .

كذا ذكره المزي، وقـال أبو عروبة في كـتاب «طبقات أهـل حران»: كان ينزل حران سمعت محمد بن الحارث يقول: رأيته على القضاء يخضب رأسه ولحيته بالحـناء. ثم أتبعه بقول يـونس بن راشد: سمعت محـمد بن الحارث يقول: رأيته على القضاء بحران.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

❑ ❑ ❑

من اسمه خُفَاف وخَلَف

١٣٨٨ ـ (م) خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري، إمامهم وسيدهم.

قال أبو أحمد العسكري: رحضة بن خربة بن جلان بن الحارث بن حارثة بن غفار إليهم السعي، ويقال: إن لخفاف ولأبيه وجده صحبه وكانوا ينزلون عبعة.

ثنا محمد بن هارون ثنا الفلاس ثنا ابن أبي عدى ثنا محمد بن عمرو حدثني خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن إيماء عن أبيه خفاف بن إيماء المدلجي كذا قال ـ قال: ركع النبي ﷺ ثم رفع رأسه فقال: «غفار غفر الله لها».

ورواه أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» عن حفص بن أحمد بن سنان عن أبيه عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة ـ ولم يقل المدلجي ـ قال خفاف بن إيماء.

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» فبين الصواب فيه، وأن المدلجي هو خالد لا خفاف، فقال:

ثنا مصعب ثنا الداروردي عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي عن حارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري فذكره، وكذا هو في «كتاب الباوردي».

ونسبه السمعاني: حربياً.

وقال البغوي: بلغني أنه مات في زمن عمر.

وقال ابن حبان[1]: يقال: إن له صحبة، وهو والد الحارث ومخلد.

---

(١) «الثقات» (٣/١٠٩).

ونسبه الترمذي حجازياً .

وروى يونس عن ابن إسحاق قال: لما أسلم خفاف قال أبو سفيان: لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة .

وقال الجياني[1] : أتى ذكره في «جامع البخارى» في عمرة الحديبية .

١٣٨٩ ـ خلف بن أيوب أبو سعيد العامري البلخي .

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»[2] : خلف بن أيوب الزاهد فقيه أهل بلخ وزاهدهم .

أخذ الفقه عن أبي يوسف ومحمد بن أبي ليلى، والزهد من إبراهيم بن أدهم .

وسمع الحديث من: عوف بن أبي جميلة، [ق ١٣١ / ب] وجرير بن عبدالحميد الضبي .

روى عنه: يحيى بن معين، ويحيى بن عيسى الصيدلاني، وعبد الله بن هاشم بن حبان، وعلى بن سلمة اللبقي، وعلى بن الحسن الأفطس، وأيوب ابن الحسن.

وقال محمد بن على البيكندي: سمعت مشايخنا يذكرون أن السبب لثبات ملك آل سامان: أن أسد ابن نوح لما ولى بلخ سأل عن علمائها، هل فيهم من لم يقصده؟ قالوا: نعم خلف بن أيوب أعلم أهل الناحية وأزهدهم وأورعهم، وهو يتجنب السلطان، ولا سبيل له في اختلافه إلى السلاطين، فاشتهي، قال أسد: لقاءه، فوكل بعض أصحاب الأخبار، فقال: إذا كان يوم الجمعة فراقبه، فإذا خرج من بيته فبادر إليّ وعرفني، فلما رآه بادر وأخبره فركب واستقبله، فلما رآه نزل أسد عن دابته، فلما رآه خلف قد قصده غطى وجهه بردائه، ثم قال:السلام عليكم فأجابه جواباً خفياً، فسلم الثانية، فسلم

---

(١) «تقييد المهمل» (ق: ٥١) .

(٢) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٢) .

ولم يرفع رأسه، فرفع أسد رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن هذا العبد الصالح يبغضنا فيك، ونحن نحبه فيك، ثم ركب ومر، ثم بلغه بعد ذلك أن خلفاً مريض، فذهب أسد إليه يعوده، فقال له هل لك من حاجة؟ قال: نعم، حاجتي أن لا تعود إليّ. قال: وهل غير ذلك. قال إن متْ فلا تصل عليّ وعليك السواد. قال: فلما توفى خلف مشى أسد في جنازته فلما بلغ المصلى نزع السواد، وتقدم فصلى عليه فسمع صوتاً بالليل يقول: بتواضعك وإجلالك لخلف ثبت ملكك وثبتت الدولة في عقبك فلا تنقطع[1] .

سمعت أبا الفضل الحافظ سمعت محمد بن سليمان بن فارس سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: توفى خلف بن أيوب في شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائتين .

قال الحاكم: وكان قدومه إلى نيسابور سنة ثلاث ومائتين.

وقال ابن حبان[2] ـ الذي أوهم المزي أنه رأى كلامه وأغفل منه ما لا يجوز إغفاله إن كان يراه؛ لأنه لم يذكر له وفاة، فلو نقل كلام ابن حبان من أصل لرأى فيه ـ: مات سنة عشرين ومائتين .

وقال بعض المصنفين من المتأخرين: مات سنة خمس عشرة، وليس بصحيح. ولم يبين من قاله، ولا وجه عدم صحته، ومثل هذا لا يؤخذ بالتسليم، والله العظيم، فأبو حنيفة والشافعي لا يؤخذ بالتسليم قولهما حتى يقال لهما: من أين هذا لكما؟ فكيف غيرهما .

وقال محمد بن سعد[3] : قد روى عنه .

وقال العقيلي[4] : لم يثبته أحمد بن حنبل، وقد حدث عن قيس وعوف بمناكير، وكان مرجئاً .

---

(١) قال الذهبي في «السير» (٩/ ٥٤٣): هذه حكاية غريبة .

(٢) «الثقات» (٨/ ٢٢٨)، وليس فيه ما ذكر المصنف .

(٣) «الطبقات الكبرى»: (٧/ ٣٧٥).

(٤) (٢/ ٢٤).

وقال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لم يوثقه أحد .

وقال أبو يعقوب إسحاق القراب: كان فقيهاً ورعاً فاضلاً مات سنة خمس ومائة .

١٣٩٠ ـ (س ق) خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك الدارمي، ويقال: البجلي، ويقال: المخزومي، مولى آل جعدة بن هبيرة، أبو عبد الرحمن الكوفي .

قال ابن قانع: إنه مات سنة ست ومائتين. وهذا هو المرجح عند المزي، ثم ذكر وفاته سنة ثلاث عشرة ولم يمرضه .

وأما القراب فلم يذكره إلا في سنة ثلاث عشرة، وقال: أنبأ به يحيى بن سعيد بن محمد القطان أنبأ محمد بن على الخناخاني فذكره .

وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به .

وذكره ابن خلفون [ق١٣٢/أ] في «الثقات»، وقال الحاكم أبو أحمد: هو من بني تميم من أنفسهم .

١٣٩١ ـ (خت عس) خلف بن حوشب العابد الكوفي أبو يزيد، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو مرزوق، الأعور أخو كليب .

قال البخاري(١): أثنى عليه ابن عيينة .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

وقال ابن الأعرابي: ثنا عباس ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن جراح قال: قال ليث: أفضل شبابنا أربعة قال: قلت أنا أخبرك بهم: مغيرة بن أيوب؟ قال: نعم، قلت: وعمرو صاحب الملائي؟ قال: نعم. قلت: وخلف بن حوشب؟ قال: نعم. قال ابن الأعرابي: وجدت في كتابي: ومسعر .

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٩٣).

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه أتى إلى حدود الأربعين ومائة .

وفي كتاب «الثقات»[1] لابن حبان: حج معه عبد السلام بن حرب فقال: لم أره نائماً بليل حتى رجعنا إلى الكوفة .

١٣٩٢ ـ (خ) خلف بن خالد أبو المهنا المصري .

قال «صاحب الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين. ورأيت بخط عباس بن برزان: خلف بن بُجيد مضبوطاً مجوداً، ولا أعلم صحة ذلك .

وقال الباجي[2] : قال لي أبو بكر الخطيب ليس له في الصحيح غير حديث ابن عباس: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ».

وقال أبو نصر الكلاباذي[3] : روى عنه البخاري في صفة النبي ﷺ.

ووهم عبد الغني بن سعيد: الحاكم أبا عبد الله في تكنيته إياه أبا المثنى بثاء مثلثة ونون، قال: وهو مصري، بالميم من أهل مصر .

١٣٩٣ ـ (بخ م ٤) خلف بن خليفة بن صاعد أبو أحمد الأشجعي مولاهم الواسطي .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة مشهور، وتغير بأخرة، فمن روى عنه قبل التغير فروايته صحيحة .

وقال أحمد: بن صالح العجلي: ثقة.

وفي «تاريخ البخاري»[4] : رأى عمراً بن حريث وهو ابن ست سنين، قاله لي محمد بن مقاتل عنه .

---

(١) (٦/٢٦٩) .

(٢) «التعديل والتجريح» (٣٤٦) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٣١٧) .

(٤) (٣/١٩٤) .

ولما ذكره ابن شاهين في «جـملة الثقات»[1] قال: وقال عثمان بـن أبي شيبة صدوق ثقة، لكن خرف فاضطرب عليه حديثه .

وقال ابن سعد[2] : أصابه الفالج قبل أن يموت، حتى ضعف وتغير .

وقال الحاكم: تكذيـب ابن عيينة له في رؤيته عمرو بـن حريث لا في غيره، تعجب من أن يكون في وقته ذلك من رأى عمراً، لا قصداً منه بذلك تجريح خلف بنوع من أنواع الجرح، على أن خلفاً من الطبقة الثانية من أهل الصدق الذين يخرجهم مسلم في الشواهد.

هكذا ذكره في «المدخل»، وقال في «المستدرك»، إثر تخريج حديثه فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني: وخلف بن خليفة احتج به مسلم وحده .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: مات وله مائة سنة، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

ولما ذكره ابـن حبان في «الـثقات»[3] قال: هو مـولى أشجع، وقيـل: مولى النخع، ولد بالكوفة. قال: وإنما ذكرنـاه من أتباع التابعين ـ وإن كان له رؤية في الصحابة ـ لأنه رأى عمراً وهو صبي صغير ولم يحفظ عنه شيئاً، فإن قال قائل [ق ١٣٢/ ب]: فلم أدخـلت الأعمش في التابعـين وإنما له رؤية دون رواية كما لخلف سواء؟ يقال له: إن الأعمش رأى أنساً وهو بالغ وحفظ عنه خطبته وأحرفًا.

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والدارمي وابن الجارود.

وقال الساجي: ضعيف .

وقال إسحاق القراب: كان أصابه الفالج في آخر عمره فتغير واضطرب، قاله حاتم بن الليث عن إبراهيم بن أبي العباس:

---

(١) (٣١٥) .

(٢) (٣١٣/٧) .

(٣) (٢٦٩/٦ ـ ٢٧٠) .

وقال أبو الحسن أسلم بن سهل بحشل في «تاريخ واسط»[1] : ثنا عبد الحميد قال: توفي يعني خلف بن خليفة سنة خمس وثمانين ومائة .

وفي «كتاب ابن عدي»[2] رأى عمرو بن حريث وهو ابن سبع سنين .

وقال الخطيب في كتاب «المتفق والمفترق»[3] : كان ثقة .

ولهم شيخ آخر يقال له : ـ

١٣٩٤ ـ خلف بن خليفة البصري .

حدث عن: يزيد بن زريع وابن عيينة. وآخر يقال له :

١٣٩٥ ـ خلف بن خليفة الأقطع .

مولى بني قيس بن ثعلبة .

أدرك دولة بني العباس وبني أمية وله أخبار، ذكره الخطيب، وذكرناهما للتمييز .

١٣٩٦ ـ (س) خلف بن سالم المخرمي أبو محمد المهلبي، مولاهم البغدادي الحافظ السندي .

قال ابن السمعاني[4]: كان من الحفاظ المتقنين، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «تاريخ بغداد»[5] للخطيب: قال البغوي: مات سنة إحدى وثلاثين في آخر شهر رمضان، وقد رأيته وسمعت منه .

وقال أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي: مات خلف بن سالم يوم

---

(١) (ص: ١٣٩) .

(٢) (٣/ ٦٣) .

(٣) (٢/ ٨٤٩) .

(٤) الأنساب (٥/ ٢٢٣) ولكن حكاية عن ابن حبان .

(٥) (٨/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠) .

الأحد لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وهو ابن اثنتين وستين سنة.

وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النصر: مات خلف بن سالم سنة اثنتين وثلاثين.

قال الخطيب: والقول الأول الصواب.

والذي نقله المزي: وقال أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي مات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين وهو ابن تسع وستين سنة. غير جيد لهذا ولعله اختلط عليه قول بقول[1].

وكما ذكره الخطيب عن البغوي ألفيته في «كتاب الوفيات» تأليفه، وذكره ابن الأخضر أيضاً.

ثم إنا ليست بنا ضرورة إلى ذكر وفاته من عند البغوي ولا غيره، فذكرها البخاري في «تاريخه»[2] سنة إحدى وثلاثين في رمضان. والله أعلم.

وكذا ذكره ابن أبي خيثمة وإسحاق القراب وغيرهم من الفقهاء[3]، فالعدول عن كلامهم إلى من هو أنزل منهم عي وقصور.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي أنه سمع أبا داود يقول: سألت يحيى عن خلف بن سالم؟ فقال: ثقة، إلا أنه بذئ اللسان.

وقال حمزة بن محمد الكناني: خلف بن سالم ثقة مأمون من نبلاء المحدثين.

---

(١) المثبت في «تاريخ الخطيب» ابن تسع وستين. كما حكى المزي، والأمر يحتاج إلى تحرير ما نقله المصنف.

(٢) (١٩٦/٣).

(٣) كذا في الأصل!.

وقال ابن سعد[1] : قد كان صنف المسند، وكان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] .

وقال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى رجل وجب عليه الحد في قرية يزعم أنه ثقة. قال من هو؟ قلت: خلف بن سالم، قال: ذاك إنما شتم بنت حاتم مرة واحدة .

١٣٩٧ ـ (ق) خلف بن محمد بن عيسى الخشاب القافلائي أبو الحسين الواسطي [١٣٣/ أ] المعروف بكردوس .

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة .

١٣٩٨ ـ خلف بن مهران أبو الربيع العدوي البصري .

إمام مسجد ابن أبي عروبة وهو مسجد ابن عدي[3] .

كذا ذكره المزي تابعاً ابن مسرور ولم يشعر أنه قد فرق البخاري بين إمام بني عدي فذكر فيه[4] : ثنا أبو عبيدة، وقال في إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة: وكناه أبا الربيع ولم يسم أباه فقال: خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة في فضل رمضان، وهذا الدين متين، سمع منه عمرو بن حمزة القيسي، لا يتابع عمرو في حديثه .

وأبو حاتم لما ذكره بإمامة بني عدي[5] قال: ويقال إمام مسجد ابن أبي

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٥٤) .

(٢) (٣١٧) .

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه: بني. وهو المثبت في التهذيب .

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٣) .

(٥) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٩) .

عروبة[1] : وذكر خلفاً أبا الربيع الذي لم يسم في ترجمة بعده، وقال: روى عن أنس روى عنه عمرو بن حمزة .

وقال ابن أبي خيثمة: وثنا ابن معين وعبد الله بن عون الخرّاز قالا: ثنا أبو عبيدة ثنا خلف بن مهران، وكان مرضياً .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات» .

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» قال: لا أعرف خلفاً أبا الربيع بعدالة ولا جرح .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

١٣٩٩ ـ (س) خلف بن موسى بن خلف العمي البصري أخو عبد الحميد بن موسى .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال العجلي[2] : ثقة . وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات» .

وفي «تاريخ البخاري»[3] ، والقراب، وابن قانع، وابن أبي الأزهر، وابن بشران : توفي سنة عشرين ومائتين .

١٤٠٠ ـ (م د) خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال: هشام بن طالب بن غراب البغدادي البزار أبو محمد المقرئ .

قال القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء الحنبلي في

---

(١) فعلى هذا فقد سوى بينهما ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه، فما وجه العيب على المزي؟ إن كان خالف البخاري، فقد وافق أبا حاتم .

ثم إن الحافظ حكى في «تهذيبه» (٣/ ١٥٥) عن البغوي أنه قال: حدثنا عبد الله ابن عون ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي، وكان ثقة. قال الحافظ: وهذا يدل على أنه واحد. ا.هـ والله أعلم .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤١١) .

(٣) (٣/ ١٩٥) .

كتاب «الطبقات»[1]: ذكر محمد بن يحيى الكسائي قال: دخلت على خلف ابن هشام وقد خرج من عنده أحمد بن حنبل وزهير بن حرب وأبو زكريا يحيى بن معين، فقال لي: من رأيته خرج من عندي؟ قلت: فلان وفلان. فقال: إنه كان قدامي قنينة فيها نبيذ، فلما رأتهم الجارية جاءت لتشيلها، فقلت: لم هذا؟ قال: هؤلاء الصالحون يرون هذا عندك! فقلت: أضيفي إليها أخرى يرى الله عز وجل شيئاً وأكتمه [عن] الناس. فأردت أن أنظر كيف عقل هذا الفتى يعنى أحمد، فلما دخل حوّل ظهره إليها وأقبل على يسألني، فقلت له لما أراد الانصراف من بين القوم كلهم: أيش تقول في هذا يا أبا عبد الله ؟ قال: ليس ذاك إلي، ذاك إليك. قلت: كيف؟ قال: قال النبي ﷺ «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» فالرجل راع لمنزله ومسئول عما فيه وليس للخارج أن يغير على الداخل شيئاً. فلما خرج سكبت خابيتين، وأشهد الله عليّ أن لا أذوقه حتى أعرض على الله تعالى .

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة .

وخرج ابن حبان حديثه [ق١٣٣/ب] في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة .

وفي «تاريخ بغداد»[2] للخطيب: عن أبي الحسن محمد بن حاتم الكندي قال: سألت يحيى بن معين عن خلف البزار؟ فسمعته يقول: خلف البزار لم يكن يدري أيش الحديث، إنما كان يبيع البز. قال الخطيب: أحسبه سأله عن حفاظ الحديث ونقاده فأجابه يحيى بهذا القول، والمحفوظ عن يحيى توثيق خلف .

وقال حفظت القرآن وأنا ابن عشر وأقرأت الناس وأنا ابن ثلاثة عشرة بعضهم يرثيه .

مضى شيخنا البزار بالفضل يذكر   هجان إمام في القراءة مبصر

---

(١) (٢٠٧) (١٤٥/١) .

(٢) (٨/٣٢٦ ـ ٣٢٨) .

سقى الله قبرا حلّهُ من غمامة بوابل غيث صفوه متفجر

لقد طلب الحساد في الناس كيده فما قدروا حتي عموا وتحيروا

وقال أبو محمد الرشاطي: هو ثقة صاحب سنة مأمون إمام في القراءة. وكذا قاله أبو عمرو الداني في كتاب «الطبقات».

وذكر النقاش[1] أنه كان يشرب الشراب على التأويل، فقرأ عليه ابن أخته يوماً ﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ﴾ فقال: يا خال إذا ميز الله الخبيث من الطيب أين يكون الشراب؟ قال: مع الخبيث، قال: فترضى أن تكون مع الخبيث؟ قال: اذهب فصب كل شئ في البيت. فأعقبه الله الصوم فكان يصوم إلى أن مات.

وقال الخليلي[2]: ثقة متفق عليه عالم بالقراآت رضيه الأئمة.

وفي قول المزي: ذكره الحضرمي وموسى بن هارون والبغوي وابن حبان أنه مات سنة تسع وعشرين. زاد بعضهم: في جمادي الآخرة. وقال ابن حبان: ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادي الآخرة. نظر من حيث إنه إنما نقل ترجمته جميعها من «تاريخ الخطيب»، إلا كلام ابن حبان.

وفي «تاريخ الخطيب»[3]: أنبأ ابن الفضل أنبأ الخالدي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. وأنبأ دعلج أنبأ الأبار وأنبأ أحمد بن أبي جعفر أنبأ محمد بن المظفر قال: قال عبد الله البغوي مات خلف بن هشام في سنة تسع وعشرين ومائتين. زاد البغوي: في جمادي الآخرة ببغداد. وذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت السابع من جمادي الآخرة. انتهى.

فهذا كما ترى قوله: زاد بعضهم. فيه نظر، لأن البغوي الذي سبق بذكره هو القائل ذاك، فذكر البعض هنا فيه نظر، وإتيانه باليوم من عند ابن حبان غير

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦).

(٢) الإرشاد (١/ ٢٤٦)، (٢/ ٥٩٤).

(٣) (٨/ ٣٢٧).

جيد لأنه مذكور عند ابن موسى[1] المبدأ بذكره عنده، فلا حاجة إلى ذكره من عند غيره، ولكنه أراد أن يغرب ويكثر الأقوال التي هى قليلة لأنها من كتاب واحد، وكان الأولى أن يذكر أن ابن حبان وثقه، لأن قوله: قال ابن حبان لا يفهم منه توثيقه، إذ من الجائز أن يكون ذكره في موضع آخر فيحتاج إلى التنصيص بأنه وثقه .

وفي كتاب «النبل»[2] لابن عساكر: ولد سنة خمسين ومائة، ومات سنة تسع. ويقال: أنه مات سنة ثمان وعشرين .

وقال ابن قانع: مات سنة تسع وعشرين ثقة .

ولو أراد غير المزي أن يذكر وفاته من عند جماعة لفعل لا كما فعله المزي، لأنه ذكر الكل إلا واحدا من عند الخطيب كما بيناه، ولقلنا أن البغوي ذكره في «الوفيات» تأليفه كما قاله الخطيب، وأن المطين كذلك أيضاً ذكره في «تاريخه»، وكذا قاله ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»، وزاد: ودفن بالكناسة، وكذا قاله الفراء في «الطبقات» .

[ق ١٣٤/ أ] وفي «الأوسط»[3] للبخاري: مات يوم السبت ببغداد لسبع مضت من جمادي الآخرة أو نحوه سنة تسع وعشرين ومائتين.

كذا ذكره إسحاق القراب في «تاريخه»، وأبو عمرو الداني في كتاب «الطبقات»، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»، وابن بشران في «تاريخه الكبير»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، وأبو على الجياني في كتاب «مشايخ أبي داود»[3]، وغيرهم ممن لا يحصون كثرة .

---

(١) كذا بالأصل، وهو تصحيف، وصوابه: موسى، وهو ابن هارون، كما حكى المصنف قبل هذا عن «تاريخ بغداد» .

(٢) رقم (٣٢٠) .

(٣) (٢/ ٣٤٩) .

(٤) (ق: ٢) .

وقال أبو عمرو: قرأ القرآن على سُليم، وعلي بن يوسف الأعشى، وأخذ حروف نافع من إسحاق المسيبي، وحرف عاصم من يحيى بن آدم، قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن يحيى الكسائي، ومحمد بن الجهم. وقال أيضاً: هو إمام في القراءة، وله اختيار أخذ به وحمل عنه، متقدم في رواية الحديث صاحب سنة ثقة مأمون . وقال الدوري عن يحيى: ما رأيت أقرأ للقرآن من خلف ما خلا خلاد المقرئ .

وقال النقاش: لست أقدم على خلف في رواية يحيى أحداً لضبطه وإتقانه. قال: وسمعت إدريس الحذاء يقول: سمعت سلمة بن عاصم يقول: قد سمعت الحروف من غير وجه فما أعتمد إلا على ما حدثني به خلف، فإنه درى كيف أخذ وكيف أدى .

وقال ابن سعد[1]: صاحب قرآن وحروف .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات ببغداد في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين، وكان مختفياً أيام الجهمية، وهو عندهم ثقة إمام في القراءة وفي الشاميين رجل يقال له :

١٤٠١ ـ خلف بن هشام الأموي .

ذكره ابن عساكر[2]، وذكرناه للتمييز .

❑ ❑ ❑

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٨) .

(٢) «تاريخ دمشق» (٥/ ٦٧٣) .

من اسمه خليد

١٤٠٢ ـ (م ت س) خليد بن جعفر بن طريف أبو سليمان الحنفي البصري .

ذكره ابن خلفون وابن شاهين[(١)] وابن حبان[(٢)] في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني والحاكم في «الجنائز»، وقال: خليد بن جعفر والمستمر بن الريان عدادهما في الثقات ولم يخرجا عنهما .

وقال الساجي: قال ابن معين: هو إلى الضعف أقرب، وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه حسان .

وقال أحمد بن صالح وأبو بشر الدولابي: ثقة .

وفي «كتاب الصريفيني» وغيره ـ مجوداً ـ عن ابن معين: ثقة ثقة .

وقال أبو عبدالرحمن النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»، وكتاب «الكنى» تأليفه: ثقة. زاد في «الكنى»: عن أحمد، فيما رواه ابنه عبد الله: ثقة.

وفي موضع آخر: لا أعلم أحداً روى عنه غير شعبة .

وزعم اللالكائي أن الشيخين اتفقا على تخريج حديثه، ثم ذكره في موضع آخر وزعم أنه ممن تفرد به مسلم. وكأن قول اللالكائي الأول هو معتمد صاحب «الكمال» والله أعلم[(٣)] .

---

(١) (٣١٩) .

(٢) (٦/ ٢٧١) .

(٣) ومما فات المصنف قول الإمام الشافعي: خليد بن جعفر مجهول، وقد تعقبه البيهقي في «سننه الكبرى(٦/ ٧١) بقوله: أخرج له مسلم، وكان شعبة بن الحجاج إذا روى عنه أثنى عليه، والله أعلم .

١٤٠٣ ـ (م د) خليد بن عبدالله أبو سليمان العصري البصري .

قال ابن حبان[١] : عصري عبدي، ويقال: إنه مولى أبي الدرداء انتهى.

إن كان أباه كما قال فقد زعم البخاري في «التاريخ»[٢] أنه روى عن أم الدرداء، وروى عنه عطاء، ونسبه سلامياً[٣] . وعاب المزي علي عبد الغني كونه ذكر (١٣٤/ب] في الرواة عنه: طلحة بن نافع، وابن أبي سودة، وعطاء الخراساني. قال: وهؤلاء إنما روايتهم عن خليد السلاماني. انتهى على ما ذكره ابن حبان لا عيب .

وفي «سؤالات البرقاني»[٤] قال له ـ يعني الدارقطني ـ: عطاء الخراساني عن خليد السلامي عن أم الدرداء؟ فقال: مجهول يترك .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «جملة الثقات»، وخرج ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: كان متزوجاً صهباء بنت أوس، وفي

---

(١) (٤/ ٢١٠) .

وذكر فبله خليد بن سعدي مولى أبي الدرداء .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٧) .

(٣) الذي قال فيه البخاري هذا: هو خليد الذي روى عنه طلحة بن نافع، وذكره ابن حبان وقال: مولى أبي الدرداء كما مر آنفاً .

والبخاري وابن حبان، وغيرهما يفرقان بين العصري وبين مولى أبي الدرداء، الذي يروى عنه طلحة بن نافع وعطاء.

بيد أن، ما ذكره ابن حبان يفيد أنه يقال في العصري: مولى أبي الدرداء، وهذا لا يعني أنه هو والسلاماني الذي يروى عنه طلحة بن نافع واحد ـ كما ذكرنا ـ فذكر هؤلاء إنما هو في الرواة عن السلاماني لا العصري، والله أعلم .

(٤) السؤالات: (١٢٩) ووقع في المطبوع منه: «مجهول ثقة» وقال محققه كذا بالأصل وفي اللسان: مجهول يترك وهو الأصوب .

رواية لروح وهمام عن قتادة: عن خليد العصري، وقال روح: العطري.
ولهم شيخ آخر في طبقته يقال له :ـ

١٤٠٤ ـ خليد العصري .

وهو ابن حسان الهجري .

يروى عن الحسن .

قال ابن حبان[(١)] : يخطئ ويهم، ذكرناه للتمييز .

١٤٠٥ ـ خليد بن دعلج أبو عمرو، ويقال: أبو حلبس ساكن بيت[(٢)] المقدس.

قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» تأليفه: مجمع على تضعيفه .

وقال البرقاني[(٣)] : قلت للدارقطني: هو ثقة؟ قال: لا .

وفي «كتاب ابن حبان»[(٤)] عنه: ضعيف .

وفي «كتاب الجرح والتعديل» للنسائي: ضعيف. وكذا قاله الساجي، وأبو داود[(٥)] .

وقال عباس[(٦)]: عن يحيى بن معين: ليس بثقة .

---

(١) (٦/ ٢٧١) ولكن ميز ابن حبان بينهما بذكره للأول في التابعين، والثاني في أتباع التابعين. والله أعلم .

(٢) كذا موضعه في الأصل، والصواب أنه متقدم على خليد بن عبد الله العصري، كما هو في ترتيب المزي، والله أعلم .

(٣) (١٢٨).

(٤) «الضعفاء» (١١٢٣) .

(٥) سؤالات الآجري (١٦٣٧) .

(٦) «تاريخ الدوري» (٥١٥٠) ونص ما فيه ـ كما حكاه غير واحد ـ ليس شئ .

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب في «جملة الضعـفاء»، والبرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه ممن احتملت روايته» .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ .

❑ ❑ ❑

(١) «الضعفاء الكبير» (٤٣٣) .

من اسمه خليفة

١٤٠٦ ـ (د س) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقري البصري، ابن أخي حكيم بن قيس.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»[(١)] : «أمره أن يغتسل بماء وسدر». وحسنه أبو على الطوسي وأبو محمد الإشبيلي .

وقال ابن القطان: ثقة، وأبوه مجهول .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٤٠٧ ـ (خ) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري البصري الحافظ، المعروف بشباب .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ[(٢)] عشرة أحاديث .

وقال أبو القاسم ابن عساكر[(٣)] : مات سنة ست وأربعين ومائتين .

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: لا بأس به .

وقال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان حافظاً عالماً بالآداب والسير .

---

(١) (١٢٤٠).

(٢) قال ابن حجر في الهدي (ص: ٤٢١): جميع ما أخرج له البخاري، إن قرنه بغيره قال: حدثنا خليفة وذلك في ثلاثة أحاديث، وإن أفرده علق ذلك فقال: قال خليفة، قال الباجي: ومع ذلك فليس فيها شئ من أفراده. ا.هـ .

(٣) «معجم الشيوخ النبل» (٣٢٣) .

ولما ذكره العقيلي من «جملة الضعفاء»[1] قال غمزه ـ يعني ـ ابن المديني .

وفي «الكامل»[2] لابن عدي: من حديث الكديمي، قال: سمعت ابن المديني يقول: لو لم يحدث شباب كان خيراً له .

وكان الفضل بن الحباب يذكر: أنه كان عند أبي الوليد الطيالسي، فجاءه شباب برسالة على بن المديني: فلا تحدث ابن معين. فغضب أبو الوليد، وقال: لم لا أحدثه؟! .

قال: أبو أحمد الكديمي، لا شئ، وكيف يؤمن بهذه الحكاية عن علي فيه وهو من أصحاب علي، ألا ترى أنه حمله رسالة إلى أبي الوليد، وهذه الحكاية عنه باطلة؟![3] . والله أعلم .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[4] عن الدارقطني ـ وسئل عنه: ما أعرفه .

وقال السمعاني: كان فاضلاً عارفاً بأيام الناس وقد اختلف في ثقته .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[5] لأبي الوليد: إنما يقول البخاري في

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ٢٢/ ٤٣٩) .

ونص ما فيه: عن ابن المديني يقول: في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وشباب بن خياط شجر يحمل الحديث ا.هـ، فما حكاه المصنف إنما هو بالمفهوم، والله أعلم.

(٢) (٣/ ٦٦) .

(٣) قال الحافظ في الهدي (ص: ٤٢١): روى الحسن بن يحيى عن علي نحو ذلك ا.هـ .

يقصد ما حكاه العقيلي .

(٤) سؤالات الحاكم (٣١١) .

ونص ما فيه: قلت ـ أى الحاكم ـ: فخليفة بن خياط؟ قال: ما أعرفه، وإنما أراد ابن خياط. فقال: قد جرحوه .

فهل يقال أن المصنف أخذه عن غير أصل؟! .

(٥) «التعديل والتجريح» (٢٤١) .

أكثر ما خرج: وقال خليفة، وقد قال: حدثني خليفة، وقرنه [ق ١٣٥/أ][(١)] [بابن][(١)] أبي الأسود جميعاً عن معتمر حديث «قريظة»، وقال من «أول تفسير البقرة»: وقال لي خليفة عن يزيد بن زريع، وقرنه بمسلم عن هشام، وقال في «الردة»: وحدثني ابن خياط، وقرنه بمحمد بن أبي بكر، على هذا رأيت أمره، وإذا أفرده قال: وقال خليفة، وإذا قرنه قال: وحدثني[(٢)]، خليفة[(٣)].

١٤٠٨ ـ (عخ) خليفة بن غالب أبو غالب.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: ويقال أبو اليمان، روى عنه: أبو سهل عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، وأبو غسان يحيى بن كثير العنبري. قال وهو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين».

وقال عبدالله[(٤)] بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، قال: ثنا عفان قال: وحدثني خليفة بن غالب، ثقة ـ كذا قال عفان[(٥)].

قال سألت عائشة ابنة سعد عن تسبيح الضحى؟ فقال: كان سعد يصلي

---

(١) في الأصل: بأبي الأسود، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من «كتاب» الباجي.

(٢) في الأصل: وأحمد بن خليفة، وهو تصحيف.

(٣) ومما فات المصنف في هذه الترجمة:

ما حكاه ابن الجنيد في سؤالاته عن يحيى (٧١).

ابن أبي سمينة البصري، وشباب، وعبيد الله بن معاذ العنبري ليسوا أصحاب «حديث»، ليسوا شئ.

وفي «العلل الكبير» (٢/٩٧٦) قال الترمذي عن البخاري: مقارب الحديث.

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» (١٦٥٥).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من مطبوعة «العلل» لأن السياق يقتضيها.

الضحى ثماني ركعات .

وقول المزي: وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فوثقه. يحتاج إلى تثبت وتأمل، وذلك أن الذي في «كتاب الآجرى»[١] : سألت أبا داود عن خليفة ابن غالب حدث عنه عفان؟ فوثقه. كذا في نسخة، وفي أخرى قال: حدث عنه عفان فوثقه، والمعروف عن عفان توثيقه. فهل التوثيق هنا عن أبي داود [و][٢] عن عفان يحتاج إلى تأمل[٣] ، والله أعلم .

١٤٠٩ ـ (خ م) خليفة بن كعب التميمي أبو ذبيان البستي .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٤] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وقيل فيه القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث كوفي، وقيل بصري .

وفي «تاريخ البخاري»[٥] : وبلغني عن علي أنه قال أبو ذبيان .

وقال الجياني[٦] : وعن ابن السكن: أبو ظبيان بالظاء المشاله المعجمة، وهو خطأ فاحش إنما هو بذال معجمة .

❑ ❑ ❑

---

(١) السؤالات (١٣٤٧) .

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «السؤالات» والتهذيب: [أو]. وغالب الظن أنه الصواب .

(٣) نص العبارة واضح أن التوثيق من كلام أبي داود، فلماذا التمحل والتعسف؟! .

(٤) (٤/٢٠٩) .

(٥) (٣/١٨٩ ـ ١٩٠). ونص ما فيه: ويقال عن على .

(٦) في «تقييد المهمل» (ق:٥٣): ذبيان. بالذال المعجمة، أبو ذبيان خليفة بن كعب ا.هـ.

من اسمه الخليل

١٤١٠ ـ (فق) الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي وقيل الباهلي أبو عبد الرحمن البصري النحوي .

وفي «تاريخ البخاري»[١] : وقال النضر بن شميل: الفرهودي، وهو من فراهيد .

قال الكلبي والبلاذري وأبو عبيد ابن سلام وأبو الفرج الأموي المؤرج وابن دريد في «الاشتقاق»: فرهود بن شبابة. وقال في كتاب «جمهرة اللغة»: فرهود بن الحارث. قال الرشاطي: والأول هو الصواب، شبابة والحارث أخوان. قال: وقال أبو جعفر: حكى قطرب أن الفرهود الغلام الكبير. وقال عن أبي عبيدة: الفراهيد أولاد الوعول. قال أبو جعفر: والنسب إليه فراهدي مثل معافري قال أبو محمد: وهذا القول لم أره لغيره .

وفي «المحكم» لابن سيده: الفرهود هو الحادر الغليظ، وقيل الناعم .

وقال كُراعٌ: جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد هداهيد. قال: ولا يؤمن كراع على هذا، وإنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه.

وفراهيد حي من اليمن، وفرهود أبو بطن .

وفي كتاب «العباب» للصغاني: الفرهود الفروج .

ذكر ابن الصلاح ـ فيما وجد بخطه ـ أنه رأى بخط السمعاني في كتاب «الأنساب» تأليفه: الفراهيذي. بالذال المعجمة[٢] .

وقال أبو بكر الزبيدي: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم كان ذكياً فطناً

---

(١) (٣/١٩٩ ـ ٢٠٠) .

(٢) وأشار محقق الأنساب، (٩/٢٥٦) العلامة المعلمي، رحمه الله، أنه كذا وقع في نسخة وفي اللباب (٢/٤١٦). والله أعلم .

شاعراً استنبط من العروض ومن علل النحو ما لم يستنبطه أحد وما لم يسبقه إلى مثله سابق وتوفى سنة سبعين، وقالوا سنه [ق ١٣٥/ب] خمس وسبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة .

وزعم عبد الدائم القيرواني في كتاب «حلى العلي» ـ ومن نسخة قديمة جداً مصححة على عدة أصول نقلت ـ: توفي سنة ستين ومائة. كذا ذكره ابن قانع قال عبيد ذلك وذكر أنه تبع المهدي خيراً وأشعار كثيرة منها :

وما بقيت من اللذات إلا ... محادثة الرجال ذوى العقول

وقد كنا نعدهم قليلاً ... فقد صاروا أقل من القليل

ولما ذكره التاريخي محمد بن عبد الملك في كتابه «أخبار النحويين»: أثنى عليه، إلا أنه كان زيدياً ومن زيديته استنباطه العروض ليعارض به الكتاب والسنة .

وفي «العقد»: كان الخليل بن أحمد قد غلبت عليه الأباضية حتى جالس أيوب بن أبي تميمة، فأنقذه الله تعالى به .

وروينا في جزء عن ابن ناصر أن الأصمعي قال: سألت الخليل ممن هو؟ قال: نحن من أزد عمان من فراهيد. قلت: وما فراهيد؟ قال: جرو الأسد بلغة عمان. قال الأصمعي: وربما قال: الفرهودي، وأنشدني في فضل النحو فذكر أبياتاً منها :

فاطلب النحو للحديث وللشعر ... مقيماً والمسند المرادي

والخطاب البليغ عند احتجاج ... الخصيم يزهى بحسنه في الندى

وقال في كتاب «التقريظ»: هو أوحد الصغير فريع الدهر وجهبذ الأئمة وأستاذ أهل الفطنة الذي لم يربط مرة ولا عرف في الدنيا عديله حتى لقال بعض أهل العلم إنه لا يجوز على الصراط بعد الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم والصحابة أحدٌ زهداً من الخليل وروى ثعلب: كان الخليل لم ير مثله .

وقال المرزباني في كتاب «المعجم»: أمه عنكشة، وكان من عقلاء الرجال وزهاد أهل البصرة، وذوى الفضل والورع منهم، وتنبه بحسن فطنته من أمر العروض وأوزان الشعر والعلم بالعربية والأبنية وتركيب الحروف بعضها من بعض على مالم ينبه عليه أحد قبله ولم يبلغه فيه من بعده، وهو حكيم الإسلام غير مدافع، لا يعلم أنه اجتمع لأحد من أهل الإسلام من حسن الفهم وصحة الفطنة وذكاء القلب وحدة القريحة ونفاذ البصيرة ونزاهة النفس ما اجتمع له .

وكان صاحب سليمان بن حبيب المهلبي لما تقلد الأهواز فلم يحمد أمره فرجع إلى البصرة وقال :

أبلغ سليمان أني عنه في سعة ... وفي غنى غير أني لست ذا مال

ومما أبدع فيه قوله :

كفاك لم يخلقا للندى ... ولم يك بخلهما بدعة

فكف عن الخير مقبوضة ... كما نقصت مائة تسعة

وكف ثلاثة آلافها ... وتسع مائتها لها شرعة

قال لأنه وصف انقباض اليد بحالتين من الحساب مختلفتين في العدد متشاكلتين في الصورة .

وفي «بغية الساعة» لابن المفرج: يكفي فيه قول أبي عمرو بن العلاء: من أحب أن ينظر إلى رجل صيغ من ذهب فلينظر إلى الخليل، ثم أنشد :

قد صاغه الله من مسك ومن ذهب ... وصاغ راحته من عارض هطل

وفي قول المزي: وزاد غير السيرافي بيتاً ثالثاً وهو :

فالرزق ـ عن قدر ـ لا العجز ينقصه ... ولا يزيدك فيه حول محتال

نظر؛ لأن هذا ثابت في «كتاب السيرافي»، في نسخة كتبت عن القالي في الأصل .

وفي قول المرزباني: لا يعرف في نسبة الأقرب زيادة على أبيه. نظر؛ لما قدمناه من عند الزبيدي .

وفي «لطائف المعارف» لابن يوسف: كان الخليل أعرف، وكذا قول المزي: الباهلي، يحتاج إلى معرفة قائله قبله، فإني لم أره لغيره .

وقال أبو على الصدفي: ثنا المهراني بمصر ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا أمية بن خالد العلامة ولم يكن بالبصرة أوثق منه إلا الخليل بن أحمد فإنه من الثقات .

وقال عبد الواحد في «مراتب النحويين»: كان الخليل أعلم الناس وأذكاهم، وأفضل الناس وأتقاهم .

وقال محمد بن سلام: سمعت مشايخنا يقولون: لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكى منه ولا أجمع .

وقال أبو محمد التَّوجي: اجتمعنا بمكة شرفها الله تعالى إذ تأكل أمر فقد الرواة أمر العلماء حتى جرى ذكر الخليل فلم يبق أحد إلا قال: الخليل أذكى العرب، وهو فاتح العلوم ومصرفها .

وعن على بن نصر: كان أزهد الناس وأعلاهم نفساً وأشدهم تعففاً، ولقد كان الملوك يقصدونه ليسأل منه، فلم يكن يفعل، وكان يعيش من يسار له خلفه أبوه بالحريبة .

وقال ثعلب: لم ير مثله.

وقال أبو العلاء في كتابه «جامع الأوزان»، لما ذكره المديد الرابع، قال: هو وزن قليل، زعم قوم أن الخليل وضع بيته فإن العرب لم يأت عنها فيه شئ ولم يسمع إلا مردفاً اسمه أحمد .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «جملة الثقات»، وقول من قال: إن أبا الخليل أول من سمى بأحمد في الإسلام، وإغضاء المزي على ذلك غير جيد؛ لما ذكر في أبي السفر سعيد: أحمد فيما ذكره يحيى بن معين، وبأن أبا أحمد الشاعر صحابي، وبأن ابن العربي قال في ابن عجبان: وإن كان الناس

يخالفونه ويخالفون يحيى، ويقولون هو محمد فيصفوا بلا خلاف أبو أحمد.

وفي «كتاب الأزهري»: قال النضر بن شميل: ما رأى الراءون مثل الخليل، ولا رأي الخليل مثل نفسه، قال: وكان شعث الرأس، شاحب اللون، قشف الهيئة متخرق الثياب، منقطع القدمين .

وفي «كتاب السيرافي»: أنشد أبو محمد الترمذي شعراً لنفسه يمدح نحاة البصرة من أبيات ولقب فيها الخليل حية الوادي :

ويونس النحوي لا تنسه ۞ ولا خليلاً حية الوادي

وفي كتاب «البغضاء» لعمرو بن بحر: صرف الخليل بن أحمد عن كل حكمة إلا عن النحو .

١٤١١ ـ (بخ) الخليل بن أحمد المدني، ويقال: السلمى، أبو بشر البصري .

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات» .

ولهم شيخ آخر يقال له :ـ

١٤١٢ ـ الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم أبو سعيد السجزي القاضي الحنفي .

[ق ١٣٦/ب] قال ابن عساكر[١] :سمع ابن جوصا وغيره، ولما مات رثاه أبو بكر الخوارزمي فقال :ـ

ولما رأينا الناس حيرى لهدَّه ۞ بدت بأساس المدين بعد تأطُّد

أفضنا دموعاً بالدماء مشوبة ۞ وقلنا: عسى مات الخليل بن أحمد

وآخر يقال له :

(١) «تاريخ دمشق» (٥/ ٦٧٩) .

١٤١٣ ـ **الخليل بن أحمد البستي الشافعي .**

عالم، ثقة، ثبت. قاله ابن بشكوال[1] وغيره: ومولده سنة ستين وثلثمائة. ذكرناهما للتمييز .

١٤١٤ ـ **(ق) الخليل بن زكريا الشيباني، ويقال: العبدي البصري .**

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: الخليل بن زكريا صاحب الطعام بصري مجهول .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه .

وقال الساجي: يخالف في بعض حديثه .

وفي قول المزي: عن أبي داود قال محمد بن يحيى: وزادنا خليل عن ابن راشد «وذلك أن ينزو الشيطان» الحديث في «الديات» .

قال المزي: وما أظنه إلا خليل بن زياد هذا ـ يعني المحاربي الخواص الكوفي ساكن دمشق ـ نظر في موضعين :

الأول: الظن في الأشياء الثقيلة والحسبان من كبرياء الإنسان .

الثاني: أن المزي نفسه لما عدّ شيوخ ابن زياد هذا لم يذكر فيهم محمد بن راشد، فلا من التلميذ عرف ولا من الشيخ، فأنى يتجه هذا الظن، وهو في هذا قلد ابن سرور، وابن سرور قلد ابن عساكر، ولم يقل ما قالاه فهو أخلص، قال: خالد غير منسوب، وذكر قوله: زاد ثنا خليل عن محمد بن راشد ولم ينسبه. قال: وأظن القائل «وزاد ثنا خليل» هو محمد بن يحيى شيخ أبي داود انتهى .

وهذا كلام مخلص لقائله، وأما الأول فلا، والله تعالى أعلم:

الظن في النقلي لا يتجه ... لا سيما إذا لم يجد مساعداً

---

(١) «الصلة» (٤/ ١٨١ ـ ٤١٥) .

وهذا الحرف ليس من كلام ابن بشكوال، إنما حكاه عن الخولاني، والله أعلم .

يلقي الفتى في ردهة الإثم ... وما ينفك يلقى في الورى أوابداً

١٤١٥ ـ (ق) الخليل بن عبد الله .

روى عن: أبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وعمران بن حصين .

روى له ابن ماجة.

ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره ولم ينبه عليه المزي، إنما رد على صاحب «الكمال» حين ذكر هذا وأن أبي فديك روى عنه، قال: ابن أبي فديك لا يدرك من روى عن هولاء[١] . والذي سقناه من عند الصريفيني سالم من هذه الشائبة .

١٤١٦ ـ (ق) الخليل بن عمرو أبو عمرو البغوي نزيل بغداد .

قال ابن عساكر[٢] : مات يوم الإثنين لسبع بقين من صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

وقال الخطيب[٣] : توفي ببغداد. وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

١٤١٧ ـ (ت) الخليل بن مرة الضبعي البصري نزيل الرقة .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

---

(١) وتعقبه الحافظ ابن حجر ـ أيضاً ـ في تهذيبه (٣/ ١٦٧) بقوله:

قلت: قرأت بخط ابن عبد الهادي: الخليل بن عبد الله المذكور روى عن الحسن عن هؤلاء هذا الحديث وهو حديث منكر، والخليل بن عبد الله لا يعرف ا.هـ .

وهذا يؤكد صواب ما قاله المزي، ولكن المصنف لا يحرر ما ينقل، وبالله التوفيق.

(٢) «معجم الشيوخ النبل» (٣٢١) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣٦) .

وذكر ابن قانع وفاته في سنة ستين ومائة .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[1] : فيه نظر .

وذكره البرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتملت روايته» [ق١٣٧/أ]. وذكر في موضع آخر عن يحيى بن معين: هو ثقة .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «المختلف فيهم»[2] ثم قال: وهو عندي إلي الثقة أقرب. ثم ذكره في «الثقات»[3]، وذكر عن أحمد بن صالح أنه قال: ما رأيت أحداً يتكلم فيه، ورأيت أحاديثه عن قتادة وابن أبي كثير صحاحاً، وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً، ولم أر أحداً تركه وهو ثقة .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: فيه نظر.

وذكره الساجي والعقيلي[4] وأبو العرب وأبو القاسم البلخي وابن السكن في «جملة الضعفاء».

وفي «كتاب الآجرى»[5] : سمعت أبا داود يقول: قال أبو الوليد الطيالسي: خليل بن مرة الملجمي من الضالين. وفي لفظ: ضال مضل يجتمع عليه الناس. كذا قال: الملجمي[6] . ولم أرها عند غيره، فالله أعلم تصحيف .

---

(١) (٣/١٩٩) .

(٢) (٢٩) .

(٣) (٣٢٠) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/١٩) .

(٥) السؤالات (٨٥٣) .

(٦) كذا في الأصل بالمعجمة، وإنما الصواب بالمهملة كما هو مثبت في مطبوعة السؤالات، والميزان، واللسان نسبة إلى «الملحم» وهى ثياب تنسج بمرور من الإبريسم .

كذا في «الأنساب» للسمعاني (٥/٣٧٧) .

ولم أر من ذكرها بالمعجمة، وفي غالب الظن أنها تصحيف كما نبه المصنف، والله أعلم . =

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث متروك.

وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف.

وفي «كتاب النسائى»[1]: ضعيف.

وقال أبو حاتم بن حبان: في كتاب «الضعفاء»[2]: يروى عن جماعة من البصريين والمدنيين. من المجاهيل وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة نسخة طويلة كأنها مقلوبة. روى عنه إنسان ليس بثقة يقال له: طلحة بن زيد الرقي.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[3] عن ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية [عن المجاهيل][4].

❑ ❑ ❑

= تنبيه: خلا نص «السؤالات» عن قوله: «بن مرة» وإنما فيه: خليل الملحمي حسب، وقد تبع الحافظ ابن حجر المصنف على الجمع بين الخليل بن مرة، والخليل الملحمي كذا في «التهذيب»، في حين أنه تبع الذهبي في التفريق بينهما كما في «اللسان»، والصواب أنهما اثنان لم يجمع بينهما سوى المصنف، والله أعلم.

(١) «الضعفاء» (١٧٨).

(٢) المجروحين (١/ ٢٨٢).

(٣) «الضعفاء» (١١٢٩). ونصه في كتاب ابن حبان، فلم النزول؟!.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من «المجروحين».

من خُـمَيْل وخَوّات وخَلاّد وخلاس

١٤١٨ ـ (بخ) خُميل بن عبد الرحمن .

ذكره أبو أحمد العسـكري في كتابه «شرح التصحـيف الكبير»[(١)]: بضم الخاء المعجمة[(٢)] .

وقال ابن أبي شيبة وابن صاعد: هو بالحاء المهملة[(٣)] .

ولما خرج الحاكم حديـثه في «مستدركه» قال: روى عنه حـبيب بن أبي ثابت غير حديث .

١٤١٩ ـ (بخ) خوات بن جبير بن النعـمان الأنصاري، أبو عبد الله، ويقال أبو صالح [المدني].

قال المرزبانـي: مات سنة اثـنتين وأربعين فـي أول أيام معاويـة، وله مع ذات النحيين معروف، وفيها يقول في الجاهلية من أبيات :

وذات عيال واثقين بعقلها

وفي كتـاب «الفكاهة» لـلزبير: كسر خـوات في غزوة بدر فرده الـنبي ﷺ، وضرب له بـسهم، وعاش حتـى كف بصره، وله عـقب، وكان معاويـة عنه منحرفاً، وكان هو وسـهل بن ضيف وعاصم بن ثابت وحنظـلة بن أبي عامر وعبدالله بن حنين حلفوا بينوا أو بـينهم وبين رسول الله ﷺ بطن واد فسموا

---

(١) (٣/٩٥٦) .

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ كتاب ابن ماكولا (٢/١٢٨) .

(٣) وقال ابـن حجر في «الـتهذيب» (٣/ ١٧٠): وخـطأ ذلك العـسكري في كـتاب التصحيف ا.هـ .

أهل الحد ولما فرض عمر للناس رضع دعـوتهم في الديوان أهل المسجد وهي إلى اليوم على ذلك لأعقابهم.

وقال خوات: ضحكت في موضع لم يضحك فيه أحد قط، ونمت في موضع لم ينم فيـه أحد قط، ونحلت في موضع لـم ينحل فيه أحد قط انـتهيت يوم أحد إلى أخي، وهو مقتول وقد شق بطنه وخـرج حشوته فاستعنت بصاحب لي فحـملناه والمـشركون حولـنا فأدخلـت حشوته فـي جسده وشددت بـطنه بعمامتي وحملته بيني وبين الرجل فلما رجعت حشوته في بطنه صوتت ففزع صاحبي وطـرحه فضحكت ثم مشـينا فحفرت له نـسبه وكان [ق ١٣٧/ ب] عليهـا الوتر فحملت بـه مخافة أن ينقطع فـلما دفنته إذا أنا بـفارس قد سدد الرمح نحوي يريد قتلي فوقع عليّ النـعاس فنمت في موضع ما ينام فيه أحد فلما انتبهت لم أر شيئاً فلا أدري أيش كان ذلك؟ .

وقال العـسكري: هو أخو عـبد الله الذي كان عـلى الرماة يوم أحـد، وشهد خوات بدراً والمشاهد بعدها وكف بصره ومات بالمدينة .

وقال ابن عبد البر[1] : كان أحد فرسان رسول الله ﷺ، وشهد بدراً في قول بعضـهم من أهل الأخبـار، وعن خوات قال: خرجـنا حجاجاً فـي ركب مع عمر فـيهم أبو عبـيدة، وعبد الرحمـن بن عوف فقال الـقوم: غننا مـن شعر ضرار. فقال عمر: دعوا أبا عبدالله فليغن من بنيات فؤاده ـ يعني من شعره ـ قال: فما زلت أغنيـهم حتى كان السحر. فقال عمر: ارفـع لسانك يا خوات فقد أسحرنا .

وفي كتاب «الطبقات»[2] لخليفة: أمه من أشجع .

وفي كتاب «الصحابة» للطبري محمد بن جرير: كان ربعة من الرجال .

وفي «كتاب ابن سعد»[3] : من أولاده حبـيب قتل يوم الحـرة، وسالم، وأم

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٨) .

(٢) (ص: ٨٦) .

(٣) (٣/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨) .

سالم، وصالح، وأم القاسم، وداود، وعبدالله، وكان خوات يخضب بالحناء والكتم.

وذكر الهيثم أن خواتًا كان في حجزته تمرات فأيقظ فضاقا ميزره بإيقاظه فأخرج التمر وقد صار نوى .

١٤٢٠ ـ (ت س) خلاد بن أسلم البغدادي أبو بكر الصفار، يقال أصله مروزي[١] .

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] ـ الذي قال المزي أنه نقل كلامه وأغفل ـ: كنيته أبو مسلم الكوفي. وخرج حديثه في «صحيحه» وقال: مات بالعسكر[٣] . وكذا ذكره القراب، فلو رآه المزي لنقل وفاته من عند ابن حبان، أو كان يضم كلامه إلى كلام البغوي كعادته، والله تعالى أعلم .

وقال ابن قانع: توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين .

---

(١) في الأصل: مروي، وهو تصحيف .

(٢) ترجمة ابن حبان في طبقة اتباع التابعين (٦/ ٢٦٨)، وقال: خلاد الصفار أبو مسلم من أهل الكوفة يروى عن سماك بن حرب روى عنه العنقزي .

وأعاد ذكره في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢٢٩) ولم يذكر أن كنيته أبا مسلم بل فيه: أبو بكر، وذكر وفاته بالعسكر، وقال: يروى عن ابن شميل، حدثنا عنه ابن مكرم. ا.هـ .

وأخطأ المصنف في هذا خطأً فاحشاً، إذ خلط بينهما مع الفارق الواضح في الطبقة، واختلاف الكنية فأبو مسلم هو بن عيسى، وأبو بكر هو ابن أسلم، فرق بينهما كل من ترجم لهما، فبان بهذا أن المصنف يرجف بما لا يعرف، فالله يعفو عنا وعنه .

(٣) ذكر المزي أنه توفي بسامراء، وقال ابن حبان: بالعسكر. ولا تعارض فلعله عسكر سامراء والله أعلم .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة، وقد قال بعضهم: توفى قبل الخمسين، ثنا عنه ابن المحاملي .

١٤٢١ ـ (٤) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي المدني .

روى عن: زيد بن خالد، وأبيه السائب بن خلاد [و] الذي روى عنه عطاء ومحمد بن كعب وحبان بن واسع وابنه خالد وعبد الملك بن أبي بكر والمطلب بن عبد الله .

ذكره المزي ولم يعرفه بأكثر من هذا، وما شعر أن الرجل صحابي ذكره غير واحد في الصحابة، فإغفال مثل هذا لا يجوز[1] ، ولا العادة أن يعرف الصحابي بروايته عن غير النبي ﷺ أولاً .

هذا وحق الله مالا ينبغي وعلى تعمده عقاب مؤلم

أولى المراتب أن تكون مقصراً فيما فعلت وذا لعمرك أسلم

قال أو حاتم بن حبان في كتاب «الصحابة»[2] : له صحبة. وشرطه في كتابه أن لا يذكر إلاّ من روى من الصحابة عن النبي ﷺ.

وقال أبو منصور الباوردي في كتاب «الصحابة»: خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري من بلحارث بن الخزرج مديني، روى عنه عطاء ومحمد بن كعب.

وذكره أيضاً فيهم: البرقي، وأبو أحمد العسكري، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير[3]، وأبو عيسى

---

(١) كلام المصنف يشعر أن الأمر محل اتفاق، بل الأمر على عكس ما هول ـ كما حكى هو بنفسه عن أهل العلم فيما يأتي ـ فقد أشار ابن أبي حاتم وغير واحد إلى الخلاف في صحبته، ورجح البعض أن الصواب ثبوتها لأبيه، ويأتي بيانه، والله أعلم .

(٢) نعم ذكره في الصحابة (٣/ ١١) ونبه على صحبته، ولكن أعاد ذكره في التابعين (٤/ ٢٠٨) ولم يتنبه المصنف .

(٣) «أسد الغابة» (١٤٧٠) .

الترمذي، وقال: [ق١٣٨/أ] ويقال السائب بن خلاد، هو أصح .

وأبو عمر[1] قال: ويختلف في صحبته .

وقال البخاري[2]: خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري من بلحارث بن الخزرج، ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن أبي مريم عن عطاء بن يسار عن خلاد عن النبي ﷺ[3] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[4] لابن أبي حاتم: خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، له صحبة، وقال بعضهم: هو السائب بن خلاد سمعت أبي يقول ذلك. وفي قوله

١٤٢٢ ـ خلاد بن السائب الجهني .

قيل: إنهما واحد ـ يعني هو والأنصاري المذكور قبله ـ. نظر؛ لأني لم أر هذا القول لأحد، وأنى يجتمع الأنصاري مع جهينة والصحابة مع التابعين؟!، والله أعلم .

١٤٢٣ ـ (س) خلاد بن سليمان أبو سليمان الحضرمي المصري .

قال المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ روى عن عامر بن عبد الرحمن اليحصبي وهو وهم، إنما هو عامر بن عبدالله انتهى كلامه.

وفيه نظر، من حيث إن عبد الغني تبع في هذا البخاري، وكفى به قدوة، كذا هو ثابت في غير ما نسخة صحيحة من «التاريخ»[5]، وكذا هو أيضاً في:

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤١٧) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦) .

(٣) وزاد: وقال حماد بن سلمة: السائب بن خلاد ا.هـ .

وذكر الخلاف في حديثه في ترجمة السائب بن خلاد (٤/ ١٥٠) .

(٤) (٣/ ٣٦٤) .

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٨٨) .

كتاب «التجريح والتعديل»[1] لابن أبي حاتم، و«تاريخ ابن أبي خيثمة»، و«الثقات»، لابن خلفون لما ذكره فيهم، فليت شعري من أين للمزي هذا التصحيف الذي صاحب «الكمال» منه بريءٌ؟، وهو أولى به منه .

وقوله أيضاً: إن ابن حبان ذكره فيمن اسمه خالد وهم في ذلك، يحتاج إلى أن الناظر في كتابه يتثبت فيه[2] ، فإني حرصت على أن أجده في كتابه فلم أجده، ولا أستبعده، وإن كنت قد استظهرت بنسختي لعدم وجداننا من هذا الكتاب نسخة صحيحة، والله تعالى أعلم .

ولئن كان ما قاله المزي عن ابن حبان صحيحاً، فلا لوم عليه؛ لأنه يكون قد تبع أحمد بن حنبل في «مسنده»، لأنه ذكره كذلك فيما رأيته بخط الصريفيني[3] .

١٤٢٤ ـ (د س) خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني الأبناوي .

قال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[4] : سئل أبو زرعة عن خلاد بن عبد الرحمن بن جندة؟ فقال: صنعاني ثقة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

١٤٢٥ ـ (ت ق) خلاد بن عيسى الصفار، ويقال: خلاد بن مسلم أبو مسلم العبدي .

في «كتاب الصريفيني»: عن العقيلي: مجهول بالنقل[5] .

---

(١) (٣/ ٣٦٥)، وفي الموضع (٦/ ٣٢٦) من الجرح: عامر بن عبد الله اليحصبي وأشار إلى رواية خلاد بن سليمان عنه، فهذا هو مستند المزي، والله أعلم .

(٢) نعم ترجمه في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢٢٤) فقال: خالد بن سليمان شيخ، يروي عن خالد بن أبي عمران، روى عنه محمد بن خالد الوهبي. ا.هـ .
فبان صدق كلام المزي والحمد لله .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ «تعجيل المنفعة» (ص: ١١٣) .

(٤) (٣/ ٣٦٥) .

(٥) وتعقبه الذهبي في المغني (١٩٢٦) بقوله: بل ثقة مشهور، حسن الحديث ا.هـ . =

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

١٤٢٦ ـ (خ د ق) خلاد بـن يحـيى بـن صفـوان، أبو مـحمـد السـلمـي الكوفي، سكن مكة شرفها الله تعالى .

قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي بمصر سنة اثنتي عشرة ومائتين، وكان له ابن يقال: يحيى بن خلاد، كانت القضاة تقبله.

وقال صاحـب كتاب «الزهرة»: كـنيته أبو عـيسى، توفـي بمكة سنة عـشرين ومائتين، روى عنه البخاري أربعة أحاديث .

ونسبه ابن عدى مصرياً .

وقال ابن منده: خلاد بن يحيى أبو محـمد المقرئ الأرحبي، توفى سنة ثلاث عشرة. وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات»[1] .

وفي «كتاب ابن قانع»: مات سنة اثنتـي عشرة. وفي سنة عشرين قال: مات خلاد القارئ. انتهى .

فلا أدري أهو [ق ١٣٨/ ب] مراده ـ فـإن ابن منده قد وصفـه بالقراءة ـ أم لا؟ علـى أنا قد أسلـفنا قول مـن ذكر وفاته سـنة عشريـن، ولا أدري أهذا معتمده أم غيره ؟.

وفي «كتاب النبل»[2] لابن عساكر: مات بمصر سنة إحدي عشرة .

وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني[3] ، فقال: قلت له: فخلاد بن يحيى؟ قال:

= وحكاه المصـنف عن العقيلي بـواسطة الصريفينـي، لأنه وقع عند العقيـلي باسم خالد وليس خلاداً .

والمطبوع في غاية السوء، فينبغي أن تراجع الأصول، والله أعلم .

(١) (٨/ ٢٢٩) .

(٢) «معجم الشـيوخ النبل» (٣٢٥)، بل مرضه ابـن عساكر، فلا يجوز للـمصنف أن يذكره على سبيل الجزم، والله أعلم.

(٣) (٣١٢) .

ثقة إنما أخطأ في حديث واحد حديث الثوري عن إسماعيل عن عمرو بن حريث. رفعه ووقفه الناس.

يعني الحديث المذكور في «مسند البزار»[1] : ثنا زهير بن محمد وأحمد بن إسحاق واللفظ لزهير قالا: ثنا خلاد بن يحيى ثنا الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن حريث عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً».

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل عن عمرو بن حريث عن عمر موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى عن سفيان.

قال أحمد بن صالح[2] : خلاد بن يحيى ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وعرفه بالقراءة.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[3] : وخلاد بن يحيى ثقة إمام.

١٤٢٧ ـ (ق) خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[4] ـ الذي زعم المزي أنه نقل منه توثيقه وأغفل منه شيئاً عرى كتابه منه جملة وهو ـ: وأحبسه الذي يقال له أبو عيسى القارئ، فإن كان ذاك فإنه مات سنة عشرين ومائتين.

وذكره في الثقات ابن حبان، وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «المستدرك» ولهم شيخ آخر يقال له :ـ

١٤٢٨ ـ خلاد بن يزيد بن معاوية.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. قاله إسحاق[5] عن بقية عن مسلم بن زياد

(١) (٢٤٧).

(٢) «ترتيب الثقات» (٤١٥).

(٣) (١/٣٥٦).

(٤) (٨/٢٢٩).

(٥) في الأصل: ابن إسحاق، وهو تحريف.

زياد عن خلاد. ذكره البخاري في «تاريخه»[1] ، وابن حبان في كتاب «الثقات»[2].

١٤٢٩ ـ وخلاد بن يزيد أبو يزيد البصري .

حنفي المذهب، ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» .

١٤٣٠ ـ وخلاد بن يزيد بن حبيب التميمي نزيل مصر .

روى عن: حميد الطويل .

قال ابن يونس: توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة ومائتين. ذكرناهم للتمييز .

١٤٣١ ـ (س) خلاس بن عمرو البصري .

في «تاريخ البخاري»[3]: البجلي[4]. يروى عن أبي هريرة وعلي صحيفة.

وفي كتاب «المراسيل»[5] لابن أبي حاتم: عن أبي طالب سألت أحمد سمع خلاس من عمر؟ قال: لا، وقال عبدالرحمن بن الحكم: خلاس عن علي كتاب.

وفي كتاب «العلل»[6] لعبد الله بن أحمد: قال يحيى بن سعيد: لم يسمع من ابن عمر ولا من علي .

---

(١) (٣/ ١٨٧) .

(٢) (٦/ ٢٦٧) .

(٣) (٣/ ٢٢٧) .

(٤) كذا في الأصل، والمثبت في «التاريخ»: الهجري، وهو المدون في الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٢)، وتهذيب الكمال، والله أعلم .

(٥) (٧٦) .

(٦) في الموضع (١١٦٧) سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس عن علي شيئاً، وكان يحدث عن قتادة عن خلاس عن غير علي كأنه يتوقى حديث خلاس عن علي وحده ـ يعني يقول: ليس هي صحاح أو لم يسمع منه .

وفي «كتاب الجوزجاني»[1] ـ الذي أوهم المزي النقل منه ـ عن أحمد بن حنبل: كان من شرطة علي بن أبي طالب، وروايته عن علي يقال: كتاب. كذا رأيته في نسخة بخط السلفي رحمه الله تعالى .

وفي «تاريخ العقيلي»[2] : كان على شرطة علي انتهى .

وهو مؤذن باتصال روايته عن علي .

وقال البيهقي[3] : روايته عن على عند أهل العلم بالحديث غير قوية، يقولون هى صحيفة .

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري»[4] ـ ومن خط ابن الحذاء نقل ـ: قال شعبة للوليد بن خالد: لا ترو عن خلاس شيئاً ثم قال بعد ذلك: إنى أراه صحفياً.

وقال البرقي عن يحيى: روى عن عمار سماعاً .

وقال العجلي[5] : بصري تابعي ثقة .

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى»[6] عن الدارقطني رافع كان أبوه صحابياً[7]

---

(١) «أحوال الرجال» (١٨٨) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٨) وهو حكاية عن الإمام أحمد .

(٣) «السنن الكبرى» (٧/ ٤٤٨)، وانظر ـ أيضاً ـ (٧/ ٤٤٥، ٤٤٧) ، (٦/ ٤٣) ، (١٠/ ٣٤٢) .

(٤) (١٥٠٥) .

(٥) (٤١٦) .

(٦) (٣١٤) .

(٧) كذا في الأصل، ولا أدري كيف وقع للمصنف؟! هذا إن لم يكن تحريفاً في النسخة، غير أن الحافظ في تهذيبه حكاه عن المصنف كما هو مثبت في الأصل، ونص ما في «السؤالات»: قلت: فخلاس بن عمرو؟ قال: قالوا: هو صحفي، فما كان من حديثه عن أبي رافع .... إلى آخره ا.هـ
نعم أبوه صحابي، واسمه عمرو بن المنذر بن عصر ابن أصبح السامي، كما في الإصابة (٣/ ١١٩) والله أعلم بالصواب .

[ق١٣٩/أ] وما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل، وأما عن علي وعثمان فلا .

ذكره أبو العرب في «جملة الضعفـاء»، وقال: كان يحيى بن سعيد يقول: لا تحدث عن خلاس عن علي بشي، وكان يحدث عن قتادة عن خلاس عن غير علي، كأنه يتوقى حديثه عن علي وحده، ويقول: ليست هي بصحاح، أو لم يسمع منه .

وقال أبو الفرج بن الجوزي في «العلل المتناهية»: خلاس ليس بشئ .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[1] ، وكذلك ابن خلفون.

وذكر عـن أبي الفتـح الموصلـي أنه قال: خلاس تـكلمـوا فيه. فقـال: كان صحفياً وقال شعبة: قال لي أيوب السختياني: لا ترو عن خلاس فإنه صحفي أي: هو أمي وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة .

وفي«كتاب العقيلي»: كان مغيرة لا يعبأ بحديثه .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين[2] أنه مات قبيل المائة .

ولهم شيخ يقال له :

١٤٣٢ ـ جلاس ـ بالجيم ـ بن عمرو .

يروى عنه: أبو حناب. ذكره أبو الفـضل الهروي في «المشتبه»[3] ذكرناه للتمييز .

□ □ □

---

(١) (٣١٨) .

(٢) كـذا في «الميـزان»، و«التاريخ»، حيث ترجمه ضـمـن وفيـات الطبقـة العاشـرة (٩١ ـ ١٠٠ هـ) .

(٣) وذكره ـ أيضاً ـ الخطيب في التلخيص (١/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨) .

من اسمه خيار وخيثمة وخير وخيوان

١٤٣٣ ـ (د س) خيار بن سلمة .

وفي «كتاب أبي إسحاق الصريفيني»: ويقال سلامة .

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا[١] : ومن قال فيه حيان فقد صحف، وفي «كتاب ابن حبان»[٢] : خيار بن زياد بن سلمة .

١٤٣٤ ـ (س) خيثمة بن أبي خيثمة عبد الرحمن أبو نصر البصري .

قال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث يكتب حديثه .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء .

وذكره أبو العرب في «الضعفاء» .

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: خيثمة بن أبي خيثمة الكوفيون يروون عنه .

١٤٣٥ ـ (ع) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي الكوفي .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣] ، وقال: ثنا محمد بن

---

(١) الإكمال (٢/ ٤٠)، وانظر «تصحيفات المحدثين» للعسكري (ص: ٩٤٨٠ .

(٢) المثبت في مطبوع «الثقات» (٤/ ٢١٥): خيار بن سلمة أبو زياد، وقد نبه المحقق على حدوث سقط في بعض النسخ لكلمتي (سلمة وأبو)، فصار الاسم على ما حكاه المصنف .

والمصنف تحت يديه عدة نسخ من كتاب «الثقات»، فكان ينبغي أن يستظهر ويحرر كما هي عادته عندما يلحظ بادرة خطأ من المزي. غفر الله لنا وله .

(٣) السؤالات (٤٩٢) .

إسحاق ثنا عقبة بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عن نعيم بن أبي هند قال: رأيت أبا وائل في جنازة خيثمة على حمار يبكي واضعاً يده على رأسه يقول: واعيشاه واعيشاه .

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة وأبو عوانة والحاكم والدارمي .

وفي «كتاب أبي العرب»: خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي عالٍ تابعي ثقة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»[١] عن يحيى: كان خيثمة سيداً .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه[٢] : لم يسمع خيثمة من ابن مسعود شيئاً .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: وسألت أبا عبد الله فقلت: أيما أكبر عندك خيثمة أو عوف بن مالك أبو الأحوص؟ فقال: خيثمة له أشياء وأبو الأحوص قد قال، والذي أغرب به خيثمة على أبي والأحوص حديث: اللمتين «إن للملك لمة وللشيطان لمة». قال: وقلت ليحيى فحديث «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها [ق١٣٩/ب] وبغض من أساء إليها» أسنده عن ابن مسعود عن النبي ﷺ؟ فقال: اختلف أصحابنا فقال قوم: ليس هو بمسند، وقال قوم غير ذلك .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[٣] قال: قال سليمان الأعمش: كان خيثمة سيداً ، زاد الباجي: وكان يعمل لنا الخبيص، ويقول: لولاكم ما عملته .

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين[٤] .

---

(١) (٤/٢١٣ ـ ٢١٤) .

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١/٤٦) .

(٣) (٣٢١) .

(٤) «التعديل والتجريح» (٢/٥٧٦) .

١٤٣٦ ـ (مد س) خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي أبو نعيم، ويقال: أبو إسماعيل قاضي مصر وبرقة .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والحاكم .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة .

وقال ابن يونس: ولى القضاء والقصص في آخر خلافة بني أمية وأول خلافة بني هاشم، وتوفى سنة ست وثلاثين ـ كذا هو في نسختي: ست[٢] . وهي نسخة ظاهرها الجودة ـ وكان يقضي بين المسلمين في المسجد، فإذا كان بعد العصر خرج على باب المسجد فقعد على المعاريج يقضي بين النصارى، وكان يدخل إليه الخصمان فيخاطبانه بالقبطية ويسمع منهما ويحكم بها ويشهد عليهما الشهود بالقبطية، وكان يتجر في الزيت.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان فقيهاً مشهوراً .

وفي «الخطط» للقضاعي: مات سنة خلافة المنصور .

❑ ❑ ❑

---

(١) (٦/ ٢٧٧) .

(٢) الذي حكاه المقريزي في «المقفى» (٣/ ٨٣٦)، وكذا الذهبي في «التاريخ»: سبع . والله أعلم .

باب الدال

من اسمه داود

١٤٣٧ ـ داود بن أمية الزهيري .

كذا ذكره أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي» .

وفي كتاب «الزهرة»: البغدادي، وخرج الرازي حديثه في «مسنده».

١٤٣٨ ـ (د ت ق) داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولاهم المدني.

حسّن أبو علي الطوسي حديثه، وصححه الحاكم النيسابوري، ولما صححه ابن حبان في «الثقات»[١] قال: وهو أخو عبد الملك بن بكر بن أبي الفرات، وذكر فيهم أيضاً .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٢] عن الدارقطني: داود بن بكر بن أبي الفرات، ويقال: داود بن أبي الفرات يعتبر به .

وذكره أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ»: أن الحيف قالوا: هو مجهول. ورد ذلك عليهم .

١٤٣٩ ـ (د ق) داود بن جميل، وقال بعضهم: الوليد بن جميل.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] ، وخرج حديثه حديث: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً» في «صحيحه»[٤] .

---

(١) (٦/ ٢٨١) .

(٢) «سؤالات البرقاني» (١٣٦) .

(٣) (٦/ ٢٨٠) .

(٤) (٨٨) .

ولما ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب «السنن»[1] من حديث عاصم بن رجاء قال: عاصم ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت. وفي موضع آخر: داود بن جميل مجهول.

وقال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكره عنه ابن الجوزي ـ: ضعيف مجهول.

وقال أبو الحسن ابن القطان: داود لا يعلم في غير هذا الحديث، ولم تثبت عدالته، وهو وشيخه لا يعلمان في غير هذا الحديث.

وقال البزار في [ق ١٤٠/ أ] كتاب «السنن»: لا نعلمه يروى عن كثير بن قيس غير داود ولا عن داود غير عاصم.

وقال ابن عبد البر في «جامع بيان العلم»: داود بن جميل مجهول لا يعرف هو ولا أبوه، ولا نعلم أحدا روى عنه غير عاصم.

١٤٤٠ ـ (ع) داود بن الحصين الأموي مولى عمر بن عثمان، أبو سليمان المدني.

قال ابن حبان في «كتاب الثقات»[2]: مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[3]: داود بن الحصين بن عقيل بن منصور.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[4]: كان ثقة.

وعن علي بن المديني: مالك روى عن داود عن غير عكرمة.

وذكر البرقي في «باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم

---

(١) «الضعفاء» (١١٣٩).

(٢) (٦/ ٢٨٤) وفي بعض النسخ: مولى عمرو بن عثمان. كما أشار محققه، وهو المثبت في «تهذيب الكمال».

(٣) الضعفاء (١١٤٠) نقلاً عن «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٦).

(٤) الطبقات الكبير «الجزء المتمم» (٢٢٣).

بالقـدر»: داود بن حصين، وثور بـن زيد، وصالح بـن كيسان. يقـال إنهم جلسوا إلى غيلان القدري ليلة، فأنكر عليهم أهل المدينة، ولم يكونوا يدعون إلى ذلك .

روى أنه سـئل مالك فـقيل له: كـيف رويت عـن داود وثور وآخرين كـانوا يرمون بالقدر؟ فقال: إنهم كانوا لئن[1] يخروا من السـماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة .

وسئل عبد الرحمن بن الحكم عنه، فقال: كانوا يضعفونه .

وقال المعيطي لخلف المخزومي ويحيى بـن معين وأبي خيثمة وهم قعود: كان مالك بن أنس يتكلم في سعد بـن إبراهيم سيد من سادات قريش ويروى عن داود بن حصـين وثور الديلي خـارجين خبيـثين قال: فمـا تكلم أحد مـنهم بشيء.

وقال السـاجي: منكر الحديـث يهتم برأى الخوارج، ثـنا يحيى بن أبـي خالد محمد بن الحارث عـن مصعب الزبيري، قال داود بن حصـين: مات عكرمة عنـده وكان مـؤدب ولد داود بـن علـي لما قدم المـدينـة، وكان يـتهـم برأى الخوارج، وكان فصيحاً عاقلاً .

وقال العقيلي[2]: قال ابن المديـني: مرسل الشعبي وابـن المسيب[3] أحب إلى من داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس .

وقال العجلي[4]: مديني ثقة. وذكره ابن شاهين في «الثقات»[5]، وقال: قال أحمد بن صالح المصري: هو من أهل الثقة والصدق ولا شك فيه.

---

(١) في الأصل: الآن. وهو تصحيف .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٥ ـ ٣٦) .

(٣) في الأصل غير واضحة، والاستدراك من «الضعفاء» .

(٤) «ترتيب الثقات» (٤١٩) .

(٥) (٣٢٧) .

وقال الجوزجاني[1]: لا يحمد الناس حديثه، وروى عـنه مالك بن أنس على انتقاده.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات بالمدينة سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وقيـل ثلاث وسبعين سنة وكان فصيحاً عالمًا بالعربية، وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر ورأى الخوارج .

وقال ابن أبي خيثمـة: حدثني أبي حدثنا يعقوب بن إبراهـيم ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان وكان ثقة .

وفي كـتاب ابن الجوزي: وقـال ابن حبان: حـدث عن الثـقات بما لا يشـبه حديث الأثبات تجب مجانبة روايته .

وفي «كتاب ابن عدى»[2]: قال عباس بن محمد الدوري: كان عندي أن داود ضعيف حتى قال يحيى: ثقة.

وفي رواية ابن أبي داود عن يحيى: ليس به بأس .

وقال المزي كان فيه ـ يـعني في «الكمال» ـ: روى عنه إسماعـيل بن إبراهيم [١٤٠/ب] ابن أبي حبيبة. وهو وهم، إنما هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. نظر؛ من حيث أن صاحب «الكمال» ليس بأبي عذرة هذا القول، إنما هو تابع لكتاب «الجرح والتعديل»[3] لابن أبي حاتم، فإنه فـيه كذلك، وكفى به قدوة .

١٤٤١ ـ (د) داود بن خالد بن دينار المدني .

روى له الدارقطني حديثاً عن أبي هريرة: «نهى رسول الله ﷺ عن صوم

(١) أحوال الرجال (٢٣٩) .

(٢) «الكامل» (٣/ ٩٢)، وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدوري (٧٩٠) .

(٣) (٣/ ٤٠٨) .

نعم هو حكاه تقليداً لابن أبي حاتم، ولكن نسبه إلى نفسه فهو مسئول عنه وغير معذور فيه، والله أعلم .

ستة أيام»[1] .

وحديثاً آخر عنه مرفوعاً: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون»[2]. انتهى.

إنما ذكرت هذين الحديثين لأن ابن المديني لا يحفظ عنه إلا حديث: «قبور الشهداء». وأورد المزي حديثاً من عند أبي أحمد بن عدي: «كان ﷺ إذا نزل عليه الوحي»، من روايته كأنه رد به قول علي، ولئن كان كذلك فهذان الحديثان فيهما رد عليهما[3]، والله أعلم.

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده الفحل»: مديني مجهول لا نعرفه، ولعله ثقة .

وقال العجلي: مدني ثقة .

١٤٤٢ ـ (س) داود بن خالد الليثي أبو سليمان المدني، وقيل: المكي العطار.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] داود بن خالد أبو سليمان الرستي[5]، من أهل المدينة سكن مكة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وفي

(١) السنن (٢/ ١٥٧) .

(٢) السنن (٢/ ١٦٤) .

(٣) تنبيه: خلط ابن عدى بين داود بن خالد بن دينار ـ صاحب الترجمة ـ وداود بن خالد الليثي ـ الآتي بعد .

وفرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ وابن حبان، وهو الصواب، والله أعلم .

(٤) (٦/ ٢٨٥) .

(٥) كذا في بعض نسخ الثقات، كما أشار محققه .

«كتاب ابن أبي حاتم»[1] : أنبأ يعقوب الهروى، فيما كتب إلى، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين قلت: داود بن خالد العطار؟ فقال: لا أعرفه .

١٤٤٣ ـ (خ م د س ق) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي سكن بغداد .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم ثمانية عشر حديثاً .

وفي كتاب «التاريخ»[2] للبخاري: مات يوم الجمعة لسبع[3] خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين. وكذا ذكره غير واحد منهم: الكلاباذي[4]، والجياني[5]، والقراب، والباجي[6]، وابن عساكر في «تاريخه»[7]، وفي كتاب «النبل»[8] .

ومع هذا كله أغفله المزي، هو كثير ينقل في ترجمته شيئاً من غير «التاريخ»، حتى لقد نقل منه خبراً عن حكماء الهند لا يقتضي رفعه لداود ولا ضعة، وأغفل مثل هذا مع احتياجه إليه، ولأنه لم يقله عن غيره .

---

(١) (٣/ ٤١٠)، وانظر تاريخ عثمان بن سعيد (٣١٤)، و«الكامل» لابن عدى (/ ٩٤٤
٣) إلا أنه جاء فيه: القطان بدلاً من العطار، وهو تصحيف .

(٢) «الأوسط» (٢/ ٢٦١) .

(٣) في مطبوعة التاريخ: لتسع. وهو الذي حكاه الباجي وغيره عن البخاري، وحكاه ابن عساكر عن الكلاباذي عن البخاري لسبع .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٢٣) .

(٥) شيوخ أبي داود (ق: ٢) .

(٦) «التعديل والتجريح» (٢/ ٥٨٤) .

(٧) (١٧/ ١٤٠) .

(٨) (٣٢٧) وفيه: لسبع .

وقال ابن قانع: مات ببغداد. وفي كتاب «الوفيات» عن السراج: لست خلون من شعبان.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وقال الجياني: كان قد كف بصره.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والحاكم.

ووثقه بقي بروايته عنه فيما ذكره ابن عبد البر.

١٤٤٤ ـ (ت ق) داود بن الزبرقان أبو عمرو، وقيل: أبو عمر الرقاشي، بصرى نزل بغداد.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي[2]: قلت لأبي زرعة: فداود بن الزبرقان؟ فقال: متروك الحديث. قلت: ترى أن يذاكر عنه أو يكتب حديثه؟ قال: لا.

وقال ابن خراش[3]: ضعيف الحديث.

وفي «كتاب ابن عساكر» عنه: واهي الحديث[4].

وقال ابن أبي مريم[5]: قال غير يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد بهم فذكر داود بن الزبرقان منهم.

وقال يعقوب[6] بن سفيان: ضعيف. وذكره في «باب من يرغب عن الرواية [ق١٤١/أ] عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

---

(١) (٨/ ٢٣٦).

(٢) التاريخ (٢/ ٤٢٩).

(٣) «تاريخ ابن عساكر» (١٧/ ١٤٧ ـ ١٤٨).

(٤) هذه اللفظة قد ذكرها ابن عساكر في «تاريخه» (١٧/ ١٤٦) حكاية عن أبي زرعة من طريق البرذعي، فلعله قد حدث تقديم وتأخير للناسخ، والله أعلم.

(٥) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٥).

(٦) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٥).

وقال الساجي: ضعيف. وذكره أبو جعفر العقيلي[1]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث.

وفي «كتاب أبي العرب»: قال النسائي: ليس بشئ. وكذلك قاله ابن الجارود.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[2]: هو قديم روى عن مالك أحاديث فلم يرضوا حفظه.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[3]: قال أحمد: قد رأيته وليس حديثه بشئ. وفي رواية عنه تحسين القول فيه، وقال الأزدي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان[4]: كان نخاساً بالبصرة اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وهاه، وقال أحمد بن حنبل: داود لا أتهمه في الحديث. قال أبو حاتم: كان داود شيخاً صالحاً يحفظ الحديث ويذاكر به ولكنه كان يهم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها، وأما أحمد فإنه علم ما قلناه إنه لم يكن بالمتعمد في شئ من ذلك، ولا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطئ أو الوهم يهم ما لم يفحش ذلك حتى يكون الغالب على أمره فإذا كان كذلك استحق الترك، وداود عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد والله أعلم.

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين[5] أنه: توفي سنة نيف وثمانين ومائة.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤).

(٢) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٢٥٠).

(٣) «الضعفاء» (١١٤٢).

(٤) المجروحين (١/ ٢٨٨).

(٥) يعني به الذهبي ـ رحمه الله ـ فكذا ذكره في «الميزان».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[1]: ضعيف .

١٤٤٥ ـ (قد) داود بن سُلَيك السعدي، ويقال: الحماني .

روى عن: أبي سهل عن ابن عمر في قوله تعالى ﴿ **أصحاب اليمين** ﴾ قال: هم أطفال المسلمين. كذا في كتاب المزي .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[2]: داود بن سليك السعدي عن أبي سهل عن ابن عباس ﴿**بما كسبت رهينة**﴾: أطفال المسلمين .

وأما قول المزي: السعدي، ويقال: الحماني. معتقداً التفرقة بينهما، فغير جيد؛ لأن حمان واسمه: عبد العزى، على ما ذكره الجاحظ في كتاب «البرصان»، والزمخشري في كتاب «الأمثال» وغيرهما .

وفي «كتاب الرشاطي»: حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم. فكل حماني سعدي ولا ينعكس، على هذا رأيت جماعة النسابين لا أعلم منهم خلافاً، والله أعلم .

١٤٤٦ ـ (س ق) داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق السامري مولى بني هاشم عرف ببنان .

قال الشيرازي في كتاب «الألقاب»: روى عن: أبي نعيم، وعبد الرحمن ابن شريك. روى عنه: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل .

قال المزي: ومن الأوهام :ـ

١٤٤٧ ـ(د) داود بن سوار الصيرفي .

عن عمرو بن شعيب حديث: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع». وحديث «إذا زوج أحدكم أمته فلا ينظر إلى عورتها»، قاله وكيع عنه هكذا، والصواب: سوار بن داود .

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٦٩) .

(٢) (٣/ ٢٤٢) .

كذا ذكره ولم يبين من الواهم فيه، إن أراد صاحب «الكمال» أو صاحب «النبل» فإنهما لم يذكراه، فإن [ق١٤١/ ب] أراد أنه وقع في أبي داود هكذا، فأبو داود قد قام بهذه الوظيفة، وزاد قوله: وهم وكيع في اسمه وصوابه سوار بن داود، فإذا كان أبو داود قد ذكر هذا وزاد، فلم ذكرته أنت من عندك، موهماً أنك اخترعت هذا واستنبطت، ولم تعزه لقائله الذي هو أعلى قولاً منك وأكثر شأناً وأعظم موقعاً في القلوب، ولو أردنا أن ننبه على قول من حكى وهم وكيع في هذا: كالدارقطني والعسكري وغيرهما لفعلنا، ولكنا ذكرناه من عند صاحب الحديث، فهو أحسن موقعاً من ذكرنا إياه، والله تعالى الموفق للصواب.(•) [ق١٤٢/ أ]

١٤٤٨ ـ (بخ ت س) داود بن شابور أبو سليمان المكي.

ذكر البيهقي في كتاب «المعرفة» أن الشافعي ـ رحمه الله تعالى ـ قال: هو من الثقات.

وذكره ابن خلفون وابن شاهين[١] في «جملة الثقات».

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه». وفي كتاب «الثقات»[٢] لابن حبان: وقد قيل: إنه داود بن عبد الرحمن بن شابور.

وقال الحربي: مكي ثقة، حدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير.

١٤٤٩ ـ (خ د ق) داود بن شبيب أبو سليمان الباهلي البصري.

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري حديثين.

(•) آخر السفر من إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله وصحبه وسلم خير صحب وآل.
وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(١) (٣٣١).

(٢) (٦/ ٢٧٩).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ما علمت إلا خيراً[1] .

وقال ابن قانع وغيره: مات سنة اثنين وعشرين ومائتين .

١٤٥٠ ـ (د ق) داود بن صالح بن دينار التمار مولى أبي قتادة الأنصارى المدني، أخو محمد .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والدارمي .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة» .

١٤٥١ ـ (د) داود بن أبي صالح الليثي المدني .

ذكره العقيلي[2] وابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال ابن حبان[3]: يروى الموضوعات عن الثقات حتى كأنه متعمد لها .

١٤٥٢ ـ (د س) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي .

كان ثقة قليل الحديث، قاله ابن سعد[4] .

وفي كتاب «الثقات»[5] لابن حبان: وهو الذي يقال له: داود بن عاصم أمه

---

(١) وذكر في «المعلم» أن البخاري حدث عنه في «الردة» .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٣) .

(٣) المجروحين (١/ ٢٨٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٨) .

(٥) (٤/ ٢١٧) .

حبيبة[1] بنت أمية بن زيد بن حلبس[2] من بني الحارث بن عبد مناه بن كنانة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] عن الدارقطني: طائفي يحتج به.

ولما ذكره مسلم في «الطائفيين» قال: داود بن أبي عاصم. ثم قال بعده: يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي وأخو نافع[4]. انتهى. فكأنه عنده غير هذين، والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: وروى نوح بن حكيم عن داود رجل من بني عروة بن مسعود عن ليلى بنت قائف: كنت فيمن غسل أم كلثوم. قال: والظاهر أنه هذا. نظر في موضعين:

الأول: على أنه هو نص على أنه داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود أخذاً من كلام ابن أبي حاتم وغيره، فإذا قيل فيه: رجل من بني عروة ليس مستبعداً، على أن المزي أيضاً لما ذكر يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عرفه بأخوه نافع، ولم يذكر هذا فذكر أنه عنده غيره، فينظر.

الثاني: أن البخاري ذكر رواية نوح هذه في ترجمة داود[5] هذا، فلا حاجة بنا إلى ظهوره عنده أو غموضه، لنص البخاري عليه، والله تعالى أعلم.

١٤٥٣ ـ (م د ت) داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني.

قال البزار في «مسنده»[6]: لا نعلمه روى إلا هذا الحديث ـ يعني

---

(١) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الثقات»: أمه أم حبيبة. وكذا هو في «تاريخ البخاري».

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الثقات»: حلس.

(٣) «سؤالات البرقاني» (١٤١).

(٤) في الأصل: آخر ونافع. وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه.

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٣٠).

(٦) (١٠٠٨، ١٠٠٩).

حديث «صفة الدجال» ـ بغير اختلاف، وروى حديثاً آخر فيه اختلاف .

وقال أحمد بن صالح العجلي[1]: مدني ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق١/أ] وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة .

١٤٥٤ ـ (ق) داود بن عبدالله بن محمد بن أبي الكرم، أبو سليمان الجعفري المدني الهاشمي .

قال ابن خلفون: لما ذكره في كتاب «الثقات»: ضعفه قوم، ووثقه آخرون .

وقال أبو جعفر العقيلي[2]: في حديثه وهم .

وقال الخليلي[3]: مقارب الحديث، يخطئ أحياناً، أخطأ في حديث: مالك عن نافع عن ابن عمر: «في رفع اليدين»، مرفوعاً، والمحفوظ من حديثه مالك عن نافع عن ابن عمر: موقوفاً، ويكثر داود عن عبد الواحد بن أبي عون عن الزهري أحاديث غرائب، كان ابن أبي حاتم[4] يضن بها .

١٤٥٥ ـ (٤) داود بن عبد الله الأودي الزعافري أبو العلاء الكوفي .

قال المزي: وليس بعم ابن إدريس انتهى. عم ابن إدريس ـ هو قد سماه بعد: ـ داود بن يزيد بن عبدالرحمن. تابعاً غيره، ولا أعلم في ذلك خلافاً، فأنى يشتبه بهذا لا أبوه بدا من اسمه اسم أبيه، ولا جده اسمه عبدالله، كنا

---

(١) «ترتيب الثقات» (٤٢٢) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/٣٦) .

(٣) الإرشاد (٢/٣٤٦) .

(٤) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الإرشاد»: كان أبو حاتم .

نقول نسب إلى جده، والله أعلم[١].

وقال [أبو][٢] داود: داود بن عبد الله الأودي ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وابن شاهين[٣] وزاد عن أحمد: ثقة من الثقات.

وقال ابن القطان: غلط ابن حزم في داود هذا غلطاً بيناه في أمثاله، وسبق إلى ذلك ابن مفوز، وذلك أن ابن حزم قال: إن كان عم ابن إدريس فهو ضعيف، وإن لم يكن فهو مجهول. قال أبو الحسن: وهو ليس بعم لابن إدريس؛ لأن ذاك داود بن يزيد، وهذا ابن عبد الله، وقد وثقه جماعة، وقد كتب الحميدي إلى ابن حزم من العراق يخبره هذا الحديث - يعني الوضوء بفضل المرأة - وبين له أمر[٤] هذا الرجل [بالثقة][٥]، فلا أدري رجع عن قوله أم لا.

---

(١) نبه عليه المزي لاشتراكها في الاسم والنسبة والبلد والطبقة، وكذا يشتركان في الرواية عن الشعبي وغيره، فمثل هذا يلتبس خاصة على من لا خبرة عندهم، ولذا نبه عليه الإمام أحمد كما في رواية ابنه عبد الله، وهي مثبتة في «الجرح والتعديل»، و«تهذيب الكمال».

والمصنف مع كثرة سقوطه في مثل هذا، وما هو أبسط منه يتعقب على المزي ليقلل من شأن توجيهاته، ويظهره في صورة الساذج لا يدري بديهات الأمور، فالله يسامحه.

(٢) في الأصل «بن»، وهو تصحيف.

(٣) (٣٢٨).

(٤) في الأصل: أنه. والتصويب من «بيان الوهم».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من المصدر السابق.

١٤٥٦ ـ (بخ) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي .

قال ابن سعد[1] : كان أبوه نصرانياً طبيباً، وتوفي داود سنة أربع وسبعين وكان كثير الحديث .

وقال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة أربع وسبعين.

وقال الكلاباذي عن أبي داود: أخبرني ابن لداود قال: ولد داود سنة مائة. انتهى كلامه .

وفيه يبين أن المزي لم ينقله من أصل كتاب «الثقات»، إذ لو نقله من أصل لرأى فيه ما ذكره زيادة على ابن حبان من خارج، ولرأى فيه زيادة في التوثيق[2] وهو:

داود بن عبد الرحمن العطار من أهل مكة كنيته أبو سليمان وكان متقناً، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وولد بمكة سنة مائة، وصار من فقهاء أهل مكة ومحدثيهم .

فهذا كما ترى ذكر مولده فلا حاجة إلى ذكره من عند غيره، وفيه زيادة الإتقان والفقه .

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود: داود العطار ثقة، يقال له: ابن النصراني .

وفي موضع آخر: سألت أبا داود عن: داود العطار، ومحمد بن مسلم الطائفي في عمرو بن دينار؟ فقدم داود، وقال: الطائفي ربما أسند .

وقال العجلي[3]: مكي ثقة .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[4]: قال الأزدي يتكلمون فيه .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ذكر أبو عبدالله الحاكم أن يحيى بن

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/٤٩٨) .

(٢) (٦/٢٨٦) .

(٣) «ترتيب الثقات» (٤٢٣) .

(٤) «الضعفاء» (١١٥٥) .

معين قال: داود بن عبدالرحمن العطار ضعيف. وقال ابن خلفون: وهو ثقة، قاله أبو بكر البزار وغيره.

وفي قول القائل: كان أبوه [١/ب] يحض بنيه على قراءة القرآن ومجالسة العلماء، فكان أهل مكة يقولون: أكفر من عبد الرحمن يضربون به المثل، نظر. من حيث إن هذه الأفعال لا تصدر من شديد الكفر، لا سيما إذا كان والدا يملك بنيه، والله أعلم.

١٤٥٧ ـ (ق) داود بن عجلان المكي أبو سليمان البزاز البلخي.

يروى عن أبي عقال عن أنس أحاديث موضوعة، قاله أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد النقاش.

وقال [أبو][١] جعفر العقيلي[٢]: روى حديثاً لا يتابع عليه من وجه يثبت.

وذكره الساجي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

وقال أبو الحسن الكوفي: داود بن عجلان عن أبي عقال: إسناد ضعيف.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ما أظنه بشئ.

وقال ابن حبان[٣]: بجلي أصله من بلخ، يروى عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة، وهو الذي روى عن أبي عقال عن أنس: طفقت مع رسول الله ﷺ في يوم مطير فقال: «استأنف العمل».

١٤٥٨ ـ (ق) داود بن عطاء المزني مولاهم أبو سليمان المدني وقيل: مولى الزبير.

قال محمد بن إسحاق: سألت[٤] أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن داود

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٨).

ونص ما فيه: لا يتابع داود بن عجلان، ولا أبو عقال، ولا يعرف إلا به ا.هـ.

(٣) (١/ ٢٨٥).

(٤) كذا حكاه المصنف، والمثبت في: «الضعفاء الكبير» للعقيلي، و«الكامل» لابن =

ابن عطاء؟ فقال: لا يحدث عنه. وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[1]: متروك.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وذكره أبو العرب وأبو جعفر العقيلي[2] والساجي في «جملة الضعفاء».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعيف.

١٤٥٩ ـ (بخ ت) داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو سليمان الشامي.

أخو: عبدالصمد، وعيسى، ومحمد، وإسماعيل، وسليمان، وصالح، وعبدالله، أولاد علي.

خرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في «كتاب الصلاة» من «صحيحه»[3]، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»: مات والياً بالمدينة وكانت ولايته بها ثلاثة أشهر، وكان جميلاً بليغاً خطيباً.

وفي «كتاب ابن عدي»[4] عن يحيى بن معين، وسئل كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب. قال ابن عدي: وعندي أنه لا بأس برواياته عن أبيه

= عدى، ورواية عبد الله عن أبيه (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٥٠): عن عبدالله قال: سمعت عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي سأل أبي عن داود بن عطاء فقال: لا تحدث عنه. ا.هـ.

وقد حكاه المزي، ومع هذا استدركه المصنف.

(١) سؤالات البرقاني (١٣٨).

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤).

(٣) (٢/ ١٦٦).

(٤) الكامل (٣/ ٨٨).

عن جده، فإن عامة ما يرويه عن أبيه عن جده .

وفي كتاب «الوفيات»[1] لابن قانع: إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص نزل المدينة، قتله داود بن علي بمكة سنة تسع وثلاثين. انتهى.

وفيه ردٌ - إن صح - ، لما ذكره المزي من أن وفاة داود سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

١٤٦٠ - (م س) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جُمَيل بن الأعرج وقيل: جميل بن حسان بن الأعرج أبو سليمان الضبى البغدادي .

قال صاحب «الزهرة» روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث .

وقال ابن قانع: ثقة ثبت .

وفي «تاريخ القراب»: مات ببغداد في شعبان أو رمضان .

وروى ابن حبان في «صحيحه» عن أبي يعلي الموصلي عنه، وصحح الحاكم حديثه في «صحيحه».

وذكر أبو بكر الخطيب في كتابه «السابق واللاحق»[2] أنه روى عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل .

وقول من قال: ضبة من اليمن، واغفال المزي على ذلك ليس بجيد؛ لأن ضبة لا يعلم أحد ذكره في اليمن - فيما رأيت - من كتب النسابين الكلبي فمن بعده، والله تعالى أعلم . [٢/أ] .

١٤٦١ - (د) داود بن عمرو الأودي الدمشقي، عامل واسط .

قال أبو عبد الله البخاري في «تاريخه»[3]: روى عن مكحول مرسلاً .

---

(١) ابن قانع صاحب أوهام في هذا الباب والجمهور على أنه مات سنة ١٣٣هـ والله أعلم .

(٢) (ص: ٦٠) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/٢٣٦) .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون .

وقال ابن حزم[2]: ضعفه أحمد بن حنبل وقد ذكر بالكذب. وهو قول لم أره لغير ابن حزم .

١٤٦٢ ـ (ت س ق) داود بن أبي عوف سويد البرجمي مولاهم، أبو الجحاف التميمي الكوفي .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[3]: حدث عبدالله بن أبي شيبة، حدثني عبدالله بن أبي شيبة، قال: ثنا ابن نمير عن سفيان، قال: ثنا أبو الجحاف وكان مرضياً. وكذا حكاه عن سفيان أبو داود بن الأشعث[4]: وقال الجوزجاني[5]: كان معتقداً ـ منهم يعني من غير المحمودين في الحديث ـ.

وقال أبو جعفر العقيلي[6]: كان من غلاة الشيعة .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[7] عن أحمد: حديثه مقارب .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن شاهين في «الثقات»[8] .

وقال الأزدي: زائغ ضعيف .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم في مذهبه.

ولما ذكر ابن عدى زياد بن المنذر قال[9]: لعله أضعف من أبي الجحاف.

---

(١) (٣٣٠) .

(٢) المحلى (٧/ ٤٧١). ولعله اختلط عليه بداود بن يزيد الأودي. والله أعلم .

(٣) (٣/ ٢٣٦) .

(٤) «سؤالات الآجري» (٣٧٤) .

(٥) أحوال الرجال (١٢٤) .

(٦) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٧). بل هو حكاية عن قول سفيان .

(٧) (١١٦٤) .

(٨) (٣٣٤) .

(٩) الكامل (٣/ ٨٣) .

١٤٦٣ ـ (خ ت س ق) داود بن أبي الفرات عمرو الكندي أبو عمرو المروزي .

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكر أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[١] أن ابن المبارك سئل عنه فقال: ثقة .

وقال ابن خلفون في «الثقات»: الكندي أو البكري .

وقال العجلي[٢] : ثقة .

وفي كتاب«التعديل والتجريح»[٣]عن الدارقطني:ليس به بأس، أخرج البخاري عنه حديث أبي الأسود، وخالفوه فيه،وفي النفس من هذا الحديث شئ[٤] .

---

(١) التعديل والتجريح (٢/ ٥٨٥) .

(٢) ترتيب الثقات (٤٢٦) .

(٣) سؤالات الحاكم» (٣١٥) .

(٤) قال الدارقطني في «التتبع» (ص: ٤٦٩) .

أخرج البخاري حديث داود بن أبي الفرات عن أبي بريدة عن أبي الأسود عن عمر مر بجنازة فقال: وجبت. الحديث .

وقد قال على بن المديني: إن ابن بريدة إنما يروي عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود ولم يقل في هذا الحديث سمعت أبا الأسود .

قال الدارقطني: وقد رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن ابن بريدة عن عمر ولم يذكر بينهما أحدًا ا.هـ .

قال ابن حجر في «الهدي» (ص: ٣٧٤) .

ولم أره إلى الآن من حديث عبد الله بن بريدة إلا بالعنعنة فعلته باقية إلا أن يعتذر للبخاري في تخريجه بأن اعتماده في الباب إنما هو على حديث عبد العزيز ابن صهيب عن أنس، وأخرج البخاري حديث أبي الأسود كالمتابعة لحديث عبدالعزيز بن صهيب، فلم يستوف نفي العلة عنه كما يستوفيها فيما يخرجه في الأصول، والله أعلم ا.هـ .

ولما ذكر ذكر البزار(1) حديث أبي الأسود هذا قال: لا نعلم روي هذا الكلام عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو الأسود عن عمر إلا هذا الحديث.

١٤٦٤ ـ (خت م ٤) داود بن قيس أبو سليمان الفراء الدباغ مولى قريش مدني.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(2)، وقال: مات في ولاية أبي جعفر.
وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة الإسفراييني والطوسي.
وقال ابن السكن، في ترجمة عبدالله بن أقرم: داود بن قيس صالح الحديث.
وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد، قال: قلت لأبي [عبدالله](3) أحمد بن حنبل: ثنا القعنبي قال: ما رأيت رجلاً أفضل من داود بن قيس، والحجاج ابن صفوان. فقال: كان داود رجلاً صالحاً. قلت: فأين هو من ابن عجلان؟ قال: هو عندي أقوى منه.
قال الساجي: داود ثقة وابن عجلان ثقة.
ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.
وقال ابن سعد(4)، الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، وهو: مات بالمدينة، وعن القعنبي: ما رأيت رجلين أفضل من داود والحجاج. وأغفل منه: مات في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة وله أحاديث صالحة.
ولكنه معذور، إنما ينقل من غير أصل، ولو نقل من أصل لما أغفل مثل هذا.

١٤٦٥ ـ (ق) داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي، ويقال: الثقفي، البكراوي، صاحب كتاب «العقل».

الذي حذا على منواله أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن

---

(1) (٣١٢).
(2) (٦/٢٨٨).
(3) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.
(4) «الطبقات الكبرى» «الجزء المتمم» (٤٠٤).

منجويه[1] في كتابه الذي سماه أيضاً «بالعقل» .

سئل أبو حاتم[2] الرازي عنه وعن رشدين بن سعد، فقال: ما أقربهما.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: ضعيف [٢/ب] وقال النسائي ـ فيما ذكره الخطيب ـ: متروك الحديث .

وقال سعيد النقاش: حدث بكتاب «العقل» وأكثره موضوع .

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة، حدثونا عن الحارث بن أبي أسامة عنه بكتاب «العقل»، وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث موضوع على رسول الله ﷺ، كذبه أحمد بن حنبل جزاه الله عن نبيه ﷺ خيراً .

وذكره الساجي وأبو العرب والعقيلي[3] والبلخي وابن السكن في «جملة الضعفاء» .

وذكر ابن الجوزي في «الموضوعات» أن أحمد بن حنبل قال فيه: هو كذاب.

وقال أبو حاتم بن حبان[4] : كان يضع الحديث على الثقات، ويروى عن المجاهيل المقلوبات .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5] .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بكذاب، ولكنه رجل سمع الحديث بالبصرة، ثم صار إلى عبادان لعمل الخوص، فنسى الحديث وجفاه، فلما قدم بغداد جاءه أصحاب الحديث، فجعل يخطئ في الحديث، ولكنه في نفسه ليس بكذوب.

---

(١) انظر ترجمته من السير (١٧/ ٣٨٣) وغيره .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٢٤) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٥) .

(٤) المجروحين (١/ ٢٨٧) .

(٥) (٣٣٣) .

وفي كتاب ابن الجوزي[1] : قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث .

وفي كتاب ابن مردويه: قال ابن معين: المحبّر وولده ضعاف .

وذكره البخاري[2] في: « فصل من مات من التسعين إلى المائتين»[3] .

وفي قول المزي: قال البخاري مات يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى سنة ست ومائتين. زاد غيره: ببغداد. نظر، يبين لك أن نقل المزي من غير أصل، إذ لو نقل من أصل لرأى أن البخاري نفسه نص على بغداد، فلا حاجة إلى ذكر هذه اللفظة الموهمة كثرة الاطلاع والتفتيش من عند غيره، ونص ما عند البخاري في «التاريخ الأوسط» ـ نسختي التي كتبت عن أبي محمد عبد الرحمن بن الفضل الفارسي سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن البخاري ـ: مات داود بن محبر أبو سليمان ببغداد سنة ست ـ يعني مائتين ـ يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى، قال أحمد: شبه لا شئ [لا][4] يدري ما الحديث .

فهذا كما ترى بدأ ببغداد قبل غيرها، وزاد شيئاً لم يذكره المزي ـ أيضاً .

وقال القراب في «تاريخه»: أبنا أحمد بن إسماعيل ثنا الزهيري، قال: ثنا البخاري. فذكره مثله سواء لا يغادر حرفا .

---

(١) الضعفاء (١١٦٨) .

(٢) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢١٩) .

(٣) كذا ذكر المصنف، ولكن سنة وفاته تؤكد أنه في فصل: من مات من العشر إلى عشر ومائتين .

وما حكاه المصنف يثبت في بعض نسخ «التاريخ»، وسقط عنوان الفصل فالتحم مع الذي قبله، ولكن أشار محقق «التاريخ» أن عنوان الفصل ثبت في نسخة أخرى، وبالله التوفيق .

وما حكاه المصنف عن البخاري عن الإمام أحمد تكرار لا داعي له .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، الزيادة من «التاريخ الأوسط» .

وقال أبو أحمد بن عدي في الكتاب «الكامل»[1] : ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال: مات داود بن محبر أبو سليمان ببغداد سنة ست ومائتين يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى. وكذا ذكره غيرهما عن البخاري، رحمهم الله تعالى .

١٤٦٦ ـ (د) داود بن منصور البغدادي قاضي المصيصة .

قال ابن أبي حاتم[2] : سمع منه أبي سنة عشرين ومائتين .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] قال: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وفي «كتاب الصريفيني»: بغوي سكن بغداد، نسائي الأصل .

١٤٦٧ ـ (س) داود بن نصير أبو سليمان الطائي الكوفي .

ذكر الخطيب في «تاريخه» عن أبي نعيم قال: كنت ببغداد عند داود وبها المهدي عشرين ليلة، فسمع يوماً ضوضاء فقال ما هذا؟ قالوا: أمير المؤمنين. قال: وهو هنا؟! .

وعن وكيع قال: قيل لداود: حدثنا. فقال: أريد أن أقعد مثل المكتب مع قوم يتحفظون سقط كلامي ؟.

وقال الوليد بن عقبة: لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفع صوتاً من داود.

وقال ابن المبارك قيل له ـ وحائطه قد تصدع ـ: لو أمرت برمه؟ فقال: داود كانوا يكرهون [٣/أ] فضول النظر[4] .

---

(١) (٣/٩٩) .

(٢) (٣/٤٢٦) .

(٣) (٨/٢٣٤) .

(٤) (٨/٣٤٧ ـ ٣٤٩) .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان داود من أبصر الناس بالنحو، وكلم الحجاج بن أرطأة يوماً، فقال له الحجاج: الكلام كلام عربي والوجه وجه نبطي. فقال داود: إن قومي ليعرفون نسبي، وما أدعى لغير أبي.

وأتاه الحسين بن قحطبة الأمير يسأله عن مسألة مراراً فلم يجبه، وقيل له: يا أبا سليمان لو مشيت. فقال: لو كنت ماشياً لمشيت إلى الصلاة.

وقال الخطيب: وعن الوليد قال: رأيت رجلاً قال لداود: ألا تسرح لحيتك؟ قال: إنني عنها مشغول.

واحتجم يوماً فدفع إلى الحجام ديناراً، فقيل له: هذا إسراف فقال: لا عبادة لمن لا مروءة له.

وقالت له أخته: لو تنحيت من الشمس إلي الظل؟ فقال: هذه خطا لا أدري كيف تكتب.

وقال له إنسان عنده ـ وقد أكربه الحر ـ: لو خرجنا من الدار نستروح؟ فقال: إني لأستحي من الله أن أخطو خطوة لذة.

ودخل عليه أبو الربيع الأعرج بعد المغرب فقرب إليه كسيرات يابسة قال: فعطشت فقمت إلى دن فيه ماء حار، فقلت: رحمك الله لو اتخذت إناء غير هذا يكون فيه الماء؟ فقال: إذا كنت لا أشرب إلا بارداً ولا آكل إلا طيباً ولا ألبس إلا ليناً، فما أبقيت لآخرتي.

وقالت جارية له: مكث عشرين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء.

وورث داود من ابن عم له نحواً من مائة ألف درهم وعروضاً وغيرها، فقال: قد جعلت ما أصابني من ميراثي صدقة على أهل الحاجة. فقال له حماد بن أبي حنيفة: لو أبقيت بعضها لخلة تكون؟ قال: إني أحتسب بها صلة الرحم.

وقالت له دايته: أما تشتهي الخبز؟ فقال: يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية.

وقال محارب بن دثار: لو كان داود في الأمم الماضية لقص الله تعالى علينا من خبره .

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] وخرج حديثه، وكذلك الحاكم النيسابوري .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» ، قال: قد سمع وتفقه وعرف النحو وأيام الناس وجلس بعد في بيته عشرين سنة .

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: كنت إذا رأيت داود كان لا يشبه القراء عليه قلنسوة سوداء طويلة مما يلبس التجار، قال: وكان أفصح الناس وأعلمهم بالعربية، وقد قال أبان بن تغلب: هذا أعلم من بقي بالنحو .

وقال الدورقي: حمل داود على سريرين أو ثلاثة تكسر من الزحام، وصلي عليه كذا وكذا مرة .

وذكر ابن قانع أن وفاته سنة اثنتين وستين ومائة .

وذكر ابن ظفر في «أنباء نجباء الأبناء»: أنه لما حفظ: ﴿ **هل أتى على الإنسان**﴾ وله آن ذاك خمس سنين، رأته أمه يوم جمعة وهو مقبل على الحائط مفكراً يشير بيديه، فخافت على عقله، فسألته أن يخرج ويلعب مع الصغار فلم يجبها، فولولت فقال: مالك يا أماه؟ قالت يا ولدي أين ذهنك؟ قال: مع عباد الله في الجنة ﴿**متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً**﴾. ومر في السورة وهو شاخص، بلغ قوله تعالى: ﴿**وكان سعيهم مشكورا**﴾، فقال: يا أماه ما كان سعيهم؟ قالت: لا أدري. فدخل أبوه فقال: يا بنى قالوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: فلم يزل داود يكررها .

وقيل: إنه شكى جار جاراً له فجعل الشاكي يغلظ لخصمه ما لا ينبغي. فقال له داود: إن لسانك لرطب فيبس لسان الرجل لساعته، حتى بقى كالعظم. فقال داود: اللهم أنت تعلم أنى لم أرد هذا. فانطلق لسان الرجل وتاب عن الملاحاة. [٣/ب] .

---

(١) (٦/ ٢٨٢) .

١٤٦٨ ـ (خت مد ٤) داود بن أبي هند دينار بن عذافر، ويقال: طهمان، أبو بكر، ويقال: أبو محمد القشيري البصري .

قال المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ يكنى أبا أحمد. وهو وهم، إنما هو أبو محمد. انتهى كلامه .

وفيه نظر، من حيث إن صاحب «الكمال» هو في هذا تابع اللالكائي، فإنه كناه بذاك، ألفيته مجودا بخط الإقليشي الحافظ في «كتاب اللالكائي»، فلا عيب عليه؛ لأن له فيه سلفاً، وإن كان الصواب الذي ذكره المزي، والله تعالى أعلم .

قال الحربي في كتاب «العلل»: روي عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث الهاشمي .

وقال ابن حبان[١] : روى عن أنس بن مالك خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات، إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئه، والوهم القليل يهمه، حتى يفحش ذلك منه، لأن هذا لا ينفك منه البشر، ثنا ابن مسلم ثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا سفيان بن عيينة قال: قال أبي: لقد رأيت داود بن أبي هند وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهو يسمى داود القارئ .

ثم خرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والحاكم وابن الجارود والدارمي.

وفي «كتاب الصريفيني» عن ابن الأثير: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٢] قال: قال عثمان بن سعيد[٣] : داود ثبت .

---

(١) (٦/ ٢٧٨) .

(٢) (٣٢٦) .

(٣) في مطبوعة «الثقات» عثمان. حسب، غير منسوب، يحرر ويحتمل أن يكون ابن أبي شيبة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: اسم أبي هند زياد، وقيل: دينار.

وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أحمد بن حنبل من أثبت في الشعبي داود بن أبي هند أو إسماعيل بن أبي خالد؟ فقال: ما فيهما إلا ثبت، ولداود أشياء يعرف بها على إسماعيل، ولإسماعيل أشياء يعرف بها على داود.

وقال ابن أبي حاتم[1]: سألت أبي عن داود بن أبي هند وقرة وعوف؟ فقال: داود أحب إلي، وهو أحب إلي من عاصم ومن خالد الحذاء.

وقال الدارمي[2]: قلت ليحيى: داود أحب إليك أو خالد الحذاء؟ قال: داود.

وقال أبو داود[3]: هو خال عباد بن راشد، ولما دخل البصرة كان يُسئل: كم حدث أيوب عن عكرمة؟ كم حدث خالد عن عكرمة؟ يعني فيخرج كما أخرجنا.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»[4]: ولد بسرخس، وكان ثقة كثير الحديث.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: لم يصح سماعه من أنس وولد بخراسان.

وفي «تاريخ دمشق»[5]: عن حماد بن زيد قال: ما رأيت أحداً أفقه فقهاً من داود.

وقال ابن عيينة: يا عجبا لأهل البصرة كيف يسألون البتي[6] وعندهم داود.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٢).

(٢) تاريخ الدارمي (٢٩٨).

(٣) سؤالات الآجري (٧٥٧).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٥٥).

(٥) تاريخ دمشق (١٧/ ١٢٣).

(٦) في الأصل: الليثي. وهو تحريف.

وقال عبدالرحمن بن خراش: بصري ثقة .

وقال ابن عيينة: حدثني أبي قال: كان إذا قدم علينا داود خرجنا نتلقاه ننظر إلى هيئته وتشميره .

وقال الثوري: كان عاقلاً. وقال الأنصاري: رأيت داود وعوف بن أبي جميلة تكلما في القدر، حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه، وكان داود مثبتاً .

وذكر نوح بن حبيب: أنه توفى سنة إحدى وأربعين ومائة .

١٤٦٩ ـ (ت ق) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي الأعرج، عم عبد الله بن إدريس .

قال أبو إسحاق الحربي في كتابه «العلل»: غيره أثبت منه .

وقال العقيلي[١] : تكلم فيه الثوري، ويحيى بن سعيد .

وقال العجلي[٢] : لا بأس به وأومئ أبو الحسن بيده [٤/أ] يقلبها. وفي موضع آخر: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبو العرب في كتاب «الضعفاء»: حدثني أبو بكر بن الفرج البغدادي ثنا محمود بن خداش الطالقاني ثنا محمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: كنت مع الشعبي جالساً، فدخل داود بن يزيد المسجد من باب الفيل، فقال الشعبي: لا يخرج هذا من الدنيا حتى يكوى في رأسه. قال إسماعيل: فما خرج من الدنيا حتى كوى في رأسه .

وقال علي بن المديني: أنا لا أروى عنه، وكان أبوه ثبتا، وكان جده قد لقى عليا رضي الله عنه .

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٠) . .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٢٩) .

وذكره ابن شاهين في «الثقات» .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وقال ابن الجارود: ليس حديثه بشئ .

وقال الساجي: صدوق يهم، وكان شعبة حمل عنه قديماً .

وقال على بن الجنيد: ليس بشيء، ضعيف .

وفي كتاب ابن الجوزي[1] : قال الأزدي: ليس بثقة .

وقال ابن حبان[2] : مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكان ممن يقول بالرجعة، وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي: لو كان لي سلطان ثم لم أجد إلا إبرا لشبكتها ثم غللتكما بها .

وكذا ذكر وفاته ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال إسماعيل بن أبي خالد لداود الأودي: سألتك بالله إلا قمت. يعني أنه كان يستثقل .

١٤٧٠ ـ داود الطفاوي .

قال المزي: هو ابن راشد. وخالف ذلك ابن خلفون فقال: فرق بعضهم بين داود أبي الهيثم، وبين داود الطفاوي. والله أعلم .

❑ ❑ ❑

---

(١) الضعفاء (١١٧٢) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٨٥) .

من اسمه دَحْيَة ودُخين ودَراج ودُرَسْت

١٤٧١ ـ (د) دَحيــة بن خليــفة بن فروه بــن فضاله بــن امرئ القيــس بن الخزج واسمه زيد مناة الكلبي .

قال العسكري وابن حبان[١] وابن أبي حاتم[٢] : سكن مصر .

وقال أبو عمر[٣] : كان من كبار الصحابة، شهـد أحداً وما بعدها من المشاهد، وعن ابن شهاب قال: كان رسول الله ﷺ يشبه دحيه بجبريل عليه السلام .

وذكر الحافظ أبو القــاسم بن عساكر في «تاريخ «المزَّة» تــأليفه: روى عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أن دحية بن خليفة إنما أسلم زمن أبي بكر الصديق. قال أبو القاسم: وهذا منكر .

وقال أبو القاسم البغوي: سكن المديـنـة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

وزعم ابن قتيبة أن الأصمعي قاله بفتح الدال .

وفي كتــاب «لحن العامة» لأبــي حاتم السجستــاني: قال الأصمعــي: ويقال: دَحية، ولا يقال: دِحية .

وقال ابن ماكولا: أما دَحية بالدال المفتوحة فهو دَحية بن خليفة .

وفي كتــاب «الصحابــة» لابن الجوزي: الذي في الجـمهرة لابن دريـد وغيره كسرها وهو الأكثر .

والذي ذكره المزي من أن النبي ﷺ أرسله إلى قيصر سنة خمس في الهدنة.

---

(١) (٣/ ١١٧) .

(٢) (٣/ ٤٣٩) .

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٤) .

تابعاً في ذلك صاحب «الكمال»، قال: قال خليفة[1]. وخليفة لم يقل إلا سنة ست .

والذي قالاه لم أر من قاله، والذي يقوله أصحاب المغازي سنة سبع .

وقال ابن سعد[2]: أرسل النبي ﷺ دحية سرية وحده، وأرسله بكتابه إلى قيصر، فدفع الكتاب إليه وذلك في المحرم سنة سبع من الهجرة .

ثم إن الهدنة بإجماعهم إنما كانت سنة ست [٤/ب] في ذي القعدة، حين غزا الحديبية .

وفي «كامل المبرد»: كان جبريل عليه الصلاة والسلام لا يزال في غير هذا اليوم ـ يعني يوم بني قريظة ـ فنزل في صورته كما ظهر إبليس في صورة الشيخ النجدي، وذكره ابن عساكر .

وأنشد له أبو الخطاب في مرج البحرين لما قال لقيصر المسيح ما كان يصلي؟ قال: نعم. قال: فأنا أدعوك لمن كان يصلي .

ألا هل أتاها على بابها	فإني قد ست على قيصر
فقررته بصلاة المسيح	وكانت من الجوهر الأحمر
تدبير ربك أمر السماء	والأرض فأعضى ولم ينكر
وقلت تقر بسر المسيح	فقال سأنظر قلت انظر
فكان بصر باس الرسول	قال إلى البدل الأعور
فأصبح قيصر من أمره	بمنزلة الفرس الأشقر

١٤٧٢ ـ (د س ق) دُخَين بن عامر الحجري أبو الهيثم كاتب عقبة بن عامر.

ذكره هكذا ابن حبان[3] .

---

(١) التاريخ (ص: ٣٥) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٤٩) .

(٣) الثقات (٤/ ٢٢٠) ولم يذكر اسم أبيه .

ولما ذكر ابن يونس روايته عن عقبة: «من رأى عورة من مسلم فسترها، فكأنما استحيا مؤودة من قبرها». قال: ولهذا الحديث علل.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات».

١٤٧٣ ـ (٤) دراج بن سمعان، ويقال: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح السهمي المصري، مولى عبد الله بن عمرو.

وفي «كتاب الصريفيني»: اسمه عبدالله، ويقال: عبدالرحمن، وقيل هو: دراج بن السمح بن أسامة.

وخرج ابن حبان عدة أحاديث من حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وقال: هذه ترجمة للمصريين، يعني دراجا عن أبي الهيثم عن أبي سعيد صحيحه، لم يختلفوا[1] في صحتها لم يخرجاها.

وصدقوا في روايتها، غير أن شيخي الصليح لم يخرجاها، وأبو عيسى الترمذي والطوسي وابن خزيمة وأبو محمد الدارمي.

وذكره البستي في «الثقات»[2] في حرف العين، وقال: اسمه عبد الرحمن بن السمح أبو السمح ـ وكذلك ابن خلفون ووثقه.

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3]: دراج أبو السمح سليمان بن عمرو مصري يروى عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس.

وقال الحربي: دراج رجل معروف.

---

(١) وهذا قول لا يخلو من مجازفة، فقد ضعف هذه النسخة الإمام أحمد، كما حكاه ابن عدي في كتابه «الكامل» (٣/ ١١٢).

(٢) (٥/ ١١٤).

(٣) (٣٣٦).

وذكره الساجي والعقيلي[1] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال يحيى بن عبدالله بن بكير ـ فيما ذكره الشيرازي ـ لم أر أحداً عرف اسم أبيه، وأظنه المعنق بنفسه .

وقال أحمد بن صالح المصري[2] : لا يعرف اسم أبيه، فيما ذكره عنه ابن أبي حاتم .

وفي «الكامل»[3] لابن عدي عن أحمد بن حنبل: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف .

وفي «كتاب ابن ماكولا»[4]: قال يحيى بن بكير: هو ابن عبد الرحمن .

١٤٧٤ ـ (د ق) درست بن زياد العنبري، ويقال: القشيري، أبو الحسن، ويقال: أبو يحيى، البصري القزاز .

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: ضعيف .

وقال الساجي: يحدث عن الرقاشي حديثاً ليس بالقائم .

وذكره البخاري[5] في: فصل من مات من التسعين إلى المائتين .

وذكره أبو محمد بن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[6]: درست بن زياد العنبري، وهو الذي يقال له: درست بن حمزة الفزاري، وكان يسكن في بني قشير، وكان منكر الحديث جداً، يروى

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٣) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٤١) .

(٣) (٣/ ٩٧٩) .

(٤) «الإكمال» (٣/ ٣١٨) .

(٥) «الأوسط» (٢/ ٢٦٥) .

(٦) (٦/ ٢٩٣) .

عن مطر وغيره أشياء يتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره .

روى عن يزيد الرقاشي عن أنس قال رسول الله ﷺ: «الشمس والقمر ثوران عقيران في النار» .

وروى عن مطر عن قتادة عن أنس مرفوعاً: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبي ﷺ، إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ما تقدم وما تأخر وروى» .عن أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر يرفعه: «من دخل على غير دعوة دخل سارقاً» .

وروى عن يزيد عن أنس يرفعه: «موت الفجأة أخذة على غضب، إن المحروم من حرم الوصية»، انتهى كلامه .

وممن فرق بين درست بن زياد، ودرست بن حمزة إماما الصنعة: البخاري[1] وأبو حاتم الرازي[2] ، وتبعهما على ذلك ابن عدي[3] والدارقطني وأبو العرب ومسلمة بن قاسم وغيرهم .



(١) «التاريخ الكبير» (٢٥٦ ـ ٢٥٧) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٤٣٧ ـ ٤٣٨) .

(٣) «الكامل» (٣/١٠١، ١٠٣) .

من اسمه دَغْفَل ودُكَيْن ودَلْهم

١٤٧٥ ـ (تم) دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الشيباني النسابة .

قال حمزة الأصبهاني في كتابه «أفعل من كذا»: وأما قولهم أفصح من العضين فإنهما دغفل وابن الكيس .

قال الشاعر :

أحاديث عن أبناء عاد وجرهم ... يثورها العضان زيد ودغفل

وقال ابن قتيبة[١] : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، ووفد على معاوية وعنده قدامة بن جَراد الفُريعي، فنسبه دغفل حتى بلغ أباه الذي ولده، فقال: ولد رجلين أحدهما شاعر سفيه، والآخر ناسك فأيهما أنت؟ قال: الشاعر وقد أصبت في نسبي فأخبرني متى أموت؟ فقال: أما هذا فليس عندي. وقتلته الأزارقة .

وقال الرشاطي: كان علامة نسابة .

وقال الجاحظ في كتاب «البرصان» تأليفه: غرق دغفل أيام الأزارقة مع حارثة ابن بدر في دحيل يوم دولاب بأرض الأهواز .

وقال أبو عمر بن عبد البر[٢] : دغفل يقال: إن له صحبة ورواية .

وقال العسكري: يقال: إنه روى مرسلاً، وإنه ليس يصح سماعه .

وقال الباوردي: في صحبته نظر .

ولما ذكره الترمذي في كتاب «الصحابة»[٣] قال: لم يذكر سماعاً وكان في زمان النبي ﷺ .

---

(١) المعارف (ص: ٥٣٤) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٦٢) .

(٣) (١٦٨) .

وقال ابن حبان[1]: أدرك النبي ﷺ، يروى عنه الحسن ولم يدركه .

وفي كتاب «المولد» لابن دحية: روى عن بهاء بن عبيد حديثاً في دلائل النبوة.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[2]: قال الأصمعي: النسابون أربعة. فبدأ بدغفل. وقال معاذ بن السفر: حدثني أبي قال: قال دغفل العلامة، فذكر كلاماً وفيه يقول دكين الراجز:

لو يسألون والعقول سل — نوح ولقمان الحكيم الأول

وناسب الناس ابن سلمى دغفل — لانباد والناس بما لم يفعلوا

وذكره أبو حاتم السختياني في: «كتاب المعمرين» :

وفي «تاريخ البصرة» لابن أبي خيثمة قال [٥/ب] ابن سيرين: كان دغفل عالماً، ولكنه اعتلته النسبة. وقال ابن أبي خيثمة: وبلغني أنه لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً، وقال السهل: فمن المعمرين ممن زاد على المائتين وعلى الثلاث مائة: زهير بن حباب وعبيد بن سرية، ودغفل النسابة، وذكر آخرين .

١٤٧٦ ـ (د) دكين بن سعيد، ويقال: ابن سُعَيد، ويقال: ابن سعد، المزني، ويقال: الخثعمي الكوفي .

حديثه في «دلائل النبوة» ليس له غيره، فيما ذكره البغوي، وخرجه ابن حبان في «صحيحه»[3] عن ابن خزيمة ثنا علي بن مسلم ثنا ابن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عنه .

---

(١) «الثقات» (٤/ ٢٢١) .

(٢) (٦/ ٩٢) .

(٣) (٦٥٢٨) .

وألزم الدارقطني الشيخين[1] إخراجه لصحة طريقه .

وفي «الصحابة» لابن قانع: دكين مسعدة. وكذا ذكره البرقي، وقال أبو عبدالله الصوري: الذي أحفظه سعيد، وقال الإسماعيلي: سُعَيد. نعم فوهم في ذلك .

وذكر ابن الفرضي عن الفلاس أن يزيد بن ذريع قاله بالضم. قال الفلاس: وهو وهم .

وفي كتاب «الوحدان»[2] لمسلم بن الحجاج، وأبو الفتح الأزدي[3]، وأبو صالح المؤذن: لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم .

وقال أبو أحمد العسكري: والمزني أصح، وثم آخر يقال له :

١٤٧٧ ـ دكين بن سعيد دارمي .

بصري له مع عمر بن عبد العزيز كلام. ذكره ابن عساكر[4]، وذكرناه للتمييز .

١٤٧٨ ـ (د) دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي حجازي .

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة، ونسبه يحصبيا .

١٤٧٩ ـ (د ت س) دلهم بن صالح الكندي الكوفي .

قال الساجي: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي[5] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

---

(١) (ص: ٧٩) .

(٢) (٩) .

(٣) «المخزون» (٧٥) .

(٤) «التاريخ» (٦/ ١٠٠) .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٤) .

وقال العجلي: لا بأس به .

وقال الآجري[1] عن أبي داود: ليس بذاك .

وقال البرقاني[2] عن الدارقطني: صالح .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ضعيف .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: هو عندي في «الطبقة الرابعة» من المحدثين .

وقال النسائي[3] : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم ابن حبان[4] : منكر الحديث جداً يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات .



(1) (١١٠) .

(2) (١٤٥) .

(3) (١٨٥) .

(4) (١/٢٩١) .

من اسمه دَهْثم ودُوَيْد

١٤٨٠ ـ (ق) دهثم بن قران العكلي، ويقال: الحنفي اليمامي .

ذكره الساجي والعقيلي[١] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال العجلي: ضعيف الحديث .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ضعيف. وكذا قاله المروذي عن أحمد بن حنبل[٢]، والحاكم عن الدارقطني .

وقال ابن الجنيد: متروك .

وفي «كتاب ابن الجوزي»: قال الأزدي: سقط حديثه .

وقال ابن حبان[٣]: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها .

وقال ابن القطان: ضعيف. وذكره يعقوب في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا[٤] يضعفونهم» .

١٤٨١ ـ (د س ق) دويد بن نافع الأموي، أبو عيسى الدمشقي، أخو مسلمة .

نزل مصر، قال ابن حبان [٦/أ] في كتاب «الثقات»[٥]: أحسبه الذي

---

(١) (٢/٤٣) .

(٢) (١٦) .

(٣) (١/٢٩١) .

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٣/٣٧) .

(٥) (٦/٢٩٢) .

روى عن طاوس وعمرو بن دينار: «لا بأس بالسلم في اللحم».

وفي «كتاب الصريفيني»: ويقال: ذويد. يعني بذال معجمة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: لا يصح حديثه. قال ابن خلفون: وهو صدوق، وثقه ابن صالح والذهلي، وأحاديثه مقاربة.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[1]: ويقال: ذويد، - يعني بذال معجمة -، يكنى أبا عثمان. كذا رأيته في نسخة صحيحة.

وأما قول المزي: ذكر - يعني عبد الغني - عنه في الرواة: بقية بن الوليد، وإنما يروى بقية عن ضبارة عنه. ففيه نظر في موضعين:

الأول: أن هذا ليس في كتاب «الكمال» جملة - نسخة الحافظ أحمد المقدسي وغيره -.

الثاني: لو كان موجوداً لما كان فيه عيب يلزمه؛ لأن ابن ماكولا قاله قبله فلعله قلده.

على أنا نعتقد أن الصواب ما قاله المزي - رحمهم الله تعالى.

وفي «تاريخ الغرباء» لأبي سعيد بن يونس: يكنى أبا عثمان، كان ينزل بجنب دار أبي صالح الحراني بالراية في ظهر حمام بني حريث بن زيد صاحب ديوان مصر. كذا هو ثابت في نسخة هي أصل سماعنا.

وفي «التاريخ الكبير» له: يكنى أبا عيسى، روى عنه جماعة من أهل مصر. والله تعالى أعلم.

ولما ذكر البخاري[2]: دويدا الفلسطيني عن مالك بن كثير، وعنه يحيى بن

---

(١) (٦/١٠٢).

(٢) (٣/٢٥١).

سعيد، ودويدا سمع ابن ثوبان عن جابر بن زيد، ودويد بن نافع هذا، قال: دويد هذا كله أظنه واحدا .

وأما ابن أبي حــاتم، فإنه لما ذكر الراوى عــن ابن ثوبان[1] قال: سمعت أبي يقول: ليس هذا بدويد بن نافع، هو شيخ لين .

❑ ❑ ❑

(١) «الجرح والتعديل» (٣/٤٣٨) .

من اسمه دَيْلم ودِينَار

١٤٨٢ ـ (ق) ديلم بن غزوان أبو غالب العبدي البراء البصري .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١] . وقال البزار في «مسنده»: هو شيخ صالح .

وفي رواية عثمان بن سعيد[٢] الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[٣] قال: يروى ثلاثة أو أربعة أحاديث تحتمل .

١٤٨٣ ـ (د) ديلم الحميري الجيشاني،وهو: ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، وقال بعضهم: ديلم بن الهوشع، أبو وهب الجيشاني وهو وهم فإن أبا وهب تابعي .

وقال البخاري[٤]: ديلم بن فيروز الحميري، روى عنه ابنه عبد الله، في إسناده نظر. وهذا معدود في أوهامه، فإن الذي روى عنه ابن عبد الله: فيروز الديلمي لا هذا. انتهى كلام المزي، وفيه نظر في مواضع .

الأول: يحتاج من وهم البخاري إلى أدلة يستدل بها عليه، مع أني نظرت كتاب ابن أبي حاتم في «أوهام البخاري» فلم أره تعرض له ألبتة، وكذا كتاب

---

(١) (٦/٢٩١) .

(٢) (٣١٦) .

(٣) (٣٥٠) .

(٤) التاريخ الكبير (٣/٢٤٨) .

الخطيب أبي بكر وغيره، ووجدنا أبا داود السجستاني قال في «كتاب الأشربة» من «كتاب السنن»[1]: ثنا عيسى بن محمد الرملي عن ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلم عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله [٦/ب] قد علمت من نحن ومن أين نحن. فذكر حديثاً.

وفي «كتاب أبي نعيم»[2] وابن منده: روى عنه: ابناه الضحاك وعبد الله، وأبو الخير، وأبو خداش الرعيني وغيرهم. وقيل ديلم لقب واسمه فيروز بن هميسع، وقيل: ابن هوشع.

وقال ابن حبان[3]: روى عنه ابنه عبدالله وأهل مصر.

وقال أبو بشر الدولابي: روى عنه ابنه عبدالله.

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه «أنساب الفرس»: لما قتل أبناء قلت: فارس الأسود وجهوا برأسه مع عبد الله بن الديلمي، وذكر آخرين، فقال النبي ﷺ: أسلم وفود فارس.

وفي كنى [أبي] أحمد الحاكم»: عبدالله بن الديلمي، واسم الديلمي فيروز، يروى عن أبيه.

وفي كتاب «الأفراد»[4] للبرديجي نحوه.

الثاني: أن الذي قال البخاري: في إسناده نظر هو في قوله: قال لي علي: ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمع يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز بن الديلمي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله: أسلمت وتحتي أختان قال: «طلق أيتها شئت». في إسناده نظر.

---

(١) (٣٧١٠).

(٢) معرفة الصحابة (جـ ١ ق ٢٣١ أ)، وانظر ـ أيضاً ـ أسد الغابة (١٥٢١).

(٣) (٣/١١٨).

(٤) (رقم: ٣٦).

الثالث: قوله: وقال بعضهم: ديلم بن هوشع أبو وهب الجيشاني وهو وهم فإن أبا وهب تابعي. فيه نظر في موضعين.

الأول: قائل هذا من لا يتهم في علمه وهو يحيى بن معين، فإنه قال ـ فيما حكاه عنه البغوي بعد تقريره ذلك: اسم أبي وهب ديلم بن الهوشع[1]، وقال يحيى: وأبو وهب الجيشاني اثنان ـ فيما أحسب ـ: أحدهما له صحبة، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه.

الثاني: أن هذا الرجل ساق ابن يونس نسبه في «كتابه» فقال: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن بن شحر بن هوشع بن موهب بن سعد بن جبل بن نمران بن الحارث بن خيران، وهو جيشان بن وائل بن رعين الرعيني، أول وافد وفد على رسول الله ﷺ من اليمن، بعثه معاذ بن جبل، شهد فتح مصر، روى عنه مرثد بن عبد الله، ولم يذكر له هانئ بن المنذر عقبا.

الرابع: أن أبا وهب الجيشاني الأصغر الصواب في اسمه: عبيد بن شرحبيل، كذا ذكره ابن يونس حيث قال: ديلم بن هوشع الأصغر يكنى أبا وهب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من أهل العراق: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وهو عندي خطأ حملوه على ديلم بن هوشع الصحابي، وإنما اسم أبي وهب هذا: عبيد بن شرحبيل بن ثابت، كذا نسبه أهل الخبرة ببلدنا.

وقال أبو عبيدالله الجيزي في كتاب «الصحابة» تأليفه: ومن موالى بني هاشم: ديلم الجيشاني، يكنى أبا وهب، شهد فتح مصر، وروى حديث«إنا بأرض باردة».

وقال الرشيد في «فوائده الجدد»: الذي يظهر أن أبا وهب الجيشاني رجلان مصريان، أحدهما صحابي واسمه ديلم بن هوشع، وقال فيه ديلم بن أبي

---

(١) تاريخ الدوري (٧٢)

ديلم، ويقال فيه: الحميري ـ أيضاً ـ، وهو رجل واحد شهد فتح مصر وسكنها.

الخامس: قوله الذي روى عنه ابنه عبد الله فيروز. قد سبق قول من قال إن اسمه فيروز وديلم لقب، فلا خلاف بين القولين، ويزيده وضوحاً قول الترمذي [٧/أ] في كتاب «الصحابة»[1] :ديلم الحميري، يقال: هو فيروز الديلمي اليمامي .

وقول ابن حبان في كتاب «الصحابة»[2] : ديلم بن هوشع له صحبة، وهو الذي يقال له: فيروز الديلمي، ومات بمصر .

وقال محمد بن سعد[3] كلاماً أوضح ما أشكل على من لم ينظر «كتابه» وهو: فيروز الديلمي يكنى أبا عبد الله، وهو من أبناء فارس، وهو الذي قتل الأسود العنسي، وبعضهم يروى عنه فيقول: حدثني الديلمي الحميري.

---

(١) (١٦٧) .

(٢) (٣/١١٨) .

(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤)، وانظر ـ أيضاً ـ «الطبقة الرابعة» (٣٣٢) ورد ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٧٧) الجمع بينهما على أساس أن عبد الله بن الديلمي ـ الذي وهم فيه المزيُّ البخاريَّ ـ يقال له ابن الديلمي، والديلمي هو فيروز صحابي غير هذا ترجم له في حرف الفاء .

ولم يذكر شيئاً عن هذا الخلاف في ترجمة فيروز والجمع بينهما قال به البخاري وابن سعد ومن تابعهما، وقد دلل ابن سعد على كلامه حسب ما ساق المصنف.

والذي دفع المزي ومن تبعه إلى التفريق أن ابن أبي حاتم قال عنه: ديلم بن فيروز .

فيكون بذلك قد جمع بين الأب والابن على اسم ولقب واحد! وعبارة البخاري أدق، حيث قال: ديلم الحميري يقال: هو فيروز الديلمي. والله أعلم .

انظر ترجمة الضحاك بن فيروز الديلمي والله أعلم .

ويقول بعضهم: عن الديلم. وهذا كله واحد، إنما هو: فيروز بن الديلمي.
والذي يبين ذلك: الحديث الذي رواه، واختلفوا في اسمه على ما ذكرنا، والحديث واحد: أبنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن الديلم: قال: قلت لرسول الله ﷺ إنا بأرض باردة. الحديث، وأبنا بهذا الحديث - أيضاً -: محمد بن عبيد عن ابن إسحاق عن يزيد عن مرثد عن ديلم الحميري، وأبنا محمد بن عمر ثنا ابن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله عن أبي وهب الجيشاني عن أبي خراش عن الديلمي الحميري. وتمام الحديث: في بعض المغازي، وإنما قيل له: الحميري لنزوله في حمير ومخالفته إياهم، والله أعلم، ومات فيروز في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.
وسماه البرقي: ديلم بن حبيب الجيشاني.
هذا كلام الناس لا ما قلت قد وهم البخاري، في الذي سيقوله ظهر الصواب وأن قولك لم يكتب يرويه قد تبينته بقوله.

١٤٨٤ - (ق) دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر، البزار الكوفي الأعمى، مولى بشر بن غالب.

قال الخليلي في «الإرشاد»[١]: كذاب، وقال: كان مختارياً من شرط المختار ابن أبي عبيد.
وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».
ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: متروك.
ورأيت بخط الحافظ الدمياطي في كتاب «مشتبه الأسامي» لأبي الفضل الهروي: دينار أبو عمرو اثنان، أحدهما: مولى بشر بن غالب سمع ابن الحنفية وغيره، والآخر: سمع الحسن قوله، روى عنه وكيع.

١٤٨٥ - (م س) دينار أبو عبد الله الخزاعي مولاهم القراظ المدني.

كان يبيع القرظ.

---

(١) «ص: ١٥٨».

قال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قيل: هو مولى سعد القرظ، كان رجلاً صالحاً فاضلاً.

وذكر المـزي روايته عـن سعد المـشعرة عنـده بالاتصـال، وقد قال أبـو حاتم الرازي[1] : عن سعد بن أبي وقاص ولا ندري سمع منه أم لا.

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغنا»: مدني ليس به بأس.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[2]: روى عنه عـمرو بن عبيـد الله. وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3].

١٤٨٦ ـ (د ت) دينار مـولى عمرو بن الحارث بـن أبي ضرار المصطـلقى الكوفي.

خرج إمام الأئمـة ابن خزيمة حديـثه في «صحـيحه»، وكذلك أبـو على الطوسـي في «كتاب الصـوم»، وفي «تاريخ الـبخاري»[4]: خزاعـي أزدي. [٧/ ٢].



(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٣٠).

(٢) (٣/ ٢٤٤).

(٣) (٤/ ٢١٨).

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٤).

باب الذَّال

١٤٨٧ ـ (ع) ذر بن عبد الله بن زُرارة الهمداني المـرهبي، أبو عمر الكوفي، والد عمر بن ذر .

قال أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[١] : كان من عباد أهل الكوفة، وكان يقص.

وفي «تاريخ البخاري»[٢] : قال ذر: لقد تركت أشياء أخـشى أن تتخذ دينا. ـ يعني المحدث من الرأى ـ. زاد في كتاب «الضعفاء»[٣] : تأليفه: وهو صدوق في الحديث .

وذكره ابن خلفـون في «الثقات»، وقال: قال أبو الفتـح الأزدي: كان مرجئاً يتكلمون فيـه. قال ابن خلفون: تكلم في مذهبـه ونسب إلى الإرجاء، وقال ابن نمير: ذر الهمداني ثقة .

وقال الساجي: صدوق في الحديث، كـان يرى الإرجاء، وقال ابن حنبل: ما بحديثه بأس، وهو أول من تكلم في الإرجاء .

وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة»: عن المختار بن فلفل: خرجنا نريد الحج، ومعنا ذر زمن الحجاج، فأتينا صاحب السالحين، فقال: لسنا ندع أحداً يخرج إلا بجواز. فقال لنا ذر: توضئوا وصلوا، ثم ادعوا الله أن يخلى سبيلكم. قال: ففعلنا وجئنا صاحب السالحين ففتح لنا، ولم يفعل ذلك بأحد قبلنا ولا بعدنا .

---

(١) (٦/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥) .

(٢) (٣/ ٢٦٧) .

(٣) (١١٣) .

وذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الرواة عن الزهري من الأئمة والأعلام.
ولهم شيخ آخر يقال له :

١٤٨٨ ـ ذر بن عبد الله الخولاني الشامي .

روى عنه: علي بن أبي حملة ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[١] .
وذكرناه للتمييز .

١٤٨٩ ـ (ع) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، وهو والد: سهيل، وصالح، وعبد الله ومحمد .

وقد اختلف فيه، فأثبته في ولده جماعة، ونفاه آخرون .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] .

وقال أحمد بن صالح والساجي: ثقة. زاد الساجي: صدوق .

وفي موضع آخر من «كتاب العجلي»[٣] : أبو صالح السمان، وهو الثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا داود، من كان الثبت في أبي هريرة؟ قال: سألت ابن معين؟ فقال: سعيد بن المسيب وابن سيرين وأبو صالح ذكوان، والمقبري والأعرج وأبو رافع .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤] .

وقال أبو أحمد الحاكم[٥]: ويقال مولى لعبدالله بن غطفان .

وقال الحربي: كان من الثقات، ومولاته جويرية إمرأة من قريش .

---

(١) (٤٨١) .

(٢) (٤/ ٢٢١) .

(٣) (٤٣٣) .

(٤) (٣٣٨) .

(٥) الكنى جـ ١(ق: ٢٣٠ أ) .

وقال الكلبي في «كتاب الثوري»: كان من أحفظ الناس .

وثم جماعة يروون عن أبي هريرة يقال لكل واحد. منهم: أبو صالح، منهم:

ـ أبو صالح باذام مولى أم هانئ .

ـ وأبو صالح الحنفي عبد الرحمن بن قيس، أخو طليق .

ـ وأبو صالح ميزان البصري .

ـ وأبو صالح الحارث وقيل: كيسان، وقيل: بركان موى عثمان بن عفان.

ـ وأبو صالح عمير.

ـ وأبو صالح الخوزي .

ـ وأبو صالح مولى ضباعة، ويقال: مولى السعدين .

ـ وأبو صالح جبير. ذكرهم أبو أحمد وابن خلفون وغيرهما .

١٤٩٠ ـ (خ م د س) ذكوان أبو عمرو مولى عائشة .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». انتهى كلامه، وكأنه نقله ـ على العادة ـ من غير أصل، إذ لو كان من أصلٍ لرأى فيه[1]: ذكوان [٨/ أ] بن عمرو أبو عمرو مولى عائشة، وكانت دبّرته، وكان يؤمها في شهر رمضان من المصحف، قتل ليالي الحرة سنة ثلاث وستين .

وفي قوله: وقال الهيثم .

فذكر وفاته. نظر، لأني لم أره في «تواريخه الثلاثة» مذكوراً، والظاهر أن المزي نقله من عند الكلاباذي[2]، والكلاباذي من عادته أنه ينقل من كتاب ابن سعد، وتراه يقول بعد كلام الواقدي: وقال الهيثم كذا وكذا، وهنا لما

---

(١) (٤/ ٢٢٢) .

(٢) (٣٢٥) .

ذكر كلام الواقدي قال: وقال بعضهم: أحسبه قتل بالحرة[1]. فظنه الكلاباذي، لعله أراد الهيثم، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: خادم عائشة، وكان دفن عائشة، قاله لي إبراهيم بن موسى عن هشام عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة، وقال مسدد: عن معتمر عن يونس بن عبيد عن أبي مليكة أنه أحسن عليه الثناء.

وفي «سؤالات الحاكم للدارقطني»[3]: ذكوان بن أمية أبو عمرو مولى عائشة رضي الله عنها.

وقال أحمد بن صالح العجلي[4]: مدني تابعي ثقة.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[5].

١٤٩١ ـ (ق) ذهيل بن عوف بن شماخ التميمي المجاشعي الطهوى.

كذا ذكره المزي، وطهية لا يجتمع في نسب مجاشع، وإنما يجتمعان في تميم فقط، وذلك؛ لأنه مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم، وطهية هي: أم عوف وأبي سود ابني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[6].

١٤٩٢ ـ (ت ق) ذوّاد بن علبة أبو المنذر الحارثي الكوفي.

كذا ذكره غير واحد في حرف الذال المعجمة، وأبى ذلك أبو العرب وذكره في الدال المهملة، وقال: أما الذال المعجمة فلم أجد فيه رجلاً ضعيفاً

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥٩ ـ ٢٩٦).

(٢) (٣/ ٢٦١).

(٣) (٣١٧). وليس فيه نص ما ذكر المصنف.

(٤) «ترتيب الثقات» (٤٣٤).

(٥) الطبقات (٨٩٦).

(٦) (٤/ ٢٢٣).

فأذكره، وقليل من اسمه في أوله ذال من الثقات والضعفاء .

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»[1] : عن الجوزجاني: في حديثه لين .

وفي «كتاب ابن الجارود»: عن البخاري: يخالف في حديثه، ثنا ابن الأصبهاني ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد قال: قال أبو هريرة: قال لي النبي ﷺ «اشكم درد» .

قال ابن الأصبهاني: رفعه ذواد وليس له أصل .

قال ابن الجارود ليس هو بشئ. زاد ابن عدي: أبو هريرة لم يكن فارسياً الفارسي مجاهد، وهذا يعرف بذواد أنه رفعه، ثم وجدناه عن الصلت بن حجاج عن ليث مرفوعاً أيضاً، وأظن معلى بن هلال ـ وهو ضعيف ـ رواه عن ليث فرفعه[2] .

وذكره البخاري[3] في: «فصل من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة».

وفي «كتاب الساجي»: يخالف في بعض حديثه. وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[4] .

وقال العجلي: لا بأس به .

وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يخالف في حديثه .

وقول المزي: قال النسائي: ليس بالقوي. فيه نظر؛ لأن النسائي لم يذكره: في كتاب «الضعفاء»، ولا في كتاب «الكنى»، ولا في «الطبقات»، ولا «الرواة عن الزهري»، ولا شيوخ الزهري، ولا «مسند الموطأ»، وليس له ذكر في كتابي «السنن»، ولا في «مشيخته»، ولا «التفسير»، ولا «مسند على بن

---

(١) (١/ ٤٧٤) .

(٢) الكامل ـ لابن عدي ـ (٣/ ١٢١ ـ ١٢٢) .

(٣) الأوسط (٢/ ٢٣٥) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٨) .

أبي طالب»، وأما «التمييز» فليس فيه غير: ليس بثقة. فينظر من أى موضع ذكره؟ فإني لم أره ولا أستبعده ،وإنما ذكرت هذا للبحث عنه، والله أعلم[1].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا أصل له، وقال رجل للفضل بن موسى: كيف حدثك ذوّاد بن علبة؟ فقال: بنذرٍ يا فتى[2] يسير .

وقال الدارقطني: في حديثه بعض الضعف، ولهم شيخ آخر يقال له :

١٤٩٣ ـ ذوّاد بن علبة العقيلي .

روى عن: سعد، وروى عنه: معمر، مرسلاً .

ذكره أبو الفضل الهروي في «المشتبه»، وذكرناه للتمييز .

١٤٩٤ ـ (م) ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول الخزاعي، والد قبيصة .

كذا ذكره المزي، وذكر حديثه في «البدن» من طريقين، ادعى علوهما .

وفي «كتاب ابن عبد البر»[3] : ذؤيب بن حلحلة، ويقال: ابن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب، كان ذؤيب صاحب بدن رسول الله ﷺ، كان يبعث معه الهدى، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قديداً، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية .

وجعل أبو حاتم ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، فقال: ذؤيب بن حبيب الخزاعي صاحب هدى رسول الله ﷺ، روى عنه ابن عباس .

---

(١) انظر في كامل ابن عدي (٣/ ١٢١) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٩٢) .

(٣) الاستيعاب (١/ ٤٨١ ـ ٤٨٢) .

وذؤيب بن حلحلة الخزاعي أحد بني قمير، شهد الفتح، هو والد قبيصة، روى عنه ابن عباس، ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ، والصواب ما ذكرناه .

وفي «كتاب ابن الأثير»[1]، و«معجم الطبراني الكبير»[2]: ذؤيب بن قبيصة أبو قبيصة .

وفي «كتاب خليفة»: بعث معه النبي ﷺ بدنتين .

وقال ابن حبان[3] : ذؤيب بن حلحلة، وقد قيل: إنه ذؤيب بن حبيب .

وقال أبو الفتح الأزدي[4] وأبو صالح المؤذن: تفرد عنه بالرواية ابن عباس. انتهى .

وخرج أبو القاسم في «معجمه الكبير»[5] في ترجمة ذؤيب بن أبي قبيصة: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق حدثني ذؤيب أن النبي ﷺ لما حضر قالت صفية: «يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي، فإن حدث حدث فإلى من؟» قال: « إلى علي بن أبي طالب» .

وقال ابن قانع[6] : ثنا محمد بن زكريا ثنا رزين ثنا محمد الطنافسي قال ابن إسحاق: عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر فاجلدوه» الحديث .

---

(١) أسد الغابة (١٥٦٥) .

(٢) المعجم الكبير (٤١٢) .

(٣) (٣/ ١٢٠) .

(٤) المخزون (٧٧) .

(٥) المعجم (٤/ ٢٣٠) .

(٦) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٢٣) .

وكذا ذكره صاحب «تاريخ القدس» انتهى .

وفي هذا رد لقول من جاء عنه حديث واحد يعني حديث واحد، وأما ابن بنت منيع وابن سعد فلم ينسباه إلا ابن حبيب، قالا: وبقى إلى خلافة معاوية .

ولهم شيخ آخر خزاعي يقال له :

١٤٩٥ ـ ذؤيب بن حبيب الخزاعي .

أنشد له المرزباني في معجمه شعراً ذكرناه فائدة:

تركت كلام الناس يا صاح جانباً وجئت بتطويل ترى أيش ينفع؟

أليس عجيباً أن يكون مجانباً لما تدعيه؟ ماكها الناس يصنع

١٤٩٦ ـ (د) ذو الجوشن الضبابي من بني الضباب بن كنانة بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

قال الواقدي ـ فيما حكاه البغوي ـ: اسمه عثمان بن نوفل، وعن أبي إسحاق: شرحبيل وهو أبو شمر. انتهى كلام المزي، فيه نظر، وذلك أن الضباب اسمه: معاوية [٩/أ] بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، على ذلك اتفق عامة النسابين ـ فيما أعلم ـ، قال الكلبي في كتاب «الألقاب» تأليفه: سُمي بالضباب ـ واسمه: معاوية بن كلاب ـ بولده ضب ومضب وحسل وحسيل .

وذكر أبو عبيدة في كتاب «مقاتل الفرسان» تأليفه: أن ذا الجوشن كان شاعراً محسناً مطبوعاً. وأنشد له شعرا .

ونسبه البخاري في «تاريخه»[1] كلابياً، قال: روى عنه أبو إسحاق، مرسلاً. وكذا قاله: أبو حاتم الرازي[2]، وأبو أحمد العسكري .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٦٦) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤٧) .

قال البخاري[1]: وقال سفيان: كان ابنه جاراً لأبي إسحاق.

فلا أراه إلا سمعه من ابن ذي الجوشـن. وهو رد لقول المزي: روى عنه أبو إسحاق. وهو مشعر عنده بالاتصال.

وقال ابن عبد البر[2]: اسمه أوس بن الأعور، وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع من ابنه شمر.

وفي قول المزي: حكى البغوي عن الواقدي أن اسـمه عثمان بن نوفل مقلداً صاحب «الكمال» نظر؛ لأن البغوي لـم يحكه إلا عن ابن سعد، كذا هو في نسخة قديمة، قيل إنها كتبت عنه والله أعلم.

قال: ولا أعلم لذي الجوشن غير هذا الحـديث ـ يعني حديث الفرس ـ قال: ويقال: إن أبا إسحاق سمعه من ابنه شمر عن أبيه.

وقال الجاحظ فـي كتاب «البرصان»: كـان شمر أبرص، قال الحسـين قبل أن يقتـل بليلة: إني رأيـت في المنام كأن كلـباً أبقع يلـغ في دمائنا، فأولـته هذا الأبرص الضبابي.

وقال مسـلم في كتـاب «الوحدان»[3]: لـم يرو عـن ذي الجـوشن إلا أبـو إسحاق. وكذا قاله أبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة»[4].

وقال أبو منصور الباوردي: تحول إلى الكوفة فسكنها.

ونسبه الصريـفيني في «كتابه»: حنظـليا. وزعم السمعاني أنه ضـبابي، بفتح الضاد، ورد عليه ذلك، وكأن الصواب الكسر، والله أعلم.

وفي «كتاب المتجالي»: لابن هشام تفسير شمر بالحمر.

---

(١) (٣/٢٦٦).

(٢) الاستيعاب (١/٤٨٨).

(٣) (٦٣).

(٤) (٨٧).

١٤٩٧ ـ ذو الزوائد .

مدني، روى عن النبي ﷺ في «حجة الوداع»، روى عنه سليم بن مطير عن أبيه عنه، وقيل: عن أبيه عن رجل عنه. انتهى كلام المزي .

وفي «كتاب أبي عمر»[١]: ذو الزوائد الجهني .

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»[٢]: ثنا عبدالله بن صالح حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي أمامه بن سهل قال: أول من صلى الضحى رجل من الأنصار يقال له: ذو الزوائد. قال أبو زرعة: ويرى هذا الحديث محققاً لحديث سليم بن مطير .

وقال البغوي لا أعلم له غير حديث: «إذا صار العطاء رشا» .

وقال الطبراني[٣]: ذو الأصابع هو ذو الزوائد انتهى، وهو قول لم أره لغيره، وذكره ـ أيضاً ـ عن أبى عمران عنه قال: يا رسول الله إن ابتلينا بالبقاء بعدك فما تأمرنا. قال: «عليك ببيت المقدس».

وقال الباوردي: ذو الزوائد، ويقال: أبو الزوائد .

وفي كتاب «الأطراف» لأبي القاسم: ورأيت ـ في نسخة ـ في حديث هشام عن سليم عن أبيه قال سمعت رجلاً، ـ يعني يقول حديث العطاء ـ. قال: وهو الصواب، وكذلك رواه الحسن بن سفيان عن هشام .

١٤٩٨ ـ ذو الغرَّة الجهني، واسمه يعيش .

روى عنه [٩/ب]: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عند أبي عيسى[٤]: «حديث الوضوء من لحوم الإبل»، قال أبو عيسى[٥]: ولا ندري من هو .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٨٤) .

(٢) (١٧٦٣) .

(٣) «المعجم الكبير» (٤/ ٢٣٨) .

(٤) الجامع (٨١) .

(٥) «العلل الكبير» (الترتيب: ٤٨) .

وكأنه غفل عن ذكره إياه في كتاب «الصحابة»[1] .

وسماه العسكري وغيره كما سميناه .

وقال أبو داود: ومن الصحابة رجل يقال له: ذو الغرة .

ولما ذكره البغوي في كتاب «الصحابة» سماه يعيش ونسبه جهنيا، وابن قانع، وابن أبي حاتم[2] ونسبه طائياً، وقال: له صحبة .

وفي «تاريخ عباس»[3] عن يحيى: له صحبة .

وذكره الطبراني وغيره في حرف الياء .

ونسبه ابن عبد البر: هلالياً[4] .

وفي «إكمال ابن ماكولا»[5]: قال بعضهم: ذو الغرة هو البراء بن عازب، سمى بذلك لبياض كان في وجهه. لم يذكره المزي، ولا صاحب «الكمال»، ولا أصحاب «الأطراف»[6]، وهو ثابت في أصل الترمذي[7] .

١٤٩٩ ـ (مد) ذو اللحية الكلابي، قيل: اسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

كذا ذكره المزي، وفي «المعجم الكبير»[8] للطبراني: ذو اللحية الكلابي،

---

(١) (١٧٧) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٤٧) .

(٣) (٢٢) .

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٤٨٤) .

(٥) «الإكمال» (٧/ ١٤) .

(٦) ذكره المزي: انظر «تحفة الأشراف» (٣/ ١٣٧) .

(٧) نعم، ولكنه معلق، ولعل هذا سبب إغفال المزي له .

(٨) (٤/ ٢٣٧) .

وهو: ابن عمرو بن قرط بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب .

وقال الباوردي: حديثه في البصريين. وكذا قاله ابن عبد البر[1] .

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم له غير حديث: «العمل في أمر مستأنف».

وقال ابن حبان[2] : حديثه عند أهل الشام .

وقال العسكري: من ساكني الشام .

١٥٠٠ ـ (د ق) ذو مخبر، ويقال: ذو مخمر الحبشي بن أخي النجاشي.

ذكر ابن الأثير[3] : أنه قدم على النبي ﷺ من الحبشة في اثنين وسبعين رجلاً .

وقال أبو عمر[4] والباوردي: عده بعضهم في موالى النبي ﷺ .

وفي كتاب «الصحابة»[5] للترمذي: ذو مخبر، وقال بعضهم: مخمر. ومخبر أصح .

وأبى ذلك ابن سعد[6] فقال: مِخمَر أصوب .

وذكر المزي رواية خالد بن معدان المؤذنة بالاتصال[7] عنه، وفي «صحيح» ابن حبان: ثنا الفضل بن حباب ثنا ابن المديني ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذي مخبر.

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٤٨٨) .

(٢) «الثقات» (٣/ ١٢٠) .

(٣) «أسد الغابة» (١٥٥٥) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤) .

(٥) (١٧١) .

(٦) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٢٥) .

(٧) وكذا ذكره ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ والمزي تبعاً له فيه، وهذا كاف في الاعتذار به عن المزي حسب رأى المصنف، والله أعلم .

فذكر حديث: «تصالحون الروم»، ثم قال: ذكر خبر قد يوهم بعض المستمعين أن حسان بن عطية سمع هذا الخبر من محكول أبنا عبد الله بن سلم ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال مال محكول إلى خالد بن معدان وملنا معه فحدثنا عن جبير بن نفير أن ذا مخبر حدثه فذكره[1] .

١٥٠١ ـ (بخ) ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[2] : يعد في البصريين .

ولما ذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات» قال: روى عنه: عبدالرحمن بن عبدالله الهاشمي، وهانئ بن يحيى بن سيف السلمي [١٠/أ].

---

(١) كذا اعتمد المصنف في تخطئته المزي على رواية الوليد بن مسلم، وأهمل النظر في باقي الروايات؛ لأنه وجد فيها بغيته في التشنيع والتشغيب على المزي، فالله حسيبه .

والحديث أخرجه أبو دادو في «سننه» (٤٠٨٩) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: مال مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان وملت معهما، فحدثنا عن جبير بن نفير قال: قال جبير: انطلق بنا إلى ذي مخبر ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ فأتيناه فسأله جبير عن الهدنة .... الحديث .

وهذا ظاهر في سماع خالد بن معدان من ذي مخبر .

وقال أبو داود: رواه روح ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر عن الأوزاعي كما قال عيسى ا.هـ .

والمصنف يعرف أن الباب إن لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه، فقد كان ينبغي عليه عدم المسارعة في تخطئة المزي لأجل رواية فرد شذ فيها راويها، ترى لو أن المزي هو الذي فعل هذا كان تركه المصنف؟!، غفر الله لنا وله .

(٢) (٣/٢٦١ ـ ٢٦٢) .

باب الرَّاء

من اسمه رَاشِد

١٥٠٢ ـ (س) راشد بن داود البرسمي أبو المهلب، ويقال: أبو داود الصنعاني الدمشقي .

ذكره ابن خلفون وأبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)] ، وقال: هو من صنعاء الشام .

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «مستدركه» .

١٥٠٣ ـ (٤) راشد بن سعد المقرائي، ويقال: الحبراني الحمصي .

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال»، وهو يفهم منه التغاير بين المقرائي والحبراني، وليس كذلك؛ لأنه سكن مقراء قرية بدمشق فيما ذكره ابن حبان حين ذكره في «جملة الثقات»[(٢)] ، قال: ومات في ولاية هشام بن عبد الملك سنة ثلاث عشرة. وهو منسوب إلى: حبران بن عمرو بن قيس بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير والله أعلم[(٣)] .

وكذا ذكر وفاته: أبو عبيد بن سلام وابن قانع .

وذكر المذي روايته عن ثوبان المشعرة بالاتصال، وفي كتاب «العلل» لأبي

---

(١) (٦/ ٣٠٢) .

(٢) (٤/ ٢٣٣) .

(٣) كذا ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٣٣)، وزاد بين قيس وجشم: معاوية .

إسحاق الحربي: لم يسمع راشد بن سعد من ثوبان، لأن ثوبان توفى سنة أربع وخمسين، وراشد توفي سنة ثلاث عشرةومائة، وبين موتيهما تسع وخمسون سنة .

وفي «العلل» للخلال: عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع منه، لأن ثوبان مات قديماً .

وفي «المراسيل»(١) لابن أبي حاتم عنه: لم يسمع منه. انتهى كلامهما، وفيه نظر من حيث قول أبي داود والبخاري: أدرك صفين وذهبت عينه بها(٢) .

فإذا كان بصفين رجلاً مقاتلاً كيف لا يسمع ممن توفى بعد صفين بسبعة عشر عاماً، ولهذا إن البخاري لم يعتد بها وصرح بسماعه منه(٣) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(٤) عن الدارقطني: ضعيف يعتبر به .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو على الطوسى وأبو عبدالله الحاكم، والدارمي .

---

(١) (٨٤) .

(٢) بل حكاه البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٢٩٢) من طريق حيوة حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو .

وهذه الحكاية على فرض ثبوتها، فغير جازمة بالسماع، فأقصاها أن يكون محتملاً، نعم نص البخاري في «تاريخه» على سماعه من ثوبان. وهذا من البخاري على سبيل الحكاية لا إثباتاً، كذا جرت عادته في «التاريخ» .

وكلام أبي داود انظره في «سؤالات الآجري» (١٥٤٧) .

(٣) كلام المصنف يوهم أن البخاري خرج هذا في صحيحه، بل هو في «الأدب المفرد» ومن المعلوم أن البخاري لم يشترط فيه ما شرطه في كتابه «الجامع الصحيح».

(٤) «سؤالات البرقاني» (١٥٨) .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٥٠٤ ـ راشد بن سعد أبو سعد .

يروى عن التابعين، ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] .

وآخر يسمى :

١٥٠٥ ـ راشد بن سعد شامي .

روى عنه: بقى بن مخلد، ذكره مسلمة وابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»، وذكرناه للتمييز. وإن كان من طبقة الأول لأن المزي يفعل مثل ذلك، وإن كنا لا نستحسنه، والله تعالى أعلم .

١٥٠٦ ـ (ق) راشد بن سعيد بن راشد أبو بكر القرشي الرملي .

قال ابن عساكر في «النبل»[(٢)]: مات بعد سنة ثلاث وأربعين ومائتين أو فيها .

١٥٠٧ ـ (م د ت ق) راشد بن كيسان العبسي أبو فزارة الكوفي .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)] : مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة، فأما مثل أبي زيد مولى عمرو بن حريث الذي لا يعرفه أهل العلم فلا .

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغناء في معرفة الكنى»[(٤)] : هو ثقة عندهم ليس به بأس .

---

(١) (٦/٣٠٣) .

(٢) (٣٣٣) .

(٣) (٦/٣٠٣) .

(٤) (١٠٥٢) .

وقال الحاكم، فيما ذكره مسعود[1]: هو من ثقات الكوفيين .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: [١٠/ب] روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين إنه قال: أبو فزارة ثبت، وقال أبو زرعة الرازي: حديث أبي فزارة ليس بصحيح[2] انتهى .

كأنه، والله أعلم، يريد حديث «الوضوء بالنبيذ»، وهو بناءً منه على أن أبا فزارة الذي هو هناك هو: راشد بن كيسان، هذا وكأنه أشبه، وقد أشبعنا القول في هذا في كتابنا «الإعلام نسبته عليه الصلاة والسلام»، وكتابنا «الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والطوسي والحاكم.

ولما ذكر بحشل في «تاريخه»[3] حديث يعلي بن عطاء عن أبي فزارة: سالت أنساً عن الركعتين ـ قبل المغرب ـ قال أبو الحسن: أبو فزارة هذا ليس هو الكوفي ذاك يعني الكوفي راشد بن كيسان .

١٥٠٨ ـ راشد بن نجيح الحماني البصري، مولى بني عطار، أبو محمد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفرق البخاري[4] بين: راشد أبي محمد سمع منه ابن المبارك وبكار بن سعيد

---

(١) (٢٧٥) .

(٢) وفي «علل الخلال» (تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٢٧) قال أحمد: أبو فزارة في حديث عبد الله مجهول. وتعقبه ابن عبد الهادي فقال: هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه، وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة. ا.هـ .

وانظر «نصب الراية» (١/ ١٣٨) .

(٣) (ص: ٦١) .

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٩٤)، وتبعه أبو حاتم في «الجرح» (٣/ ٤٨٤) .

البـصري، وبـين: راشد بـن نجيـح رأى أنس بـن مالـك روى عنـه عاصـم الأحول، والمزي جمع بينهما[1] ، فينظر .

❑ ❑ ❑

(١) وكذا جمع بينهما «الخطيب» في «موضح الأوهام» (١/ ١١٥) .

وقال: وهم البخاري إذ جعله اثنين ا.هـ .

وتعقب عليه العلامة المعلمي ـ في حـاشيته على «التاريخ» ـ فقال: **أقول قد أشار** المؤلف كعادته إلى احـتمال أنهما واحد بقرنه بين الترجـمتين، أما ابن أبي حاتم فذكر ترجمة راشد بن نجيح بنحـو ما ذكره المؤلف ثم ذكر أربع تراجم أخرى ثم قال: «راشد أبـو محمد الحـماني . . . . . . » وأما ابـن حبان فجـعلهمـا واحداً، وكذلك صاحب التـهذيب، ولا أدرى على ماذا اعتمدوا في الجـزم بأنهما واحد، وعادة المؤلف ـ رحمـه الله ـ لوفور ورعه أن لا يجزم إلا بحجـة واضحة، فإن لم تكن اجتزأ بالإشارة كما صنع هنا فلا ينبغي أن يقال وهم ا.هـ .

قلت: ساق الخطيب ما يدل به على صحـة قوله، إلا أنه بأسانيد واهية لا تصلح للجـزم بالجمع، ومن هـنا يظهر دقـة صنيع الـبخاري ـ رحمه الله ـ وأنـه أستاذ الصنعة بلا مدافعة، والله أعلم .

من اسمه رَافِع

١٥٠٩ ـ (ت س) رافع بن إسحاق الأنصاري المدني مولى آل الشفاء .

كذا ذكره ابن خلفون[١] في «الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد»[٢] : هو من تابعي أهل المدينة، ثقة فيما نقل، والشفاء امرأة صحابية قرشية وهى أم سليمان بن أبي حثمة .

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[٣] : رافع بن إسحاق مولى الشفاء، ويقال له مولى أبي أيوب .

١٥١٠ ـ رافع بن أُسَيْد .

لم أجد له ترجمة مفردة في «تاريخ»، ولا كتاب من كتب «المختلف والمؤتلف» والله أعلم[٤] .

١٥١١ ـ رافع بن أشرس المروزي .

روى عنه: أحمد بن سيار، ومحمد بن الليث، في كتاب مسلم. كذا

---

(١) كذا ذكر المصنف، وهو سبق قلم منه، بل المراد ابن حبان كما تدل عليه تتمة العبارة، ولذا أعاد المصنف ذكر ابن خلفون فيما بعد .

وانظر ثقات ابن حبان (٤/ ٢٣٦) .

(٢) (١/ ٣٠٣) .

(٣) (٩٠٦) .

(٤) ذكر الحافظ ابن حجر أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، ولم نجده في «المطبوع»، ولم يذكر ابن سعد في ترجمة أبيه أن له ابنا يسمى رافع والله أعلم .

ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ولم ينبه عليه المزي .

١٥١٢ ـ (ع) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم الأوسى الأنصاري أبو عبد الله، ويقال: أبو رافع المدني .

قال البخاري في «تاريخه»[(١)] : مات قبل ابن عمر قاله عبد الله بن صالح[(٢)] عن الليث عن يونس عن ابن شهاب: مات في زمن معاوية. وقال زمعة عن الزهري: قال ابن عمر لرافع يا أبا خديج.

وذكره في «الصغير والأوسط»[(٣)] في «فصل من مات بعد الخمسين إلى الستين». زاد عن أبي حنيفة[(٤)] رجل من رهط زياد بن كليب قال: كنت بالمدينة فإذا جنازة قيل جنازة جبير بن مطعم إذ أتوا بجنازة رافع بن خديج .

وفي «كتاب أبي أحمد العسكرى»: له ابن عم يقال له ظُهير بن رافع بن خديج ابن عدي وليس بابنه، مات رافع أيام معاوية، وكان يخضب بالصفرة [١١/أ] وأجازه النبي ﷺ يوم أحد .

وفي «طبقات ابن سعد»: أمه حليمة بنت عروة بن مسعود، ومن ولده: سهل، وعبد الرحمن، ورفعاة، وعبيدالله، وزياد، وعبدالله، وأسيد، وإبراهيم، وعبد الحميد .

ولرافع عقب اليوم بالمدينة وبغداد، وكان له أخ يقال له رفاعة وله صحبة، وانتقض جرحه الذي كان أصابه بأحد أو حنين ـ شك عمرو بن مرزوق ـ.

زاد البيهقي في «الدلائل»:

---

(١) (٣/٢٩٩ ـ ٣٠١) .

(٢) في الأصل عمر بن الليث، وهو تصحيف، والتصويب من «التاريخ» .

(٣) «التاريخ الأوسط» (١/ ٢١٤، ٢١٥) .

(٤) في الأصل: عن أبي حنيفة عن رجل من رهط زياد بن كليب .
وصوابه كما أثبتناه، وهو المثبت في «الأوسط»، والجرح» .

لما أصابه السهم أتى النبي ﷺ لنزعه فقال: إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعاً، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد. فقال: يا رسول الله انزع السهم ودع القطنة واشهد لي يوم القيامة انتهى .

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: هو يوم أحد لا شك فيه، فبقي إلى زمن معاوية فمات بعد العصر، وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان، وقال عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع: رأيته يُحفى شاربه كأخي الحلق .

وفي «كتاب أبي عمر»[1] : رده النبي ﷺ يوم بدر لأنه استصغره، ومات في زمن عبد الملك بن مروان .

وفي «كتاب أبي نعيم»: كان عريف قومه .

وفي كتاب أبي داود[2] ـ في البيوع من كتاب «السنن»[3] ـ: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج عن أبيه، فذكر حديث المزارعة .

وقال في «كتاب اللباس»[4] ـ أيضاً ـ: ثنا محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة من الأنصار عن رافع قال: رأى النبي ﷺ على رواحلنا أكسية فيها خطوط حمر.

وفي «كتاب أبي القاسم البغوي»: سكن الكونة، ومات بالمدينة، وعن ابن عمر: أن النبي ﷺ قبله هو ورافع بن خديج يوم الخندق وهما ابنا خمس عشرة سنة. ثناه ابن زنجويه قال: ثنا أحمد بن حنبل ثنا ابن مهدي عن حماد ابن زيد عن عبيد الله عن نافع. وحدثناه إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٩٥) .

(٢) في الأصل: «كتاب ابن أبي داود» وهو تصحيف .

(٣) (٣٣٩٧) .

(٤) (٤٠٧٠) .

حماد بن زيد. ورواه جماعة عن عبيدالله لم يذكروا رافعاً، ولا أعلم أحداً ذكر رافعاً غير حماد بن زيد.

وفي «المعجم الكبير»[1] لأبي القاسم الطبراني: روى عنه ابنه أسيد بن بن رافع حديث «النهى عن كراء الأرض»، وأخوه سهل بن رافع روى عنه حديث «المزارعة»، وأخوهما عبد الله بن رافع روى حديث «تأخير العصر»، وسعيد بن رافع بن خديج حديث «الجار قبل الدار»، وعمرو بن عبيد الله بن رافع، وعبيد بن رفاعة الزرقي، وسعيد المقبري، ومعاوية بن عبيد الله بن جعفر، ومحمد بن سهل بن أبي حثمة، وجعفر بن مقلاص، وأبو عفير الأنصاري، وأبو البختري الطائي[2] وسعيد بن فيروز، والقاسم بن عاصم الشيباني، وعمرة بنت عبد الرحمن.

وفي كتاب «الوفيات» لابن قانع: روى أبو الأسود عن سعيد بن عامر: مات رافع مع جبير بن مطعم في وقت واحد سنة تسع وخمسين. ووافقه على هذا إبراهيم بن منذر عن محمد بن طلحة الطويل: مات رافع في زمن معاوية.

وفي «كتاب الكلاباذي»[3]: عن يحيى بن بكير: مات أول سنة ثلاث وسبعين.

وأما تكنية المزي إياه بأبي رافع، تابعاً صاحب «الكمال»، فيشبه [١١/ب] فيه نظر، وذلك أنه قول لم أره لغير عبد الغني، وأيضاً، فمن المحال المستبعد والأمر الذي لا يوجد تكنية الرجل باسم نفسه، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٤/٢٦٦ ـ ٢٨٨).

(٢) في الأصل: أبو البختري الطائي وسعيد بن فيروز. وهو تصحيف، وأبو البختري هو: سعيد بن فيروز. ا.هـ.

(٣) «رجال صحيح البخاري» (٣٣٦).
ونص ما فيه: قال يحيى: مات سنة ثلاث وسبعين، ومات ابن عمر بعده في هذه السنة ا.هـ.

وفي التابعين رجل يسمى :

١٥١٣ ـ رافع بن حُديج .

بحاء مهملة مضمومة ودال مهملة .

يروى عن حذيفة، ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] ، وذكرناه للتمييز .

١٥١٤ ـ رافع بن رفاعة بن رافع الزرقي .

قال أبو عمر بن عبد البر[٢] : لا تصح صحبته، والحديث المروى عنه في «كسب الحجام» في إسناده غلط انتهى .

هو رافع بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق[٣] .

ولما ذكره البغوي في «الصحابة» ذكر له حديثاً آخر من حديث: عبد الله بن الحارث عن أبيه عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا إلى السماء الدنيا. الحديث» ثم قال: عبد الله هذا هو الخطمي وهو يروى عن أبيه عن جابر أحاديث مناكير .

وقال ابن عساكر: رافع هذا غير معروف. انتهى .

وأظن المزي تبعه في هذا، وهو غير جيد منهما، لأنه قد ذكره غير واحد في الصحابة .

وقال العلامة أبو جعفر أحمد بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»: في سنة مائة من الهجرة رافع بن رفاعة أبو خديج المدني في خلافة عمر بن عبد العزيز ـ يعني ـ توفي .

---

(١) (٤/ ٢٣٥). وزاد: وقد قيل أنه رافع بن حديد السوائي من أهل الكوفة .

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٠٠) .

(٣) أسد الغابة (١٥٨١) .

١٥١٥ ـ رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم البصري .

قال أبو محمد بن حزم في الكتاب «المحلى»[١] مجهول. وتبعه أبو الحسن بن القطان، وزاد: لا يعرف .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

ولهم شيخ آخر يسمى :

١٥١٦ ـ رافع بن سلمة .

يروى عن: ثابت بن أسلم البناني .

روى عنه: زيد بن حباب .

في «كتاب الطبراني الكبير»، ذكرناه للتمييز[٢] .

١٥١٧ ـ (د س) رافع بن سنان الأرسي أبو الحكم المدني جد عبد الحميد بن جعفر .

قال البغوي[٣]: أسلم وأبت امرأته أن تسلم، وكان له منها ابنة فوضعها النبي ﷺ بينهما ثم أمرهما أن يدعواها فمالت إلى أمها، فقال النبي ﷺ: اللهم اهدها فمالت إلى أبيها، فأخذها. قال: ولا أعلم لرافع غير هذا .

وفي «كتاب[٤] ابن الأثير»: رواه البتّي[٥] عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن جده خوط. قال: وذكر خوط وهم، والله أعلم .

---

(١) (٧/ ٣٣٤) .

(٢) هو السابق، انظر «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٠٦) .

(٣) «المعجم» (٢/ ٣٦١) .

(٤) (١٥٨٥) .

(٥) في الأصل: «الليثي»، وهو تصحيف .

١٥١٨ ـ (م د ت ق) رافع بن عمرو الغفاري، أبو جبير البصري، أخو الحكم.

قال العسكري والرشاطي وغيرهما: لم يكونا من غفار إنما هما من بني نُعيلة أخي غفار[١].

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»[٢]: يقال إن له صحبة. وقال بعد ذلك ومن زعم أن له صحبة فقد وهم[٣]: انتهى. هذا يرد قول المزي: له صحبة.

١٥١٩ ـ (د س ق) رافع بن عمرو المزني، أخو عائذ بن عمرو، سكن البصرة.

قال أبو عمر بن عبد البر[٤]: هو رافع بن عمر وبن هلال. زاد الباوردي والعسكري: ابن عبيد بن رواحة [١٢/أ] بن ثعلبة بن ثور.

وقال أبو نعيم الحافظ[٥]: رافع بن عمرو بن غويم بن زيد بن رواحة بن زيد ابن عدي.

وفي «تاريخ البخاري»[٦]: قال لي أبو جعفر[٧] حدثنا مروان قال: حدثنا هلال

---

(١) «أسد الغابة» (١٥٩٠).

(٢) «الثقات» (٣/ ١٢٣).

(٣) هذا حكاه ابن حبان في ترجمة: رافع بن عمرو الطائي وهو غير صاحب الترجمة.

(٤) الاستيعاب (١/ ٤٩٦).

(٥) «المعرفة» جـ ١ ق ٢٣٢ أ.

وانظر أيضاً ـ «أسد الغابة» (١٥٩١).

(٦) (٣/ ٣٠٢).

(٧) كذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه: أبو حفص وهو كما هو مثبت في «التاريخ».

بن عامر المزني[1] سمعت رافع بن عمرو: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع يوم النحر. تابعه ابن المغراء، وقال أبو معاوية: عن هلال عن أبيه عن النبي ﷺ، والأول أصح. والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب ابن عساكر»[2]: كان في حجة الوداع خماسياً أو سداسياً.

١٥٢٠ ـ (د) رافع بن مكيث الجهني، أخو جندب.

قال ابن حبان[3]: كنيته أبو زرعة.

وقال ابن أبي حاتم[4] عن أبيه، والعسكري: رافع بن عبد الله بن مكيث.

وفي «طبقات ابن سعد»[5] ـ وغيره ـ: رافع بن مكيث بن جراد بن يربوع بن طحيل.

وفي «كتاب البرقي»: رافع بن مكيث بن عبد الله عبادة.

١٥٢١ ـ (م) رافع أبو الجعد الأشجعي مولاهم الكوفي، والد سالم وإخوته.

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات».

وقال ابن سعد[6]: كان قليل الحديث.

وقال أبو القاسم البغوي: يقال إنه أدرك النبي ﷺ.

ولما ذكره أبو عمر في «جملة الصحابة»[7] قال: عُظم روايته عن علي.

وذكره فيهم ـ أيضاً ـ أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من «التاريخ».

(٢) «تاريخ دمشق» (٦/ ١٨١).

(٣) (٣/ ١٢٢).

(٤) (٣/ ٤٨٠) ونص ما فيه: رافع بن مكيث. حسب.

(٥) (٤/ ٣٤٥).

(٦) (٦/ ٢٠٠)

(٧) الاستيعاب (٤/ ٣٨).

من اسمه رَبَاح

١٥٢٢ ـ (د س ق) رباح بن الربيع التميمي الأسيدي، أخو حنظلة الكاتب، وجد المرقع، ويقال فيه: رياح بالياء المثناة.

كذا ذكره المزى، وفيه نظر، لما ذكره أبو نعيم الحافظ[١] : رياح بن الربيع ابن مرقع بن صيفي، وقيل: رباح، وهو وهم. وقال رسول الله ﷺ لصاحبين له: «إن لكما رفيقاً صالحاً ـ يعني رياحاً ـ فأحسنا صحبته» .

وقال ابن عبد البر[٢] : رياح بن الربيع، ويقال: ابن ربيعة، والأول أكثر، يعد في أهل المدينة ونزل البصرة، وهو الذي قال لرسول الله ﷺ: «لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم، فنزلت سورة الجمعة» وقال أبو الحسن الدارقطني: ليس في الصحابة أحد يقال له: رياح إلا هذا، على اختلاف فيه أيضاً .

وقال ابن حبان[٣]: ومن زعم أنه رباح فقد وهم .

وقال البخاري[٤]: وقال بعضهم رباح ولم يثبت .

وقال ابن الجوزي[٥]: ذكره أبو محمد عبدالغني بن سعيد بالياء، وذكر

---

(١) «المعرفة» (جـ ١ ق ٢٤٥ ب) .

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٢٠ ـ ٥٢١) .

(٣) (٣/ ١٢٧) .

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣١٤) .

ونص ما فيه: رياح ولم يثبت. بالياء المثناة، وهذا هو الأصوب، وخاصة أنه ذكره ضمن من يسمى «رباح» بالباء الموحدة .

(٥) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٩٠) .

ونص ما فيه ـ أيضاً ـ «لا يثبت بالياء» أى المثناة ـ هكذا في المطبوع غير مقيدة، =

الدارقطني فيه اختلافاً، وقال البخاري: لا يثبت بالباء .

وقال الباوردي: رياح أصح .

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين تخريجه[1] لصحة الطريق إليه .

خرجه ابن حبان في «صحيحه» .

وقال العسكري: بالياء هو الصحيح وقد صحف فيه بعضهم فقال رباح بالباء، وحكى لي بعض شيوخنا عن أحمد بن محمد بن الجهم السمري ـ وكان عارفاً بالنسب، أنه قال: الحديث الذي روي عن أبي الزناد عن رباح بن الربيع ـ إن صح عن أبي الزناد أنه قال: رباح. فقد وهم، وإنما تسمى العرب العبيد برباح [١٢/ب] ولا يعرف من المشهورين غير رباح بن المُغترف قال: ونزل رياح بن الربيع الكوفة، وأنشد ابن الأعرابي في «الأمالي» لبعضهم يمدحه من أبيات :

إن رياحاً جوده مثل اسمه ... ما انجبت نسمة كأمه

وقال البخاري: الصواب بالياء المثناه من تحت[2] .

وفي كتاب «الصريفيني»: وقيل فيه: رياح بن الحارث .

فقد تبين لك بهذا أن القول الممرض عند المزي هو الصحيح[3] ، وأن الصحيح المبدأ به عنده هو الجريح، ومع ذلك فلو عزاه لكان يستريح .

= والله أعلم.

وفات المصنف أن ابن أبي حاتم ذكره في الجرح (٣/ ٥١١) باب: رياح. بالمثناة، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦١٥) .

والأكثر بالباء الموحدة .

(١) الإلزامات (ص: ١٥١) وفيه: رباح. بالموحدة .

(٢) سبق أن هذا النقل عن البخاري خطأ .

(٣) كيف؟! وهو عليه الأكثر كما صرح ابن الأثير، وحكى فيه الأمير الاختلاف (الإكمال: ٨/ ١١)، فأين هذه الصحة المزعومة؟! والله أعلم .

١٥٢٣ ـ (د س) رباح بن زيد مولى آل معاوية بن أبي سفيان .

ذكره أبو حاتم بن حبان[(١)] وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان شيخاً صالحاً فاضلاً .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وقال أحمد بن صالح[(٢)]، والبزار في كتاب «السنن»: ثقة. والله أعلم.

وقال مسلمة: ثقة مشهور .

١٥٢٤ ـ (ت ق) رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى، أبو بكر الحويطي، قاضي المدينة .

قال أبو عيسى في كتاب «العلل الكبير»[(٣)]، وذكر حديثه عن [جدته عن[(٤)]] «أبيها في التسمية عند الوضوء»، فسألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا .

وخرجه الحاكم في «مستدركه»، وصحح سنده .

وقال البزار: رباح وجدته لا يعلم مما رويا إلا هذا الحديث .

---

(١) (٨/ ٢٤١) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٤١) .

ونص ما فيه: رباح بن زيد، قال يحيى: مات قبل أن أدخل إلى اليمن ومحمد ابن ثور. قلت ليحيى: أيهما أعلى؟ قال: كل ثقة .

رباح ومحمد بن ثور وهشام وعبد الرزاق .

قلت ليحيى: أظن محمد بن ثور قليل الحديث؟ قال: لا. كان كثير الحيدث، وكان رباح بن زيد يصحف ويخطئ وكأنه يقول: لم يكن صاحب حديث إلا أنه لا بأس به رجل صدوق ا.هـ .

(٣) «ترتيب العلل» (١٦) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من «العلل» .

وفي «كتاب أبي إسحاق الصريفيني»: قتل مع بني أمية بنهر أبي فُطْرس[1] سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقيل لأبي داود: أبو بكر بن عبد الرحمن بن حويطب ما اسمه؟ فلم يحضره. وقال الآجري: فقلت رباح. قال: نعم .

وفي «تاريخ البخاري»[2] : رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، ويقال: ابن عبد العزى، وقال إبراهيم بن سعد: كان يقضي في مؤخر المسجد .

وذكره أبو حاتم حبان البستي في «جملة الثقات»[3] .

وقال ابن القطان: مجهول الحال .

١٥٢٥ ـ (بخ م س) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] وقال: يخطئ ويهم. ثم ذكر حديثه في «صحيحه».

وقال محمد بن سعد[5]: كان قليل الحديث .

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» عن الإمام أحمد: صالح الحديث.

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: لا بأس به .

وذكره أبو جعفر العقيلي[1] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» وابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسين مهملة، موضع قرب الرملة من أرض فلسطين. انظر «معجم البلدان» (٥/ ٣٦٤) .

(٢) (٣/ ٣١٤ ـ ٣١٥) .

(٣) (٦/ ٣٠٧) .

(٤) (٦/ ٣٠٨).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٥) .

(٦) الضعفاء الكبير (٢/ ٦٢) .

١٥٢٦ ـ (د) رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري .

ويقال: الوليد بن رباح. والصواب الأول في قول أبي داود وغيره .

كذا ذكره المزي موهماً أن أبا داود خالف غيره، وليس كذلك[١]، وأن الناس كلهم ذكروه في «حرف الراء» حاشا يحيى بن حسان التنيسي وحده، ونص الناس على وهمه في ذلك، وقالوا: الوليد بن رباح رجل تابعي أعلى من هذا في الطبقة فلا يكاد يلتبس بهذا. انتهى .

ذكر ابن خلفون رباحا هذا في «الثقات» .

وفي قول المزي: في قول أبي داود. نظر؛ لأن أبا داود لم يقله إلا نقلاً[٢]، وذلك أنه ذكر في «سننه»: قال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح ابن الوليد ووهم فيه يحيى بن حسان [١٣/أ] .

١٥٢٧ ـ رباح الكوفي . من الموالي .

روى عن: عثمان بن عفان .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣] لا أدري من هو، ولا ابن من هو .

---

(١) هذا من تلبيسات المصنف، فالعبارة واضحة لا لبس فيها، ولا تحتمل إلا وجهاً واحدًا وهو أن أبا داود صوب القول الأول الذي هو: رباح بن الوليد ولا أدري كيف التبست على المصنف ؟! .

(٢) هذا من جراء المسارعة في تخطئة العلماء دون تريث أو تثبت، ففي الموضع (٢٥٢٢) من «السنن» قال أبو داود ـ عقب رواية الحديث من طريق يحيى بن حسان عن الوليد بن رباح ـ قال: صوابه رباح بن الوليد ا.هـ .

لقد انخدع المصنف بما حكاه المزي عن أبي داود منسوباً إلى يحيى بن حسان، وظن أنه الموضع الوحيد الذي تكلم فيه أبو داود، فكانت المسارعة إلى تخطئة المزي، فهى أقرب عليه من تحرير أقواله، والله يعفو عنا وعنه، والحمد لله على توفيقه .

(٣) (٢٣٨/٤) وفيه: رياح. بالمثناة. ولكن في الإكمال (٨/٤) وغيره: رباح. بالموحدة. والله أعلم .

من اسمه ربْعي

١٥٢٨ ـ (ت) ربعي بن إبراهيم بن مقسم أبو الحسن الأسدي .

عرف بابن علية أخو إسماعيل .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال البخاري[٢] : إنه مولاه بني أسد .

١٥٢٩ـ (ع) ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي، أبو مريم الكوفي، أخو الربيع ومسعود .

كذا ذكره المزي، وفي «تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي»[٣] صاحب أبي بكر بن عياش: ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن بجاد .

وقال البخاري في «التاريخ»[٤] : قال أبو نعيم: ثنا سعيد بن جميل قال: رأيت ربعياً رجلاً أعور، وصلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في ولاية عمر بن عبد العزيز .

---

(١) (٨/ ٢٤٤) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٨) .

(٣) متكلم فيه، فقد قال النسائي: ليس بثقة، وسئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة، وضعفه الدارقطني وغير واحد.

انظر «لسان الميزان» (٧/ ٢٤٢) وغيره .

(٤) (٣/ ٢٢٧) .

وقال أبو داود[1]: شهد الجماجم. قال الآجري: قلت لأبي داود: سمع ربعي من عمر؟ قال: نعم، مجالد عن الشعبي عن ربعي قدمنا على عمر.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] لأبي الوليد: هو من بني الحريش.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] قال: كان من عباد أهل الكوفة.

وقال محمد بن سعد[4]: توفي بعد الجماجم في ولاية الحجاج بن يوسف، وليس له عقب، وكان ثقة وله أحاديث صالحة. وكذا ذكره عنه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه»[5]، قال: وقال العجلي: هو من خيار التابعين.

وقال ابن زبر[6]: مات سنة أربع ومائة.

وفي «تاريخ القدس»: تابعي ثقة، مات سنة أربع ومائة.

وذكر ابن عمارة ـ فيما ذكره الخطيب[7] ـ: أن أبا العباس المبرد قال في كتاب «الروضة»: ربعي بن خراش بالخاء المعجمة، فهجاه أحمد بن أبي طاهر:

كثرت في المبرد الآداب ... واستقلت في عقله الألباب
غير أن الفتى كما علم الله ... دعيٌّ مصحِّف كذاب

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال هو: أخو عبد الله وربيع، وهو عندهم حجة فيما حمل ونقل من أثر في الدين.

---

(١) سؤالات الآجري (٢٥١). وليس في المطبوع: شهد الجماجم.

(٢) (٣٧٥) والمثبت فيه نقلاً عن المدائني: بني الحوش.

وفي تاريخ بغداد (٨/ ٤٣٤): بني الحريش.

(٣) (٤/ ٢٤١).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٢٧).

(٥) وانظر «ترتيب الثقات» (٤٢٧).

(٦) «تاريخ مولد العلماء ووفاتهم» (١/ ٢٤٨).

(٧) «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٨٦).

وقال الترمذي: سمعت الجارود، يقول: سمعت وكيعاً يقول: لم يكذب ربعي في الإسلام كذبة.

وقال اللالكائي: مجمع على ثقته.

وقال هشام بن محمد بن السائب: كان فقيهاً، وكتب النبي ﷺ إلى أبيه حراش فحرق كتابه.

وفي «طبقات ابن سعد»: قال حجاج: قلت لشعبة أدرك ربعي علياً؟ قال: نعم، حدث عن علي ولم يقل سمع. وتوفي وليس به عقب، والعقب لأخيه مسعود.

وذكر المزي روايته المشعرة بالاتصال عن أبي اليسر، وقد ذكر الدوري: سئل يحيى بن معين: سمع ربعي من أبي اليسر؟ قال: لا أدري. وذكره أيضاً ابن أبي حاتم في «المراسيل»[١].

١٥٣٠ ـ (د) ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي البصري.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢]، وقال: قيل إنه يروى عن عمرو ابن أبي الحجاج عن الحجاج[٣] روى عنه وكيع انتهى.

المزي ذكر روايته عن الحجاج المشعرة عنده بالاتصال، وهو خلاف ما قاله البستي[٤].

---

(١) (٨٥).

(٢) (٦/٣٠٨).

(٣) وهذا سبق قلم من الناسخ أو المصنف، وصوابه: الجارود كما هو مثبت في «كتاب الثقات».

(٤) المزي تبع في ذلك لابن أبي حاتم الذي تبع بدوره أباه، فهذا ـ حسب رأي المصنف ـ يعد عذراً كافياً، فهو يعتذر بمثل هذا كثيراً عن صاحب «الكمال»، ولكن إذا كان الأمر خاصاً بالمزي فحينئذ تختلف المكايل.

وأنا استبعد أن يكون المصنف لم يطالع الجرح، ولكنه اللجج واللدد، فالله =

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه تميمياً .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] عن الدارقطني: لا بأس به .

□ □ □

= يغفر لنا وله .

نعم لم يذكر البخاري في «تاريخه» سوى روايته عن عمرو بن أبي الحجاج .

وحديثه أخرجه أبو داود وغيره عنه عن عمرو بن أبي الحجاج عن الجارود .

(١) (١٥٢) وفيه: ربعي بن الجارود بن أبي بصرة، وهو تصحيف .

من اسمه رُبَيْح ورَبيع

١٥٣١ ـ (د ق) رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، أخو سعيد المدني.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر[(١)]، إنما ربيح لقب واسمه: سعيد فيما ذكره ابن سعد في كتاب «الطبقات»[(٢)]، قال: وهو أخو عبد الله، وأمهما أم أيوب بنت عمير بن الحويرث من ولد سعد بن محارب.

وخرج الحاكم حديثه في «التسمية على الوضوء» مستشهداً.

ولما ذكره الترمذي في كتاب «العلل الكبير»[(٣)]، قال: قال محمد[(٤)]: ربيح ابن عبد الرحمن منكر الحديث. وقال أبو عيسى: سمعت إسحاق بن منصور سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد[(٥)].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ربيح قديم لم يقع في التواريخ،

---

(١) لم يأت به المزي من عند نفسه، بل هو فيه تبعاً للبخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٣١).

حيث قال: أراه أخو سعيد.

وتبعه ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٠٩).

فتحول النظر إلى كلام المصنف، والله أعلم.

(٢) (٥/ ٢٦٨).

(٣) «الترتيب» (١٨).

(٤) في الأصل: محمد بن ربيح. وهو تصحيف.

(٥) وفي رواية أبي زرعة الدمشقي (التاريخ: ١١٤٣) ليس في هذا سنة ثابتة أحكم بها، والكتاب يقول «إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم إلى المرافق، وامسحوا برؤوسكم إلى الكعبين».

فأدخلناه - يعني - في كتابنا كذلك.

وقال ابن عدي[1]: ولربيح غير ما ذكرت شئ يسير وعامة حديثه ما ذكرته.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عن عمه حمزة بن أبي سعيد.

١٥٣٢ - (ر) الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري ثم الخراساني.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[2]: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً.

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»[3]: الربيع بن أنس بصري ثقة. والذي نقله المزي: بصري صدوق. لم أره وكما رأيته في «تاريخه»، نقله عنه جماعة منهم: ابن خلفون، والصريفيني، وغيرهما.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وفي «تاريخ نيسابور»: الربيع بن أنس ابن زياد أكثر روايته عن أبي العالية، وروى عنه من أهل نيسابور: نهشل بن سعيد، ونصير بن يحيى، وغيرهما. ثنا السياري ثنا عيسى بن محمد ثنا العباس بن مصعب حدثني عبد الرحيم بن جمدويه بن مخلد عن أبيه قال: كان يقال: إن الربيع بن أنس مجاب الدعوة، وقد روى الثوري عن أبي جعفر عن الربيع ثنا السياري ثنا عيسى بن محمد ثنا العباس بن مصعب قال: كان عبد الله بن المبارك أخذ من أمه ثلاثة عشر درهماً ودفعها إلى بواب الربيع فسمع منه تلك الأحاديث[4].

---

(١) «الكامل» (٣/ ١٧٤).

(٢) (٤/ ٢٢٨).

(٣) «ترتيب الثقات» (٤٤٨).

(٤) وانظر «المختصر» (ص: ١٤).

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان عالماً بتفسير القرآن .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة تسع وثلاثين أو سنة أربعين ومائة .

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: كان الربيع بن أنس يتشيع فيفرط.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» .

١٥٣٣ ـ (ت ق) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد الأعرجي السعدي، ويقال: العرجي [١٣/ أ] أبو العلاء البصري المعروف بعليلة .

كذا ذكره المزي، ولعله الأعرجي وهو فخذ من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، والعرج مواضع عديدة، ولم أر من نسبه للعرج، فينظر .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه «تاريخه الكبير»[(١)]: لا يكتب حديثه. وقال مرة أخرى[(٢)] : ضعيف متروك .

وقال النسائي في «كتاب الجرح والتعديل»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال الساجي: فيه ضعف. وكان أحمد بن حنبل إذا ذكره تبسم، يروى عن الأعمش عن أنس حديثاً منكراً .

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[(٣)] وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف الحديث .

وقال ابن الأعرابي: سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يقول: عليلة ضعيف .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، ولما سأله مسعود السجزي[(٤)] عنه قال: يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات.

---

(١) (٢/ ٦٦٩) .

(٢) (٣/ ٦١) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٣) .

(٤) (٥٢) وفي الأصل: معاوية السجزي. وهو تصحيف .

ولما ذكر ابن حزم حديثه «اثنان فما فوقهما جماعة» في كتاب «الأحكام» قال: هذا خبر ساقط .

وفي «كتاب ابن الجارود»: وليس بشئ. وقال عن البخاري: يخالف في حديثه .

وقال الدارقطني والأزدي ـ فيما ذكره ابن الجوزي[1] ـ: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان[2] : كان أعرج، وكان ممن يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء .

وفي «كتاب ابن عدى»[3] : كان هشام بن عمار إذا أراد أن يغايظ دحيما يقول: ثنا الربيع بن بدر سنة ولا دحيم. ولما ذكر أبو أحمد حديث: «البغايا اللاتي يزوجن أنفسهن بغير ولي»، قال: لا أعلم يرويه عن النهاس بن قهم غير الربيع بن بدر وأبو معاوية الزعفراني وأبو معاوية شر من الربيع وأضعف.

ولما ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب» نسبه كوفياً، وذكر عن أحمد بن عبيدالله الغدائي قال: ثنا الربيع بن بدر الأعرجي، قال: دخلت على الأعمش فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: تعرف رجلاً يحدث عن أبيه عن جده عن أبي موسى مرفوعاً «اثنان فما فوقهما جماعة»؟ قلت: نعم. قال من هو؟ قلت: أنا. قال: فحدثني حتى أحدثك ولهم شيخ آخر يقال له:

١٥٣٤ ـ الربيع بن بدر .

روى عن مولاه طلحة بن عبدالله بن عوف سمع عبدالله بن عمر: «أكبر

(١) الضعفاء (١٢١٣) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٩٧) .

(٣) الكامل (٣/ ١٢٧ ـ ١٣١) .

الكبائر شرب الخمر». ذكره البخاري[1]، وذكرناه للتمييز .

١٥٣٥ ـ (ت س) الربيع بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي، أخو إبراهيم وعبيد ويحيى ويزيد .

زاد في «الطبقات»: يونس وعازباً .

قال العجلي[2] : كوفي تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

١٥٣٦ ـ (ق) الربيع بن حبيب بن الملاح العبسي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الأحول، أخو عائذ .

يروى عن نوفل بن عبد الملك .

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب ابن أبي حاتم»[3] ـ في ترجمة: الربيع بن حبيب أبي سلمة الحنفي ـ قال أبي: ليس بقوي، وأحاديثه عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن على عن النبي ﷺ مناكير ونوفل مجهول.[١٤/ ب] وقال أبو محمد: اتفاق أحمد ويحيى على توثيقه يدل على أن إنكار حديثه عن نوفل ليس منه وإنما هو من نوفل[4] .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٠) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٥٠) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٥٧) .

(٤) هذه العبارة وقعت في كتاب ابن أبي حاتم عقب ترجمة: ربيع بن حبيب أبو سلمة الحنفي،وقد نبه العلامة المعلمي في الحاشية إلى أنها جاءت في إحدى النسخ عقب الترجمة الآتية ـ أى ترجمة أخو عائذ ـ وقال: وهى عبارة مختلفة فإن المناكير التي أنكرت على الربيع يرويها عن نوفل ويرويها عنه عبيد الله بن موسى كما في «التهذيب» عن ابن عدى .

ولم يذكر المؤلف في ترجمة الربيع بن حبيب أبي سلمة أنه روى عن نوفل ولا =

وقال الساجي: منكر الحديث قال: وقال أبو عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أرى به بأساً.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: ويقال ـ أيضاً ـ أبو هاشم.

وذكره ابن الجارود والعقيلي في «جملة الضعفاء»[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: لم يذكر محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ ربيع ابن حبيب بن الملاح في «التاريخ»، وقال: ربيع بن حبيب عن نوفل بن عبدالملك منكر الحديث.

قال أبو أحمد: ولعمري إن حديث الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك حديث منكر، لكن الحمل فيه عندي على نوفل لا على الربيع، والربيع ثقة.

وقال ابن عدي[2]: وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها عن الربيع بن حبيب عبيدالله بن موسى وليست بالمحفوظة ولا تروى إلا من هذا الطريق.

= أنه روى عنه عبيد الله بن موسى وإنما ذكر هذا في الترجمة الآتية ـ ترجمة الربيع ابن حبيب الملاح وهو غير هذا قطعاً، فإن كنية هذا أبو سلمة وكنية الملاح أبو هشام، وهذا حنفي والملاح عبسي، وهذا بصري والملاح كوفي.

وهكذا لا تصلح هذه العبارة في الترجمة الآتية، فإن الملاح لم ينقل المؤلف توثيق أحمد ولا يحيى له وحكى غيره عن أحمد أنه قال: حدث عنه عبيد الله بن موسى بمناكير.

والأشبه أن المؤلف كان سأل أباه عن الربيع بن حبيب فظن أبوه أن السؤال عن الملاح فأجابه بحسبه فأدرج المؤلف ذلك في هذه الترجمة ثم بعد ذلك كتب رأيه ثم كأنه تبين له أو لمن بعده أن جواب أبيه إنما هو في الملاح فحولت العبارة برمتها إلى ترجمة الملاح كما وقع في «ك» ا.هـ.

رحم الله الشيخ المعلمي وأدخله فسيح جناته.

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٩).

(٢) الكامل (٣/ ١٣٥).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وذكره البخاري[2] في: «فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين».

١٥٣٧ ـ (د) الربيع بن خالد الضبي .

لم أجد ذكره في شئ من «التواريخ»، والله أعلم، فينظر .

١٥٣٨ ـ (خ م قد ت س ق) الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله الثوري أبو يزيد الكوفي .

قال ابن حبان ـ لما ذكره في «الثقات»[3] ـ: الربيع بن خثيم الثوري التميمي، أخباره في العبادة والزهد أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكره، مات بعد قتل الحسين بن على سنة ثلاث وستين، ثنا محمد بن معاذ ثنا الغريابي ثنا محمد بن فضيل عن [أبيه عن][4] سعيد بن مسروق: أن الربيع سرق له فرس قد أعطى فيه عشرين ألفاً، فاجتمع إليه حيّه وقالوا: ادع الله تعالى عليه. فقال: اللهم إن كان غنياً فاغفر له، وإن كان فقيراً فأغنه.

وفي كتاب «الزهد»[5] لأحمد بن حنبل: عن أبيه[6] قال سعيد بن مسروق قال: قال ابن مسعود للربيع: والله لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك .

---

(١) (٣٤٣) .

(٢) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١١٠) .

(٣) (٤/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والاستدراك من «الثقات» .

(٥) (ص: ٤٠٤) .

(٦) كذا جاءت العبارة في الأصل، وهي سبق قلم من المصنف أو تصحيف فقد رواه عبد الله عن أبيه عن محمد بن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق .

وعن بكر بن ماعز: قال ابن الكواء للربيع: ما أراك تغتاب أحداً ولا تذمه. قال بكر: وكان الربيع أصابه خبل من الفالج، فكان لعابه يسيل.

وعن أبي وائل قال: أتينا الربيع في داره فقال رجل: إنكم لتأتون رجلاً إن حدثكم لم يكذبكم وإن ائتمنتموه لم يخنكم.

وعن الثقفي قال: ما جلس الربيع مجلساً ولا على ظهر طريق يخاف أن يرى مظلوماً فلا ينصره أو ما أشبهه.

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، وكان خياراً، وكان استأذن على ابن مسعود قالت الجارية: ذاك الأعمى بالباب.

قال: فيقول ابن مسعود: ليس هو أعمى ذاك الربيع بن خثيم.

وكان بين يهادي بين رجلين إلى مسجد قومه حتى يقام في الصف، فكان أصحاب عبد الله يقولون: قد رخص لك فلو صليت في بيتك، وكان شقه قد سقط، فيقول: إنه إن شاء الله كما تقولون ولكني أسمعه ينادي حى على الفلاح فمن سمعه منكم يقول ذاك فليجبه إن استطاع ولو حبوا، ولو زحفا.

ثنا إسماعيل بن خليل ثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن أبيه قال ما سمعت الربيع يذكر شيئاً من أمور الدنيا غير أني سمعته: كم للتميم مسجداً.

ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال أخبرني من صحب الربيع عشرين سنة فما سمع منه كلمة تعاب [١٥/أ].

ثنا أبو نعيم ثنا يونس - يعني ابن أبي إسحاق - عن بكر بن ماعز قال: جاءت بنت الربيع فقالت: يا أبة أذهب ألعب. وهو ساكت، فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه: لو أمرتها تذهب. قال: لا والله لا يكتب علي اليوم أنى أمرتها بلعب.

وفي «معجم ابن المقرئ» قيل لمنذر الثوري: شهد ربيع بن خثيم مع علي مشاهده؟ قال: أما صفين فقد شهدها وقاتل معه.

وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وستين.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يكنى أبا يزيد، ويقال: أبو عبد الله.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا أبي ثنا ابن فضيل ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال: قال عمرو بن ميمون لأدهم ولد الربيع: إذا مات الربيع فأعلموني قالت: إنه قال إذا مت فلا تشعروا بي أحداً وسلوني إلى ربي سلاًّ فبات عمرو على دكان من دكاكين بني ثور حتى أصبح فشهده.

ثنا أبي ثنا ابن مهدي عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي يعلي قال: رأيت في بنى ثور ثلاثين رجلاً ما فيهم رجل دون الربيع بن خيثم.

وفي «كتاب الآجري»: سمعت أبا داود يقول: قال مالك: الربيع بن خثيم أو خثيم بن الربيع.

وفي كتاب «التذهيب»: توفي في حدود سنة أربع وستين.

١٥٣٩ ـ (د س) الربيع بن روح بن خليد أبو روح الحمصي الحضرمي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

قال المزي: ومن الأوهام، يعني الواقعة في كتاب «الكمال»[١].

١٥٤٠ ـ (د س) الربيع بن زياد بن أنس بن الديَّان أبو عبد الرحمن.

كناه خليفة، ويقال كنيته: أبو فراس، قال الحاكم أبو أحمد: ولا أبعد أن يكون تكنيته بأبي فراس خطأ انتهى.

لقائل أن يقول: إن تكنيته بأبي عبد الله[٢] هو الخطأ، وتكنيته بأبي فراس هو الصواب، وذلك أني لم أر من كناه بأبي عبد الرحمن غير ما ذكره الحاكم، وأما أبو الحسين مسلم بن الحجاج[٣] وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو بشر

---

(١) ما بين المعقوفين وقع في مؤخرة ترجمة الربيع بن خثيم وصوابه أنها عقب ترجمة الربيع بن روح والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل،وهو سبق قلم أو تصحيف وصوابه: أبو عبد الرحمن.

(٣) (ق:٤٥).

الدولابي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر بن أبي شيبة في كتاب «الكنى» تأليفهم، وأبو محمد بن السيد في «شرح الكتاب الكامل»، لم يذكروا غير أبي فراس ولم يتعرضوا لذكر أبي عبد الرحمن البتة، وقد نص أبو أحمد الحاكم على أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: اسم أبي فراس ربيع بن زياد. ثم قال إن كان حفظه، ولا أبعد أن يكون إسحاق سماه من ذات نفسه فاشتبه عليه انتهى.

لقائل أن يقول: إسحاق إمام حافظ لا يرد قوله بظن وحسبان، لا سيما مع قول من وافقه على ذلك، وتفرد خليفة بقوله، فإني لم أر له متابعاً، والله تعالى أعلم.

وقد ذكر صاحب «الكمال» ـ أيضاً ـ قول أبي أحمد بأن تكنيته بأبي فراس خطأ، فما يبقى عليه إيراد.

١٥٤١ ـ (س) الربيع بن زياد، ويقال: ابن زيد، ويقال: ربيعة بن زياد الخزاعي، ويقال: الحارثي.

مختلف في صحبته، كذا ذكره المزي معتقداً المغايرة بين هذين النسبتين وليس كذلك، لما ذكره الرشاطي وغيره من أن بني أفصى بن حارثة جد الحارثين يقال لهم خزاعة بن عمرو من نقباء ابن عامر ماء السماء.

وفي «كتاب أبي نعيم»(١): ربيع بن زيد غير منسوب، وقيل: ربيعة بن يزيد السلمي، وقيل: ابن زياد.

وأما ابن حبان فلم يسمه في «كتاب الصحابة»(٢) إلا ربيعة بن يزيد.

والباوردي [١٥/ب] قال: ربيعة بن زياد.

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق: ٢٤٤ ب).

وانظر ـ أيضاً ـ «أسد الغابة» (١٦٢٦).

(٢) (٣/ ١٢٩) وفيه: ويقال إن له صحبة.

وأبو الفتح الأزدي[١] وقال: تفرد عنه بالرواية [كرز][٢] وفي «الكامل»[٣] للمبرد: قال الربيع بن زياد الحارثي: كنت عاملاً لأبي موسى الأشعري على البحرين، فكتب إليه عمر بن الخطاب يأمره بالقدوم عليه هو وعماله وأن يستخلفوا جميعاً، فلما قدمنا أتيت يرفأ فقلت: يا يرفأ، ابن سبيل ومسترشد أى الهيئات أحب إلى أمير المؤمنين أن يرى فيها عماله؟ فأومأ إلـيّ بالخشونة فاتخذت خفين مطارفين ولبست جبة صوف ولثت عمامتي على رأسي، فدخلنا على عمر فصفنا بين يديه فصعد فينا وصوب فلم تأخذ عينه أحداً غيري، فدعاني فقال: من أنت؟ فقلت: الربيع بن زياد الحارثي. فقال: وما تتولى من أعمالنا؟ فقلت: البحرين. قال: كم ترتزق؟. قلت: ألفا. قال: يكثر، فما تصنع به؟. قلت: أتقوت منه شيئاً، وأعود به على أقاربي لي، فما فضل منهم فعلى فقراء المسلمين. فقال: ولا بأس، كم سنك؟ قلت: خمس وأربعون سنة. قال: الآن حيث استحكمت. ثم دعا بالطعام، وأصحابي حديث عهدهم بلين العيش، وقد تجوعت له فأتى بخبز وأكسار بعبر، فجعل أصحابي يعافون ذلك، وجعلت آكل فأجيد فجعل يلحظني من بينهم، ثم سبقت مني كلمة تمنيت أني سخت في الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الناس يحتاجون إلى صلاحك فلو عمدت إلى طعام ألين من هذا فزوجوني. فذكر خبراً طويلاً.

وفي «ربيع الأبرار»: أصابت الربيع بن زياد الحارثي نشابة في جبهته يوم فتحت مناذر، فكانت تنتقض عليه كل سنة، فعاده على بن أبي طالب في داره، وهى أول دار حطب بالبصرة، فجال ببصره فقال: ما كنت ترجو بهذا كله وما هذا البناء يا ربيع، أما لو وسعت بها على نفسك في آخرتك؟ ثم قال: ويلي أراها تزيدك من الله تعالى قربة تصل فيها القريب وتقري بها الضيف

(١) «المخزون» (٨٩) وسماه ربيعة .

(٢) كذا في الأصل، وفي «كتاب الأزدي»: وبرة والد كرز بن وبرة. فصوابه: أبو كرز.

(٣) رغبة الآمل (٢/ ١٥٠ ـ ١٥١) .

ويأتي إليك فيها الضنيك. قال: وما الضنيك يا أمير المؤمنين؟ قال: الفقير.

وفي «كتاب أبي موسى»: ربيع بن زياد، وقيل: ابن يزيد، وقيل: ربيعة السلمي، وقيل: ابن يزيد.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه[1]: ربيعة بن يزيد السلمي، ليس بمشهور، ولا يروى عنه الحديث، وقال بعض الناس له صحبة. ولم يذكره في ربيع جملة.

وقال البخاري[2]: ربيعة بن يزيد له صحبة. ولم يذكره في ربيع - أيضاً - وكذا فعله العسكري وغيره.

١٥٤٢ - (م ٤) الربيع بن سبرة بن معبد، ويقال: ابن عوسجة الجهني المدني والد عبد العزيز وعبد الملك.

قال الحافظ أبو بكر بن ثابت في كتاب «ذم النجوم» تأليفه: الربيع بن سبرة لا يستقيم عندي سماعه من على بن أبي طالب.

وخرج: الحاكم، وأبو على الطوسي، وأبو عوانة، وأبو محمد الدارمي، وابن حبان، حديثه في «صحاحهم»، وقال في «الثقات»[3]: يروى عن أنس، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

وكناه ابن القطان: أبا عبد الملك، وقال: لم تثبت عدالته.

وخرج أبو محمد بن حزم حديثه محتجاً به.

١٥٤٣ - (د س) الربيع بن سليمان بن داود، الجيزي، أبو محمد الأزدي، مولاهم، المصري الأعرج.

قال الحافظ أبو على الجياني في كتابه «أسماء رجال أبي داود»[4]: توفي

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٠).

(٣) (٤/ ٢٢٧).

(٤) (ق: ٢).

بمصر سنة ست، ويقال: سبع، وخمسين ومائتين، وكان رجلاً صالحاً كثير الحديث، وابنه أبو عبيد الله محمد محدث جليل ثقة .

وذكر وفاته في سنة سبع، ابن قانع أيضاً .

وفي «كتاب مسلمة بن قاسم الأندلسي»: ربيع بن سليمان أبو محمد الجيزي توفى بمصر في ذي الحجة سنة ست، وقال ابن فضالة: سنة ست. قال: وقال لي ابنه أبو عبيد الله: إنه توفي سنة سبع، ولعله ذهب عني، وكان رجلاً صالحاً كثير الحديث مأموناً ثقة، أبنا عنه غير واحد .

وقال النسائي في «أسماء شيوخه»: لا بأس به .

وفي كتاب «النبل»[1] لابن عساكر ـ من نسخة في غاية الصحة ـ: الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج. وكذا هو في «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس .

ولما خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» قال: ليس هذا بصاحب الشافعي ثنا عنه أهل مصر .

وفي «الموالي» للكندي: سكن الجيزة ودفن بها، وكان فقيهاً ديناً، ولد بعد الثمانين ومائة، ورأى ابن وهب ولم يتقن السماع منه .

١٥٤٤ ـ (٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي، مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن .

راوى كتب الشافعي عنه .

قال أبو على الجياني[2]: توفي بمصر في شوال سنة سبعين وابنه أبو المضى محمد مات سنة ثلاث وسبعين .

وقال مسلمة: كان من كبار أصحاب الشافعي، ينتمى إلى مراد، وكان يوصف

---

(١) (٣٣٤) .

(٢) «شيوخ أبي داود» (ق: ٢) .

بغفلة شديدة، وهو ثقة، أبنا عنه غير واحد .

وخرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[1] : سمعنا منه وهو صدوق، وسئل أبي عنه فقال: صدوق .

وفي «تاريخ القدس»: ثقة متفق عليه توفي سنة سبعين لعشر بقين من شوال يوم الإثنين .

وقال الخليلي في «الإرشاد»[2] : ثقة متفق عليه، والمزني ـ مع جلالته استعان بما فاته عن الشافعي «بكتاب الربيع» .

وفي «كتاب الكندي»: مولى لبني غطيف لآل قيس بن النضر المرادي. وقال ابن قديد: ليس له ولاء وإنما سكن مراد، وكان انقطاعه إلى الشافعي فكان ذلك سبب رفعته، وكان يقرأ بالألحان، وكان يونس بن عبد الأعلى سيء الرأى به .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٥٤٥ ـ الربيع بن سليمان بن بكر من مصر .

قال مسلمة: توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

١٥٤٦ ـ اولربيع بن سليمان أبو سليمان الجيزي .

قال مسلمة: كتبت عنه وهو ضعيف .

١٥٤٧ ـ الربيع بن سليمان أبو سليمان .

حدث عن حفص بن عبد الله التميمي .

---

(١) (٣/ ٤٦٤). والمثبت فيه: وهو صدوق ثقة.

(٢) (١/ ٤٢٩).

١٥٤٨ ـ والربيع بن سليمان أبو يحيى .

حدث عن عبد الله بن عمران البصري .

١٥٤٩ ـ والربيع بن سليمان الحضرمي .

حدث عن صالح بن عبد الجبار .

ذكرهم الخطيب[١] ، وذكر هو، وغيره جماعة آخرين أرفع من هذه الطبقة، أضربنا عن ذكرهم لكثرتهم، والاستغناء عن التمييز بهم، والله تعالى أعلم .

١٥٥٠ ـ (ت ق) الربيع بن صبيح السعدي، مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو حفص .

قال ابن أبي شيبة[٢] : سألت عليا ـ يعني ابن المديني ـ عن الربيع بن صبيح؟ فقال: هو عندنا صالح وليس بالقوي .

وقال المروذي[٣] : وذكر ـ يعني أحمد ـ الربيع بن صبيح، فتكلم بكلام لين. وفي موضع آخر قال: كان معتزلياً .

وفي «سؤالات الميموني»[٤]: عن خالد بن خداش هو ـ في دينه رجل ـ صالح وليس عنده حديث يحتاج [ق١٦/ ب] إليه. قال الميموني: كأن خالداً ضعف أمره .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم .

وقال بشر بن عمر: ذهبت إلى شعبة يوماً فإذا هو يقول: تبلغون عني ما لم أتكلم به، من سمعني منكم أقع في الربيع بن صبيح؟! والله لا أحدثكم بحديثه حتى تأتوه فتكذبوا أنفسكم، إن في الربيع لخصالاً لا تكون في الرجل

---

(١) المتفق والمفترق (٢/ ٩١٣ ـ ٩٢٣) .

(٢) السؤالات (٢٥) .

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» (٩٦) .

(٤) السؤالات (٤٦٤) .

الخصلة الواحدة منها فيسود، لقد بلغ الربيع ما لم يبلغه الأحنف - يعني من الارتفاع -. وهو من سادات المسلمين .

وقال ابن سعد[(١)] : حدث عنه الثوري، وتركه عفان فلم يحدث عنه، خرج غازياً إلى السند في البحر فمات فدفن في جزيرة من جزائر البحر سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي، حدثني بذلك شيخ من أهل البصرة .

وكذا ذكر وفاته البخاري[(٢)] والقراب وغير واحد من القدماء .

وقال الساجي: ضعيف الحديث، أحسبه كان يهم، وكان صالحاً عابداً.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٣)] قال بصري سيد من سادات المسلمين.

وقال أبو الحسن العجلي: لا بأس به .

وذكره أبو العرب وابن الجارود في «جملة الضعفاء». وابن شاهين في «الثقات»[(٤)] .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن حبان[(٥)] : كان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وكان شبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروى كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، ولا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[(٦)]: قال عفان: أحاديثه كلها مقلوبة، وقال الفلاس: ليس بالقوي .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٧) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٧٨) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٢) وليس فيه نص ما ذكر المصنف .

(٤) (٣٤٠) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٩٢) .

(٦) «الضعفاء» (١٢١٨) .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» عن يحيى بن معين: ثقة. وفي موضع آخر: ضعيف.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً عابداً، وكان صدوقاً إلا أني رأيتهم يقدمون عليه المبارك بن فضالة في الحسن البصري وقال الرامهرمزي في كتابه «الفاصل»: من أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة، ثم ابن أبي عروبة.

١٥٥١ ـ (بخ) الربيع بن عبد الله بن خُطَّاف أبو محمد الأحدب البصري.

ذكره الساجي والعقيلي[١] وابن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وأبو حفص بن شاهين[٢] وابن خلفون في «الثقات»، وزاد: وهو عندي في «الطبقة الأولى من المحدثين».

وأما ما وقع في «كتاب أبي الفرج بن الجوزي»[٣]: كان يحيى بن سعيد يثني عليه، وقال ابن مهدي: لا ترو عنه شيئاً، وقال ابن مهدي ـ في رواية ـ: ثقة. فوهم لا شك فيه بيناه بطريقه في كتابنا «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء»، وبينا هناك أن يحيى لم يختلف عنه وابن مهدي كذلك في توثيقه، والله الموفق.

وقال البخاري[٤]: سمع منه موسى مراسيل.

١٥٥٢ ـ (م ٤) الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، أخو يسير، ووالد الدكين.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو عوانة

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٩).

(٢) (٣٤٢).

(٣) «الضعفاء» (١٢١٩).

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٧٢).

الإسفراييني، والطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن خزيمة .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[1] : كان في ـ وفي نسخة «من» ـ أهل الردة زمن خالد بن الوليد .

وقال أحمد بن صالح العجلي[2] : كوفي ثقة تابعي، وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ .

[ق١٧/ ب] وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن سعد[3] : كان ثقة وله أحاديث .

١٥٥٣ ـ (س) الربيع بن لوط، أبو لوط الأنصاري الكوفي، ابن أخي البراء ابن عازب، ويقال: من ولد البراء .

قال البخاري في «الكبير»[4] : إسناده ليس بذاك .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ربيع بن لوط بن البراء، كوفي تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

١٥٥٤ ـ (س) الربيع بن محمد بن عيسى اللاذقي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مجهول .

---

(١) (٣/ ٢٧٠) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٥٥) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٧٦) .

(٤) (٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) .

ونص ما فيه: قال منصور عن الزبير بن لوط، قال أبو عبد الله: ولا أراه يصح الزبير ا.هـ .

وأفرد البخاري ترجمة له في نفس المصدر، (٣/ ٤١١) وقال: روى عنه منصور ابن عبد الله ويقال الربيع، قال أبو عبد الله وهو أراه أصح. ا.هـ والله أعلم .

١٥٥٥ ـ (بخ م د ت س) الربيع بن مسلم الجمحي، أبو بكر البصري، جد عبد الرحمن بن بكر بن الربيع .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١]، وقال: روى عنه حماد بن سلمة وأهل البصرة. وخرج حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال أحمد بن صالح[٢]: ثقة .

وقال يحيى بن معين ـ فيما ذكره اللالكائي: ليس به بأس، فيما روى عن الثوري. وقال ابن قانع: هو مولى بني جُمح .

١٥٥٦ ـ (خ م د س ق) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي . سكن طرطوس .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة مشهور .

وذكره أبو الحسين[٣] بن الفراء فيمن روى عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل .

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٤] .

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[٥]: أخرج البخاري في الطلاق عن الحسن بن الصباح عنه[٦] عن معاوية بن سلام عن يحيى عن يعلى بن حكيم عن ابن جبير سمع ابن عباس يقول: «إذا حرم امرأته ليس بشئ». ولم أر له في «الجامع» غير هذا الحديث الموقوف .

وقال صاحب «الزهرة»: ذكره بعضهم في شيوخ البخاري في «الجامع» .

---

(١) (٦/٢٩٧) .

(٢) (٤٦٠) .

(٣) «طبقات الحنابلة» (١/١٥٦) .

(٤) (٨/٢٣٩) .

(٥) (٣٦٣) .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من المصدر السابق .

وسماه صاحب «تاريخ القدس»: الربيع بن روح ويشبه أن يكون وهماً، اللهم إلا أن يكون آخر يكنى أبا توبة، والله أعلم .

١٥٥٧ ـ (خ د) الربيع بن يحيى بن مقسم المرائي أبو الفضل الأشناني البصري .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[١] : حدث عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر «جمع النبي ﷺ بين الصلاتين». وهذا حديث ليس لمحمد بن المنكدر فيه ناقة ولا جمل، وهذا يسقط مائة ألف حديث. والربيع[٢] ضعيف ليس بالقوى يخطئ كثيراً .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال ابن قانع: ضعيف .

وفي «كتاب الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة .

□ □ □

(١) سؤالات الحاكم (٣١٩) .

(٢) سؤالات البرقاني (١٥٦) .

من اسمه رَبِيعَة

١٥٥٨ ـ (ت س) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، ابن عم النبي ﷺ، والد المطلب، وأخو نوفل وأبي سفيان بن الحارث وأمية.

قال أبو حاتم بن حبان[1]: كنيته أبو أروي، مات سنة ثلاث وعشرين، بعد أخيه أبو سفيان بسنتين، وله دار بالمدينة في بني جديلة .

وقال الطبراني[2]: أمه عزة بنت قيس بن طريف. كذا في أصل سماعنا عن «المعجم الكبير»، وهو قديم في غاية الصحة .

وكذا ذكره الكلبي والبلاذري وأبو عبيد والعسكري .

وقال الباوردي: كان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنتين .

وقال أبو بكر محمد بن عمر [ق١٧/ ب] بن سليم الجعابي في كتاب «الصحابة»: هو وابنه أبو حمزة، واسمه محمد، وأخوه عبد المطلب، لهم صحبة .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: قال أبو عبيد عن ابن الكلبي: وفي قول النبي ﷺ ـ في حجة الوداع ـ: «وأول دم أضع دم ربيعة بن الحارث». قال: لم يقتل ربيعة، وقد عاش إلي خلافة عمر، ولكن قيل إن له صغر في الجاهلية فأهدر النبي ﷺ دمه، قوله دم ربيعة لأنه ولى الدم .

قال ابن البرقي: وأما ابن هشام فحدثنا عن زياد عن ابن إسحاق: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «وإن أول دم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث» كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيل فأهدر دمه. فبين ابن إسحاق أن

---

(١) (٣/ ١٢٨) .

(٢) المعجم الكبير (٥/ ٥٤) .

المقتول ابن ربيعة، ولم يحتج فيه إلى تفسير

قال ابن البرقي: ولربيعة من الولد عبد الله وأبو حمزة وعون وعباس ومحمد والحارث وعبد المطلب وعبد شمس وجهم وعياض.

وفي «كتاب العسكري»: روى أن النبي ﷺ قال فيه: «نعم الرجل ربيعة لو قص شعره وشمر ثوبه». وكان شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما ومات بالمدينة في أول خلافة عمر بعد أخيه نوفل، ويقال قبله، ولم يشهد بدراً مع المشركين، كان غائباً بالشام، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر كل سنة مائة وسق.

وفي «كتاب ابن سعد»[1]: لما خرج العباس ونوفل بن الحارث إلى رسول الله ﷺ مهاجرين أيام الخندق وشيعهما ربيعة بن الحارث في مخرجهما إلى الأبواء، ثم أراد الرجوع إلى مكة، فقالا له: أين ترجع إلى دار الشرك. فرجع وسار معهما حتى قدموا جميعاً على رسول الله ﷺ مسلمين مهاجرين، وشهد ربيعة الفتح والطائف، وثبت مع النبي ﷺ يوم حنين، وتوفى بعد أخويه نوفل وأبي سفيان.

وجزم خليفة[2] وغيره بأن وفاته أول خلافة عمر.

تركت كلام الناس يا صاح جانباً وجئت بإسناد كالرمح طوله

١٥٥٩ ـ (ت) ربيعة بن سليم، ويقال: ابن أبي سليم، ويقال: ابن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو مرزوق، المصري، مولى عبد الرحمن بن عتاهية التجيبي.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ابن سليم أشهر.

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٤/٤٨).

(٢) «الطبقات» (ص:٦).

١٥٦٠ ـ (د ت س) ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري الصنمي .

كذا هو مضبوط بخط المهندس وعليه صح، وزعم أنه قرأه على الشيخ، واستظهرت بنسخة أخرى، والذي في «كتاب السمعاني»[١] : بفتح الصاد والنون وفي آخرها ميم، قال: نسبة إلى بني صنم، وهو بطن من الأشعريين في المعافر، منهم: ربيعة بن سيف الصنمي توفى قريباً من سنة عشرين ومائة وفي حديثه مناكير .

وفي «كتاب ابن يونس»: غزا رودس، وآخر من حدث عنه ضمام بن إسماعيل، ورأيت اسمه في ديوان المعافر بمصر .

وقال العجلي[٢] : تابعي مدني ثقة .

وقال البخاري في «تاريخه الأوسط» و«الصغير»[٣] : في فصل من مات من عشر ومائة [ق١٨/ أ] إلى عشرين: ربيعة بن سيف الإسكندراني، روى أحاديث لا يتابع عليها، وفي موضع آخر: منكر الحديث .

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: قال البخاري: لا يتابع في حديثه .

وقال أبو محمد الإشبيلي: ضعيف الحديث، عنده مناكير .

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه: «لو بلغت معهم الكدي» في صحيحيهما .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: تكلم فيه بعضهم. .

١٥٦١ ـ (٤) ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري .

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو علي الطوسي والدارمي .

---

(١) الأنساب (٣/ ٥٥٩) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٦٣) .

(٣) (١/ ٤٤٦ ـ ٤٥١) .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»[1]: ليس به بأس عندهم.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وألزم الدارقطني[2] الشيخين إخراج حديثه عن الحسن.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٥٦٢ ـ (س) ربيعة بن عامر بن الهاد، ويقال: ابن بجاد، الأزدي، ويقال: الأسدي ـ أيضاً، ويقال: إنه ديلي.

له حديث واحد. كذا ذكره المزي، وضبطه عنه المهندس وصحح عليه، وهو مشعر بأنه اعتقد أن الأزدي غير الأسدي بسكون السين، وليس بشيء، لأنه يقال: الأزدي والأسدي والأصدي، حكاه الوزير أبو القاسم وغيره.

وكذا الديل بطن من الأزد أيضاً، ذكره الرشاطي وغيره، فلا مغايرة إذاً بين هذه النسب الثلاثة لأنها كلها راجعة إلى أب واحد، والله تعالى أعلم.

على أن المزي يعذر في مثل هذه الأشياء؛ لأمرين:

الأول: كثرة ركونه إلى التقليد وطلب الراحة، ولانصراف همته كلها إلى الأحاديث التي يسوقها بسنده.

الثاني: قلة نظره، بل عدمه في النسب، حتى لقد أخبرني غير واحد من تلامذته أنه كان لا ينظر فيه ألبتة.

وكما ذكره المزي هو في كتاب «الكمال»، وكأنه منه أخذ وعليه اعتمد، وعبد الغني أخذ من «كتاب أبي عمر»[3]، فهو سلفهما، وإن كان لا عذر لهما في ذلك؛ لأن المتأخر ينبغي له الاحتياط في نقله وتصرفه، والله الموفق.

وقال أبو نعيم[4]: يعد في أهل فلسطين، حديثه عند يحيى بن حسان.

---

(١) (٦٣٨).

(٢) الإلزامات (ص: ١٥٢).

(٣) الاستيعاب (١/ ٥٠٩).

(٤) المعرفة (جـ ١. ق: ٢٤٢ب)

وقال الأزدي[1]: تفرد عنه بالرواية يحيى بن حسان .

١٥٦٣ ـ (خ د) ربيعة بن عبد الله بن الهدير، ويقال: ربيعة بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن عبد العزى التيمي المدني ، عم محمد وأبي بكر، ووالد صالح، وجد ربيعة بن عثمان .

ذكره غير واحد في الصحابة منهم: أبو عمر بن عبد البر[2]، وأبو موسى الأصبهاني، وأبو حفص بن شاهين .

وقال ابن سعد[3]: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن أبي بكر الصديق، وغيره، وكان ثقة قليل الحديث، ومن ولده: عبدالله، وعبدالرحمن، وعثمان، وهارون، وعيسى، وموسى، ويحيى، وصالح، لأمهات أولاد شتى .

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل: من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: أمه سمية بنت قيس بن الحارث بن نضله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب .

وقال أحمد بن صالح العجلي[4]: مدني تابعي ثقة [ق١٨/ب] من كبار التابعين .

وفي «كتاب الكلاباذي»[5]: يكنى أبا عثمان، وقال الواقدي: مات سنة أربع

---

(١) المخزون (٨٢) .

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٥١٤ ـ ٥١٥) .

وقال: قالوا ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن: أبي بكر وعمر: وهو معدود في كبار التابعين. ا.هـ .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٧) .

(٤) (٣/ ١٢٩) وقال: له صحبة. وأعاد ذكره في طبقة التابعين .

(٥) «ترتيب الثقات» (٤٦٥) .

وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة. انتهى كلامه .

وفيه نظر، لأن الذي ذكره الواقدي بهذه الوفاة والكنية هو: ابن ابنه ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير الآتي بعد الأول، لتعذره لاسيما مع قوله نفسه: ولد على عهد رسول الله ﷺ .

ولأن الصحيح في كنيته أبو عبد الله، على ما يأتي بعد - إن شاء الله تعالى -.

ولما ذكر الباجي[1] كلام أبي نصر هذا رده بقوله: هكذا وقع في روايتي «لكتاب أبي نصر»، وهو عندي وهم - يعني وفاته - وصوابه: توفى سنة أربع ومائةوهو ابن سبع وسبعين . انتهى .

وهو كلام غير جيد؛ لما ذكرناه قبل، من أن الواقدي بين صوابه، وكيف يستقيم أن يولد الشخص في زمنه ﷺ ويموت سنة أربع ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة؟ هذا ما لا يستقيم جملة .

وفي «كتاب العسكري»: روى عن أخيه المنكدر والد محمد بن المنكدر.

وفي «تاريخ البخاري»[2] ثنا إبراهيم عن هشام عن ابن جريج عن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي مليكة، قال: كان ربيعة من خيار الناس .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وكناه الحاكم[3] أبو أحمد: أبا عبد الله، وقال: كان من خيار الناس، وخليفة ابن خياط في «الطبقة الأولى»[4] من المدنيين .

(١) «رجال صحيح البخاري» (٣٣٠) .

والمثبت فيه: ثلاث وخمسين ومائة. ليس أربعا، وجاء عند الباجي - كما يأتي عند المصنف - أربع، فلعل المصنف أخذه عنه ونسبه وهماً إلى الكلاباذي، والله أعلم .

(٢) «التعديل والتجريح» (٣٦٦) .

(٣) (٣/ ٢٨١) .

(٤) في الأصل: ثنا، وهو تصحيف .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] عن الدارقطني: ربيعة بن عبد الله: قليل المسند، وهو تابعي كبير[2].

١٥٦٤ ـ (ع) ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي، مولى آل المنكدر، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن، المعروف بربيعة الرأى.

قال ابن سعد[3]: كانت له مروءة، وسخاء مع فقهه وعقله وعلمه، وكانت له حلقة، وهو صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا، وكأنهم يتقونه للرأى.

وفي «كتاب المزي»: وكانوا يتقونه لموضع الرأى. والذي في «الطبقات» ما أنبأتك به، وكذا ذكره عنه صاحب «الكمال»، فلا أدري لم خالفه المزي ؟! والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[4] قال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[5] [عن أبي الوليد][6]: إذا جاء الرجل الذي لا يعرف ربيعة إلى حلقه القاسم، يظنه صاحب المجلس لغلبته على المجلس بالكلام. قال: وتوفى سنة اثنتين وأربعين ومائة، قاله أبو عبد الله البخاري.

وفي «العقد»: قال ربيعة: إني لأسمع الحديث عطلا، فأسمعه وأقرطه فيحسن ومازدت فيه شيئاً ولا غيرت له معنى.

---

(١) «الطبقات» (ص: ٢٣٣).

(٢) وانظر سؤالات الحاكم (٣١٨).

(٣) «الطبقات الكبرى» ـ(الجزء المتمم) (٢٢٥).

(٤) (٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٢).

(٥) (٣٦٧).

(٦) كذا جاء في الأصل، ولعله سبق قلم من المصنف لأن هذا من كلام ابن عون كذاحكاه أبو الوليد الباجي. والله أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ثقة، وهو ربيعة بن فروخ كان اسمه فرخ فسمي فروخًا .

وفي «رسالة» الليث بن سعد إلى مالك بن أنس المذكورة في كتاب «المنثور والمنظوم» لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر البغدادي: ثم اختلف الذين كانوا بعدهم ورأيناهم ورئيسهم في الفتيا يومئذ: ابن شهاب وربيعة، ومع ذلك فعند ربيعة أثر كثير، وعقل رصين، ولسان بليغ وفضل مستبين، وطريقة حسنة في الإسلام .

وقال الآجري عن أبي داود: ضرب ربيعة بالسياط، وحلقت نصف لحيته فحلق هو النصف الآخر، كان بينه وبين أبي الزناد تباعد، وكان أبو الزناد وجيهاً عند السلطان فأعان عليه، ولما قدم الأنبار علي أبي العباس أجازه بخمسين ألف درهم وجارية، فلم يقبلهما [ق١٩/ أ] .

وفي «كتاب ابن أبي حاتم»(١): قال الحميدي: كان حافظاً .

وقال ابن خراش: جليل من جلتهم .

وقال القاسم بن محمد: لو كنت متمنياً أحداً تلده أمي لتمنيت ربيعة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: ابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو علي الطوسي، والدارمي .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كنيته أبو عثمان أصح، وكان أحد فقهاء المدينة الذين كانت الفتيا تدور عليهم، وتوفي آخر خلافة أبي العباس وقبل سنة اثنتين وأربعين ومائة، وكان ابن عيينة والشافعي وأحمد بن حنبل لا يرضون عن رأيه؛ لأن كثيراً منه يوجد له بخلاف المسند صحيح، لأنه لم يتسع في الحديث، وقد فضحه فيها ابن شهاب، وكان أبو الزناد معادياً له،

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٥) .

وكان أعلم منه بالحديث، وكان ربيعة أورع من أبي الزناد، وكان مالك يفضله ويرفع به ويثني عليه في الفقه والفضل، على أنه ممن اعتزل حلقته لإغراقه في الرأى .

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس»، تلميذه .

وفي كتاب «الآباء والأمهات» لأبي الأصبغ السرقسطي: أهل المدينة يسمون اللقيط فرخا، وكان الفضل بن الربيع يلقب فرخا؛ لأنه كان دعياً لغير رشده.

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: وكان من مقدمهم - يعني فقهاء المدينة - كان فقيهاً سرياً سخياً. وقال ابن شهاب: ما مثل ربيعة عندي إلا مثل الفرس حين يخرج من الفصيل، حيث ما وجهته ينبعث بك .

وقال الساجي: حدثنا أحمد بن محمد [. . .][1]، إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن أبيه، قال: سمعت الزهري يقول: أخرجني من المدينة العبدان: ربيعة، وأبو الزناد .

وقال أبو مصعب الزهري: كان ربيعة، وأبو الزناد فقيهي أهل المدينة في زمانهما .

وقال أبو جعفر البغدادي قلت ليحيى: من أكثر في سعيد، الزهري أم ربيعة؟ قال: الزهري في الحديث أكثر، وما ربيعة بدونه، والغالب على ربيعة الفقه وعلى الزهري الحديث، ولكل واحد منهما مقام أقامه الله تعالى فيه .

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة: قلت لربيعة - في مرضه الذي مات فيه -: إنا قد تعلمنا منك وربما جاءنا من يستفتينا في الشئ. لم نسمع فيه شيئاً فترى إن رأينا خيراً له من رأيه لنفسه فنفتيه؟ قال: فقال ربيعة: أقعدوني، ثم قال:

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وهى آلة التحديث لأن أحمد بن محمد هذا شيخ الساجي .

ويحك يا عبد العزيز لأن تموت جاهلاً خير من أن تقول في شئ بغير علم، لا لا، ثلاث مرات .

وفي «كتاب الصريفيني» عن ابن الأثير: مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

وفي «كتاب أبي إسحاق الشيرازي»: وقع رجل في ربيعة عند ابن شهاب فقال ابن شهاب: لا تقل هذا في ربيعة؛ فإنه من خير هذه الأمة .

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: كان ربيعة يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس .

وقال ابن المديني: قال ابن عيينة قال ربيعة: أقيموا أهل العراق مقام أهل الكتاب، لا تصدقوهم ولا تكذبوهم .

وكان يقول: لا لوم على قارئ في لحن ولا تصحيف .

وكان يقول: لبعض من يفتي ها هنا هم أحق بالسجن من السراق .

قال: وكان ربيعة فقيه أهل المدينة أدرك الصحابة وجلة التابعين، وكان يجلس إليه وجوه الناس .

حدثني أبو بكر بن محمد اللباد عن أحمد بن أبي سليمان قال: سمعت سحنونًا [ق١٩/ ب] يقول: كان ربيعة يقول: أزهد الناس في الدنيا - وإن رآه الناس مكباً عليها - من لم يرض منها إلا بكسب الحلال، وأرغب الناس في الدنيا - وإن رآه الناس منصرفاً عنها - من لم يبال من حيث أتاه الرزق .

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «جملة الأئمة. والأعلام اللذين رووا عن الزهري» .

١٥٦٥ - (د عس) ربيعة بن عتبة، وقيل: ابن عبيد، الكناني الكوفي .

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

١٥٦٦ ـ (م سي ق) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير الهديري التيمي أبو عثمان المدني .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو عوانة، والحاكم، وحكى عنه مسعود[١] : هو من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه .

وفي «تاريخ البخاري»[٢] : روى عن إدريس الصنعاني .

وقال أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات»[٣] تأليفه: ثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد ثنا على بن مسلم ثنا وكيع ثنا ربيعة بن عثمان التيمي، وكان فيه عسر، وكانت عنده أحاديث حسنة، وكان ثقة .

ونقل المزي وفاته من عند الواقدي، وأغفل منها ما هو أهم من الوفاة، والذي عندي أنه لم ينقله من أصل إنما نقله تقليداً، بيانه: ما قاله محمد بن سعد عن شيخه[٤] : كان ثقة قليل الحديث، وكان فيه عسر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وكذا نقله التوثيق من عند ابن حبان[٥]، إذ لو نقله من أصل لوجد فيه وفاته، وسِنه كما هي عند الواقدي لا يغادر حرفاً، فلا من هذا نقله من أصل ولا من هذا، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقول: ربيعة بن عثمان مدني ثقة .

---

(١) السؤالات (١٩٢) .

(٢) (٣/ ٢٨٩) .

(٣) (٣٤٧) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٣٢٣)، وإن كان ابن سعد لم ينص على أنه أخذه عن شيخه، إلا أن معظم مادة كتابه منه، والله أعلم .

(٥) (٦/ ٣٠١) .

١٥٦٧ ـ (م س) ربيعة بن عطاء الزهري مولاهـم المدني، ويقال إنه: ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى بن سباع .

كذا ذكره المزي، وفي «تاريخ البخاري»[١] قدم القول الممرض عند المزي علي الصحيح: ربـيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سـباع، روى عنه يحيى ابن سعيد، وسمع عروة بن محمـد منقطعًا، وكذا ذكره ابن أبي حاتم[٢] عن أبيه .

وأظن المزي رأى في «الكمال»: ربيعة بـن عطاء الزهري مولاهم، ثم رأى ما حكاه عن ابـن حبان[٣] فاعتمـد الأول ومرض الثاني، ولو عـكس لأصاب، لأني لم أر معتمداً قاله، والله أعلم .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات» .

أتترك قولاً لابن حبان ظاهراً وتذكر قولاً ما له من متابع[٤]

١٥٦٨ ـ (٤) ربيعة بن عـمرو، ويقال: ابن الحارث بن الغـاز الجرشي، أبو الغاز الشامي، والد الغاز، و جد هشام بن الغاز، مختلف في صحبته .

انتهى كلام المزي وفي «كتاب ابـن عبد البر»[٥]، قال الواقدي: قتل يوم «مرج راهط »وقد سمع مـن النبي ﷺ أحاديث منها: قال سـمعت النبي ﷺ

(١) (٣/ ٢٨٩) واقتصر فيه البخاري علـى قول واحد، وهو الذي مرضه المزي، لا كما يوهم صنيع المصنف أن البخاري ساق القولين، والله أعلم .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٧) .

(٣) الثقات (٦/ ٣٠٠) .

(٤) ما بين المعقوفين كذا وقع في الأصل، وظني أن مكانه قبل قوله «ذكره أبو عبد الله ابن خلفون» والله أعلم .

(٥) الاستيعاب (١/ ٥١٠ ـ ٥١١) .

يقول: «يكون في أمتي خسف وقذف»، ومنها: «استقيموا وبالحرى إن استقمتم» وعن السيباني[1] قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: اقتدوا بهؤلاء الثلاثة: ربيعة بن عمرو، ويزيد بن نمران، ومروان الأرحبي.

وفي «كتاب ابن الأثير»[2]: ربيعة بن الغاز، وقيل: ابن عمرو، والأول أكثر.

وقال أبو نعيم الحافظ[3]: ربيعة [ق٢٠/أ] ابن الغاز، ويقال: ابن عمرو جد هشام وابنه الغاز، كان يفتى الناس زمن معاوية.

وقال البخاري في «الكبير»[4]: ربيعة الجرشي يعد في الشاميين، حدثني بشر ابن حاتم عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك أبي زيد عن مولى لعثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ عن ربيعة الجرشي، وله صحبة.

وقال ابن حبان في كتاب «معرفة الصحابة»[5]: ربيعة بن عمرو الجرشي سكن الشام حديثه عند أهلها.

وذكره في «الصحابة»: الإمام أحمد بن حنبل[6]، وأبو بكر بن أبي شيبة، والبزار،[7]، ومحمد بن أبي عمر العدني، والبغوي الكبير، وأبو القاسم الطبراني[8]، وأبو منصور الباوردي، وابن منده، والدولابي، وفي موضع

---

(١) في الأصل: الشيباني. بالمعجمة، والصواب ما أثبتناه بالمهملة.

(٢) «أسد الغابة» (١٦٥٥).

(٣) «معرفة الصحابة» (جـ ١. ق ٢٤٣أ).

(٤) (٣/ ٢٨١).

(٥) (٣/ ١٣٠).

(٦) لم يذكر الإمام أحمد مسنداً، وكذا لم يترجم له ابن حجر في أطراف المسند، وكذا ابن كثير في «جامع المسانيد»، والله أعلم.

(٧) لم يذكر له ابن كثير في «جامع المسانيد» مسنداً والله أعلم.

(٨) «المعجم الكبير» (٤٥١).

آخر: كان زبيرياً، والبرقي في «تاريخه الصغير»، وأبو أحمد العسكري، وأبو القاسم البغوي، وأبو الفرج ابن الجوزي[1] وغيرهم.

وفي قول المزي: وقال الدارقطني: ربيعة الجرشي في صحبته نظر، وربيعة بن عمرو الجرشي قتل براهط. قال: قال أبو القاسم: هما واحد. نظر، لأني نظرت «سؤالات الحاكم» للدارقطني «الكبرى» و«الصغرى»، والبرقاني «الكبرى» و«الصغرى»، و«حمزة»، و«السلمي»، وكتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن، و«سؤالات» العتيقي، والأزهري، فلم أجد فيها إلا ربيعة[2] الجرشي يروى عنه ابن معدان ثقة. وكأن ما قاله المزي يشبه أن يكون قول أبي زرعة الدمشقي في التفرقة بينهما، فإنه قال في كتاب «طبقات الشاميين»:[3] ثلاثتهم قدم: يزيد بن الأسود، ويزيد بن نمران، وربيعة بن عمرو، ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: نقتدي بهؤلاء الثلاثة: فأما ربيعة فقتل براهط، وأما يزيد فلحق بمروان، وأما يزيد بن الأسود فاعتزل. ثم قال بعد

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص:١٩١).

(٢) دائماً ما يغتر المصنف بكثرة المصادر بين يديه، فيدفعه هذا إلى المبادرة بنفي ما هو ثابت خاصة إذا كان فيه تخطئة للمزي، ولو تمهل قليلاً وتأمل في كلام الدارقطني لعلم أن من مظانة كتاب «المؤتلف والمختلف» ـ لا كتب السؤالات فقط ـ ففي الكتاب المذكور (٢/ ٩٤٤):

قال الدارقطني: ربيعة الجرشي يروى عن النبي ﷺ، وفي صحبته نظر، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي.

ربيعة بن عمر (كذا) الجرشي: قتل براهط زبيري ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع في تاريخه ا. هـ.

ومن هنا يعلم براءة المزي، والحمد لله.

(٣) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

ذلك: يزيد الجرشي يكنى أبا الأسود، وربيعة بن عمرو أبو الغاز بن ربيعة، وهو جد هشام بن الغاز انتهى[1] .

١٥٦٩ ـ (م ي) ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني، خادم النبي ﷺ .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[2] : أراه له صحبة حجازي .

وقال أبو عمر[3] : ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، كان يلزم رسول الله ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً .

وقال ابن حبان[4] : مات لیالي الحرة .

وقال البغوي: ربيعة الأسلمي، ويقال: الغفاري، روى حديثين عن النبي ﷺ. وأبي ذلك غيره فزعم أنه روى اثني عشر حديثاً، ذكره الصريفيني وغيره .

وقال ابن سعد[5] : لما توفي ﷺ نزل ربيعة يَيْنَ وهي من بلاد أسلم وهي على بريد من المدينة .

وقال ابن طاهر: مات سنة ثلاث وسبعين. كذا وجد بخطه مضبوطاً مجوداً .

وفي قول المزي: ويقال إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجوني. نظر، لما ذكره أبو أحمد الحاكم، فإنه لما ذكر أبا فراس ربيعة بن كعب في القسم الأول اللذين يعرف أسماؤهم أتبعه بقوله من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على إسمه، أبو فراس الأسلمي عن النبي ﷺ وعن المغيرة ابن شعبة،

---

(١) كتب في الأصل: آخر الجزء الثاني والثلاثين .

(٢) (٣/ ٢٨٠) .

(٣) الاستيعاب (١/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧) .

(٤) (٣/ ١٢٨) .

(٥) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣١٣، ٣١٤) .

قاله عبدالعزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي فراس رجل من أسلم: قال رجل يا رسول الله [ق٢٠/ب] ما الإسلام؟ قاله محمد بن إسماعيل. ثم قال: أخرج محمد بن إسماعيل ذكره ربيعة بن [عمرو][١] الأسلمي في «التاريخ» في باب: ربيعة على حدة، وكناه أبا فراس، وأخرج كنية أبي فراس الذي روى عنه أبو عمران في «الكنى» المجردة على حدة ولم يسمه، وهو على ما قاله هما اثنان أحدهما عداده في أهل الحجاز والثاني حديثه في أهل البصرة، وحديث كل واحد على حدته، ورواية أحدهما عن النبي ﷺ غير رواية الآخر، والله تعالى أعلم.

وقول المزي: روى عنه محمد بن عمرو. وفيه نظر[٢] ـ أيضاً ـ، لأني لم أر له فيما رأيته من كتب «الصحابة» و«المسانيد» رواية عنه، إنما يروى عن نعيم عنه، والله أعلم.

١٥٧٠ ـ (بخ م س) ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري.

قال محمد بن سعد[٣]، كاتب الواقدي: كان شيخاً وعنده أحاديث. انتهى،

---

(١) كذا في الأصل، وهو تحريف أو سبق قلم من المصنف، والصواب: كعب.

(٢) استدرك المزي هذا الخطأ ونبه في الحاشية أن الصحيح: محمد عن نعم عنه.

وبنحو تعقب المصنف، تعقبه ـ أيضاً ـ العراقي في «النكت على ابن الصلاح» إلا أن الحافظ تقصب في «تهذيبه» على العرافي كقوله: وقد وردت رواية محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي فراس الأسلمي عند ابن منده في «المعرفة» وغيره، فمن قال أن أبا فراس هو ربيعة فوحدهما «أثبت رواية محمد بن عمرو بن عطاء عنه بهذا، ومن زعم أنهما اثنان أمكن.

قال الشيخ: لكن الحديث الذي أورده ابن منده هو متن الحديث الذي أورده مسلم لربيعة بن كعب وإن كان في ألفاظه اختلاف فيقوى أنه واحد ا.هـ.

(٣) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٦).

وفيه رد لقول ابن عدي[1]: ليس له من الحديث إلا اليسير لأن عادة ابن سعد لا يقول هذه اللقطة إلا في الكثير الحديث[2].

وقال العجلي[3]: بصري ثقة وأبوه ثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[4]، وكذلك ابن خلفون.

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»[5]: ليس بالقوي.

وخرج الحاكم وأبو عوانة حديثه في «الصحيح».

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أن أبا حاتم قال فيه: صالح[6]. وهو وهم، إنما قال ابن أبي حاتم: ثنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سألت أبي عن ربيعة؟ فقال: صالح.

فكأنه اشتبه عليه لما رأى «أبي» أعتقد أنه يعود إلى أبي حاتم وليس به، إنما هو أبو عبدالله أحمد، والله تعالى أعلم.

١٥٧١ - (ص ق) ربيعة بن ناجد الأزدي، ويقال: الأسدي. أيضا، الكوفي.

كذا ذكره المزي وفيه نظر، لما بيناه قبل من أن الأزدي والأسدي واحد، وهنا يفهم منه المغايرة، وعلى ما بيناه قبل لا مغايرة، ولا مغايرة بينهما وبين

---

(١) «الكامل» (٣/ ١٥٩).

(٢) وهذا عجيب من المصنف، والاستقراء على خلافه

(٣) ترتيب الثقات (٤٦٩، ١٥٥٤).

(٤) (٣٦٤).

(٥) (٢٠٦).

(٦) يعني الذهبي، فهو الذي حكى هذا عن أبي حاتم، انظر «الميزان»، وانظر - أيضاً - الجرح والتعديل (٣/ ٤٧٨).

النسب المتقدم لأن أسلم هذه ترجع إلى الأزد فيما ذكره الرشاطي وغيره، ونسبه ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] أسلميا .

ونسبه الكلبي: ربيعة بن ناجد بن أنيس بن عبد الأسد بن عامر بن معاذ بن مازن بن كبير بن الدول بن سعد مناه بن غامد. وقال: كان من أصحاب علي، وله فضل .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «كتاب الصريفيني»[2]: روى عنه أبو صادق خبراً منكراً .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٥٧٢ ـ (ع) ربيعة بن يزيد أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير .

قال ابن عمار: هو من ثقات الناس .

وقال يعقوب بن شيبة: معروف ثقة. وفي «كتاب المزي»: قال ابن عمار يعقوب بن شيبة: ثقة. والذي في «تاريخ ابن عساكر» الذي نقل منه المزي ما ذكرناه .

وذكر ابن أبي عاصم أنه: مات سنة إحدى وعشرين ومائة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن يونس: هو مولى أبي سفيان بن حرب، وكان في البعث الذي طلع المغرب مع كلثوم بن عياض .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] قال: كان من خيار أهل الشام، خرج غازياً نحو المغرب في بعث بعثة هشام بن عبد الملك، فقتل في ذلك البعث مع كلثوم، وكان ربيعة صاحباً لمعاوية .

---

(١) (٤/ ٢٢٩) وفيه: الأسدي الأزدي، وقيل الأسلمي .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٧١) .

(٣) (٤/ ٢٣٢) .

وقال ابن سعد[1]: كان ثقة .

وفي «تاريخ البخاري»[2]: في ترجمة عبد الرحمن بـن أبي عميرة: ربيعة ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يعتبر به .

وفي «تاريخ القدس»: كان من خيار أهل الشام .

❑ ❑ ❑

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٦٥) .

(٢) وليس في المطبوع من هذا شئ، ولعـله كان في رواية أخرى من روايات «التاريخ» والله أعلم .

من اسمه رَجَاء ورُحَيْل

١٥٧٣ ـ (خت م ي) رجاء بن حيدة بن جرول، ويقال: جندل، أبو المقدام، ويقال: أبو نضر، الكندي الشامي .

قال ابن سعد[(١)] : كان يحدث بالحديث على حروفه .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[(٢)] قال: يكنى أبا بكر ـ كذا رأيته في عدة نسخ ـ وكان من عباد أهل الشام وفقهائهم وزهادهم، قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة، وكان يحمر رأسه ويترك لحيته بيضاء .

وفي «كتاب الصريفيني»: وفي اسم جده ثلاثة أقوال: جندل، جردل، جنزل .

وخرج أبو عوانة والطوسي وابن حبان وابن خزيمة وأبو عبدالله بن البيع حديثه في «صحيحهم» .

وفي «تاريخ البخاري»[(٣)] : سمع من عبد الملك بن عمير .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه سكسكيا. يعني به فخذا من كندة .

وقال ابن قانع: هو مولى كنده .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٥٤) .

والمثبت فيه حكاية عن ابن عون. وكذا حكاه المزي، والله أعلم .

(٢) (٤/ ٢٣٧) .

(٣) (٣/ ٣١٢) .

وزعم المزي أنه: روى عن وراد الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال الترمذي في كتاب «الجامع»[1]: إن رجاء قال حديث عن وراد بحديث «المسح على الخفين».

وفي «تاريخ القدس»: كان من عباد أهل الشام وزهادهم. وقال مطر: ما رأيت شامياً أفضل منه. وكان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكره، وقال: ما أدركت أحداً أعظم رجاء لأهل الإسلام منه.

وفي كتاب «العقد»: قال الشعبي: ما رأيت مثل ثلاثة: عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، ورجاء بن حيوة.

وفي «طبقات الفقهاء»: لمحمد بن جرير الطبري: رجاء بن حيوة بن الأحنف بن السمط الكندي، كان فقيهاً عابداً عالماً.

وذكر أبو هلال العسكري في «أخبار المدائن» أن عمر بن عبد العزيز ترك لعن علي على المنابر قال له رجاء بن حيوة: أسقطت السنة.

فقال عمر: أراك أنت جاهلاً بالسنة.

وفي «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة: قال نعيم بن سلام: ما أحد من رجال أهل الشام أحب إلى أن أقتدي به منه - يعني رجاء بن حيوة.

وقال أسيد: رأت مكحولاً لا يسلم على رجاء، ومحكول راجل ورجاء راكب، فما رد جاء عليه.

وعن على بن أبي حملة قال: كان رجاء لا يغير الشيب، قال: فحج فشهد عنده أربعة أن النبي ﷺ غير، قال فغير في بعض المياه.

وقال مكحول: رجاء رجل أهل الشام في أنفسهم.

١٥٧٤ - (م د ص ق) رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسماعيل الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم أبو عبدالله.

---

(١) (٩٧).

وقال أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات»: روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهو ثقة. وقاله أحمد بن صالح[1]، وغيره.

١٥٧٥ ـ (بخ) رجاء بن أبي رجاء.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[2]: مجهول، يروى عن مجاهد، وقيل هو: رجاء بن الحارث.

وقال العجلي[3]: رجاء بن أبي رجاء الباهلي بصري تابعي ثقة.

وفرق الخطيب بين الأول وهذا الثاني[4]، فينظر، والله أعلم.

١٥٧٦ ـ (س ق) رجاء بن [أبي] سلمة مهران أبو المقدام الشامي.

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وقال ضمره بن ربيعة الرملي في «تاريخه الصغير»: مولده سنة تسعين.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال ابن حبان[5]: كان أفتى أهل زمانه.

وفي «تاريخ القدس»: بصري ثقة كان ينزل الرملة.

١٥٧٧ ـ (خ) رجاء بن السندي، أبو محمد النيسابوري، جد أبي بكر محمد بن محمد.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

---

(١) «ترتيب ثقات العجلي» (٤٧٤).

(٢) «سؤالات البرقاني» (١٥٠).

(٣) ترتيب الثقات (٤٧٥).

(٤) انظر «المتفق والمتفرق» (٢/ ٩٣٩ ـ ٩٤١).

وحكى عن الدارقطني قوله: رجاء بن أبي رجاء الذي يروي عم مجاهد، قال: إن كان رجاء بن الحارث فإنه من أهل مكة، وجدت عن مسلم بن يناق وغير واحد من المكيين ا.هـ.

(٥) (٦/ ٣٠٥) والمثبت فيه: كان من أفاضل أهل زمانه.

وفي «تاريخ نيسابور»[1]: قال أحمد بن نصر لرجاء: ما الذي أخبر عنك - يعني في مذهب أهل الكوفة؟ فقال إسحاق لأحمد: سفيان عن يمينه ووكيع عن يساره كيف يذهب إلى الإرجاء؟ ورأي رجاء أحمد بن حنبل عقد شراكة شبه الصليب، قال: فقلت يا أبا عبد الله إن هذا يكره، قال فدعا بالسكين فقطعه ولم يقل كيف ولا لم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأحمد بن بشر المرثدي[2].

١٥٧٨ - رجاء بن صبيح الحرشي، أبو يحيى البصري، صاحب السقط.

قال أبو جعفر العقيلي[3]: يحدث عن يحيى ولا يتابع عليه.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس هو عندهم بالقوى.

وقال السمعاني[4]: كان ضعيفاً في الحديث.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

١٥٧٩ - (ت) رجاء بن محمد أبو الحسن، البصري السقطيُّ.

خرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وأما الطوسي فحسنه.

وفي قول المزي: لم أقف على رواية النسائي عنه. ردا بذلك على «صاحب الكمال»، نظر، من حيث إن صاحب الكمال قلد ابن عساكر، وابن عساكر قلد النسائي، فإنه ذكره في شيوخ نفسه[5] كفى بهذين قدوة.

---

(١) انظر المختصر (ص: ٢٣).

(٢) في الأصل: المريدي وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٦٠).

(٤) الأنساب (٣/ ٢٦٢) وحكاه عن ابن معين، لا من عند نفسه.

(٥) أحسن الله عزائنا فيك أيها المصنف، كيف يخفى عليك أن ذكر النسائي للراوي =

١٥٨٠ ـ (ت) رجاء بن محمد العروب .

روى عن عبد الله بن عون روى عنه الترمذي ذكره في الكمال وأبو إسحاق الصريفني وصاحب كتاب الزهرة ولم ينبه عليه المزي فينظر والله تعالى أعلم.

١٥٨١ ـ (د ق) رجاء بن مرجا بن رافع الغفاري، أبو محمد، ويقال: أبو أحمد بن أبي رجاء المروزي، ويقال: السمرقندي الحافظ، سكن بغداد .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

وقال إسحاق القراب: كان إماماً حافظاً، وتوفى ببغداد، ووصفه بالحفظ ـ أيضاً ـ الجياني وابن قانع .

١٥٨٢ ـ (د ق) رجاء الأنصاري .

عن عبد الله بن شداد خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري[(١)] .

١٥٨٣ ـ (ت) رحيل بن معاوية بن خديج بن الرحيل، الجعفي الكوفي .

قال أبو أحمد العسكري: هاجر ـ يعني الرحيل ـ إلى النبي ﷺ هو

= في شيوخه لا يستلزم أن يخرج في «سننه الصغرى» (المجتبى) أو «الكبرى» فقد يكون خرج له في غيرهما .

ومراد المزي أنه لم ير للنسائي رواية عنه. أى في الكتب التي على شرطه، والله أعلم.

ثم أن ابن عساكر عندما ذكره في «النبل» (٣٣٩) لم يذكر أن من شيوخ النسائي والله أعلم .

(١) قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى الأعمش، وفي «المجرد»: جهل .

وسويد بن غفلة، فقدما المدينة حين سوى التراب على النبي ﷺ[1] .

ولما ذكره ابن شاهين رجيلاً في «الثقات»[2] قال: قال ابن معين فيه: ليس به بأس .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: روى عنه أبو زيد الهروي [ق٢٢/أ].

❑ ❑ ❑

---

(١) هذه هولة عظيمة للمصنف، ودليل على أنه حاطب ليل، ليس من أصحاب هذا الفن .

فأين هذا، وهو معدود في كبار التابعين، من صاحب الترجمة وهو من طبقة اتباع التابعين، إنها شهوة حب الافتتات على العلماء وإلى الله المشتكى .

(٢) (٣٥٦) .

وفات المصنف ما جاء في سؤالات ابن طهمان (٢٢٧): ليس به بأس ثقة .

من اسمه رَدَّاد ورُدَيح ورُدَيْني

١٥٨٤ ـ (د) ردَّاء الليثي، وقال بعضهم: أبو الرداد، وهو الأشهر، وهو حجازي .

كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الثقات»[١] لابن حبان ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه هنا إذ نقل عنه توثيقه فقط: ورداد الليثي ـ إن حفظه معمر ـ يروى عن: عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال الله عز وجل: «أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته» .

حدثنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثنا [عبدالرحمن][٢] ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن رداء الليثي عن عبدالرحمن. وما أحسب معمراً حفظه، روى هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف .

وفي «كتاب أبي أحمد الحاكم»[٣] : أبو الرداد الليثي من بني الليث، كان يسكن المدينة، له صحبة، كناه الواقدي .

وأما النسائي والدولابي وابن مخلد وأبو عمر بن عبد البر ومسلم بن الحجاج، فلم يذكروا في هذه الطبقة ولا طبقة التابعين من يكنى أبا الرداد[٤]، فينظر كلام المزي الذي تبع في «صاحب الكمال» أنا تأتت لها شهرة أبي الرداد، فإني لم أر لهما فيه سلفاً معتمداً، وإن كان أخذاه من كلام ابن حبان

---

(١) (٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٢) .

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه: عبد الرزاق .

(٣) (جـ ١ . ق ١٥٥ أ) .

(٤) بل ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب (٤/ ٧٤) وقال: له صحبة كان يسكن المدينة، ذكره الواقدي في الصحابة روى أبو سلمة حديثه عن الزهوي .

فليس جيداً، لأن ابن حبان فرق بين رداد التابعي وبين أبي رداد الصحابي في كتاب «الصحابة»، وكلامه في «الثقات» يشير إلى ذلك ـ أيضاً ـ لأنه قال: إن كان حفظه معمر يعني حفظ الواسطة الداخل بين أبي سلمة وعبد الرحمن لا أنه حفظ الاسم، والله تعالى أعلم.

ويزيد ذلك وضوحاً أن الترمذي[1] لما روى حديث عبد الرحمن هذا عن: ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن. قال: هذا حديث صحيح. ثم قال: وروى معمر هذا الحيدث عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن ومعمر، كذى يقول قال محمد بن إسماعيل: وحديث معمر خطأ انتهى.

ولقائل أن يقول: لم يرد البخاري هنا إلا التسمية لا الواسطة. فيجاب بأن أبا داود رواه عن معمر عن الزهري أبو سلمة أن أبا الرداد أخبره. فذكره.

وحكم أبو حاتم الرازي بأن معمراً أخطأ فيه ـ أيضاً ـ قال: والمعروف أبو سلمة عن عبد الرحمن. والله تعالى أعلم[2].

من ذا الذي صبركم حاكما تحكم يا صاح بما تشتهي

---

(١) «الجامع» (١٩٠٧).

(٢) ما ذكره المصنف عن ابن حبان والترمذي عليه لا له، لأن معمراً قد أخطأ في هذا الحديث، ليس في إدخال الواسطة فقط، كما زعم المصنف، ولكن ـ أيضاً ـ لاضطرابه في كونه الرداد أو أبو الرداد، فبطل كلام المصنف، والله أعلم، وانظر علل الدارقطني (٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٥) وفي حاشية الجرح (٣/ ٥٢١): استظهر العلامة المعلمي ـ رحمه الله بـرواية عن «أحمد في المسند» (١/ ١٩٤) أن ما وقع في بعض الروايات «رداد» وهم على معمر، والله أعلم.

وزعم المصنف أن المزي وصاحب الكلام ليس لهما سلف مردود بقول ابن حبان، وابن عبد البر، وما حكاه ابن الإثير في «أسد الغابة» (٥٨٨٢) عن أبي نعيم وابن منده، هذا مع نص المصنف أنه جاء ـ أيضاً ـ عن الواقدي وأبي أحمد الحاكم، والله أعلم.

وتـدعى دعـويك بـلا شـاهـد   مسـلـم يـوضـح مـا يـدعـى

١٥٨٥ـ (بخ) رديح بن عطية أبو الوليد القرشي ويقال أبو صالح الشامي.

مؤذن بيت المقدس .

ذكره أبو عبد الرحمن بن خلفون في «الثقات»، وقال: قال أبو الفتح الأزدي: لا يتابع فيما يروى .

١٥٨٦ ـ (سي ق) رُدَيْني بـن خالد، ويقال: مخلد، ويقال: ابن مرة فيما ذكره أبو عمر ـ أبو المحجل البكري .

روى عن: علقمة بن مرثد، ومعفس بن عمران بن حطان، وسليمان بن بريدة، وأبي معشر، وقيل: إنما يروى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة .

روى عنه: الثوري، وشريك [ق٢٢/ب] بن عبد الله، وأبو جناب يحيى بن أبي حية .

قال يحيى بن معين: ثقة .

وقال الإمام أحمد بن حنبل(١): ما علمت إلا خيراً .

روى له النسائي وابن ماجة، فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني(٢)، وفيما ألفيته ـ أيضاً ـ في نسخة قديمة من نسخ «الكمال»، وهو رد لما قاله المزي: رديني أبو المحجل، ذكر ترجمته ولم يذكر من ردى له فلم أكتبها .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به كوفي .



---

(١) (١/١٢٣) .

(٢) وهذا وهم محقق، فليس له داخل الكتابين شئ، وذلك بعد الاستقراء والتتبع .

من اسمه رِزامْ ورزْق الله ورُزَيْق ورَزِين

١٥٨٧ ـ (عس) رزام بن سعيد الضبي الكوفي .

قال ابن حبان في «الثقات»[(١)] : روى عن يزيد بن شريك .

وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين البغداي[(٢)] .

١٥٨٨ ـ (س ق) رزق الله بن موسى، ويقال اسمه: عبد الأكرم، أبو الفضل، ويقال: أبو بكر، الإسكافي البغدادي .

في «كتاب أبي جعفر العقيلي»[(٣)] : في حديثه وهم، روى عنه محمد بن زكريا .

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عنه حاجب بن أركين الحافظ .

وخرجم ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة .

وروى عنه: بقى بن مخلد .

وقال ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»: كل من روى عنه بقى فهو ثقة عنده .

وقال مسلمة: روى عن يحى بن سعيد وبقية بن الوليد أحاديث منكرة، وهو صالح لا بأس به، بصري .

ووقع في خط المهندس وغيره مضبوطاً مجوداً عن المزي، فيما أرى، لأنه قرأه عليه وضبطه فيما كتبه المزي بخطه آخر الكتاب وكل مجلدة: رزق الله

---

(١) (٦/٣١١) .

(٢) (٣٦٢) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/٦٨) .

الكلوذانـي، بكسر الكاف وسكـون اللام، وهو غير جيد، لأن الـذي ضبطه ابن السمعاني[1] وغيره: فتح الكاف، والله أعلم .

وقال الخليلي[2] : صالح .

١٥٨٩ ـ (س) رزيق بن حكيم أبو حكين، والي أيلة لعمر بن عبد العزيز .

قال محمد بن سعد[3]: كان ثقة .

وذكره ابن حبان في كـتاب «الثقات»[4] ، في بـاب الزاي، وقـال: روى عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل الحجاز والشام .

وقال في حرف الراء[5] ـ أيضاً: رزيق بـن حكيم الأيلي، مولـى بني فزارة، كنيته أبو المقدام، يروى عن مسلم بن قرظة، روى عنه ابن جابر .

وذكر رزيق بن حيـان في باب الزاي[6] ـ أيضـاً ـ فقال: روى عن رجـل من الصحابة روى عنه أهل الشام .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان عبداً صالحاً .

---

(١) الأنساب (٥/ ٨٩) .

(٢) الإرشاد (١/ ٢٠٣) .

وحكى ابن حجر في «التهذيب» أن النسائي ذكره في شيوخه وقال: صالح، والله أعلم .

(٣) «الطبقات الكبري» (٧/ ٥٢٠ ٩ .

(٤) (٦/ ٣٤٧). طبقة اتباع التابعين .

(٥) (٤/ ٢٣٩) طبقة التابعين

وأشار محقـقه إلى أنه وقع هكذا في الـنسخة «م»، وهو خطأ وصـوابه رزيق بن خبان، فهو الذي يقال له مولى بني فزارة ويـكنى بأبي المقدام، عكس ابن حكيم فهو غير منسوب لبني فزارة، ولا يقال في كنيته أبو المقدام، كما تأتي ترجمته.

(٦) (٤/ ٢٧٠) طبقة التابعين .

وقال العجلي: ثقة .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن معاوية بن صالح قال: رد رزيق بن حكيم شهادة رجل له صلاح ورضا، فقيل له: أترد شهادة فلان. فقال: لست أرده لأن يكون عندي من أهل الصلاح والرضا ولكن أرد شهادته لأنه لا يعرف موقع الشهادة كيف هي.

وفي «التاريخ الكبير للبخاري»[(١)] : هو مولى بني فزارة وقال ابن الحذاء: كان حاكماً بالمدينة .

١٥٩٠ ـ (م) رزيق بن حبان، اسمه سعيد .

قد قدمنا كلام ابن حبان فيه .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٢)] للنسائي: رزيق بن حبان ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال [ق٢٣/أ] أبو زرعة الرازي: زريق ـ يعني بالزاي ـ أصح .

قال المزي ومن الأوهام ـ يعني أوهام صاحب« الكمال»:ـ

١٥٩١ ـ رزق بن سعيد، وهو رزيق بن سعيد، ذكره ابن ماكولا[(٣)] فيمن اسمه رزيق .

روى له أبو داود حديثاً وقع لنا عالياً عنه. ثم ذكر من عند الطبراني[(٤)] عن رزق بن سعيد، ثم قال: قال الطبراني: ليس لرزق حديث مسند إلا هذا الحديث، وحديثه آخر منقطع. انتهى كلامه .

الذي في كتاب «الكمال»: رزيق بن سعيد، وقيل رزق. كذا هو في غيرها

---

(١) (٣/٣١٨) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/٥٠٥) .

(٣) «الإكمال» (٤/٤٨ ـ ٤٩) .

(٤) «المعجم الكبير» (١٨/٦٣) .

نسخة قديمة، وكذا نقله عنه الحافظ أبو إسحاق الصريفيني .

ولما ذكر الحاكم في «مستدركه» حديث «الدعاء عند المطر» في طريقه سماه رزقاً كما سماه الطبراني .

ونسبة ابن ماكولا: رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المديني .

١٥٩٢ ـ (ق) رزيق أبو عبد الله الألهاني الحمص .

قال أبو عبدالله بن خلفون لما ذكره في «الثقات»: روى عن أبي عبدالرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي، روى عنه: بقية بن الوليد .

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب «المجروحين»[1]: ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الإثبات، لا يجوز الإحتجاج به إلا عند الوفاق، روى عن عمرو عن أبي الدرداء يرفعه «لا تأكلن متكئاً ولا على غبريال» الحديث.

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عن أبي أمامة .

١٥٩٣ ـ (ت) رزين بن حبيب الجهني، ويقال البكري، الكوفي الرماني، ويقال التمار، ويقال البزاز، بياع الأنماط .

روى عن: الأصبغ بن نباته .

روى عنه: عيسى بن يونس .

قال: ومنهم من فرق بين رزين بياع الأنماط الراوي عن الأصبغ والراوي عن يونس، وبين رزين بن حبيب الجهني بياع الرمان، ومنهم من جعلهما واحداً .

إنتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث إن البخاري فرق بينهما وقبله شيخاه أحمد ويحيى بن معين .

---

(١) (٢٩٧/١) .

قال البخاري[1]: رزين بياع الأنماط عن أصبغ بن نباته، روى عنه عيسى بن يونس، قال مروان: ثنا رزيق صاحب الأنماط البكرى سمع سلمى مولى لهم. ثم قال: رزين بن حبيب الجهني التمار، قال إسماعيل بن زكريا البزاز: ثنا الصلت سمع الشعبي وأبا رقاد العبسي سمع حذيفة «في النفاق»، سمع منه وكيع وأبو نعيم وعبيد الله ـ هو ابن موسى ـ يعد في الكوفيين .

وقال ابن أبي حاتم[2]: رزين بن حبيب الجهني بياع الرمان كوفي، ويقال القزاز، ويقال التمار، روى عن: الشعبي، وأبي جعفر، وأبي الرقاد. روى عنه: الثوري، وإسماعيل بن زكريا، وأبو خالد الأحمر، ووكيع، وزبو نعيم. سمعت أبي يقول ذلك، ذكر توثيق أحمد ويحيى له، وقول أبيه: صالح لا بأس به. ثم قال بعد: رزين بياع الأنماط، روى عن: الأصبغ بن نباته، روى عنه: عيسى بن يونس، سمعت أبي يقول ذلك .

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[3]: رزين بياع الأنماط، يروى عن: الأصبغ بن نباته، روى عنه: عيسى بن يونس وأبو أسامة. ثم قال: رزين بن حبيب الجهني التمار من أهل الكوفة، يروى عن: الشعبي، روى عنه: الثوري .

ونقله أيضاً ابن أبي خيثمة ويعقوب بن شيبة، وتبعهم على ذلك غير واحد، ولم أر من جمع بينهما غير المذي، ولم أر له فيه سلفاً معتمداً[4]، والله تعالى أعلم [ق٢٣/ ب] .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠٨) .

(٣) (٦/ ٣٠٨) .

(٤) بل له سلف بل ومن كبار الأئمة، ففي «تاريخ الدوري» (١٥٠٣) عن يحيى «رزين بياع الأنماط هو رزين بياع الرمان روى عنه الثوري وأبو نعيم. ا.هـ

وفي «المعرفة للفسوي» (٣/ ١٧٦): حدثنا أبو نعيم قال: ثنا رزين بياع الرمان عن الشعبي . . . . . . ورزين هو بياع الأنماط وهو ثقة قد روى عنه الثوري. ا.هـ فسقط إدعاء المصنف، ولله الحمد .

وهؤلاء الثلاثة الـذين فرقوا[1] بينـهما، والإمام أحمـد ويحيى بـن معين، لا عديل لهم فـيما أرى، فمن لم يأت بنـظيرهم يثلج بكـلامه الصدر، وإلا فلا يعتمد على قوله، ولا يلتفت إليه ولا يصغ له .

أئمـة العلـم قـالوا بالتفرقـة ما بـيـنهـم

وأنت تجمع وحـدك ما هـكـذى بـصـواب

إن قلت من عند نفسك شيئاً فما نصغي له

إن لم تجيـئنا بشاهد تفـتـح لـه الأبـواب

يترك كلام الأئمـــة ويـنـتـحي نحو العلــو

مـا هكـذي من صنـف لينفـع الأصحــاب

صنف لنفســك معـــجــم واذكر هـنــاك

ما ناسبك فإنه بك أليق في وضع كل كتاب

وقال يعقوب بن سفيان[2]: ثنا عنه أبـو نعيم وعبد الله عن سفـيان عن رزين بياع الرمان كوفي لا بأس به .

١٥٩٤ ـ (س) رزين بن سليمان الأحمري .

قال المذي: قال البخـاري: قال محمد بن كـثير وأبو أحمد الـزبيري عن سفيان عن سـليمان بن رزين، وقال وكيـع: مرة عن سفيان عن سلـيمان بن رزين الأحمدي، ثم قال: رزين سليمان. قال البخاري: ولا تقوم بهذا حجة انتهى كلامه .

---

(١) فرق بينهما ـ أيضاً ـ الدارقطني في «المؤتلف» (٢/ ١٠٩٢) تبعاً للبخاري .

ها قد جئناك بالإمام يحيى وشيخه أبي نعيم الفضل وهما هما، ثم إن نقلك عن الإمامين أحمـد ويحيى يحتـاج إلى مراجعة لأنك كـثيراً ما تجازف غفـر الله لنا ولك .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١١٠) .

وهو على الجادة ينقل إما بواسطة أو بغير روية والذي في «تاريخ البخاري»[1] ـ الذي لم يوفق من لم ينظر فيه ـ في باب السين: سليمان بن رزين عن سالم بن عبد الله عن ابن المسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ «لا تحل له حتى تذوق العسيلة». وقال لي ابن بشار: ثنا ابن مهدي عن سفيان عن علقمة عن رزين الأحمدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وقال أبو أحمد وابن كثير عن سليمان بن رزين قال وكيع مرة سليمان بن رزين الأحمدي، قم قال: رزين بن سليمان. وقال ابن المنذر: ثنا أنس بن عياش سمع موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: لو فعله أحد وعمر حي لرجمهما»، وهذا أشهر ولا تقوم الحجة بسالم[2] بن رزين ولا برزين لأنه لا يدري سماعه من سالم ولا من ابن عمر انتهى.

فهذا كما ترى كلام أبي عبدالله مخالف لما نقله المذي عنه في كثير من ألفاظه وأحكامه، مع إخلاله بأكثر قوله، قال: وقال محمد بن كثير وأبو أحمد عن سفيان. والبخاري إنما قال: وقال أبو أحمد يعني الزبيري عن ابن كثير[3] عن سليمان.

وقال المزي: قال البخاري: ولا تقوم بهذا حجة. والبخاري قد قدمنا قوله واستدلاله على عدم الحجة ما هو، والله تعالى أعلم.

---

(١) (١٣/٤).

(٢) في الأصل: ولا سالم من ابن عمر، والصواب حذفها كنص «التاريخ» والله أعلم.

(٣) وهذا من قلة تحري المصنف وعدم اضطلاعه بهذا الفن، فعلى فرضية وقوعه في «التاريخ» كما نقل، فهو تصحيف لاشك لأن الزبيري لا رواية له عن ابن كثير، وهما قرناء كلاهما معروف بالرواية عن الثوري.
فما بالك إذا كان والثابت في نسخ «التاريخ» على خلاف ما حكى المصنف، وهو مع كثرة النسخ بين يديه من «التاريخ» لم يستطع تحرير هذا الحرف، لأن ذلك سيمنعه من هوايته من تعقب المزي والحط عليه وإلى الله المشتكى.

قال المزي وفي الأوهام :ـ

١٥٩٥ ـ رزين بن عبد الرحمن .

وقع في «رواية ابن العبد عن أبي داود» ـ في رواية عقيل بن طلحة عن أبي الخصيب ـ قال أبو داود: رزين بن عبد الرحمن عن ابن عمر: «في قيام الليل». هكذا وقع عنهد، وسائر الرواة عن أبي داود في هذا الحديث قالوا: قال أبو داود: أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن وهذا هو الصحيح انتهى .

وفيه نظر، من حيث إن رواية ابن العبد ليست مخالفة لرواية غيره، بل هي هي، كذا ألفيته في نسختين صحيحتين من رواية أبي الحسن بن العبد، إحديها بخط أبي منصور على بن أبي على بن محمد بن الحسين الحبراني، كتبها ورواه عن القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الأكفاني عن ابن العبد، وعليها ساعات قديمة وحديثه، ونص ما فيها: [ق٢٤/ ب] ثنا عثمان بن أبي شيبة أن محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا الخطيب. قال أبو داود: زياد بن عبد الرحمن عن ابن عمر، الحديث. فينظر، والله تعالى أعلم .

١٥٩٦ ـ (عس) رزين بن عقبة عن الحسن عن واصل الأحدب .

قال المزي: لا آمن أن يكون هذا الحسن هو ابن عمارة. انتهى كلامه، ولعله تصحيف من رزين بن عبيد، فإني لم أر لابن عقبة ذكراً في شئ في «التواريخ»، وابن عبيد مع هذا يروي عن ابن عباس فلا يحسن به الرواية عن الحسن هذا، ويحتمل نزوله لأمر أراده، والله تعالى أعلم .

❑ ❑ ❑

من اسمه رِشْدين

١٥٩٧ ـ (ت ق) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال أبو الحجاج المهّدي المصري، وهو رشدين بن أبي رشدين.

قال محمد بن سعد[١] : كان ضعيفاً .

ولما ذكره أبو عمر الكندي في كتابه «أعيان الموالي» ـ ومن خطه ـ قال: هو مولى آل ناجية بن عمير المهدي ثم النراغي، كان في الزهاد وأصحاب الحديث .

وقال الجوزجاني[٢] ، وذكره بعد ابن لهيعة هو مشاكل له، وسمعت اب ن أبي مريم يثنى عليه في دينه، فأما حديثه ففيه ما فيه .

وفي سؤالات ابن الجنير[٣]: قلت ليحيى ابن لهيعة ورشدين سواء؟ قال: لا، ابن لهيعة أحب إلي من رشدين، رشدين ليس بشئ .

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤]: ثنا البغوي عن الإمام أحمد: أرجو أنه صالح الحديث، أو ثقة. وفي رواية أخرى عنه في رشدين: رشدين أوثق الناس في الحديث، كان يقال له إنه مستجاب الدعوة .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ .

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[٥]: هو في السن من أقران الليث،

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥١٧) .

(٢) «أحوال الرجال» (٢٧٥) .

(٣) (٤٩٩) .

(٤) (٣٥٢) .

(٥) (١/ ٤٢٢) .

ضعفون، ولم يتفقوا عليه .

وقال الساجي: قال عبدالله قال لي: رشدين سعد كذا وكذا. وسمعت ابن المثنى يقول: مات رشدين سنة ثمان وثمانين ومائة، وكان عنده مناكير، ثنا يحيى بن يونس ثنا أحمد بن عيسى ثنا رشدين عن يحيى بن عبدالله عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إذا كان الهلال قبل الشفق فهو لليلة وإذا كان بعد الشفق فهو لليلتين» .

وهذا الحديث ليس له أصل عن النبي ﷺ .

وقال الهيثم: كنت مع رشدين في غرفة له، وكان لها منظرة إلى بعد، فأقبل شاب، فقال رشدين: ترى هذا المقبل؟ قلت: نعم. قال: هذا ابني يعني الحجاج، وهو أعلم الناس بلعب الشطرنج ما يلاعبه أحد. قال ورأيته فرحاً بذلك .

وكذا ذكر وفاته: البخاري[1] عن أحمد، وابن حبان، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق القرا، وابن قانع وقال من بني مهرة من اليمن ضعيف الحيث، وابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»، وخليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»، وغير واحد من القدماء وتبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين والله أعلم .

والمزي ذكر وفاته عن ابن يونس وحده، وهي عادته يعدد ذاكري الوفاة إذا رآهم عند ابن عساكر أو [ق٢٤/ب] أو الخطيب .

وقال الآجري[2] عن أبي داود: ليس بشئ .

وروى له الحاكم حديثاً في «مستدركه»، وقال ابن حبان[3] : كان ممن يجيب في كل ما يُسأل، ويقرأ كل ما يدفع إليه، سواء أكان في أحاديثه أو من غير

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٧) .

(٢) السؤالات (١٥٣٠) .

(٣) المجروحين (١/ ٢٩٩) .

حديثه، فغلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه .

وقال الدارقطني: ضعيف[1] .

وقال أبو أحمد بن عدي: وقد خص نسله بالضعف. وذكر عن الليث بن سعد أنه قال: ما من بيت من بيوتات مصر إلا وقد صرفت عما كانت عليه من محبة علي [إلا][2] بيت ابن لهيعة ورشدين وابن رفاعة .

وقال يحيى بن بكير: رأيت الليث جاء إلى رشدين بحذاء باب الضوال، وقد علاه بالنعل حتى أخرجه من باب المسجد، وقال له: لا تفت في النوازل[3] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: ليس بشئ، وفي موضع آخر: لا شئ. وفي موضع آخر: لا يكتب حديثه .

والمزي نقل عن ابن أبي خيثمة لفظة واحدة، هماً رؤية كتابه، وهي: لا يكتب حديثه. وأغنك ما سواها .

وذكره أبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي وأبو بشر الدولابي والمنتجالي والعقيلي[4] في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو سعيد بن يونس: نسبهم في موالى مَهْدة، وآخر من كتب عنه بمصر عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي، وتوفى في رمضان سنة ثمان وثمانين انتهى .

المزي لم يذكر وفاته إلا من عند ابن يونس، ولم يذكر الشهر، وهو ثابت في عدة نسخ، وأغفل ـ أيضاً ـ قال ابن يونس: أساء فيه يحيى بن معين القول، ولم يكن النسائي يرضاه ولا يخرج عنه .

وهو دليل على أنه ما ينقل من الأصول .

---

(١) الضعفاء (٢٢٠) .

(٢) الكامل (٣/١٤٩ ـ ١٥٧) .

(٣) سقط من الأصل، والاستدراك من الكامل «لأن السياق يقتضيها .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/٦٦) .

ولما ذكر يعقوب بن سفيان قبله ضعفاء قال: رشدين بن سعد أضعف وأضعف[1] .

وفي «كتاب القراب»: مولده سنة عشر ومائة .

١٥٩٨ ـ (ت ق) رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي، مولاهم، أبو كريب المدني .

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب «العلل الكبير»[2] : سألت محمدا عن رشدين ومحمد ابني كريب أيهما أوثق؟ فقال: ما أقربهما، ومحمد عندي أرجح. قال أبو عيسى: والقول عندي ما قاله أبو محمد ـ يعني الدارمي: رشدين أقوى وأقوم .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[3] : عنده مناكير .

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بشيء وقال الجورقاني: كثير المناكير، يروى عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الإثبات .

وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة ـ فيما ذكره عنهما أبو عثمان[4]: منكر الحديث .

وفي كتاب الساجي عن أحمد: ضعيف، واضطرب فيه يحيى بن معين، فقال: مرة: ليس بثقة وقال مرة أخرى: هو ثقة[5] .

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٦٦) .

(٢) الترتيب (١١٦) .

(٣) (٣/ ٣٣٧) .

(٤) سؤالات البرذعي (٢/ ٤٤٠) .

(٥) الثابت عن الإمام يحى في مشاهير الروايات كرواية الدوري ورواية أبي داود، ورواية ابن أبي مريم، والدورقي وغيرهم أنه ضعفه، ولم يذكر الساجي في أى رواية يكون هذا التوثيق حتى نعرف شأنها وبينه وبين الإمام يحيى مفاوز، وعلى هذا فلا يجوز نسبه الاضطراب إلى الإمام، بل الأولى، لو ثبتت هذه الرواية، أنها شاذة .

وذكره العقيلي[1] والبلخي وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو الحسن العجلي: ليس بثقة .

وفي رواية عباس[2] عن يحيى: أخوه محمد أمثل منه .

وقال الدارقطني[3]: ضعيف .

وقال أبو حاتم البستي[4]: كثير المناكير، يروى عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الأثبات عنه والغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الإحتجاج به، أبنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة ثنا مندل بن على عن رشدين بن كريب. في نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التي ينكرها المتعلم في العلم فكيف المتبحر في هذه الصناعة [ق٢٥/أ] .

❑ ❑ ❑

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٦٦/٢) .

(٢) «تاريخ الدورى» (٣٠٠/٢) .

(٣) الضعفاء (٢٢١) .

(٤) المجروحين (٢٩٨/١ ـ ٢٩٩) .

من اسمه رفَاعَة

١٥٩٩ ـ (عس) رفاعة بن إياس بن نذير الضبي الكوفي .

قال الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: تفرد عنه بالرواية الحسين بن الحسن .

وقال ابن أبي حاتم[١] عن أبيه: مجهول. كذا في بعض نسخ الكتاب .

وقال العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه أ[حـ]مد بن حنبل وغيره .

وفي «كتاب الصريفيني» وغيره: مات سنة بضع وثمانين ومائة .

١٦٠٠ ـ (خ د ت س) رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري المدني والد عباية .

عاب المزي على «صاحب الكمال» قوله: إن محمد بن أحمد بن النضر رواه عن معاوية بن عمرو عن زائدة وأبي الأحوص، ولم يقل عن أبيه، وأنه قال: روى له مسلم وحده انتهى .

صاحب الكمال في هذا تبع اللالكائي حذو القذة بالقذة، وكذا تبعه في قوله إن حسين بن على رواه عن زائدة عن سعيد عن عباية عن أبيه عن جده. الذي عابه عليه المزي، ولكنه لم يصب في أنه لم يعزه لقائله، بل يقلده، فلهذا توجه العتب عليه، ولو علم أن سلفه في ذلك اللالكائي لعذره وعاب على الأصل، والله تعالى أعلم .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤) .

والمثبت في المطبوع نص ما حكاه المزي والله أعلم .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]، لما ذكره: يكنى أبا خديج مات في ولاية الوليد بن عبد الملك بن مروان.

١٦٠١ - (خ ي) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلاني الأنصاري الزرقي أبو معاذ المدني أخو مالك وخلاد شهد بدراً هو وأبوه.

قال ابن حبان[2] والعسكري وأبو حاتم الرازي[3] والترمذي: وهو الذي يقال له ابن عفراء وخالفهم في ذلك غيرهم.

وفي «المعجم الكبير» للطبراني: شهد العقبة.

وفي «كتاب البغوي»: أبوه أول من أسلم من الأنصار.

وعن الليث: كان رفاعة شيخاً أراه ابن ثمانين سنة، كان لقي رسول الله ﷺ فأسلم، فلما رجع إلى المدينة كسر أصنامهم وأظهر إسلامه قبل البيعة.

وقال أبو عمر بن عبد البر[4]: أمه أم مالك بنت أبي بن سلوك، وشهد مع علي الجمل وصفين، واختلف في شهود أبيه بدراً.

وفي «كتاب ابن قانع»: مات وسنه إحدى، وقيل اثنين وأربعين.

وفي «كتاب ابن سعد»[5] في أولاده: عبد الرحمن وعبيد ومعاذ وعبيد الله والنعمان[6] انتهى. وهو غير رفاعة بن رافع الداخل مع موسى بن نصير إفريقية.

---

(١) (٤/ ٢٤٠).

(٢) «الثقات» (٣/ ١٢٥).

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٢).

(٤) (٥/ ٣٥).

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٥٠١).

(٦) «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٩٦).

١٦٠٢ ـ (س ق) رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال أبو عاصم البجلي الكوفي الفتياني .

قال البخاري فى «الكبير»[١] : قال أحمد كنيته أبو عاصم، وقال محمد أبو يحيى وعن يونس بن محمد: ثنا أبو ليلى عن أبي عكاشة الهمداني، قال: قال رفاعة البجلي: ثنا سليمان بن صرد انتهى .

المزي ذكر كنيته من عند ابن حبان، وغفل كونها مذكورة عند أحمد، فعلونا العرعرة ونزل إلى الحضيض، وإن مد الله تعالى في الأجل أفردت لما علون فيه وما نزل هو فيه كتاباً[٢] ، كذا فعله الخطيب[٣] في «المؤتنف» وأجدر به أن يجيئ قدر نصف «كتابة»، والله الموفق .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[٤] عن أبيه: رفاعة بن شداد ويقال: ابن عامر بن عبد الله .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: خرج الترمذي حديثه وحسنه .

ولما رأى بعض المصنفين من المتأخرين قول ابن حبان[٥] : قتل بعد عين الوردة. قال: هو من عنده قتل سنة بضع وستين. لعلمه وعلم غيره أن عين الوردة كانت بعد الستين، وما علم أن شيخ البخاري خليفة بن خياط قال في كتاب «التاريخ»[٦] : وفي سنة ست وستين غلب المختار بن أبي عبيد على

---

(١) (٣/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣) .

(٢) هذا سوء أدب في حق عالم بحجم المزي ـ رحمه الله ـ كان ينبغي على المصنف أن ينزه قلمه عن هذا .

خاصة وأنه كثيراً ما يترك العلو وينزل ولا نقول إلى الحضيض كما سبق أن بينا قسطاً وافراً منه غفر الله لنا وله .

(٣) في الأصل

(٤) (٣/ ٤٩٣) .

(٥) الثقات (٤/ ٢٤٠) .

(٦) (ص: ١٦٤) .

الكوفة فقتل بجبانة السبع رفاعة بن شداد وكذا قاله يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»[1] وعبد الباقي بن قانع، وابن مسكويه في «تجارب الأمم»، وأبو جعفر بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»، ومحمد بن حزم[2] الطبري وابن شيران وغيرهم، لا أعلم في ذلك خلافاً، وفيه رد لما ذكره المزي وهو: قتله ابن زياد[3]، والله تعالى أعلم.

١٦٠٣ ـ (س ق) رفاعة بن عرابة الجهني المدني، ويقال: ابن عرادة والصحيح الأول.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: عطاء بن يسار.

روى له النسائي في «اليوم والليلة»، وابن ماجة، وقع لنا حديثه عالياً.

هذا جميع ما قاله المزي. وفي «كتاب أبي أحمد العسكري»: وأبو خزاعة.

وقال ابن أبي حاتم[4]: ابن أبي خزامة [أ]د بني الحارث بن سعد هُذَيْم، روى عن أبيه، ويقال إن سمه رفاعة بن عرادة، روى عنه ابنه، وقال بعضهم: أبو خزامة عن أبيه.

وفي «كتاب ابن الإثير»[5] عن ابن منده وأبي نعيم[6]: رفاعة بن عرابة الجهني، وقيل العذري أبو خزامة.

---

(١) (٣/ ١٩٢ ـ ١٩٣).

(٢) كذا بالأصل: «بن حزم» ويقينا هو تصحيف وصوابه: بن جرير.

(٣) ليس هذا نص كلام المزي، بل نقل كلام ابن حبان، ويفهم من هذا فلا عتب عليه. والله أعلم.

(٤) وقد خلت مطبوعة «الجرح والتعديل» عن هذا الحرف، والله أعلم.

(٥) «أسد الغابة» (١٦٩٣).

(٦) «المعرفة» (جـ ١ . ق ٢٣٩ أ).

وقال مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان»[1]، وأبو الفتح الأزدي[2]، وأبو صالح المؤذن في كتاب «الصحابة» تأليفهما: تفرد عنه بالرواية عطاء بن يسار .

وقال البغوي له حديثان .

وفي كتاب الصحابة[3] للترمذي عرادة وهم .

وألزم الدارقطني[4] الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه .

وقال ابن حبان[5]: رفاعة بن عرابة بن عرادة الجهني .

وفي كتاب «الطبقات»[6] لخليفة: ورفاعة بن عرابة من ساكن البصرة .

وفي «طبقات ابن سعد»[7]: رفاعة بن عرادة، وقال بعضهم: ابن عرابة وابن عرابة .

وقال الفسوي في «تاريخه»[8]: جهني، وجهينة من قضاعة .

١٦٠٤ ـ (م) رفاعة بن الهيثم بن الحكم الواسطي أبو سعيد .

روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث، ذكره صاحب كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين» .

---

(١) (ق/٤) .

(٢) في المخزون: (٨٦) .

(٣) (١٨٥) .

(٤) الإلزامات (: ١١١) .

(٥) الثقات (٣/ ١٢٥) .

(٦) (ص: ١٢١) .

(٧) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥٣) .

وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدوري (٤٢٤٠) .

(٨) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣١٨) .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» .

١٦٠٥ ـ (د ت س) رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة، الأنصاري الزرقي، إمام مسجد بني زريق .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصححه أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام» .

❑ ❑ ❑

من اسمه رِفْدَة ورُفَيْع ورَقَبَة

١٦٠٦ ـ (ق) رفدة بن قضاعة الغساني، مولاهم الدمشقي .

قال الساجي في حديثه مناكير. وقال الجوجاني: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الإثبات بالأشياء المناكير .

وذكره ابن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء». وفرق بينه وبين رفدة بن قطبة، كأنه متفرد بهذا القول، وما أظن له فيه سلفاً، لأن رفدة من الأفراد، نص عليه البرديجي[١] وغيره .

وقال ابن حبان[٢]: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، روى عن الأوزاعي عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده «أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع». قال أبو حاتم: وهذا خبر إسناده مقلوب ومتنه منكر، ما رفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وأخبار الزهري عن سالم عن أبيه تصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين .

وقال أبو أحمد ابن عدي[٣]: لم زر له إلا حديثاً يسيراً، وعند هشام بن عمار عنه مقدار خمسة أو ستة أحاديث، وحديثه الرفع يعرف برفدة، وقد روى عن أحمد بن أبي روح البغدادي وكان يسكن جرحان عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي .

---

(١) (٣٩٩) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٠٠) .

(٣) الكامل (٣/ ١٧٥) .

وقال مهنا سألت يحيى وأحمد عن حديثه هذا؟ فقالا: ليس بصحيح ولا يعرف عبيد بن عمير بحديث عن أبيه شيئاً ولا عن جده، ولا يعرف رفدة. وقال يحيى: رفدة وقد سمعت به وهو شيخ ضعيف لو كان جاء بهذا رجل معروف عن الأوزاعي مثل هقل كان عسى.

وذكره البخاري[1]: في «فصل من مات من الثمانين ومائة إلى التسعين»، وقال: لا يتابع في حديثه.

١٦٠٧ - (ع) رفيع بن مهران الرياحي البصري، مولى امرأة من بني رياح بن يربوع.

روى عن علي. كذا ذكره المزي، وهو مشعر عنده بالاتصال، وقد قال عباس[2] عن يحيى: لم يسمع منه شيئاً[3].

وقال الحربي: كان مشهوراً.

وقال العسكري في كتاب «الصحابة»: روي أنه دخل على أبي بكر.

وفي «الأوسط»[4] للبخاري: ثنا معاذ بن أسد أنبا الفضل بن موسى أبنا

---

(١) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٨٥).

(٢) في «تاريخه» (٣٧٧٣).

(٣) كذا قال المصنف، والمثبت في مطبوعة «التاريخ» أنه من قول شعبة لا يحى، ومن طريق الدوري حكاه ابن أبي حاتم في كتابه «المراسيل» (ص: ٥٤).

(٤) (١/ ٣٦٩)

وفات المصنف ما أخرج البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٢٦)، والأوسط (١/ ٣٦٩) من طريق هشام - وهو ابن حسان - عن حفصة - وهي بنت سيرين - عن أبي العالية سمع علياً في «القضاة ثلاثة» ا.هـ.

وأخرج أيضاً - في تاريخيه المذكورين من طريق شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا العالية وكان أدرك عليا قال: قال علي: القضاة ثلاثة ا.هـ.

وهذا تحفظ من البخاري - رحمه الله - في إثبات السماع، والله أعلم.

حسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: دخلت على أبي بكر، فأكل لحماً ولم يتوضأ .

وقال ابن سعد[1]: توفي يوم الإثنين من شوال سنة تسعين، وأدرك عليا ولم يسمع منه، وسمع من عمر، وأبي وغيرهما وكان ثقة كثير الحديث .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] قال: مات يوم الإثنين في شوال سنة تسعين .

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[3]: ثنا على بن الحسن ثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال: قال شعبة: قد أدرك رفيع علي بن أبي طالب ولم يسمع منه شيئاً .

وفي كتاب «تقريب المدارك في الكلام على موطأ مالك»، للخزرجي، قول شاذ أظنه وهم من الناسخ وإن كان بخط أبي عبد الله القرطبي: لم يسمع رفيع من ابن ابن عباس .

وقال عبد الرحمن: ثنا علي ابن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عاصم قال: قلت لأبي العالية من أكبر من رأيت؟ قال: أبو أيوب الأنصاري ـ يعني المذكور روايته المشعرة عنده بالاتصال عنه عند المزي ـ قال: غير أني لم آخذ عنه .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ١١٧)، وقوله: وأدرك عليا ولم يسمع منه ا.هـ

إنما حكاه ابن سعد من قول شعبة لا من عند نفسه .

وكذا قوله: قد سمع من عمر وأُبي وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ .

بل حكاه عم غير شعبة لا من عند نفسه، والله أعلم .

(٢) (٤/ ٢٣٩)

والمثبت في المطبوع: ثلاث وتسعين. فلعل لفظ ثلاث سقط من الناسخ، والله أعلم .

وزاد ابن حبان: وكان الشافعي سئ الرأى فيه ا.هـ .

(٣) (ص: ٨٢) .

وقال أبو الحسن العجلي[1] الكوفي: تابعي ثقة من كبار التابعين [ق٢٦/ب]، ويقال إنه لم يسمع من علي شيئاً إنما يرسله عنه .

ونقل المزي لفظه من «كتاب الآجري»، على إعادته في التقليد، وترك إلى جانبها: وسمع من عمر وعثمان، وقال رأيت أبا بكر[2] .

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ثقة .

وفي «كتاب الكلاباذي»[3]: اسم الذي أعتقته آمنة .

وذكر المزي أنا أبا خلدة قال: توفي يوم الإثنين في شوال سنة تسعين. قال: وذكر غيره سنة [اثنين][4] وتسعين إثر كلامه وفيه نظر، من حيث إن أبا خلدة لم يختلف عنه أنه مات سنة ثلاث وتسعين، بيان ذلك ما في «تواريخ البخاري»: قال أحمد بن منيع: عن أبي قطن ثنا أبو خلدة: مات يوم الإثنين سنة ثلاث وتسعين .

وفي«تاري الإمام أحمد بن حنبل الكبيـر»، رواية ابن بكير: عن أبي قطن ثنا أبو خلدة وفي «كتاب الكلاباذي» وقال الذهلي ثنا أحمد ثنا أبو قطن مثله. زاد البخاري[5]: ثنا موسى ثنا ثابت ثنا عاصم عن أبي العالية: قرأت القرآن

---

(١) «ترتيب الثقات» (٢١٨٩) .

وزاد: وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ا.هـ .

(٢) عبارة المصنف فيها نوع غموض، وأخشى أن يكون أصابها السقط أو التحريف، ولعل صوابها:

ونقل المزي لفظه ـ أى لفظ كلام العجلي ـ من الكتب الأخرى، فتصحفت على الناسخ إلى: «من كتاب الآجري»، وإلا فلا علاقة للآجري أو كتابة هنا، والله أعلم .

(٣) «رجال صحيح البخاري» (٣٤٠) .

(٤) كذا بالأصل، والمثبت في «تهذيب المزي»: ثلاث. وهو أثبت، والله أعلم .

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/٣٢٦) .

قبل أن يقتلوا صاحبكم، يعني عثمان، بخمس عشرة سنة، وقرأت القرآن العظيم قبل أن يولد الحسن بسنة .

وقال اللالكائي: ثقة مجمع على ثقته .

وفي تصحيح المزي قول الهيثم: مات في ولاية الحجاج. قال: وكذي قاله غيره. نظر في موضعين .

الأول: الذين قالوا ذلك إنما قالوه تبعاً للهيثم لا استقلالاً .

الثاني: لو صحح سنة ثلاث وتسعين كان أولى لكثرة ما أسلفناه، ولكثرة من تابعه .

وفي «كتاب ابن عدي»[1]: رفيع بن مهران، وقالوا فيروز، لما أعتقته مولاته طافت به على حلق المسجد فلما حضر أوصى بثلثه في آل علي .

وقال الشافعي: حديث أبي العالية الرياحي[2] رياح وعن محمد بن سيرين: ثلاثة يصرفون من حديثهم: أنس بن مالك، والحسن وأبو العالية .

وعن للربيع بن أنس عن أبي العالية قال: إن كنت لأسمع الرجل يذكر بالعلم فآتيه، ولا أسأله عن شئ حتى أنظر إلى صلاته، فإن كان يحسن وإلا قلت إن كنت جاهلاً بهذا فأنت بغيره أجهل، فأذهب ولا أسأله عن شئ .

وفي «كتاب الداني» عنه قال: قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات. وقال أيضاً: تعلمت الكتاب والقرآن فما شعر بي أهل ولا بدي في ثوبي قط مداد.

---

(١) الكامل (٣/ ١٦٢) .

(٢) ليس هذا بإطلاق، إنما يقصد حديث معنياً، وهو «الضحك في الصلاة» .

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨١) فأما قول الشافعي رحمه الله: حديث أبي العالية الرياحي رياح، فإنما أراد به حديثه الذي أرسله في «القهقهة» فقط .

ومذهب الشافعي أن المراسيل ليست بحجة، فأما إذا أسند أبو العالية فحجة. ا.هـ.

وقال أبو عمر في «كتاب «الاستغناء»[1]: هو أحد كبار التابعين بالبصر، روى أن أبي بكر وعمر، واختلف من سماعه منها، والصحيح أنه سمع منها .

وفي «كتاب أبي أحمد الحاكم»: عن أبي خلدة قلت لأبي العالية: أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين أو ثلاث .

وفي «الطبقات» لمحمد بن جرير: قضى رسول الله ﷺ وهو ابن أربع وستين، وتوفى سنة ست ومائة، وكانوا يقولون: أشبه رجل بالبصرة علماً بإبراهيم أبو العالية .

١٦٠٨ ـ (ع) رقبة بن مصقلة، ويقال ابن مسقلة ـ أيضاً، العبدي، أبو عبدالله الكوفي، يقال ابن مصقلة بن عبد الله بن خوقعة بن صبرة .

ذكره أبو حاتم بن حبان[2] وابن شاهين[3] في «جملة الثقات» .

وقال العجلي[4]: كانت فيه دعابة .

وعند البازنجي: دخل رقبة المسجد فطرح نفسه، فقال له رجل: مالك؟ قال: صريع فالوذ. قال: ومن أين؟ قال: من دار من ولى الجماعة وحكم في الفرقة .

قال: وكان رقبة إذا أخطأ عنده إنسان قال له: تناشرت [ق٢٧/أ] عن الصواب .

ونظر يوماً إلى رجل عمل شيئاً كرهه، فقال: تعمد ترك هذا .

وقال ابن الأثير: توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) (٩٧٩) .

(٢) (٣١١/٦) .

(٣) (٣٥٩) .

(٤) «ترتيب الثقات» (٤٨٣) .

ولما ذكره ابـن خلفون في «الثـقات» قال: قال أبو جـعفر محمد بـن الحسين البغدادي: قـلت ليحيى ما تـقول في رقبة، روى عن سـليمان التيمـي شيئاً؟ فقال: رقبة ضعيف، ما يبالي عمن روى.

قال ابن خلفون: وهو ثقة. قاله سعيد بن عثمان وغيره.

وقال أبو أحمد المرازي: صالح.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني، وسئل عنه: ثقة، إلا أنه كانت فيه دعابة.

وفي قول المزي: مصقلة، ويقال: مسقـلة. نظر، فإن السين تبدل من الصاد غالباً لا سيما مع القاف، فكلا اللفظين واحد.



من اسمه رُكَانة ورُكين ورُمَيْح

١٦٠٩ ـ (د ت ق) رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.

قال الحافظ أبو نعيم[١]: سكن المدينة، وبقي إلى خلافة عثمان. ويقال: توفي في أول أيام معاوية وقيل سنة إحدى وأربعين.

وفي كتابه ما يدل أ المصارعة وإسلامه كان في مكة بالأبطح في أيام أبي طالب، وفي موضع آخر بالضم.

ولما ذكر البخاري حديثه في «العمائم»[٢] قال: فيه نظر.

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: روى عنه أنه صارع النبي ﷺ، في إسناده نظو، وحديثه أيضاً في «طلاق امرأته البتة» فيه نظر.

وفي «الاستيعاب»[٣]: توفي سنة اثنين وأربعين.

وفي «طبقات ابن سعد»[٤]: يكنى أبا يزيد، ومن ولد ركانة: يزيد، ومعبد، وشداد، ونافع، والفضل، وعلي، وخالد.

وقال ابن حبان[٥]: يقال إنه صارع النبي ﷺ، وفي إسناده خبره نظر.

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق٢٤٧ أ).

(٢) ذكره في موضعين، الموضع الأول: (٣/ ٣٣٨)، ولم يذكر شيئاً، والموضع الثاني (١/ ٨٢)، ترجمة محمد بن ركانة القرشي، قال: إسناهد مجهول لا يعرف سماع بعض من بعض ا.هـ.

(٣) (١/ ٥٣١ ـ ٥٣٣).

(٤) «الطبقة الرابعة» (١٨).

(٥) الثقات (٣/ ١٣٠).

وفي «كتاب ابن منده»: كان يقال لعبد يزيد المحض لاقذي فيه، لأن أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب وهو يعني ركانة زوج سهيمة[1].

وفي «كتاب أبي نعيم»: سهلة.

وفي «كتاب ابن قانع»: سفيحة بنت عمير المزنية.

وفي كتاب «الصحابة»[3] لابن الجوزي: صارعه النبي ﷺ قبل البعثة، وقيل بعدها.

وقال مصعب الزبيري: مات سنة أربعين.

وفي «كتاب ابن أبي داود»: روى عنه ابنه محمد وكنيته أبو محمد.

قال ابن منده: كذا فرق بينهما وأراهما واحدا، وكذا قاله أبو نعيم الحافظ[4].

١٦١٠ ـ (بخ م ي) ركين بن الربيع بن عُميلة أبو الربيع الفزاري الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[5]: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم والطوسي والدارمي.

وكذا ذكر وفاته غير واحد منهم: الهيثم بن عدي، وابن قانع.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، قاله ابن نمير وأحمد بن صالح وأبو جعفر السبتي وغيرهم.

---

(١) انظر «أسد الغابة» (٨/ ١٧٠).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٩٢).

(٣) «المعرفة» (جـ ١ ق ٢٤٧ ب).

وانظر ـ أيضاً ـ «الأسد» (٢/ ٢٣٦) (١٧٠٩).

(٤) (٤/ ٢٤٣).

وقال ابن شاهين، لما ذكره في «الثقات»[1]: لم يذكره يحيى إلا بخير.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ: ركين بن الربيع يكنى أبا عُميلة، ومن أولاده: الربيع بن الركين، والربيع ابن سهل بن ركين [ق٢٧/أ].

وقال يعقوب بن سفيان[2]: كوفي ثقة.

١٦١١ ـ (ق) رُميح الجذامي.

عن أبي هريرة. قال ابن القطان: لا يعرف.

❑ ❑ ❑

(١) (٣٥٤).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/١٩٨، ٢٣٠).